

A white rectangular sticker is affixed to the bottom right corner of the dark, textured book cover. The sticker features a barcode with the number 0185557 printed below it. To the right of the barcode, the text 'Bibliotheca Alexandrina' is printed vertically. At the top right of the sticker, there is a small logo consisting of a stylized bird or wing shape.

0185557
Bibliotheca Alexandrina

جامعة عين شمس - كلية البنات
القاهرة - مصر

مكتب عميد الكلية على تشكيل لجنة

تاريخ: ١٧ / ٦ / ٢٠١١

موضوع: ...

المراسلة رقم ١٠٠٠ : امين عميد كلية البنات
المراسلة رقم ١٠٠٠ : عميد الكلية

المراسلة رقم ١٠٠٠ : عميد الكلية

المراسلة رقم ١٠٠٠ : عميد الكلية

المراسلة رقم ١٠٠٠ : عميد الكلية

تاريخ: ١٧ / ٧ / ٢٠١١

امين الكلية
١٦ / ٧ / ٢٠١١
عميد الكلية



جامعة عين شمس
كلية البنات
(للآداب والعلوم والتربية)
قسم علم النفس

العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الاسرة
وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية

بحث مقدم من

الطالبة / سهير إبراهيم محمد إبراهيم

للحصول على درجة الماجستير

في

التربية (علم النفس التعليمي)

إشراف

أ.م.د. أسماء عبد المنعم إبراهيم

أستاذ مساعد علم النفس بكلية البنات

جامعة عين شمس

أ.د. أمينة محمد كاظم

أستاذ علم النفس بكلية البنات

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس
كلية البنات
(الآداب والعلوم والتربية)
قسم علم النفس

العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الاسرة
وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية

بحث مقدم من

الطالبة / سهير إبراهيم محمد إبراهيم

للحصول على درجة الماجستير

في

التربية (علم النفس التعليمي)

إشراف

ا.م.د. أسماء عبد المنعم إبراهيم

أستاذ مساعد علم النفس بكلية البنات

جامعة عين شمس

ا.د. امينة محمد كاظم

أستاذ علم النفس بكلية البنات

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

رسالة ماجستير

اسم الطالب : سهير إبراهيم محمد إبراهيم
عنوان الرسالة : العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين
لجماعة الرفاق غير السوية
الدرجة : ماجستير

لجنة الإشراف

أ.د. أمينة محمد كاظم
أ.م.د. أسماء عبد المنعم إبراهيم
أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس
أستاذ علم النفس المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠٠١

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٠١
ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٠١

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٠١

جامعة عين شمس

كلية البنات

(للآداب والعلوم والتربية)

قسم علم النفس

إسم الطالبة : سهير إبراهيم محمد إبراهيم

الدرجة العلمية : ماجستير

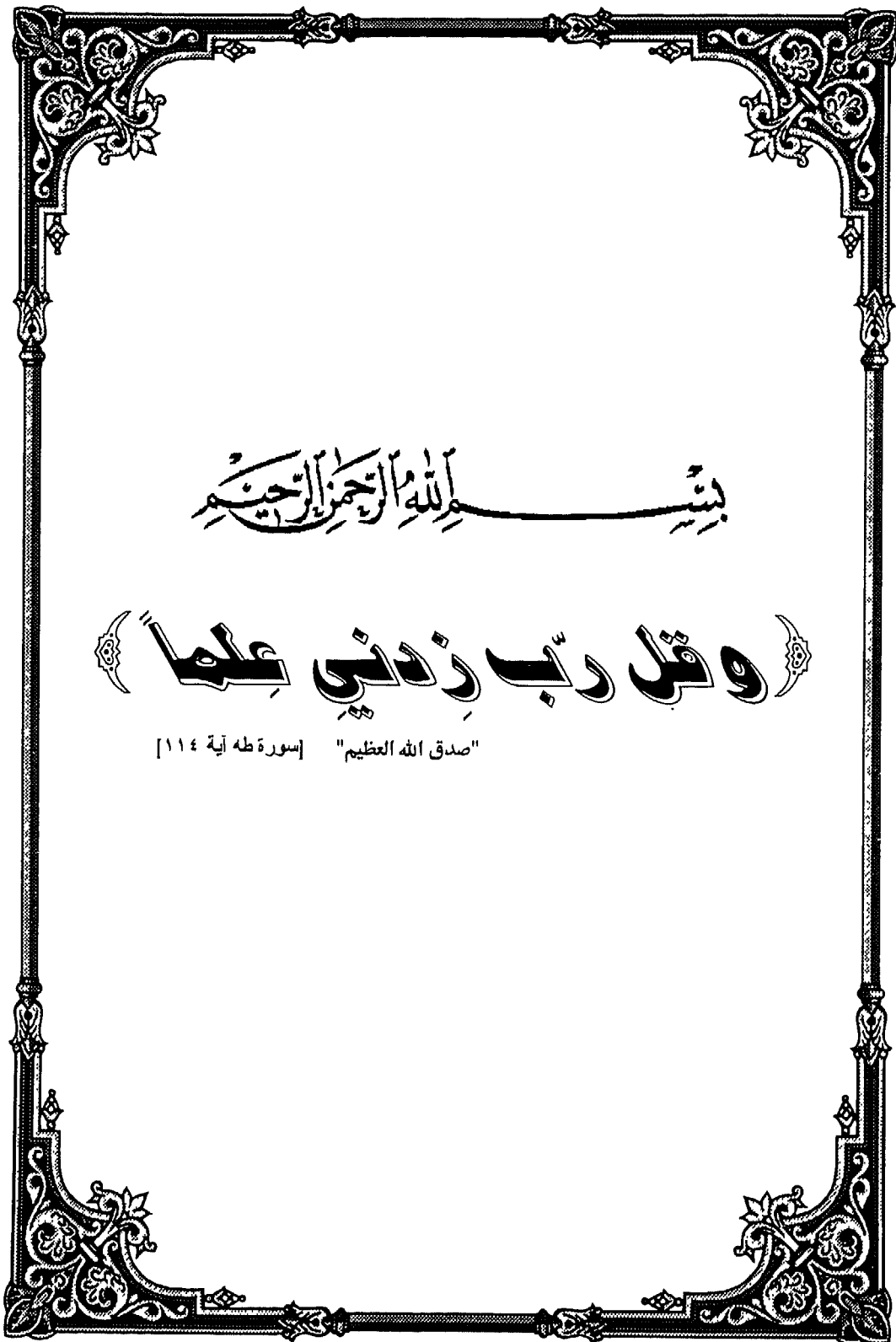
القسم التابع له : علم النفس

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : جامعة عين شمس

: سنة التخرج

: سنة المنح



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ رَزَقْنِي عِلْمًا

"صدق الله العظيم" [سورة طه آية ١١٤]

جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية

شكر

أتقدم بجزيل الشكر وعميق الامتنان إلى الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

أ.د/ أمينة محمد كاظم

أ.م.د/ أسماء عبد المنعم إبراهيم

وإلى كل من أفادوني وتعاونوا معي في البحث وهم:

١- أ.د/ رشدي فام منصور

٢- أ.د/ صفاء يوسف الأعسر

٣- أ.د/ عزيزة محمد السيد

٤- أ.د/ سناء محمد سليمان

وكذلك مدير مدرسة مدينة نصر النموذجية الثانوية للبنين ومدرسيها

ومديرة مدرسة السعيدية الثانوية للبنات ومدرسيها

أولاً: فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة
١	مقدمة
٤	تحديد مشكلة الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٥	تحديد المصطلحات
٧	عينة الدراسة
٨	أدوات الدراسة
٨	الأساليب الإحصائية
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
٩	المحور الأول: شبكة الاتصال الأسري
٩	تعريف الاتصال الجماعي
١٢	نظريات الاتصال الاجتماعي
١٦	نماذج الاتصال
٢٤	شبكة الاتصال الأسري
٢٤	أشكال الاتصال الأسري
٢٤	الاتصال بين الأب والأبناء
٢٥	الاتصال بين الأم والأبناء
٢٦	الاتصال بين الأب والأم
٢٦	الاتصال بين الوالدين والأبناء
٢٧	الاتصال بين الأخوة
٢٨	أساليب الاتصال الأسري
٣١	العوامل التي تؤثر في قوة الاتصال الأسري
٣٣	المحور الثاني: المراهقة
٣٣	مفهوم المراهقة
٣٤	مظاهر النمو في مرحلة المراهقة
٣٥	مظاهر النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة
٣٦	أشكال المراهقة
٣٧	العوامل التي تؤثر في انحراف الأبناء

الصفحة	الموضوع
٣٨	المحور الثالث: اختيار جماعة الرفاق
٣٩	تعريفات الجماعة
٤٠	تعريفات جماعة الرفاق
٤٤	نظريات اختيار جماعة الرفاق
٤٤	نظرية التشابه
٤٥	نظرية التكامل
٤٥	نظرية التبادل
٤٧	تأثير جماعة الرفاق على سلوك المراهق
	الفصل الثالث: دراسات سابقة:
٥١	أولاً: الدراسات التي تناولت الاتصال داخل الأسرة
٥٦	ثانياً: الدراسات التي تناولت اختيار جماعة الرفاق
٦٣	ثالثاً: الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض السلوكيات أو بجماعة الرفاق
٦٩	التعقيب
	الفصل الرابع: خطة الدراسة:
٧١	أولاً: الفروض
٧١	ثانياً: عينة الدراسة
٧٢	وصف العينة
٧٧	ثالثاً: الأدوات
٧٧	إعداد مقياس شبكة الاتصال الأسري
٩٠	إعداد استمارة السلوك الاجتماعي للتلاميذ
٩٢	إعداد استمارة الصداقة
٩٣	إعداد استمارة التوصيف الأسري
٩٣	إعداد استمارة تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة
٩٥	رابعاً: الإجراءات
٩٥	تطبيق مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة
٩٦	تطبيق استمارة السلوك الاجتماعي
٩٨	تطبيق استمارة الصداقة
٩٨	تطبيق استمارة التوصيف الأسري

الصفحة	الموضوع
٩٨	تطبيق استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي
١٠٠	خامساً: خطة المعالجة الإحصائية
	الفصل الخامس: النتائج وتفسيرها:
١٠١	تحقيق الفرض الأول
١٠٤	تحقيق الفرض الثاني
١٠٦	تحقيق الفرض الثالث
١١١	تحقيق الفرض الرابع
١٢٤	خاتمة
١٢٥	التوصيات
١٢٥	البحوث المقترحة
	ملخصات الدراسة
١٢٦	ملخص الدراسة باللغة العربية
١٢٩	مستخلص الدراسة باللغة العربية
١٣٠	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
١٣٣	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
	مراجع الدراسة
١٣٤	المراجع العربية
١٣٨	المراجع الأجنبية

ثانياً: فهرس الجداول:

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
٧٢	توزيع العينة وفقاً للعمر الزمني	١
٧٣	توزيع العينة وفقاً للمعيشة مع الوالدين	٢
٧٣	توزيع العينة وفقاً لعمل أحد الوالدين بعد الأوقات الرسمية	٣
٧٤	توزيع العينة وفقاً لحجم الأسرة	٤
٧٥	توزيع العينة وفقاً للدخل الشهري للفرد	٥
٧٥	توزيع العينة وفقاً لمستوى تعليم رب الأسرة	٦
٧٦	توزيع العينة وفقاً لمهنة الوالدين	٧
٧٩	ملخص مقاييس الاتصال الأسري	٨
٨٤	توزيع بنود مقياس شبكة الاتصال الأسري في صورته الأولية	٩
٨٧	توزيع بنود مقياس شبكة الاتصال الأسري في صورته النهائية	١٠
٩١	ملخص مقاييس السلوك الاجتماعي	١١
٩٩	التكرارات والنسب المئوية للمستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة	١٢
١٠٠	التكرارات والنسب المئوية للمستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاث	١٣
١٠٢	نتائج اختبار كا٢ للفروق بين تكرارات أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية	١٤
١٠٢	النسب المئوية للتلاميذ الذين يسلكون من وجهة نظر زملائهم سلوكيات مرغوبة وغير مرغوبة في عينة الدراسة	١٥
١٠٣	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات المراهقين تبعاً لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة في عينة الدراسة الكلية	١٦
١٠٥	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات السلوك (مرغوب / غير مرغوب) لدى المراهق وأفضل صديق في العينة الكلية	١٧
١٠٦	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق (مرغوبة / غير مرغوبة) تبعاً لأساليب الاتصال (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي) في عينة الدراسة	١٨
١٠٧	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق تبعاً لأسلوب الاتصال الديمقراطي السائد في الأسرة.	١٩

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
٢٠	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق تبعاً لأسلوب الاتصال التسلطي في عينة الدراسة	١٠٨
٢١	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق تبعاً لأسلوب الاتصال التساهلي السائد في الأسرة في عينة الدراسة	١٠٩
٢٢	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين إدراك المراهقين من الجنسين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة	١١٢
٢٣	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات إدراك المراهقين المنتمين للمستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة لأساليب الاتصال في عينة الدراسة الكلية	١١٣
٢٤	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات إدراك المراهقين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة في حالة خروج أو عدم خروج الأم للعمل في عينة الدراسة	١١٣
٢٥	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات إدراك المراهقين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة في حالة غياب / عدم غياب أحد الوالدين أو كليهما في عينة الدراسة الكلية	١١٤
٢٦	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات كل نوع من أنواع السلوكيات المرغوبة بين الذكور والإناث	١١٥
٢٧	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات كل نوع من أنواع السلوكيات غير المرغوبة بين الذكور والإناث.	١١٧
٢٨	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات المراهقين تبعاً للمستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في عينة الدراسة الكلية	١١٩
٢٩	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات المراهقين في حالة عمل/ عدم عمل الأم في عينة الدراسة الكلية	١١٩
٣٠	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات المراهقين في حالة غياب/ عدم غياب أحد الوالدين أو كليهما في عينة الدراسة الكلية	١٢٠

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
٣١	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق (مرغوبة / غير مرغوبة) تبعاً لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة وذلك بالنسبة لعينة الإناث	١٢٢
٣٢	نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق (مرغوبة / غير مرغوبة) تبعاً لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة وذلك بالنسبة لعينة الذكور	١٢٣

ثالثاً: فهرس الملاحق:

الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
١٤٣	مقياس شبكة الاتصال الأسري في صورته الأولية	١
١٦٢	أسماء المحكمين	٢
١٦٣	التعديلات التي أجريت على مقياس شبكة الاتصال الأسري	٣
١٧٧	الصورة النهائية لمقياس شبكة الاتصال الأسري	٤
١٩٤	ورقة إجابة التلاميذ	٥
١٩٥	تفريغ مقياس شبكة الاتصال وفقاً لكل بعد من أبعاد الاتصال	٦
١٩٦	درجات كل شكل من أشكال الاتصال وفقاً للأساليب المختلفة	٧
١٩٧	مجموع درجات كل أسلوب من أساليب الاتصال وفقاً لكل شكل من أشكال الاتصال	٨
١٩٨	جدول رقم (١) يوضح أسلوب الاتصال في الأسرة وفقاً لأعلى الدرجات وكذلك عمل الأم وغياب أحد الوالدين في عينة الإناث	٩
٢٠٣	جدول رقم (٢) يوضح أسلوب الاتصال السائد في الأسرة وفقاً لأعلى الدرجات وكذلك عمل الأم وغياب أحد الوالدين في عينة الذكور	١٠
٢٠٩	استمارة السلوك الاجتماعي المرغوب وغير المرغوب من وجهة نظر التلميذ	١١
٢١١	استمارة الصداقة للتلميذ	١٢
٢١٢	استمارة التوصيف الأسري	١٣
٢١٤	استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي	١٤
٢١٦	جدول رقم (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة في عينة الإناث	
٢٢٢	جدول رقم (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة في عينة الذكور	

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

مقدمة

يتميز هذا العصر بإيقاع سريع ومتلاحق ، وثورة عارمة في مجال المعلومات تتناقض مع قدرة الإنسان على الاستيعاب، وتسابق تكنولوجيا وعسكري هائل قد يتعارض مع ما هو روحي وقيمي، ونظام عالمي جديد يسعى لأن يكون العالم قرية كونية واحدة يصاحبه توتر بين ما هو عالمي وما هو محلي، وتنوع وسائل الإعلام والاتصال وانتشارها.

وفي إطار هذه التطورات الاجتماعية والثقافية تغيرت ملامح الحياة في المجتمع المصري وتمثل هذا في تغير كبير في أسلوب حياة الأسرة المصرية. فقد إزداد نشاط المرأة خارج بيتها واتسع نطاقه حتى أصبح هناك ما يسمى بجمعيات سيدات الأعمال، كما اقتحمت المرأة المصرية خضم التنافس العلمي والسياسي وأصبح لها دور مميز في الحياة العامة تمثل في أنشطة كثيرة من بينها الجمعيات الأهلية وعضوية المجالس النيابية وغيرها.

وقد صاحب هذا زيادة تطلعات الأسر المصرية تمخض عنها غياب كثير من الآباء والأمهات خارج المنزل لساعات طويلة، بل والسفر للخارج وترك الأبناء لدى الأقارب أو المعارف، وقد أدى هذا وغيرها من العوامل إلى تقلص دور الآباء والأمهات في حياة الأبناء. وقد أدت الزيادة السكانية إلى الانخفاض النسبي في الموارد والخدمات وتدنّي المستوى الاقتصادي لكثير من الأسر.

وفي ظل التطلعات وضيق ذات اليد وجهود الآباء والأمهات لتحقيق مستوى معيشي أفضل حدث نوع من التباعد بين الآباء والأبناء مما قد يخلق ثغرة في العلاقات الأسرية وفي أساليب الاتصال بين أفرادها ، حتى لم يعد بمقدور غالبية الآباء الإشراف على اختيارات الأبناء لأصدقائهم، وقد أدى هذا إلى أن يلجأ المراهق لاختيار صديق له أياً كان نوعه وسلوكه ويسترشد برأيه ، وقد ينزلق إلى الفهم الخاطئ لبعض الأمور وقد يتبنى بعض الأفكار التي تخالف معايير المجتمع، وقد تتلقفه بعض الجماعات ذات السلوكيات غير السوية.

"إن مرحلة المراهقة هي مرحلة حرجة في حياة الإنسان فهو ينتقل من مرحلة الطفولة التي يعتمد فيها على الوالدين إلى مرحلة المراهقة التي يحاول فيها الاستقلال عن البيت والأسرة، وفي نفس الوقت كما ذكر حامد الفقهي (١٩٧١) أن المراهق يخاف من هذا الاستقلال حيث سيحرمه من الأمان الذي عاش فيه طول فترة الطفولة، وخلال ذلك

الصراع بين الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الأمان يجد المراهق من يوفر له الأمان المفقود ويشجعه على الاستقلال المأمول ، وذلك عن طريق جماعة الأقران والشلل."

ويخضع المراهق لأساليب أصدقائه وخلائه وأترابه ومسالكهم ومعاييرهم ونظمهم ويصبح عبداً لجماعة النظائر التي ينتمى إليها رغم تحرره من الأسرة التي نشأ فيها أي أنه يتحول يولائه للجماعة من الأسرة إلى النظائر ثم يمضى بعد ذلك في تطوره فيتحفف من هذا الولاء قبل رشده واكتمال نضجه.

(فؤاد البهي السيد ، ١٩٦٨ : ٣٣٠)

ويختار المراهق أفضل أصدقائه وفقاً لنظرية التجاذب الاجتماعي من بين الذين يشبعون حاجاته الشخصية والاجتماعية ، ويشبهونه في سمات الشخصية والاتجاهات والسلوكيات والمستويات الاقتصادية والاجتماعية ، ويتبادلون معه المنافع وفقاً لنظريتي التشابه والتبادل ، و/أو يكملون نواحي القوة والضعف لديه وفقاً لنظرية التكامل ، أي أن اختيار جماعة الرفاق يتم وفقاً لعامل أو أكثر من العوامل التي تحقق التجاذب.

(منيرة أحمد حلمي ، ١٩٧٨ : ١٥٣) ، (حامد زهران ، ١٩٩٥ : ٣٨٧)

ويرجع اختيار جماعة الرفاق إلى تفاعل نوعين من العوامل : عوامل ذاتية وعوامل بيئية ، والعوامل الذاتية هي العوامل الخاصة بالمراهق وسماته الشخصية ، وقدراته العقلية ، ومفهومه عن ذاته ... الخ ، والعوامل البيئية يأتي في مقدمتها الأسرة ووسائل الإعلام ، وتطورات العصر من تغيرات اجتماعية واقتصادية.

وتعتبر الأسرة من أهم عوامل التنشئة والتطبيع الاجتماعي للطفل فهي المدرسة الأولى للطفل وهي العامل الأول لصبغ الطفل بصبغة اجتماعية ، وتشرف على النمو الاجتماعي للفرد وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه. وتتشابه الأسر أو تختلف من حيث الأساليب السلوكية السائدة أو المقبولة في ضوء مجموعة من المعايير الاجتماعية ، والقيم المرتضاه حسب الطبقات الاجتماعية والبيئة الثقافية والجغرافية .. الخ.

والأسرة بجانب الوظيفة الاجتماعية لها أثر على النمو النفسي للطفل فهي تحدد إلى درجة كبيرة إن كان الطفل سينمو نمواً نفسياً سليماً أو غير سليم ، وهي مسؤولة إلى حد كبير عن سمات الشخصية التي يدخل فيها عنصر التعليم كالعدوان والانطواء والانبساط ، وغير ذلك من الصفات والخصائص المكتسبة .

(عبد السلام عبد الغفار ، وأحمد سلامة ، ١٩٨٠ : ٩٨)

وتختلف أساليب التنشئة من مجتمع لمجتمع ومن عصر لعصر ، كما تختلف داخل المجتمع الواحد باختلاف الطبقات الاجتماعية ، بل إن ما يعتبر معياراً مطلوباً في مجتمع ما قد يعد مرضاً أو شذوذاً أو انحرافاً في مجتمع آخر.

وتتفق جميع الدراسات العلمية برغم اختلاف اتجاهاتها على أهمية التفاعل الأسرى سواء الذى ينشأ بين الطفل وأمه أو بين الطفل وأبيه أو بين الوالدين ، أو بين الأخوة ، وما لهذا التفاعل من دور بارز وهام فى تشكيل السمات الهامة للشخصية.

(هناء محمد جبر آل ثان : ١٩٩٢ : ٥)

وقد أوضحت هيرلوك أن من بين أسباب العدوان لدى الذكور والإناث العقاب الجسماني وتساهل الآباء مع سلوك الابن العدوانى ، فالأطفال الذين يعاقبون بشدة لعدوانهم أو أولئك الذين تتسامح معهم أمهاتهم تجاه السلوك العدوانى يظهرون عدوانية أكثر من الأطفال الذين يسلك أبائهم معهم سلوكا ديمقراطياً.

(Hurlock, E., 1973 , 110)

وليس المهم فقط التعرف على أساليب التربية التى تنتهجها الأسرة ولكن الأهم هو التعرف على الإدراكات المتبادلة لأفراد الأسرة لهذه الأساليب ، وهو ما يعرف بالاتصال الأسرى ، وقد ذكرت شيانبرى أن بومريند (١٩٨٣) استطاعت أن تستخلص ثلاثة أساليب للاتصال بين الآباء والأبناء من خلال الإدراكات المتبادلة للأساليب الوالدية وسلوك الأبناء، فالأسلوب الديمقراطي يؤدي إلى سلوك سوى وإيجابي للطفل ، بينما يؤدي الأسلوب التسلسلى إلى سلوك الاندفاع والعدوان ، ويؤدي الأسلوب التساهلى إلى سلوك الصراع وسرعة الانفعال.

وقد ذكرت بومريند أنه قد ساد فى العقود الأخيرة تراخ فى الضبط وتزايد فى التساهل بالإضافة إلى عمل الأم وعزل الأطفال فى الحضنة والمدرسة ، وحالات عديدة من الإهمال التام للطفل تؤدي إلى نقص شعور الطفل بالمسئولية واحساسه بالاغتراب وعدم الامتثال للمعايير الاجتماعية.

(Shianbry, L., 1988 , 320-321)

وقد ينعكس استخدام الأسرة لأى من هذه الأساليب على الأبناء المراهقين فالأسلوب الديمقراطي بما فيه من تفاعل وتفاهم قد يؤدي إلى جعل العلاقات الأسرية حاضنة جاذبة متفهمة لأبنائها ، أما التسلسلى بما فيه من سيطرة واحتكار للسلطة قد يخلق اغتراباً بين الآباء والأبناء ، ويجعل من الأسرة عاملاً من عوامل الطرد مما قد يؤدي إلى اعتماد المراهق على جماعة الأقران فتصبح مرتعاً خصباً للانحرافات السلوكية بدءاً من إثارة الشغب فى حصص الدراسة والهروب من المدرسة والتدخين والمشاكسات العدوانية وانتهاءً إلى الجناح ، أما الأسلوب التساهلى فإنه قد يؤدي إلى خلق مراهق يتسم بالسلبية وتجنب اتخاذ قرار أو موقف حاسم أو معارض مما قد يجعله متقاداً لأى جماعة قد توجهه إلى سلوكيات تتسم بعدم السوية مثل الإدمان والإرهاب والتفرد على القوانين وهكذا.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب الاتصال السائدة فى الأسرة المصرية وعلاقة تلك الأساليب باختبار المراهق لأصدقائه ومدى اختلاف تلك العلاقة

باختلاف بعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وعمل الأم، وغياب أحد الوالدين أو كليهما.

تحديد مشكلة الدراسة:-

ولأهمية شبكة الاتصال داخل الأسرة كان من المهم تفهم أساليب الاتصال والتعرف على مدى تأثيرها في اختيار المراهق لصديق معين حتى يكون المجتمع على وعي بأثر هذه العلاقة، لذا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ما أهم أساليب الاتصال السائدة في الأسرة كما يدركها المراهق؟
- ٢- ما أهم السلوكيات السائدة لدى المراهق؟
- ٣- هل تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي)؟
- ٤- هل تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) عن سلوكيات جماعة الرفاق؟
- ٥- هل يختلف اختيار المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة؟
- ٦- هل تختلف هذه العلاقة إن وجدت تبعاً لبعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما؟

أهمية الدراسة : -

الأهمية النظرية:

- ١- ان توضيح العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعات الرفاق غير السوية يمثل إضافة علمية وبيتيح فهما أكثر لهذه الظاهرة بما قد يؤدي الى القدرة على التنبؤ بحدوثها عندما تتوافر ظروف وأحوال معينة .
- ٢- إضافة أداة قياس جديدة لقياس أساليب الاتصال الأسرى تتوفر فيها الشروط السيكوميترية السليمة.

الأهمية التطبيقية:

إن فهم ظاهرة انجذاب بعض المراهقين إلى الجماعات غير السوية واكتشاف ما يتعلق بها من أساليب اتصال بين الوالدين والمراهقين يتيح الفرصة للتحكم في هذه الظاهرة ، وذلك من خلال البرامج الارشادية للآباء والأمهات من أجل توعيتهم بالأسلوب المثالي في علاقاتهم بأبنائهم ، والابتعاد عن بعض الأساليب غير الصحية مما قد يقلل من انجذاب هؤلاء الأبناء نحو هذه الجماعات غير السوية، وبالتالي فإنه يمكن معالجة أساليب التربية فيما يحقق سعادة الفرد ورفق المجتمع.

تحديد المصطلحات :

إن هناك تعريفات متعددة للمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة استطاعت الباحثة أن تصوغ منها التعريفات الإجرائية التالية:

١- تعريف الاتصال :

الاتصال هو عملية تفاعل بين طرفين ، قد يكون هذان الطرفان فردين أو فرد وجماعه أو جماعتين يكون طرف منها مرسل والآخر مستقبل ثم يتبادلان الأدوار من خلال عملية التفاعل الاجتماعي الذي يتضمن انتقال مثيرات مثل المعاني والأفكار والمعلومات والانفعالات والمهارات التي تكون عادة إما إيمائية أو لفظية أو صوراً وأشكالاً ورسوماً بيانية وذلك لمساعدة المستقبل على الإدراك والاستجابة من خلال فهم وتفاهم مشترك وتفاعل متبادل بين المرسل والمستقبل.

٢- تعريف قوة الاتصال:

هي قوة تأثير المرسل ودرجة إستجابة المستقبل ، ويعتبر الاتصال قويا اذا كانت درجة التأثير والإستجابة كبيرة ، وتضعف درجة التأثير والإستجابة في حالة الخلافات الأسرية .

٣- تعريف شبكة الاتصال الأسرى :

هي عبارة عن النموذج الأسرى الذي يمثل أساليب الاتصال من خلال الإدراكات المتبادلة لأفراد الأسرة لهذه الأساليب ، وتوجد عوامل عديدة تتدخل في تكوين إدراكات الفرد مثل حالته النفسية والفسولوجية والانفعالية ودوافعه واتجاهاته المسبقة ، ومن ثم لا يمكن أن يلغى أثر التنشئة الاجتماعية والمجتمع في عملية الإدراك الاجتماعية. (زينب عبد الرازق غريب ، ١٩٩٣ : ١٣)

٤- تعريف أشكال الاتصال:

هي شبكة الاتصال الأسري التي تتضمن الاتصال بين الأب والمراهقين، الاتصال بين الأم والمراهقين، الاتصال بين الأب والأم، الاتصال بين الوالدين والأبناء، والاتصال بين الأخوة.

٥- تعريف مواقف الاتصال:

يقصد بها المواقف التي تعبر عنها البنود التي يتضمنها مقياس الاتصال الأسري، ويتكون كل موقف من ثلاثة بدائل تمثل أساليب الاتصال الثلاثة (الديمقراطي / التسلسلي / التساهلي).

٦- تعريف أساليب الاتصال داخل الأسرة :

أ - الأسلوب الديمقراطي :

يتسم بالفهم والتوزيع العادل للأدوار في الأسرة ، والمشاركة في اتخاذ القرارات ، ومناقشة القضايا الهامة بين جميع أفراد الأسرة .

ب - الأسلوب التسلطي :

يتسم باحتكار السلطة ، النقد اللاذع لتصرفات الآخرين والتقليل من شأنهم ، وإثبات الذات على حساب الآخرين .

ج - الأسلوب التساهلي :

يتسم بعدم اهتمام الوالدين بالابن وعدم اتساق الضبط وتجاهل الوالدين للسلوك السيئ للمراهق والافراط في التسامح ومحدودية الدفاء .

٧- تعريف المراهقة :

تعرف بأنها مرحلة من مراحل العمر التي ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة اكتمال الرجولة أو الأنوثة، فهي مرحلة نمو هرموني وعضلي وجسمي وحركي وعقلي ومعرفي ، ونمو مهارات لفظية وغير لفظية ، ونمو انفعالي واجتماعي ، وهذه القوة تدفع المراهق إلى تكوين هوية مستقلة عن الوالدين وانشاء علاقات أقوى من الأصدقاء، وقد حددها العلماء بالمرحلة العمرية من عمر ١٢ سنة حتى ٢١ سنة وتنقسم إلى ثلاث مراحل :

- ١- مرحلة مراهقة مبكرة من عمر ١٢-١٥ سنة .
- ٢- مرحلة مراهقة وسطى من عمر ١٥-١٨ سنة .
- ٣- مرحلة مراهقة متأخرة من عمر ١٨-٢١ سنة .

٨- تعريف السلوك الاجتماعي :

ويقصد به السلوك الذي يصدر عن الفرد خلال تفاعله مع فرد آخر أو جماعة صغيرة أو كبيرة عندما تمارس هذه الجماعة عليه ضغطاً ، أو عندما يكون هناك صراع بين الضغوط التي تصدر من الجماعة وبين القوى الداخلية للفرد ، والتي تحاول دفعه إلى أن يدرك أو يحكم أو يقوم أو يعتقد أو يتصرف في اتجاه يتفق أو يخالف مع ذلك الذي توجهه إليه القوى الداخلية عنده ، فهو إما أن يكون مسائراً للجماعة أو مضاداً لها أو مستقلاً عنها.

(سيد عثمان ، ١٩٧٠ : ٥)

أ – السلوكيات المرغوبة (السوية) للمراهق :
وتتضمن الأخلاق الرفيعة (احترام القيم والعادات والتقاليد...)، احترام الآخرين (الأكبر سناً، الأقران ...) ، الاشتراك في الأنشطة الرياضية ، والاشتراك في الأنشطة الاجتماعية (الثقافية) .

ب – السلوكيات غير المرغوبة (غير السوية) للمراهق :
وتتضمن عدم احترام الآخرين (الأكبر سناً ، الأقران ...)، والخروج على بعض العادات والتقاليد الاجتماعية مثل التشاجر مع الزملاء ، والتفوه بعبارة وألفاظ غير لائقة ، والتهريج في الفصل ، وعدم التعاون مع الزملاء ، والتدخين، والهروب من المدرسة ، والتي قد تتطور إلى سلوكيات غير سوية للمراهقين.

٩- تعريف جماعة الرفاق:

هي وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد غالباً ما تكون متشابهة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والسلوكي وصفات أخرى كالسن ، وهي مركز اهتمام المراهق وتعد مصدراً أساسياً من مصادر تكوين اتجاهاته وقيمه، حيث أنها أعظم مصدر للجذب والتأثير بالنسبة له في هذه المرحلة العمرية .

١٠- تعريف جماعة الشلّة :

هي جماعة صغيرة غير رسمية تضع شروطاً لعضويتها وتتكون من اثنين إلى ستة أعضاء من جنس واحد ، لهم مكانة اجتماعية متشابهة ، يرتبط كل منهم بصداقة حميمة، تمثل الجماعة لأعضائها مصدر إشباع وتنسم بالتماسك والتعصب والولاء والتأثير الكبير على أعضائها.

عينة الدراسة :

تحدد الدراسة بالعينة المستخدمة التي تتكون من ٢٣٠ تلميذاً وتلميذة منها ١١٥ من الإناث ، ١١٥ من الذكور من تلاميذ الصف الأول الثانوي في مدرستين حكوميتين هما مدرسة السعيدية الثانوية للبنات ومدرسة مدينة نصر النموذجية الثانوية للبنين بمنطقة مدينة نصر التعليمية ، وقد تم اختيارهم من تلاميذ الصف الأول الثانوي، يرجع ذلك لسببين: أولهما أن امثال المراهق لجماعة الرفاق يصل إلى قمته في الصف الأول الثانوي ويكون اتجاهه أقوى في هذا العمر نحو السلوكيات غير المرغوب (Brendt, T.,1979, 615)، وثانيهما أن توزيع التلاميذ في الفصول وفقاً لتخصص

الشعبة يبدأ من الصف الثاني الثانوي وينفصل التلميذ عن معارفه مما يصعب معه تطبيق مقياس الصداقة والسلوك الاجتماعي للتلاميذ. وتتراوح أعمار التلاميذ بين ١٣-١٦ عاماً أى أنهم فى مرحلتى المراهقة المبكرة وأوائل المتوسطة ومن مستوى اقتصادى اجتماعى متقارب.

أدوات الدراسة :

- ١ - مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة
- ٢ - إستمارة السلوك الاجتماعى للتلاميذ من وجهة نظر التلميذ
- ٣ - إستمارة الصداقة للتلميذ
- ٤ - إستمارة التوصيف الأسرى
- ٥ - إستمارة المستوى الاجتماعى الأقتصادي

الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : -

- ١ - معامل ارتباط بيرسون للتعرف على معامل الثبات بالنسبة لكل أسلوب من أساليب الاتصال بين التطبيق الأول والثانى .
- ٢ - استخدام النسبة التائية للمقارنة بين متوسطات المجموعات التي حصلت على أعلى الدرجات على المقياس بمتوسطات المجموعات التي حصلت على أدنى الدرجات وذلك للتعرف على حساسية المقياس من خلال قدرته على التمييز .
- ٣ - استخدام كآداة لاختبارات الدلالة الإحصائية لكل من :
أ- العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة فى الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي) وبين سلوكيات المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة).
ب- العلاقة بين سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) وسلوكيات أفضل صديق.
ج- العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة فى الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي) وبين اختيار جماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.
- ٤ - معامل التوافق لمعرفة قوة تأثير متغير على آخر .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تهدف هذه الدراسة الى اكتشاف العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار الأبناء المراهقين لجماعة الرفاق السوية وغير السوية ، ويتناول هذا الفصل الإطار النظري الذي ينضوي تحته متغيرات الدراسة ، حيث يدور في ثلاثة محاور رئيسية هي شبكة الاتصال الأسرى ، المرافقة ، جماعة الرفاق .

المحور الأول : شبكة الاتصال الأسرى Family Communication Network
لتحديد معنى شبكة الاتصال الأسرى يتطلب الأمر التعرف على مفهوم الاتصال الاجتماعي وبعض نظريات ونماذج عملية الاتصال.

أولاً : تعريف الاتصال الاجتماعي :

يمكن القول بأن علم النفس ساهم في تفسير العلاقة التبادلية أو المنظومية (الاتصال العكسي أى التغذية المرتدة) بديلاً عن العلاقة الخطية التي رسمتها التعريفات الأولى للاتصال، كما ساهمت علوم الاجتماع ، وعلم النفس الاجتماعي ، في التأكيد على التفاعل الاجتماعي في عملية الاتصال ، وكذلك تأثيرات السياق الاجتماعي على هذه العملية ، وساهم علم اللغة وعلم النفس اللغوي في التركيز على المعنى ودلالة الرموز بين المرسل والمستقبل في عملية الاتصال .

وقد تعددت البحوث والدراسات في موضوع الاتصال بتعدد الجوانب والاتجاهات من جانب العلوم المختلفة ، وإن كانت قد عجزت حتى الآن عن وضع تصور موحد لتعريف الاتصال يلقي قبولاً عاماً في مجالات العلوم الإنسانية .

إن موضوع الاتصال من الموضوعات التي تناولتها تخصصات عديدة وتعددت تعريفات الاتصال بتعدد التخصصات ، وحتى بالنسبة لعلم النفس الاجتماعي لا يتفق العلماء والباحثين على تعريف محدد لهذا المفهوم ، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الأطر النظرية والتوجهات والرؤى .

وقد أورد "أبلباوم" وآخرون (Applbaum, R., et al., 1973, 223-225) ثمان وعشرين تعريفاً من التعريفات التي ذكرها العلماء والباحثين الأجانب لمفهوم الاتصال فضلاً عن توافر بعض التعريفات التي ذكرها العلماء والباحثين العرب ، وقد قامت الباحثة بتصنيف تلك التعريفات وفقاً لأربع تصنيفات هي :

١ - تعريفات تتعلق بنقل الأفكار وإرسال المثيرات :
وهي التعريفات التي تتعلق بنقل النشاط أو المعلومات أو الأفكار من شخص لآخر،
فالاتصال هو نقل تعبيرات معينة أو أفكار أو أهداف أو رغبات أو قيم أو نزعات
سلوكية من مرسل إلى مستقبل من مكان لآخر باستخدام الكلمات أو الصور أو
الأشكال أو الرسوم البيانية وغير ذلك من وسائل .
(المرجع السابق)

ومن الواضح أن هذه التعريفات لا تتضمن التفاعل و المشاركة ، حيث يحدث
في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل دون أن يتضمن التغذية المرتدة أو الاتصال
العكسي من المستقبل إلى المرسل أى أن الاتصال يأخذ الشكل الخطى وليس الشكل
المنظومي أو التبادلي.

٢- تعريفات تتعلق بالقصدية :

وهي التعريفات التي تفترض أن القائم بالاتصال ينقل عمداً أو بشكل هادف
مثيرات لإحداث تأثير معين ، فالمرسل يقصد التأثير على سلوك المستقبل ، حيث أن
الاتصال هو عملية إرسال مثير قد يكون في صورة رموز لفظية (شفهية أو مكتوبة)
أو باستخدام وسائل غير لفظية مثل الموسيقى والفنون (الرسم - التمثيل .. الخ)
وغير ذلك من الوسائل من المرسل بهدف تعديل أو تغيير سلوك المستقبل بما يتفق
وفكر المرسل .
(نفس المرجع السابق).

وترى الباحثة أن الاتصال لا يقتصر على ذلك بل قد يحدث في حالات لا
يحدث فيها نقل متعمد للمثيرات بهدف تحقيق استجابة ، فالتأثير الأساسى للاتصال
ينصب على إحداث تغيير في الصورة الذهنية للفرد ، ومن ثم يتأثر السلوك بهذا
التأثير على المدى الطويل ، بينما لا يظهر التأثير بشكل واضح وملحوس على المدى
القصير ، لأن التأثير على السلوك يستغرق وقتاً وجهداً ، هذا بالإضافة إلى أن تلك
التعريفات لم تتضمن الاتصال العكسي ، والتغذية المرتدة من المستقبل إلى المرسل.

٣ - تعريفات تتعلق بالمشاركة والتفاعل بين الأفراد :

الاتصال هو عملية تفاعل بين المرسل والمستقبل للرسالة في محيط اجتماعي
معين ، فالتأثير هنا تأثير متبادل ، والاتصال هو أحد عمليات التفاعل التي يتم من
خلالها تبادل الأحوال الذاتية كالأفكار والمعتقدات والقيم والمعلومات والمشاعر
والاتجاهات بين فردين أو بين فرد وجماعة أو بين جماعتين بهدف مشاركة
الخبرات والتجارب والأفكار مع الآخرين للعمل على إشباع حاجاتهم وإثبات نواتهم

وتدعيم العلاقات القائمة بينهم وصولاً للتفاهم ووجهات النظر المتقاربة.

(نفس المرجع السابق).

وهذا النوع من التعريفات يركز على أن الاتصال هو العملية المركزية في ظاهرة التفاعل الاجتماعي فيها تنصب كل العمليات النفسية عند الفرد ، ومنها تخرج كل التأثيرات الاجتماعية في حياته ، وفيها يحدث التطبيع الاجتماعي ، وفيها ينشأ التجاذب أو التنافر ، ومنها يبرز القائد أو يطمس الخاضع ، وبها يتم التجاذب أو يظهر التباين.

(منيرة أحمد حلمي ، ١٩٧٨ : ١٢١) ، (جيهان رشتي ، ١٩٧٨ : ٥٣) ، (زينب عبد الرازق، ١٩٩٣ : ١٠) .

وترى الباحثة أن تلك التعريفات أوضحت أن الاتصال هو تأثير متبادل بين المرسل والمستقبل تتطلب مثيراً واستجابة ، أي إحساس ومشاركة ، فقد يبدي شخص ما دلائل توحى بالغضب دون أن يغضب فعلاً ، وهذه الدلائل قد تجعل شخصاً آخر يبدي مؤشرات تدل على الغضب ، وتعتبر هذه الحالة اتصالاً ، ومع ذلك فإن تلك التعريفات لا تتضمن الإدراك الذي يحدث تغييرات على مخزون الفرد من المعلومات .

٤ - تعريفات تتعلق بالإدراك :

والإدراك هو مجموعة العمليات النفسية التي تتم بين تلقى مثيرات ومعلومات من شخص ما وبين إدراك هذا الشخص ومعرفته . ومثل هذا الإدراك يغير المعلومة في ذهن الفرد المستقبل ، وعلى ذلك فهي تؤثر فيه.

فالاتصال هو العملية المكتملة لعملية الإدراك في موقف التفاعل الاجتماعي ، فإدراك الشخص الآخر يترتب عليه الاتصال مع هذا الشخص ، كما يترتب على هذا الاتصال إدراك جديد للشخص الآخر ، أو تغيير في الصورة المدركة من قبل هذا الشخص مما يؤثر بدوره على الاتصال بينهما

(منيرة أحمد حلمي ، ١٩٧٨ : ١٢١) ، (Applbaum, R., et al., 1973, 223-225).

وهذه التعريفات توضح الفرق بين الإدراك الاجتماعي والاتصال الاجتماعي، فالإدراك هو استخدام شخص ما لمثير مكون من رموز يكون بمثابة إدراك للشخص الآخر ، ويفهم كلا الشخصين لمعنى الرموز يكون الإدراك بينهما مشتركاً .

وتتضمن تلك التعريفات أن الفرد حينما يدرك عملاً معيناً أو حدثاً معيناً ، فإن هذا الإدراك يسبب حدوث تغيير في مخزون الفرد من المعلومات ويحركه ويحفزه على القيام بالاستجابة ، وتتضمن عملية الاتصال العلاقات الاجتماعية بين الأفراد

المشتركين ، لأن لتلك العلاقات دور في تفسير المعلومات ، فالعلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة أو بين المدرس والتلميذ تتحكم في عملية الاتصال .

ثانيا : نظريات الاتصال الاجتماعي

Social Communication Theories

إن دراسة نظرية الاتصال تساعد بشكل أساسي على فهم عناصر وطبيعة الاتصال .

وقد تناول الباحثون في ميدان علم النفس الاجتماعي دراسة عملية الاتصال بين الفرد والفرد وبين الفرد والجماعة ، وبين الجماعة والجماعة ، سواء أكانت جماعة الأسرة أو جماعة الرفاق .

وقد قام "لين" (Lin, N. , 1973) بتصنيف نظريات الاتصال في ثلاث مداخل هي : -

١- المدخل البُعدي أو مدخل الأبعاد : Dimensional Approach

يهتم هذا المدخل بالتعرف على أبعاد أو مكونات أو عناصر الاتصال ، فهناك من حددها بخمسة أبعاد هي : الحدث ، الصورة الخلفية للحدث ، المرسل ، وسائل الاتصال ، والغرض من الاتصال .

وقد قام أحد الباحثين بتحديد خمسة أبعاد للاتصال في صورة خمسة أسئلة هي : من يقوم بالاتصال ، ما هي الرسالة ، ما هي أداة الاتصال ، لمن يكون الاتصال ، وما هو التأثير ؟

وقد ذهب البعض الآخر بتحديد عشرة عناصر للاتصال هي : شخص ما ، يدرك الحدث ، ويؤثر في ، موقف ما ، من خلال بعض الوسائل ، ليضع مواد الاتصال ، في شكل معين ، وفي بيئة معينة ، لنقل المضمون أو المحتوى ، للوصول إلى هدف معين .

ومن الممكن إضافة عنصر التشويش لعناصر الاتصال الإنساني ، وتعنى كلمة التشويش العناصر التي تتدخل في عملية الإرسال ، وكثيراً ما تكون عوامل التشويش سيكولوجية كتفكير المستقبل في شيء آخر يشغله عما يستمع إليه من المرسل أو خوف المستقبل من المرسل ، مما يجعل من الصعب عليه أن ينتبه إلى المرسل ، لذلك فإن من يتبنى هذا الاتجاه وضع خمسة أبعاد للاتصال هي : المرسل ، الرسالة ، الإشارة مصحوبة بتشويش ، المستقبل ، والهدف ، وقد تشير الأبعاد إلى أن الاتصال يتم في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل حيث تكون عناصره هي : المرسل (المصدر) ، الرسالة ، قناة الاتصال ، المستقبل ، وقد تؤكد الأبعاد على عملية التفاعل الاجتماعي حيث يكون الاتصال نتيجة علاقات متبادلة

بين المرسل والمستقبل ، حيث يوجد بينهما تفاعل متبادل في اتجاه مزدوج ، فالمستقبل غالباً ما يصبح مرسلًا للرسالة بعد استقبالها ، بمعنى أن الاتصال لا يسير في اتجاه واحد .

٢ - مدخل دينامية عملية الاتصال: Process Approach

ويركز هذا المدخل على ديناميات عملية الاتصال بعناصرها : المرسل ، والمستقبل ، والرسالة . وخير من يمثل هذا المدخل كما يذكر لين (المرجع للسابق) هو هيدر Heider صاحب نظرية التوازن المعرفي والتي تتناول العلاقات بين ثلاثة عناصر هي:

- أ - إدراك الفرد للأشياء والأحداث .
- ب - اتجاه الفرد نحو هذه الأشياء والأحداث .
- ج - إدراك الفرد لاتجاه الآخر نحو هذه الأشياء .

وقد وضع "هيدر" ثلاثة فروض رئيسية هي :

- ١- يحدد الفرد اتجاهه نحو الأشخاص أو الأشياء بطريقة منطقية في إطار البناء المعرفي للفرد عن هؤلاء الأشخاص أو هذه الأشياء ، وبالتالي إذا جاء السلوك متفقاً مع الاتجاه المحدد منطقياً يعتبر هذا هو جوهر "التوازن" .
- ٢- يؤثر هذا الإدراك المعرفي على العلاقات بين الأشخاص والأشياء في إطار اتجاه الفرد نحوهما ، ويؤثر هذا الإدراك في قيام حالة من التوازن (الانسجام) أو عدم التوازن .
- ٣- تؤدي حالة عدم التوازن إلى نشوء حالة من الضغط أو التوتر أو القلق التي تؤثر على الفرد ، فيحاول أن يخفف أو يتجنب هذه الحالة من خلال تغيير اتجاهه إيجابياً أو سلباً وذلك بتعديل إدراكه المعرفي عن هؤلاء الأشخاص أو هذه الأشياء .

ويرى هيدر أن الفرد يتأثر بنوعين من العلاقات هما :

- أ - العلاقات الوجدانية أو علاقات المشاعر وتهتم بالاتجاهات التي تسهم في تقييم الأشخاص عن طريق الحب أو الكره ، القبول أو الرفض ، أي أن المشاعر قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية ، حيث يقيم الفرد الآخر حسب ميوله وأتجاهاته ، ويميل الفرد إلى بناء هذه العلاقات بشكل متوازن ، حيث لا يمكن أن يحب شخصاً لا يحترمه ، أو يميل إلى شيء يجده غير ذي قيمة ، وإذا ما حدث ذلك فإن هذا الوضع يتسم بعدم التوازن .

ب - علاقات الوحدة التي يعبر عنها بالتشابه أو عدم التشابه ، القرب والسبع ، والانتماء وعدم الانتماء ، حيث يكون الأفراد أو الأشياء الذين يتوحدون معاً وحدة واحدة ، فالأسرة وحدة وتلاميذ الفصل وحدة ، فإذا كانت درجة الوحدة

بين هذه العناصر عالية فإن العلاقات تعتبر موجبة ، وإذا كانت منخفضة فإنها تعتبر سالبة .

وإذا كان للفرد علاقات وجدانية موجبة مع القائم بالاتصال كانت الصورة الذهنية المتعلقة بالمرسل ايجابية لدى المستقبل ، و ستؤثر هذه الاتجاهات الإيجابية في عملية الاتصال ، وتظل حالة التوازن مرهونة باتجاه المستقبل للأحداث أو الموضوعات أو الأفكار ، وهذا ما يسمى بحالة التوازن أما حالة عدم التوازن فهي تنتج من اختلاف اتجاه العلاقات الوجدانية تجاه الموضوعات أو الأفكار أو الأحداث أو الأشخاص ، ويعنى الاختلاف أن هناك مشاعر سالبة تجاه القضية تؤدي إلى توتر وقلق يؤثر على استجابة المستقبل لمرسل الرسالة ، وتعتبر حالات عدم التوازن هي حالات التردد في القيام بعملية الاتصال أو الاستجابة للمرسل .

ولتخفيف حالة عدم التوازن فإن الفرد قد يقوم بتغيير اتجاهه نحو الموضوعات أو الأفكار أو الأشخاص ، وبالتالي فإن أى سلوك يقوم به الفرد في هذه الحالة يعبر عن الميل إلى تحقيق التوازن سواء بزيادة الاستجابة للقائم بالاتصال أو تجنب التعرض نهائياً لعملية الاتصال .

وقد تعرضت نظرية هيدر لإضافة بعض العناصر أو حذف بعضها الآخر من جانب بعض الباحثين إلا أن هذا المدخل (مدخل عملية الاتصال يؤكد على العوامل النفسية التي تحدث داخل الأشخاص خلال عملية الاتصال الاجتماعي ، ولا يكون التركيز هنا على مجرد عناصر أو مكونات الاتصال الاجتماعي كما هو الأمر في المدخل الأول .

٣- المدخل الوظيفي : Functional Approach.

أورد لين (Lin, N., 1973 , 4 - 20) أن ويفر وشانون (Weaver, W. & Shannon, C. 1949) قد أشارا إلى أن هناك ثلاث وظائف رئيسية للاتصال هي : الوظيفة البنائية أو التركيبية Semantics وتختص بأبنية الكلمات أو السراكيب اللغوية ، الوظيفة الدلالية Syntactics وتختص بدراسة المعانى ، والوظيفة البرجماتية ، وتختص بالنتائج العلمية للاتصال .

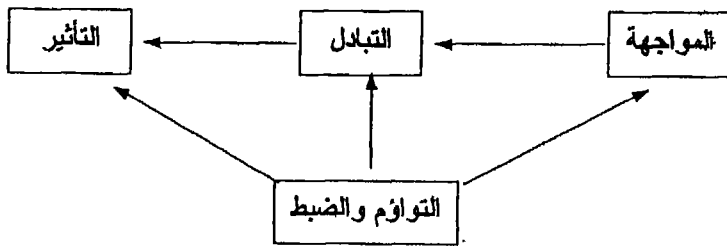
وقد ذكر "لين" أنه يوجد ثلاث مستويات وظيفية للاتصال هي :

١- الاتصال بين الفرد ونفسه Intra Personal Communication ، وهو ما يحدث داخل الفرد .

٢- الاتصال بين الأفراد Interpersonal Communication ، وهو ما يحدث بين شخصين أو أكثر بطريقة مباشرة .

٣- الاتصال الجماهيري Public, Mass or Societal Communication وهو ما يحدث بين شخص ما وجماعة كبيرة ، أو جماعات كبيرة من الأفراد بطريق غير مباشر كوسائل الإعلام .

وأوضح "لين" أنه توجد أربعة مراحل متداخلة للاتصال الإنساني هي :
مرحلة المواجهة Encounter ثم مرحلة التبادل Exchange التي تتأثر بالواجهة
ثم مرحلة التأثير Influence التي تتأثر بالتبادل ، وتتأثر كل مرحلة من المراحل
الثلاث بمرحلة رابعة هي مرحلة التوافق والضبط . Adoption and Control .
كما هو موضح في شكل (١)



شكل (١) يوضح مراحل الاتصال الإنساني كما أوردها "لين" في دراسته .

وقد أوضح لين أن "فيشر" (Fisher, B. ,1978) ذكر أن للاتصال أربعة مداخل هي : المدخل الميكانيكي وهو يشبه المدخل البعدي ، المدخل للنفسى وهو يعتمد على دراسة سلوكيات الأفراد والمثيرات التي تعطى أحاسيس ومشاعر معينة ، مدخل "التفاعل" ويركز على الاتصال كوسيلة للنمو الشخصى من خلال التفاعل الاجتماعى، "المدخل البرجمائى" وهو يشبه المدخل الوظيفى.

التعقيب :

من العرض السابق تبين أن كل مدخل من المداخل الثلاثة الرئيسية قد تناول أحد جوانب عملية الاتصال على أساس أنها جديرة بالدراسة .

والباحثة في هذا المجال لا يمكن أن تغلب مدخلاً على آخر ، بل إنها ستأخذ في الاعتبار المداخل الثلاثة عند دراستها للاتصال الأسرى ، حيث تركز الدراسة على الاتصال الذاتى (داخل الفرد) ، الاتصال بين الفرد والفرد ، الاتصال بين الفرد والجماعة ، وترى الباحثة أنه إذا كان أسلوب الاتصال الأسرى أسلوباً ديمقراطياً ، فإن العلاقات التي تربط بين أفراد الأسرة من المحتمل أن تكون علاقات عاطفية

إيجابية ، وبالتالي يحدث التوازن إلا أن حالة التوازن تظل مرهونة باتجاه الأسرة نحو الأشياء والأحداث والأفكار والموضوعات ، وإذا حدث خلاف في قضية معينة ، وتكونت مشاعر سالبة تجاه تلك القضية ، فإن هذا قد يؤدي إلى توتر وقلق مما يؤثر على استجابة أحد أفراد الأسرة نحو تلك القضية ، ولتخفيف حالة عدم التوازن فإن الفرد في الأسرة قد يقوم بتغيير اتجاهه نحو تلك القضية ، وذلك بتعديل البناء المعرفي لأحداث استجابة مرضية للقائم بالاتصال ، وقد يحدث عدم التوازن إذا كان أسلوب الاتصال الأسرى أسلوباً تسلطياً ، مما قد يؤدي إلى استجابات واتجاهات دفاعية للأبناء مضادة لاتجاهات الآباء ، وقد يختلف شكل الاتصال بين الابن ووالديه ، أما إذا كان أسلوب الاتصال الأسرى أسلوباً تساهلياً ، فإن الاتصال الأسرى قد يكون ضعيفاً .

ثالثاً : بعض نماذج الاتصال Communication Models

تعدد النماذج التي يمكن أن تلتقى في النهاية حول هدف واحد وهو تعريف الاتصال ، وشرح عملية الاتصال ، والعوامل المؤثرة فيها من خلال الفكر النظري أو التطبيقي لكل مدرسة أو اتجاه في هذا المجال ، وتعكس هذه النماذج بشكل واضح الاسهامات التجريدية التي تمت في مجال الاتصال ، من أجل وضع إطار نظري لهذا العلم وفروعه المختلفة بجانب ما عكسته من اسهامات العلوم الأخرى مثل : علم النفس ، علم الاجتماع ، علم اللغة في هذا المجال .

وتقدم الباحثة بعض النماذج التي تخدم الاتصال الأسرى ، حيث أن عملية الاتصال تحدث يومياً في المناقشة وأخذ أو إعطاء الأوامر وتبادل التحية وغير ذلك من أشكال وأنواع ودرجات الاتصال المختلفة، ولا تختلف عملية الاتصال الذاتي عن الاتصال بين فردين كثيراً بل قد لا يمكن فصلهما تماماً ، لذلك تعرض الباحثة بعض هذه النماذج وبصفة خاصة نموذج كل من ميد (١٩٤٥) ، ويفر وشانون (١٩٤٩) ، رالى ورالى (١٩٥٩) ، بيرلو (١٩٦٠) ، هوفلاند (١٩٦١) .

١- نموذج ميد (١٩٤٥) :

وضعت "ميد" (Mead, M., 1945) نموذجاً بعنوان نظرية الاتصال والتنشئة الاجتماعية Communication and Socialization theory ، وأوضحت فيه أن التنشئة الاجتماعية هي نقل التراث من جيل إلى جيل ، كما أن الاتصال هو انتقال الأفكار والأهداف والرغبات والقيم والنزعات السلوكية من فرد إلى آخر ، وهذا دليل على مدى الاتفاق بين مفهوم التنشئة الاجتماعية وبين مفهوم الاتصال ، فعملية التنشئة الاجتماعية بالنسبة للطفل تكون داخل الأسرة حيث

يتعلم قيم وعادات وأخلاقيات المجتمع ، وعندما يكبر يكون محكوماً بسلطة وأحكام وتنظيمات الجماعات التي يكون عضواً فيها .

والتنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة لأنها عملية نقل خبرات ، وتتأثر عملية الاتصال بالتنشئة الاجتماعية ، لأن الاتصال يتأثر بالنظام الاجتماعي ، وبمقدار مخزون المعلومات في عقل المستقبل . فالتنشئة الاجتماعية تؤثر في سلوك الأفراد ، وبالتالي تؤثر في عملية الاتصال الذي يؤثر بدوره في عملية التنشئة الاجتماعية أي أن العلاقة بينهما تبادلية .

ويتلخص نموذج "ميد" في أن المستقبل يستقبل الرسالة من الجماعة التي ينتمي إليها والتي تتأثر بمعايير وقيم الجماعة ، ويعتمد تأثير هذه الرسالة في المستقبل على مدى علاقته بالجماعة وعلى مدى مشاركته وتفاعله معها ، ويتأثر محتوى الرسالة بالمرسل الذي يعتبر عضواً في جماعة يتأثر بها ، كما يتأثر كل من المرسل والمستقبل بالبناء الاجتماعي العام ، فالتنشئة الاجتماعية هي التي تحدد سلوك الأفراد أو السمات الشخصية لهم ، وبالتالي تحدد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، وهي بذلك تحدد عملية الاتصال . وهذا النموذج أوضح أن هناك تداخلاً في التأثير المتبادل بين التنشئة الاجتماعية وعملية الاتصال ، وأنه لا يمكن فصلهما أو معرفة تأثير كل منهما في الآخر . نقلاً عن (مدحت محمود صبرى ، ١٩٧٢) .

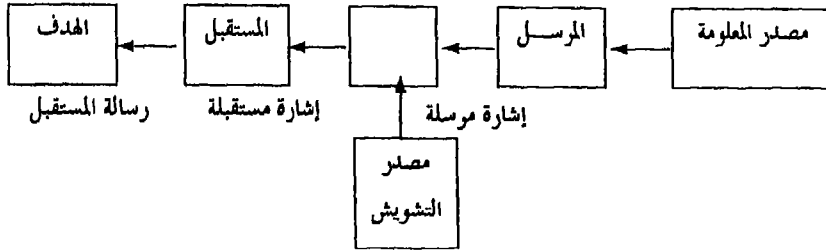
ويعتبر ذلك عيب من عيوب نموذج الاتصال ، حيث أنه لا يمكن قياس التنشئة الاجتماعية قياساً دقيقاً ، وأنه يمكن أن يعطى القياس بعض المؤشرات فقط .

٢- نموذج ويفر وشانون (١٩٤٥):

لخص "بوردين" (Borden, G. 1971) تطورات نموذج ويفر وشانون (Weaver, W. & Shannon, C., 1949) التي تشرح نظرية الاتصال الإنساني ، وتساعد في التعرف على مفاهيم عملية الاتصال .

ويتلخص النموذج في أن المرسل يختار رسالة يتم وضعها في شفرة "Code" ويحول الرسالة إلى إشارات ، يقوم المستقبل بفك رموز هذه الإشارات ويبدأ في تفسيرها ، والتغيرات التي تطرأ على الرسالة عند المرسل والمستقبل ترجع إلى حدوث التشويش "Noise" ، وهذا التشويش يشير إلى مصدر الخطأ الذي يسبب الاختلاف بين الإشارات التي يبعثها المرسل والإشارات التي يخرجها المستقبل ، ويمكن دراسة الاتصال من الناحية الفنية (بالتركيز على المشاكل الفنية في إرسال

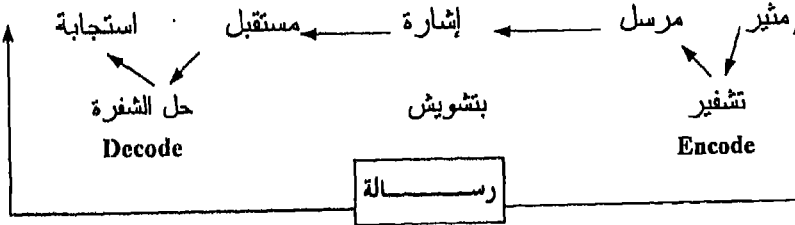
الإشارات) أو من الناحية الدلالية (بالتركيز على مشاكل المعنى) أو من ناحية التأثير (بالتركيز على النتائج السلوكية) كما هو موضح بالشكل رقم (٢) .



شكل (٢) يوضح الرسم التوضيحي لنموذج ويفر وشانون .

التطوير الأول لنموذج ويفر وشانون وفقاً لمفهوم المثير والاستجابة :

تبيين من النموذج بصورته السابقة أنه إذا استقبل الفرد بإحساسه أى مثير وقرر الاستجابة له ، فإن شكل الاستجابة يكون محكوماً بشفرة لدلالات الألفاظ ، فالمرسل يحاول أن ينتقى الدلالات أو معاني الألفاظ المثيرات ، ويحولها إلى رسالة يتلقاها المستقبل بالإشارة التي تحدث تشويشاً ، فالمثير يثير معنى ما فى الشخص أو فى الأشخاص الآخرين الذين يجرى الاتصال معهم ، حيث تنتقل الإشارات من فرد لفرد وتتحول إلى استجابات للمثيرات . كما هو موضح فى الشكل (٣) .

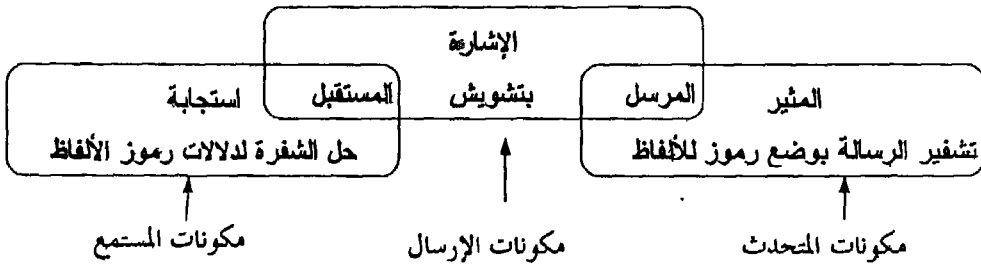


شكل (٣) رسم توضيحي لعملية الاتصال من تطوير ويفر وشانون (وفقاً لمفاهيم علم النفس : المثير - الاستجابة)

ولكن نظراً لأن هذا النموذج لا يشير إلى الترابط بين أجزاء نموذج الاتصال ، كان لابد أن يدخل العالمان بعض التعديلات على النموذج المشار إليه ، حتى يمكن تعميم النموذج على مجالات أخرى لعملية الاتصال .

التطوير الثانى للنموذج وفقاً للترابط بين أجزائه :

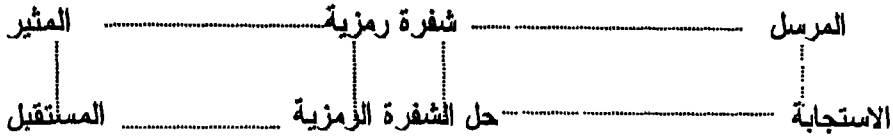
- ويتكون نموذج ويفر وشانون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي : -
- أ - مكونات المتحدث وتشمل المثير ، شفرة دلالات الألفاظ Encode ، والمرسل .
- ب - مكونات الإرسال : وتشمل المرسل ، الإشارة بتشويش ، والمستقبل .
- ج - مكونات المستمع : وتشمل المستقبل ، حل رموز الشفرة أو الاستجابة .
- فمن المعلوم أن الإشارة الناتجة من مثير معين لشخص ما قد تختلف عن إشارة شخص آخر ناتجة من نفس المثير ، يرجع ذلك إلى اختلاف الخبرات المسئولة عن شكل الإشارة المرسله ، فرموز دلالات الألفاظ قد تكون ابتكاراً فردياً لتحويل أى مثير إلى إشارة مناسبة ، وتتكون المعلومة من جزئين : -
- أولهما : تشفير الرسالة Encoder بوضعها فى رموز .
- وثانيهما : حل الشفرة Decoder أى الاستجابة للرسالة .
- وهذان الجزءان مرتبطان فى المعنى رغم اختلافهما فى الغرض .
- ويوضح شكل (٤) الترابط بين أجزاء النموذج .



شكل (٤) يوضح رسماً توضيحياً لمكونات عملية الاتصال فى النموذج (التطوير الثانى للنموذج وفقاً للترابط بين أجزائه)

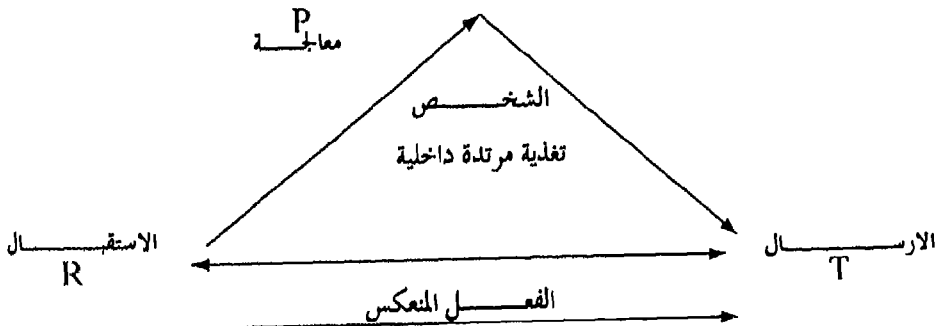
التطوير الثالث للنموذج على أساس الاتصال المزدوج فى شكل دائرى :

تشير النماذج السابقة لويفر وشانون إلى أن عملية الاتصال هى طريقة ذات اتجاه واحد ، حيث لا يعرف المرسل رد فعل المستقبل ، وكان لزاماً أن يقوما بتطوير جديد على أساس طريقة الاتصال المزدوج ، كما هو موضح فى شكل (٥) حيث يكون الاتصال فى شكل دائرى أى فى اتجاهين كما هو الحال فى الاتصال الهاتفى الذى تصل فيه الرسالة من المرسل إلى المستقبل ثم تعود برد الفعل إلى المرسل مرة أخرى بعد تعديل وتطوير الرسالة ، فيكون كل المتحدثين مرسلين ومستقبلين فى نفس الوقت .



شكل (٥) يوضح التطوير الثالث للنموذج وفقاً للاتصال المزدوج بين المرسل والمستقبل والعكس .

التطوير الرابع للنموذج وفقاً لما يحدث داخل الفرد نفسه : -
 إن كل النماذج السابقة تشرح عملية الاتصال بين الفرد والفرد أو بين الفرد والجماعة أو بين الجماعة والجماعة ، وكل ذلك اتصال خارجي ولم تشرح عملية الاتصال التي تحدث داخل الشخص نفسه ، وهو ما يهتم به علماء النفس ، حيث تحدث تغذية مرتدة داخلية للشخص نفسه ، ويتكون هذا الاتصال الداخلي من ثلاثة أجزاء تعرف باسم R.P.T هي: الاستقبال Reception ، المعالجة Processing ، والإرسال Transmitting ، وهذا الأسلوب يتبع فور دخول الإشارة مجال الشعور الحسي للشخص ، حيث يتفاعل الشخص مع الرسالة بإرساله إشارة أخرى ، فمن المنطقي أن يبدأ من زاوية الاستقبال متجهاً إلى المعالجة ثم بعد ذلك يتجه إلى مرحلة الإرسال . (المرجع السابق ، ص ص : ٨ - ١٨)



شكل (٦) : رسم توضيحي R.P.T (التطوير الرابع للنموذج شانون وويفر وفقاً لما يحدث داخل الفرد نفسه)

٣- نموذج رالي ورالي (١٩٥٩) :
 أكد العالمان (Riley, M. & Riley, J., 1959) تأثير العلاقات الاجتماعية والعوامل البيئية على الاتصال الجمعي Mass Communication الذي يتكون من ثمانية عناصر هي : -

- ١- القائم بالاتصال Communicator
- ٢- المستقبل Receiver
- ٣- الرسالة Message
- ٤- الجماعة الأولية Primary Group التي تتمثل في الأسرة أو جماعة الرفاق.
- ٥- الجماعة المرجعية Reference Group
- ٦- النظام المرجعي الأكبر Larger Reference Group ويتمثل في المدرسة أو الحي أو المحافظة .
- ٧- النظام المرجعي العام Over all Reference Group
- ٨- استجابة المستقبل Receiver Response

ويمكن تقسيم الجماعة الأولية إلى : جماعة أولية معيارية وأخرى أولية مقارنة .

- ١- الجماعة الأولية المعيارية : وهي التي تتحكم في سلوك الفرد وتوجهه مثل الأسرة ، وجماعة الرفاق .
- ٢- الجماعة الأولية المقارنة : حيث يقارن الفرد نفسه بالآخرين في مجموعته الأولية ، وتؤثر على استجابة المستقبل وكذلك على رسالة المرسل .
- والجماعة المرجعية : هي التي تحدد درجة التفاعل بين المرسل والمستقبل ، حيث تمد المستقبل بالمعلومات التي تساعد على اتخاذ القرار .
- ويتأثر كل من المرسل والمستقبل بالجماعة الأولية والجماعة المرجعية ، وهاتان بدورهما يتأثران بالجماعة المرجعية الكبرى ، وتتأثر الأخيرة بالنظام الاجتماعي العام ، ويتوقف نجاح الرسالة على مدى تأثر المرسل والمستقبل بتلك الجماعات المرجعية الأولية وكلما كانت الجماعات الأولية للمرسل والمستقبل واحدة أو متشابهة أو ذات ظروف اجتماعية واقتصادية متقاربة ، كلما زاد احتمال استجابة المستقبل للرسالة .
- ويأخذ هذا النموذج في الاعتبار العوامل الاجتماعية المختلفة التي تؤثر في عملية الاتصال مثل مفاهيم ومعايير وتقاليد المجتمع .

٤- نموذج بيرلو (١٩٦٠) :

أوضح بيرلو (Berlo, D., 1963) أنه وضع نموذجاً في عام ١٩٦٠ يوضح الاتصال بين فردين ، ويقوم على افتراض أن الفرد يجب أن يفهم السلوك البشري حتى يستطيع أن يحلل عملية الاتصال ، وقد ذكر أن عملية الاتصال هي نقل معلومات من المصدر إلى المستقبل، ويطلق على نموذج بيرلو SMCR وهو ما يعنى أن عناصر النموذج هي :

١- المصدر (المرسل) : Source

وهو الذى يقوم بصياغة الرسالة Encode ووضع رموزها فى صورة يفهمها المستقبل ، ويتوقف نجاح الاتصال على مهارات المرسل (*) الاتصالية ، واتجاهاته ، ومستواه المعرفى ، النظام الاجتماعى والثقافى الذى يعمل فى إطاره ، وعليه أن يختار ما يجذب ويقنع المستقبل .

٢- الرسالة : Message

من نتاج المرسل وهى إما لفظية بالمفردات اللغوية أو غير لفظية مثل الرسم ، الإشارة الموسيقى ، ولتحليل الرسالة يجب أن يؤخذ فى الاعتبار ثلاثة عوامل رئيسية هى : -

أ- رموز الرسالة Message Code

ب- محتوى الرسالة Message Content وهو مادة الرسالة التى يختارها المرسل للتعبير عن غرضه .

ج- طريقة معالجة الرسالة Message Treatment وتشير إلى القرارات التى يتخذها المرسل بالنسبة للطريقة التى ستقدم بها الرموز والمحتوى .

وكل هذه العوامل تتضمن أفكاراً أو عناصر Elements والطريقة التى تنظم بها تلك العناصر هى البناء أو الهيكل Structure .

٣- قناة الاتصال : Channel

وهى الأداة التى تنتقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل باستخدام حاسبة أو أكثر من الحواس الخمس التى تشمل السمع ، البصر ، الكلام ، الشم ، اللمس .

٤- المستقبل : Receiver

وهو المستهدف فى عملية الاتصال ، حيث يقوم بفك رموز الرسالة وتفسيرها Decode، ويتوقف نجاح الاتصال على مهاراته واتجاهاته التى يجب أن تتفق مع اتجاهات المرسل ، ومستواه المعرفى الذى يمكنه من فك رموز الرسالة ، والنظام الاجتماعى والثقافى الذى يعمل المستقبل فى إطاره ، ويمكن تلخيص النموذج فى أن المرسل يقوم بصياغة الرسالة لتنتقل بواسطة قناة الاتصال إلى المستقبل ليقيم بتفسيرها .

* توحد خمس مهارات أساسية ، اثنتان متعلقتان بوضع الفكرة فى شفرة وهى الكتابة والتحدث ، واثنتان متصلتان بفك الشفرة ، وهى القراءة والاستماع ، والخامسة تتعلق بالتفكير ووزن الأمور ، وتؤثر تلك المهارات على قدرة المرسل فى تحديد أهدافه ونواياه ، كما تؤثر على وضع رسائله فى رموز .

٥- نموذج هوفلاند (١٩٦٣) :

ركز نموذج هوفلاند (Hovland, C., 1963) على المستقبل باعتبارها الهدف من عملية الاتصال ، وذكر أن النواحي النفسية للمستقبل تؤثر على فكر واتجاهات وسلوك المستقبل الذي يؤثر بدوره على عملية الاتصال ، وأوضح أن هناك أربع مراحل اتصالية متتابعة تؤثر كل مرحلة منها على المرحلة التي تليها ، وتلك المراحل هي : -

١- مرحلة المثيرات الاتصالية المدركة . Observable Communication Stimuli . وهي عبارة عن المواقف المحيطة بعملية الاتصال ، والتي تشمل محتوى الرسالة ، سمات شخصية القائم بالاتصال ، أداة الاتصال ، خصائص المكان الذي يؤثر على عملية الاتصال .

٢- مرحلة الاستعداد الطبيعي للمستقبل . Predispositional Factor . وهي عبارة عن مرحلة ما قبل وصول الرسالة ، وتشمل : مدى استعداد المستقبل لتقبل الرسالة ، الأدوات التي يستخدمها المرسل لإثارة انتباه المستقبل ، وخصائص المكان التي تثير انتباه المستقبل .

٣- مرحلة وصول الرسالة : Internal Mediating Process . وهي العوامل الداخلية التي تؤثر في عملية الاتصال ، وتحدث في ثلاث مراحل متتابعة هي : الانتباه ، والاستيعاب ، والقبول ، فقد ينتبه الفرد للرسالة ولكنه لا يستوعبها ، وبالتالي لا يقبلها ، وقد يستوعب الفرد الرسالة ، ولكنه لا يقبلها .

٤- مرحلة التأثير : Communication Effects . وتشمل التغيير في الرأي ، التغيير في الإدراك ، التغيير في الشعور ، والتغيير في السلوك ، وقد يحدث تغيير في الإدراك يؤدي إلى تغيير في الرأي ثم تغيير في الشعور والذي يؤدي بدوره إلى تغيير في سلوك المستقبل .

التعليق :

إن ما تم عرضه من نماذج يعتبر مدخلاً لشبكة الاتصال الأسرى التي يحدث فيها اتصالاً مزدوجاً ، بالإضافة إلى التغذية المرتدة التي تحدث داخل الفرد ذاته ، فنجاح الاتصال داخل الأسرة يتوقف على مهارات المرسل والمستقبل الاتصالية والاتجاهات الوالدية والنظام الاجتماعي والثقافي للأسرة ، والنواحي النفسية لكل فرد من أفراد الأسرة ، ليس هذا فحسب ، بل إن الاتصال الأسرى يؤثر ويتأثر بأساليب التنشئة الاجتماعية .

ولذلك ترى الباحثة أن تلك النماذج تعتبر مكملة لبعضها البعض في فهم عملية الاتصال ، والعوامل المؤثرة فيها . فليس هناك حدث اتصالي منعزل ، فما من حدث إلا وله بداية ونهاية فالتفاعل بين فردين يصبح استجابة ذاتية داخلية ،

تؤثر فيما بعد على المعانى التى يعطيها الفرد للحدث الاتصالي ، وهذا الحدث يؤثر بدوره على ردود فعل جديدة واستجابات جديدة تحدث داخل كل فرد .

رابعاً : شبكة الاتصال الأسرى Family Communication Network

" وهى عبارة عن النموذج الأسرى الذى يمثل أساليب الاتصال من خلال الادراكات المتبادلة لأفراد الأسرة لهذه الأساليب ، وتوجد عوامل عديدة تتدخل فى تكوين إدراكات الفرد مثل حالته النفسية والفسولوجية والانفعالية ودوافعه واتجاهاته المسبقة ، ومن ثم لا يمكن أن يلغى أثر التنشئة الاجتماعية والمجتمع فى عملية الإدراك الاجتماعية " . (زينب عبد الرازق غريب ، ١٩٩٣ : ١٣)
وقد سبق الإشارة إلى أن هناك تأثير متبادل بين الاتصال الأسرى وبين التنشئة الاجتماعية ، وفيما يلي عرض لبعض أشكال الاتصال الأسرى والأساليب المستخدمة فى الاتصال الأسرى ، والعوامل التى تؤثر فى قوة الاتصال الأسرى انطلاقاً من هدف البحث الذى تسعى الباحثة للكشف عنه من أنه قد تكون هناك علاقة بين هذه الشبكة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق :

أ – أشكال الاتصال الأسرى

وتتضمن شبكة الاتصال الأسرى الاتصال بين الأب والمراهقين ، الاتصال بين الأم والمراهقين ، الاتصال بين الأب والأم ، الاتصال بين الوالدين والأبناء ، والاتصال بين الأخوة.

الاتصال بين الأب والأبناء : –

إن الأبوة الرشيدة من أهم مقومات الصحة النفسية للصغار ، فمنها يتعلم الصغار مقومات السلوك الاجتماعى ، وتكوين الذات العليا لدى الأبناء عن طريق النصح والإرشاد ، والقوة الصالحة والتهديد بالعقاب إن أخطأ ، كما أنها عامل هام فى رفع مستوى طموح الأبناء عن طريق تشجيعهم على القيام بأعمال تتناسب مع قدراتهم العقلية .

وقد أورد إلدرد (Elder, G., 1971, 180-182) ثلاثة أساليب للاتصال بين

الأب والمراهق هي :

١- الأسلوب الأوتوقراطى : Autocratic Style

وفى هذا الأسلوب لا يسمح الأب للابن بأن يعبر عن آرائه أو يتصرف بمفرده فى الأمور التى تخصه ، فالأبناء ذوو الأباء الأوتوقراطيين يتسمون بأنهم منخفضو العاطفة لا يتمتعون بالاستقلالية. ويرى إلدرد أن هذا الأسلوب لا يساعد على ارتفاع مستوى الإنجاز الأكاديمى . (مرجع سابق)

وترى الباحثة أنه ليس شرطاً في هذا الأسلوب أن ينخفض مستوى الإنجاز الأكاديمي أو تضعف مشاعر الأبناء فقد يكون هذا الأسلوب الاتصالي حافظاً على الإنجاز والتفوق الدراسي ، وقوة المشاعر على سبيل التعويض .

٢- الأسلوب الديمقراطي : Democratic Style

في هذا الأسلوب يشجع الأب الابن على المشاركة في مناقشة القضايا التي تتصل بسلوكه على أن يتخذ القرار النهائي بموافقة الأبناء ، فالدفء الوالدي هو عامل مساعد على الالتزام بالمعايير والقيم الالدية. إن الأبناء ذوو الآباء الديمقراطيين أكثر اعتزازاً وثقة ، ويتمتعون بالاستقلالية ، ويساعد هذا الأسلوب على ارتفاع مستوى الإنجاز الأكاديمي للمراهق وترى الباحثة أن ارتفاع مستوى الإنجاز الأكاديمي للأبناء قد يرجع الى عوامل بيئية واقتصادية اخرى، وقد تؤدي الاستقلالية إلى عدم الالتزام بالمعايير الالدية وانخفاض مستوى الانجاز الأكاديمي .

٣- الأسلوب التساهلي : Permissive Style

في هذا الأسلوب يتبع الأب سياسة عدم التدخل فالابن يستأثر بصنع القرار في الأمور التي تخصه ، ويتمتع باستقلالية كبيرة ، وانخفاض في العاطفة والثقة في النفس في تحقيق الأهداف الشخصية ، ولكنها تقل عن الثقة التي يتمتع بها الأبناء ذوو الآباء الديمقراطيين .
(مرجع سابق)

معنى ذلك أن كل ما يحدث داخل الأسرة ويحسه الطفل أو يدركه يترك أثره وصداه في نفسه ، خاصة وأن الأبناء في الأسرة ليسوا مستقبلين فقط لمشاعر الآباء وحبهم وطموحهم ، وإنما لهم سماتهم الشخصية وقيمهم وإدراكاتهم وخبراتهم وعلاقاتهم المتعددة.

الاتصال بين الأم والأبناء :

الأم هي الشخص الأول الذي يبدأ الطفل في التعامل معه ، فرعاية الأم وحبها وحنانها ليست مسألة عاطفية فقط ، وإنما هي حيوية وضرورية للنمو الفسيولوجي والعقلي والاجتماعي والانفعالي للطفل ، فالأمومة هي علاقة إنسانية معقدة وراقية لها تأثير قوى على سلوكه ، فإذا كان التفاعل بين الأم والأبن يتسم بالمساندة والألفة والتشجيع والدفء فإن ذلك يساعد على نمو السمات السوية لدى الأبناء مثل الشعور بالاستقلالية والاجتماعية والتوافق ، في حين أنه إذا اتسم بالتباعد وعدم التشجيع يصبح الطفل عرضة لسوء التوافق ونقص الكفاءة النفسية .
(هناء محمد جبر آل ثان ، ١٩٩٢ : ٢٧)

وهناك ثلاثة أساليب للاتصال بين الأم والأبناء هي الديمقراطي والتساهلي والأوتوقراطي وهي نفس الأساليب المشار إليها في الاتصال بين الأب والمراهق .
(Elder, G. 1971, .183)

وقد اتفق علماء النفس على وجود نوعين من أساليب المعاملة الوالدية :

١- أساليب معاملة والدية صحيحة : -

وهي الأساليب التي تتعلق بالاستقلال ، والتقبل ، والاتساق وعدم التفرقة ، وأيضاً الحب والرعاية والتشجيع ، ولقد اتفق العلماء على أن هذه الأساليب ذات تأثير إيجابي على الطفل .

٢- أساليب معاملة والديه خاطئة : -

وتتعلق بالتبعية والرفض والتنذيب والتفرقة والاهمال والحماية الزائدة والتسلط والقسوة ، والخضوع وإثارة الألم النفسى ، واتفق العلماء على أن هذه الأساليب ذات تأثير سلبي على الطفل ، وقد تؤدي إلى الاتجاه نحو السلوكيات غير السوية .

(Hurlock, E., 1973 , 336-337)

الاتصال بين الأب والأم :

ذكر كول وهول (Cole, L., & Hall, I., 1970) أن هناك

ثلاثة أساليب للاتصال بين الوالدين هي :

١- سيطرة الأم وخضوع الأب : وهي تثير لدى الأبناء اتجاهات واستجابات التمرد

واضطرابات في توافق الشخصية وانخفاض مستوى الإنجاز الأكاديمي .

٢- سيطرة الأب وخضوع الأم : وهي تثير لدى الأبناء اتجاهات واستجابات التمرد

والثورة والاستقلال المبكر هرباً من الحماية الزائدة .

٣- تساوى الأب والأم في علاقة كل منهما بالآخر : وهي تثير لدى الأبناء اتجاهات

واستجابات التعاون والمشاركة والمساهمة في التخطيط والتفاهم والرضا بين

جميع الأطراف .

وقد يتأثر أسلوب الاتصال بين الأب والأم بثقافة المجتمع كما يختلف تأثير

أسلوب الاتصال بينهما على الأبناء وفقاً لثقافة المجتمع .

الاتصال بين الأخوة : -

إن العلاقة المنسجمة بين الأخوة الخالية من تفضيل طفل على

طفل الخالية من التنافس تؤدي إلى النمو السليم للطفل (حامد عبد السلام زهران ،

١٩٨٤ : ٢٥٦) والتنافس بين الأخوة يعتبر عادياً إذا تبادل الأخوة مشاعر الحب

والترابط إلا أن بعض الأطفال يطورون مشاعر العداوة أو اللامبالاة نحو

بعضهم البعض ، والتنافس أكثر شيوعاً لدى الأخوة الأكبر سناً عندما يكونون متقاربين في العمر ومن نفس الجنس وبين الطفل الأكبر والأصغر ، وتأتى مشاعر الغيرة والعدوان من تفرقه الآباء بين الأبناء ، كما أن الأطفال الذين يشعرون بالتفرقة في المعاملة من قبل الوالدين يثيرون استجابات تتسم بالعدوان والصراع نحو الأخوة. إن العلاقة الأخوية المضطربة تؤثر على العلاقات الأسرية من جهة وعلى الفرد وعلاقاته الاجتماعية خارج الأسرة من جهة أخرى ، وأيضاً فإن العلاقة الضعيفة بين الأخوة في مرحلة ما قبل المدرسة تنبئ بظهور سلوك غير اجتماعي نحو الآخرين خارج المدرسة مثل الأصدقاء والمعلمين في سنوات المدرسة الابتدائية. (هناء محمد جبر آل ثان ، ١٩٩٢ : ٤٣)

ومن الممكن تصور أساليب الاتصال بين الأخوة على أساس أن الأسلوب الديمقراطي قائم على الحب والتفاهم ، والأسلوب التسلطي قائم على فرض أحد الأخوة رأيه على الآخرين ، وأسلوب اللامبالاة قائم على عدم الاهتمام والإفراط في التسامح بين الأخوة .

الاتصال بين الوالدين والأبناء : -

تساعد العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة بالطفل على أن ينمو محباً لغيره ومتصلاً بالآخرين وثقاً فيهم ، بينما نجد العلاقات والاتجاهات السيئة والظروف غير المناسبة مثل الحماية الزائدة والإهمال والتسلط ، وتفضيل أحد الأخوة ، وتفضيل الذكر على الأنثى أو العكس أو الطفل الأصغر على الأكبر ... الخ تؤثر تأثيراً سلباً على النمو وعلى الصحة النفسية للطفل وعلى سلوكيات المراهق . (حامد عبد السلام زهران ، ١٩٨٤ : ٢٥٦)

أما عن الأسباب التي تكمن وراء اتخاذ الوالدين لمنهج تربوي خاطئ عند معاملتهم للطفل فهي متشابهة ومتداخلة ويصعب حصرها ، إلا أنه يمكن تصنيفها كما يلي :

أ - أسباب ترجع إلى الوالدين : وهي تتعلق بالتكوين النفسي والخبرات السابقة في التربية والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي وحجم الأسرة .

ب- أسباب ترجع إلى الطفل نفسه : وهي التي تتعلق بترتيب الميلاد ونوع الطفل وسن الطفل وخصائص الطفل الجسمية والشخصية والسلوكية .

ج- أسباب ترجع إلى البيئة : وهي التي تتعلق بالمحددات الحضارية والثقافية المحيطة بالأسرة . (محمد توفيق على ، ١٩٩٣ : ٤٦ - ٤٧)

ويرجع الخلاف بين المراهق والديه إلى استياء المراهق من التدخل الوالدي في الواجبات المدرسية والحياة الاجتماعية للمراهق ، وعدم توفير المتطلبات

المالية، عدم المشاركة في المسئولية ، سوء المعاملة الوالدية ، والاهمال ، ونقد الوالدين لأصدقاء المراهق. "إن عدم وجود تفاهم واهتمام مشترك بين أفراد الأسرة ووجود خلافات أسرية تؤدي إلى ضعف وتقطع الاتصال الأسرى ، وبالتالي اتجاه المراهق نحو السلوكيات غير السوية". (Hurlock, E., 1973, 336-337) ومن ثم يمكن القول بأن "الأعراض غير السوية لسلوك المراهق تكشف عن اختلال واضطراب في التفاعلات الأسرية". (هانم إبراهيم الشيبيني ، ١٩٨٥ : ١٠) ب - أساليب الاتصال الأسرى :

حدد "كول وهول" (Cole, L. & Hall, I., 1970, 432-434) أساليب الاتصال بين الوالدين والأبناء والادراكات المتبادلة بينهم في ثمانية أساليب للاتصال تنحصر في :

١- أسلوب النبذ الوالدي *Actively Rejection Parents* يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالعلاقات الاجتماعية المفقودة بين الوالدين والأبناء ، وغياب الدفء والثقة ، ووجود التوتر والصراع داخل المنزل ، وغالبا ما ينتج عن ذلك اتجاهات واستجابات سلبية من الطفل تجاه سلطة الوالدين ، كما أن هذا الأسلوب يثير العدوانية والعزلة والانسحابية بالإضافة إلى الميل للمشاجرة والخصومة .

٢- أسلوب اللامبالاة والنبذ الوالدي *Nonchalant Rejectant* يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بعدم حب الوالدين لطفل ، وعدم الاهتمام به ، وضعف الاتصال بينهما وبين الطفل ، وعندما يبادلهم الطفل نفس المشاعر يعاقبانه ، وبالتالي يقوم الطفل بعمل محاولات يائسة لجذب الاهتمام ، وذلك بالقيام ببعض السلوكيات غير المرغوبة ، ويكتشف الطفل أنه يستطيع الحصول من رفاق سنه على الأشباع الذي حرم منه .

٣- أسلوب الأوتوقراطية غير المنتظمة : *Casually Autocratic* يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالقاء الأوامر في الموضوعات الهامة ، ويؤدي ذلك إلى استجابات عدوانية مضادة من الأبناء ليحققوا استقلاليتهم ، وأحيانا الانحناء مؤقتا أمام أوتوقراطية الأباء .

٤- أسلوب التساهل غير المنتظم : *Casual Indulgent* يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بترك الطفل يعمل ما يحب ، ويرى الوالدان أن الاستسلام للطفل أسهل من مقاومته ، مما قد يثير لدى الطفل استجابات عدوانية تخريبية ، وقد يؤدي هذا إلى الانضمام لجماعات رفاق ذات سلوكيات غير مرغوبة اجتماعياً دون أن يكون له نشاط واضح فيها .

٥- أسلوب التساهل المتقبل : Acceptant Indulgent

يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالعاطفة الجياشة، والتدليل، والتوحد مع الطفل، بالإضافة إلى تحمل المشقة في سبيل اسعاده، وقد تثير هذه السلوكيات اتجاهات واستجابات الشعور بالاعتداد بالنفس والاطمئنان والثقة لدى الطفل، والايمان بقواه وسلطانه مما يجعله مدلا لا يحتمله أحد ولا يحبه إلا والداه .

٦- أسلوب التساهل المتقبل غير المنتظم : Indulgent Casual Acceptant

يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالتساهل الوالدي ففي حالة عدم طاعة الطفل يعامله أبواه معاملة حسنة بدلا من رده وعقابه اعتقادا منهما بأن الحرية هي أحسن أسلوب لنمو قدرات وبالتالي قد تثير هذه السلوكيات استجابات الأنانية والاستبداد لدى الطفل والتظاهر بالحب لوالديه كلما اقتضت الظروف .

٧- أسلوب التساهل المتقبل الديمقراطي : Acceptant Indulgent Democratic

يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالمساواة والمشاركة والديموقراطية والصداقة بين الوالدين والطفل، علاوة على تمركز الوالدين حول الطفل، وبالتالي قد تثير هذه السلوكيات اتجاهات واستجابات الرضا والتفاهم والسعادة والارتياح بين أفراد الأسرة، بالإضافة إلى توافق رغبات الطفل مع رغبات الآخرين .

٨- أسلوب التقبل الديمقراطي : Acceptant Democratic

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالمشاركة، التعامل بأسلوب منطقي، والتشجيع على ابداء الآراء، مما قد تثير لدى الطفل اتجاهات واستجابات الثقة، الحب، ومحاولة التقرب إلى الأقران بوسائل أكثر مودة وصداقة، وقد يؤدي التطرف أو المبالغة في المعاملة الديمقراطية إلى ردود فعل غير مرغوبة لأنها عندئذ تتحول إلى تساهل مبالغ فيه .

وقد أستطاعت بومريند Baumrind, D أن تختصر هذه الاساليب الاتصالية الثمانية السابقة الى ثلاثة أساليب رئيسية للاتصال بين الوالدين والمراهقين أوردهم شيانبرى (Shianbry, L.A., 1988, 320-321)، وهذه الأساليب هي :-

١- الأسلوب المتساهل - المتسامح : Indulgent - Permissive

يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بعدم وضوح المعايير التي يضعها الوالدان للتعامل مع الأبناء، وعدم اتساق الضبط فتارة يعاقب الوالدان الابن على سلوك معين وتارة لا يعاقبانه على نفس السلوك أو سلوك مشابه، علاوة على ذلك فإن هذا الأسلوب يتسم باخفاء الغضب الوالدي ومحدودية الدفاء، كما يتسم باحترام التعبير عن الرغبات، وقد يثير هذا الأسلوب لدى الأبناء اتجاهات

واستجابات دفاعية وعدوانية ، وعدم طاعة أوامر الكبار ، كما أنه قد يؤدي إلى نقص الثقة بالنفس ، قلة الانجاز ، نقص ضبط الذات ، سرعة الغضب والفرح ، والاندفاع والتهور ، علاوة على السلوكيات غير السوية الناتجة عن الافراط في التسامح .

٢ - الأسلوب التسلطي : Authoritarian

يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بوضع قواعد سلوكية صارمة للطفل يجب عليه اتباعها وعدم الحياد عنها ، ويستهيئ الآباء بأراء ورغبات الطفل وينظرون اليه على أنه شخص تسيطر عليه نوافع غير سوية ، كما تتسم العلاقة بين الآباء والأبناء بانخفاض الدفء الوالدي ، وضعف الاتصال الإيجابي بينهم ، وعدم وجود أنشطة متبادلة ومخططة ، وبالتالي قد تثير هذه السلوكيات اتجاهات واستجابات الخوف والقلق لدى الطفل ، سرعة الغضب والكآبة ، كبت العدوانية ، والعزلة والانسحابية ، كما تؤدي إلى عدم وجود هدف محدد وتقل قدرة الطفل على تحمل المسؤولية .

٣ - الأسلوب الديمقراطي : Democratic

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بوضع معايير سلوكية حازمة ، واحترام رغبات الطفل، و توجيه الطفل غير المطيع ، وعدم اجبار الطفل و اظهار الوالدين للاستياء عند قيام الابن بسلوك غير سوى ، وإظهار الرضا والتأييد للسلوك السوي. يتسم الأسلوب الديمقراطي بقوة الاتصال بين الوالدين والطفل ، والدفء والحنان والتجاوب والقبول والحب ، احترام السلوك الناضج والاستقلالية التي تتمشى مع عمر الطفل ، ووضع أنشطة مشتركة للطفل في ضوء معايير تربوية وقد تثير هذه السلوكيات لدى الطفل استجابات الثقة في النفس ، وضبط الذات ، وزيادة النشاط ، والتغلب على الضغوط ، وحب الاستطلاع كما تؤدي إلى التعاون مع الكبار ، والعزيمة والتصميم ، و السلوك الهادف ، وارتفاع مستوى الانجاز ، وإقامة علاقات سوية مع جماعة الرفاق.

ويمكن تلخيص الاتصال بين الآباء والأبناء من خلال الادراكات المتبادلة للأساليب الوالدية وسلوك الأبناء على النحو التالي :-

سلوك سوى وإيجابي للطفل	←→	الأسلوب الديمقراطي
سلوك الاندفاع والعسوان	←→	الأسلوب التسلطي
سلوك الصراع وسرعة الانفعال	←→	الأسلوب التساهلي

وقد ذكرت "بومريند" أنه قد ساد في العقود الأخيرة تراخ في الضبط وتزايد في التساهل ، بالإضافة إلى عمل الأم ، وعزل الأطفال في الحضانة والمدرسة ،

وحالات عديدة من الإهمال التام للطفل قد تؤدي إلى نقص شعور الطفل بالمسئولية واحساسه بالاغتراب ، وعدم الامتثال للمعايير الاجتماعية .

(المرجع السابق : ٢٢٠ - ٢٢١)

وقد أوضحت زينب عبد الرازق أن للاتصال ثلاثة أساليب هي :
أ - الأسلوب التدعيمي : ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالمرونة والتعاون والرغبة الحقيقية في حل المشكلات بطريقة واقعية تتميز بالتفاهم والرضا بين الأطراف.

ب - الأسلوب الدفاعي : ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالتهديد والتشدد والعقاب ، وبالتالي تثير اتجاهات واستجابات دفاعية مضادة من الآخرين .

ج - الأسلوب الانسحابي : وهو يتسم بتجنب مواجهة وحل المشكلات بشكل ايجابي ، حيث ينكر الفرد مسئوليته في أى خلاف ، وتسود اللامبالاه وعدم الاهتمام .

(زينب عبد الرازق غريب ، ١٩٩٣ : ١١)

وإجمالاً لكل ما سبق يمكن استخلاص ثلاثة أساليب رئيسية للاتصال

الأسرى هي :

- ١ - الأسلوب الديمقراطي : ويتسم بالتفاهم والتوزيع العادل للأدوار في الأسرة ، والمشاركة في اتخاذ القرارات ، ومناقشة القضايا الهامة بين جميع أفراد الأسرة.
- ٢ - الأسلوب التسلطي : ويتسم باحتكار السلطة في يد طرف واحد على حساب الأطراف الأخرى ، ويستخدم هذا الطرف النقد اللاذع لتصرفات الآخرين والتقليل من شأنهم في محاولة منه لإثبات الذات على حساب الآخر .
- ٣ - الأسلوب التساهلي : ويتسم بعدم اهتمام الوالدين بالأبن ، وعدم اتساق الضبط ، وتجاهل الوالدين للسلوك السيئ للأبن ، والافراط في التسامح ، ومحدودية الدفاء.

ج - العوامل التي تؤثر في قوة الاتصال الأسرى:

- ١ - التغيير الثقافي والاجتماعي : يزود الأبناء بخبرات جديدة غير متوفرة لدى الآباء مما يقلل من التفاهم بين الوالدين والأبناء نتيجة عدم قدرة الوالدين على فهم مشكلات الأبناء .
- ٢ - قلة الاهتمامات المشتركة بين أفراد الأسرة .
- ٣ - حجم الأسرة : فالأسرة صغيرة الحجم تساعد الطفل على تكوين مفهوم للذات أكثر أماناً عن الأسرة كبيرة الحجم ، حيث قد يعاني الأبناء من الآثار الضارة للمنافسة والشجار بين الأخوة .

٤ - ترتيب الميلاد : فالطفل الأول يقع تحت ضغط توقعات الوالدين ، لذلك يكون جاداً حساساً مطيعاً ، ويكون الطفل الأخير أكثر استرشاداً بأخوته عن استرشاده بوالديه ، وهذا يجعله مرحاً وأكثر شعبية مع رفاقه عن الطفل الأول .

٥ - العلاقات بين الأب والأم : تثير لدى الأبناء اتجاهات واستجابات القلق والعصبية ، وعدم الأمان والعدوان ، وقد تؤدي إلى سوء العلاقات بين أفراد الأسرة والاتجاه نحو السلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً .

(Hurlock , E.,1973, 318-336)

٦ - تصدع البيت : بسبب غياب أحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق أو الهجرة ، ويؤدي ذلك إلى مواجهة الأبناء لمشكلات انفعالية وسلوكية وتوافقية ، كما تجعلهم أقل انجازاً ، وأكثر إحباطاً ، وقد تتسم سلوكياتهم بأنها غير مرغوبة .

(Shianbry, L., 1988, 467)

وقد اتضح أن المراهقين الذين يعيشون وسط خلافات ونزاعات أسرية ، المحرومين من الاشباع العاطفي والاجتماعي ، وهم أقل ترابطاً وأقل محبة من الذين يجدون في حياتهم الأسرية السعادة والتأييد أو المساندة ، ولأن الأسر المتصدعة لا تكون بيئة أسرية سعيدة للمراهق ، فيضطر إلى التنفيس عن نفسه بالتخريب والقيام بأفعال غير مرغوبة.

(Watson, R. & Lindgren, H., 1979 , 539-540)

٧ - عمل الأم :

قد تكون رعاية الأم للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة كافية إلى حد ما ، أما بعد دخول المدرسة فإن الآباء يذهبون إلى العمل تاركين الطفل بالمدرسة ، وبعد انتهاء اليوم الدراسي ، يدخل الابن المنزل بمفتاحه الخاص ويترتب على ذلك كثير من المخاطر ، أو قد ينتظر خارج المنزل لحين عودة الآباء من العمل مما قد يؤدي إلى الانجراف نحو أنشطة الرفاق التي لا يوافق عليها الوالدان وهي سلوكيات غير مرغوبة.

(Shianbry, L., 1988, 468)

٨ - المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

يمكن تعريف المستوى الاجتماعي والاقتصادي بأنه جملة النشاطات والممارسات الاجتماعية والاقتصادية التي يقوم بها كل من الوالدين والتي لها أثر على نمو الأبناء داخل وخارج الأسرة ، وذلك وفقاً لمعايير ثلاثة هي مهنة كل من الوالدين ، متوسط دخل الفرد الشهري في الأسرة ، ومستوى تعليم كل منهما.

(محمد مصطفى مياسا ، ١٩٧٩ ، ٣١-٣٢)

وترجع أهمية متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي إلى ما يلي :

- ١ - تأثير المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى سلوك وإدراك الفرد وقيمه واستجاباته وموآته ومرضه .
 - ٢ - تأثر سلوك وإدراك واتجاهات الفرد بالاطار المرجعى المتمثل فى الطبقة الاجتماعىة التى ينتمى إليها الفرد. (زينب محمود ابراهيم ، ١٩٩٣ : ٤٠-٤١)
- وتركز الدراسة الحالية على أن أهم العوامل التى تؤدى إلى ضعف وتقطع الاتصال بين أفراد الأسرة تنحصر فى غياب أحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق أو السفر للخارج ، تأخر الأب أو الأم فى العمل ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

المحور الثانى : المراهقة Adolescence

مفهوم المراهقة :

تعددت تعريفات المراهقة التى يمكن عرض أهم ملامحها على النحو التالى: عرف أحد الباحثين المراهقة بأنها مرحلة من مراحل العمر التى ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة اكتمال الرجولة أو الأنوثة. (عبد الرحمن العيسوى ، ١٩٨٤ : ٩٥). وعرفها آخر بأنها فترة عواصف وشدة تكنتفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والاحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق. (عبد العزيز القوصى ، و سيد غنيم ، ١٩٨٦ : ٩٧). ويرى حامد زهران بأنها مرحلة تمتاز بسرعة النمو الجسمى واكتمال النضج حيث يزداد الطول والوزن وتتمو العضلات والأطراف . (حامد زهران ، ١٩٩٥ : ٣٧٢) . ويشير صلاح مخيمر إلى أنها الميلاد الوجودى للكائن البشرى حيث يتلمس ماهيته الخاصة ويقأهب للمسيرة فى رحلة تحديد المصير. (صلاح مخيمر ، ١٩٨٠ : ١٥). وينظر الآخرون إليها على أنها مرحلة طبيعية يعاد فيها تنظيم القوى النفسية والعقلية كى تواجه مطالب الحياة . (مصطفى فهمى ، ١٩٧٤ : ٢٨٤). كما يرى بلوس (١٩٦٢) أنها مرحلة تكوين هوية مستقلة عن الوالدين ، وانشاء علاقات أقوى مع الأصدقاء (Fisher, L. and Bauman, K. , 1988, 289).

وتبدأ مرحلة المراهقة عند الإناث فيما بين ١١ - ١٣ سنة ، وعند الذكور فيما بين ١٢ - ١٤ سنة .

وتتقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل فرعية :

- ١ - مرحلة المراهقة المبكرة : من ١٢ - ١٥ سنة وهى فى مرحلة الدراسة الإعدادية .

٢ - مرحلة المراهقة المتوسطة : من ١٥-١٨ سنة وهى فى مرحلة الدراسة الثانوية .

٣ - مرحلة المراهقة المتأخرة : من ١٨-٢١ سنة وهى فى مرحلة الدراسة الجامعية .

أى أن مرحلة المراهقة تنتهى حينما يبلغ عمر المراهق ٢١ سنة ، حينما يصبح ناضجاً جسماً وعقليا واجتماعيا وفسولوجيا وانفعاليا ، وتعد المراهقة حلقة من حلقات النمو النفسى تؤثر فى المراحل اللاحقة لها وتتأثر بالمراحل السابقة عليها .

(عادل عز الدين الأشول ، ١٩٨٢ ، ٤٢٥-٤٢٦) ، (زينب محمود ابراهيم ، ١٩٩٣ : ٢٥)

مظاهر النمو فى مرحلة المراهقة :

يمر المراهق فى مرحلة المراهقة المبكرة وبداية مرحلة المراهقة الوسطى بمظاهر مختلفة منها النمو الفسيولوجى و الجسمى ، والجنسى والانفعالى وكل هذه المظاهر تؤثر على النمو الاجتماعى.

وقد ذكر حامد عبد السلام زهران أن فترة المراهقة تعتبر من فترات النمو الفسيولوجى الملحوظ ، وفيها تتغير وظائف كل جهاز من أجهزة الجسم بدرجة معينة ، ويلاحظ طفرة النمو وأزدياد سرعته لمدة ثلاث سنوات من (١٠ - ١٤) عند الإناث ، من (١٢ - ١٦) عند الذكور وذلك بعد فترة النمو الهادىء فى المرحلة السابقة على أن النمو يستمر الى ١٨ سنة عند الإناث والى ٢٠ سنة عند الذكور . ويتميز النمو الجسمى فى هذه المرحلة بسرعه الكبيرة التى يغلب عليها نقص الانتظام أو التناظر فى أجزاء الجسم المختلفة مما يقلق المراهق بخصوص شكله ويفقده الاتزان الحركى ويزيد من حرجه وتعثره وقلقه ، وأن النمو الجسمى لا يسير فى توازن تام مع مظاهر النمو الأخرى سواء أكان نموا عقليا أو اجتماعيا أو إنفعاليا ، ويعد النمو الجسمى عنصرا هاما فى تفاعل الفرد الاجتماعى مع أصدقائه وإذا انحرف النمو عن المعدل الطبيعى فان ذلك يشعره بالنقص والانطواء والقلق .
(حامد عبد السلام زهران ، ١٩٩٥)

ويتبع هذه التغيرات الجسمية النمو الجنسى الذى يعتبر مؤثرا على انفعالات المراهق وتفاعلاته ، حيث يفاجأ بنمو فى أعضائه وبنبض قلبه بالحب والامتنان بالجنس الآخر ، ويكثر من القراءات والمشاهدات الجنسية ، ويخرج من قوقعة ذاته إلى محيط الآخرين .

ويرتبط النمو الحركى فى هذه المرحلة بشكل واضح بالنمو الجسمى والنمو الاجتماعى وتكون حركات المراهق غير دقيقة ويطلق على هذه المرحلة " سن

الارتباك " والسبب هو طفرة النمو في المراهقة التي تجعل النمو الجسمي يتصف بنقص الاتساق واختلاف أبعاد الجسم ، يضاف الى هذا بعض العوامل الاجتماعية والنفسية حيث تؤدي التغيرات الجسمية الواضحة والخصائص الجسمية الثانوية الى شعور المراهق بذاته وتغيير صورة الجسم لديه وتوقع الكبار تحمله المسئوليات الاجتماعية العديدة مما يزيد من الارتباك .

ومرحلة المراهقة هي مرحلة التميز والنضج في القدرات وفي النمو العقلي ويكون الذكاء العام أكثر وضوحا ، وتصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير وتزداد سرعة التحصيل وامكاناته وتنمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات ، ويتطور الإدراك من المستوى الحسي المباشر الى المستوى المعنوي ، وينمو الانتباه في منته ومداه ومستواه ، وينمو التذكر معتمدا على الفهم وإستنتاج العلاقات والمتعلقات ، وتزداد القدرة على التخيل المجرد المبني على الألفاظ ، وينمو التفكير المجرد وتزداد القدرة على الاستنتاج والاستدلال ، وفهم الأفكار وتنمو المفاهيم المعنوية مثل الخير والفضيلة .

وتتصف الإنفعالات في هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة منطلقة ومتهورة لا تتناسب مع مثيراتها ، وقد لا يستطيع المراهق التحكم فيها ولا في مظاهرها الخارجية ، ويلاحظ الانفعالية وعدم الثبات الانفعالي و الخجل والميول الإنطوائية .
(المرجع السابق)

مظاهر النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة : -

مما سبق يتضح أن جميع مظاهر النمو سألقة الذكر كلها تعد أرضية خصبة للنمو الاجتماعي إذ تؤثر كل هذه المظاهر في النمو الاجتماعي سلباً وإيجاباً ، مما قد ينعكس على سلوك المراهق الاجتماعي واختياره لجماعة رفاقه .

ويشهد النمو الاجتماعي في هذه المرحلة تغيرات كثيرة ويحاول المراهقون اكتساب الصفات المرغوبة وتجنب غير المرغوبة ، ويتسع نطاق الاتصال الاجتماعي مع النمو، ويظهر الاهتمام بالمظهر الشخصي ، ويزداد الوعي بالمكانة والطبقة الاجتماعية ، وقد يلاحظ النفور والتمرد والسخرية والتعصب والمنافسة وضعف القدرة على فهم وجهة نظر الكبار وضيق الصدر بالنصيحة ، ويظهر أثر الصحبة أو جماعة الرفاق في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي ، فالصحبة السيئة قد تجتذب اليها المراهقين اما لوجود المراهق في جو منزلي غير عطسوف وغير آمن أو جو طارد ، واما لاختفاق المراهق في التوحد القوى مع أبيه فيبدأ في البحث عن نماذج بديلة للتوحد في الصحبة .

(حامد عبد السلام زهران ، ١٩٩٥ : ٣٣٢ - ٣٧٠)

ويفضل المراهق أن يعامله والداه على أنه شخص كبير ، تتيح له الأسرة المشاركة فى أنشطتها المختلفة وتسمح له بالانضمام إلى جماعة الرفاق دون تدخل يذكر ، يزعج المراهق إلى الاستقلال الإجتماعى ، والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على الذات ، وينمو متقدماً نحو الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها ، ويسعد المراهق بمشاركة الآخرين فى الخبرات والمشاعر والأفكار ، ويفضل الاتصال الشخصى المباشر مع رفاقه ، ويميل إلى مساعدة الآخرين ، والعمل فى سبيل الغير ، ويعمل جاهداً على التحلى بخصائص الزعامة التى تجعل رفاقه يختارونه كقائد لهم فى تفاعلهم ، ويظهر الشعور بالمسئولية الاجتماعية ، ويحاول فهم المشكلات الاجتماعية والتعاون مع الزملاء واحترام آرائهم ، وبذل الجهد فى سبيلهم وأداء الواجبات الاجتماعية نحوهم ، ويرغب فى تأكيد الذات ، ويميل إلى مسابرة الجماعة ، ويشعر المراهق بالسعادة كلما زاد احترام الزملاء له ، فهو يسعى لتحقيق التوافق الإجتماعى .

(حامد عبد السلام زهران ، ١٩٨٤ : ٢٧٩ - ٢٨٤)

ويقيم المراهق الآخرين على أساس المظاهر الخارجية وممتلكاتهم ، ويهتم بالمواعيد والوقت الذى يقضيه مع جماعة رفاقه ، مما يزيد من استقلاليته.

(Miller, G., 1974 , 115-117)

ويخضع المراهق لأساليب أصدقائه وخلانه وأترابه ومسالكهم ومعاييرهم ونظمهم ، ويصبح عبداً لجماعة النظائر التى ينتمى إليها رغم تحرره من أسرته التى نشأ فيها ، أى أنه يتحول بولائه الجماعى من الأسرة إلى النظائر ، ثم يمضى بعد ذلك فى تطوره فيتخفف من هذا الولاء قبيل رشده واكتمال نضجه .

(فؤاد البهى السيد ، ١٩٦٨ : ٣٣٠)

قام صموئيل مغاريوس بدراسة ميدانية اتضح له من خلالها أن للمراهقة ثلاثة أشكال هى :

١ - المراهقة المتكيفة : حيث تتسم المراهقة عندئذ بالهدوء نسبياً ، وهى تميل إلى الاستقرار والانتزان العاطفى ، وتكاد تخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة ، كما أن علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة بصفة عامة ، ولا أثر لتمرده فى الغالب على الوالدين أو لثورته فى الأسرة ، كما يشعر المراهق بمكانته فى مجتمعه ، ويتوافق فيه ، ويرضى عن نفسه عموماً ، ولا يسرف فى الخيالات وأحلام اليقظة أو غيرها من الاتجاهات السلبية ، وعموماً فإن هذا الشكل من المراهقة ينحو نحو الاعتدال فى الغالب ، ونحو الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات المختلفة .

٢ - المراهقة الإنسحابية المنطوية : حيث يتسم هذا الشكل من المراهقة بالانطواء والعزلة الشديدة والسلبية والخجل ، وكذلك بشعور المراهق الحاد بالنقص وعدم

الملاعمة ، وينصرف القسط الأكبر من تفكير المراهق إلى نفسه ومشكلات حياته، أو إلى التفكير الديني وتنتابه الهواجس الكثيرة وأحلام اليقظة في بعض الحالات تصل إلى حد الأوهام والخيالات المرضية ، ومن العوامل المؤثرة في هذا النوع من المراهقة ، عدم مناسبة الجو النفسى للمنزل ، وإنكار المشرفين على تربيته لحاجاته ورغباته المتطورة .

٣ - المراهقة العدوانية المتمردة : حيث تنسم المراهقة بالثورة والتمرد على السلطة، سواء سلطة الوالدين أو المجتمع الخارجى ، ويميل فيها المراهق إلى توكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم فى سلوكهم كالتدخين ، وإطلاق الشارب واللحية والسلوك العدوانى عند هذه المجموعة قد يكون صريحاً مباشراً يتمثل فى الإيذاء أو غير مباشر يتخذ صورة العناد وأحلام اليقظة التى قد تتناوب المراهقين فى هذا الشكل ولكن بصورة أقل منها فى الشكل الانطوائى . (صمويل مغاريوس ، ١٩٥٧)

العوامل التى تؤثر فى انحراف الأبناء :

إن هناك عوامل عديدة متنوعة ومتداخلة تؤدى إلى انحراف الأبناء ، وقد قام أنور الشراقوى بتصنيف تلك العوامل إلى :

١ - الأسرة وما يرتبط بها من الأبعاد التى تتعلق بالعلاقة بين الوالدين والعلاقات الانفعالية فى الأسرة وأسلوب التربية العائلية ، وسوء المعاملة أو فساد الأسرة والإباحية فى الأسرة والقذوة السيئة والأحوال الاقتصادية للأسرة .

٢ - الرفاق والصحبة : تتألف الجماعة أو العصابة من صبية يلتمسون فى تجمعهم وزمالتهم عوضاً عن إهمال الواسط العائلى وقوة الفقر والإهمال الشديد أو القسوة الزائدة فى المعاملة ، وفى الوقت نفسه فإن الشلة أو العصابة تمثل لهم قوة ومنعة تشبع حاجاتهم إلى الأمن وتأكيد الذات كما يشعرون بأن كلا منهم مرتبط بالآخرين وبأنهم عناصر فى كل واحد ، ولذلك نجدهم يتهورون فى سلوكهم بدافع التميز على الأقران وشعورهم بالانتماء إلى العصابة والشلة ، وفى هذه المغامرات يحقق الفرد منهم الفرصة للشعور بقوة الأنا والذى يسانده "الأنا الجماعية" للعصابة .

٣ - المدرسة والنظام المدرسى : إذا لقى المراهق الرعاية والمساعدة من قبل المدرسين والاختصاصيين فسرعان ما يتكيف مع هذا المجتمع ، وإذا لم يجد التوجيه والرعاية الكافية وواجهته الأوامر والالتزامات القاسية فقد ينحرف عن النظام المدرسى وهذا يظهر فى صورة الهروب من المدرسة والغياب أو التأخير عن مواعيد المدرسة والانحراف داخل البيئة المدرسية والتخلف الدراسى ، وهذا

يعنى أن فشل المدرسة فى تدعيم عناصر الولاء والحب بين التلاميذ ومدرسيهم وبين النظام المدرسى قد يصبح عاملاً من العوامل المؤثرة فى انحراف الأحداث.

٤ - التنشئة الاجتماعية : وهى عملية تعلم وتعليم وتربية إما عن طريق الأسرة أو المدرسة أو جماعة الرفاق أو وسائل الإعلام ، وغياب التنشئة الاجتماعية السليمة يساعد على انحراف الأحداث .

٥- محددات شخصية : هناك عوامل أخرى تؤثر فى انحراف الأحداث كتلك التى تتعلق بشخصية المراهق والعوامل الوراثية والجنس والسن والأمراض والعلل والموقف السلوكى وما يوجد فيه من مثيرات .
(أنور محمد الشرقاوى ، ١٩٨٦ : ١٧٦-٢٠٥).

التعليق :

من خلال العرض السابق يتضح أن مشكلات النمو الاجتماعى فى مرحلة المراهقة ربما ترجع إلى أساليب الاتصال داخل الأسرة من خلال الإدراكات المتبادلة للأساليب الوالدية ، حيث أن الأسلوب التسلطى أو الأسلوب التساهلى قد يثيران اتجاهات نحو سلوكيات سلبية غير مرغوبة قد تتطور إلى سلوكيات غير سوية للمراهقين متمثلة فى السلوك العدوانى أو الجناح أو الإنطواء .

وتركز الباحثة على السلوكيات السلبية غير المرغوبة وبصفة خاصة على التشاجر مع الزملاء ، وعدم احترام المدرسين ، والنقوه بألفاظ وعبارات غير لائقة، والتهريج فى الفصل، والتدخين ، والهروب من المدرسة التى قد تتطور إلى سلوكيات غير سوية، وقد اتضح من خلال عرض مظاهر النمو الاجتماعى للمراهق أن يميل إلى الخروج عن العلاقات الضيقة التى تربطه بأسرته وحدها إلى علاقات أوسع تتمثل فى جماعة رفاقه ، حيث أنه يساير الجماعة التى ينتمى إليها ويخضع لأساليبها ومعاييرها ونظمها ، أى أنه يتحول بولائه الجماعى من الأسرة إلى الرفاق، لذلك يتطلب البحث التعرف على مفاهيم ونظريات جماعات الرفاق ، وتأثير الجماعات ذات السلوكيات السلبية على سلوك المراهق .

المحور الثالث : اختيار جماعة الرفاق Peer group Choice

يتناول محور اختيار جماعة الرفاق تعريفات الجماعة ، نظريات الاختيار أو التجاذب، وتأثير جماعة الرفاق ذات السلوكيات السلبية على سلوك المراهق .

تعريفات الجماعة :

" الجماعة هي وحدة اجتماعية تتكون من فردين على الأقل بينهم تفاعل اجتماعي متبادل ، ويميز الجماعة الانسانية وجود اللغة وهي أداة الاتصال الرئيسية ، وعلاقة صريحة قد تكون جغرافية أو سلالية أو اقتصادية أو وحدة الأهداف أو وحدة العمل والشعور بالتبعية أو وحدة النوع أو الشعور بالانتماء ، ويتحدد فيها للأفراد أدوارهم ومكانتهم الاجتماعية، ولهذه الوحدة الاجتماعية مجموعة من المعايير والقيم الخاصة بها التي تحدد سلوك أفرادها على الأقل في الأمور التي تخص الجماعة سعياً لتحقيق هدف مشترك ، لإشباع حاجات كل منهم" .
(حامد عبد السلام زهران ، ١٩٨٤ : ٦٧) .

وتنقسم الجماعة إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي : —

أ — الجماعة الأولية : Primary group

تتسم بخصائص معينة هي : العلاقة الشخصية المباشرة ، والتفاعل وجهاً لوجه ، وقلة عدد أفرادها ، والقرباة والصلات الدائمة وغير المحددة ولا تتصف بالتخصص ، وتتمثل في الأسرة وجماعة الرفاق .

ب — الجماعة شبه الأولية : Quasi - primary group

تتسم بنفس خصائص الجماعة الأولية ، وتقوم بكثير من وظائفها فالعلاقات مباشرة وجهاً لوجه والصلات بين الأفراد حميمة إلا أنها محددة بهدف معين ، وتتمثل في فرق الكشفاء لدى الأولاد ونوادي الفتيات .

ج — الجماعة الثانوية : Secondary group

وهي تقتقر إلى خصائص الجماعة الأولية وشبه الأولية ، وهي جماعة كثيرة العدد ، تتصف بقصر مدتها وينقصها مكانة العلاقات ، وتتمثل في جماعة الجماهير .
(Horrocks, J., 1962 , 220-221) .

وترى الباحثة أنه يمكن تقسيم الجماعة إلى قسمين أساسيين هما : —

١- الجماعة الأولية : تتمثل في جماعة الأسرة وجماعة الرفاق التي تشمل جماعة الأصدقاء الحميمين وجماعة الشلة وجماعة العصاية .

٢- الجماعة الثانوية : وتمثلها جماعة الجماهير .

ويركز البحث على الجماعة الأولية التي تشمل جماعة الأسرة ، وجماعة الرفاق .

تعريفات جماعة الرفاق : Peer Group Definitions

جماعة الرفاق هي وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد مكونة من اثنين فأكثر ، وهي مركز اتجاهات وقيم المراهق ، وأعظم مصدر للجذب والتأثير (Ennett, S. & Bauman, K., 1994, 653).

وهي " تلك الجماعة التي تتكون من أعضاء يمكن أن يتعامل كل منهم مع الآخر على أساس من المساواة وسواء كانت هذه الجماعة تتكون من أطفال أو راشدين فإن الأمر متشابه من ناحية أساس التعامل والتفاعل وهو المساواة، ومن ناحية ما تؤديه هذه الجماعة من وظائف لأعضائها "

(سيد أحمد عثمان ، ١٩٧٠ : ٩٨)

وهي مجموعة من الأطفال الذين يشبهون الطفل في المستوى الاجتماعي والإقتصادي والتعليمي والسلوكي وفي صفات أخرى كالسن .

(عبد الرحمن العيسوي ، ١٩٨٤ : ٢١٤)

إذن يقصد بجماعة الرفاق أنها وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد يشبه كل منهم الآخر في المستوى الاجتماعي و الإقتصادي والتعليمي والسلوكي وصفات أخرى كالسن ، ويمكن أن يتعامل كل منهم على أساس المساواة ، وهي مركز اتجاهات وقيم المراهق، وأعظم مصدر للجذب والتأثير .

وظائف جماعة الرفاق : -

تتلخص وظائف جماعة الرفاق فيما يلي : -

(١) تحقيق المكانة الأولية وذلك بإظهار قدرات ومهارات المراهق ، حيث تساعد المراهق على تكوين صورة لذاته .

(٢) تزويد المراهق بالمعايير الحاكمة للسلوك ، فقد ينحرف المراهق عن معايير الأسرة في سبيل الامتثال لمعايير الجماعة ، حيث أن امتثال المراهق لأحكام الجماعة يؤدي إلى ثقة الأعضاء فيه ، ويكون للجماعة جاذبية عالية بين أعضائها، وتضغط الجماعة لتحقيق الامتثال عن طريق المكافآت والاقناع والعقاب .

(٣) تيسير التحرر من الأسرة ، فجماعة الرفاق تساعد على استقلال المراهق ، كما تشجعه على القيام بأدوار مختلفة لاختبار قدراته وعواطفه ومشاعره وقيمه وأساليب حياته ، فهي تتيح له الفرصة لتنمية خبراته واهتماماته .

(Shianbry, L., 1988, 624) & (Feld, S. & Radin, N., 1982, 279)

أنماط جماعة الرفاق : Peer group Types

تتعدد أنماط جماعة الرفاق ، ويختلف كل نمط عن الآخر تبعاً لطبيعة العلاقات التي تربط بين الأفراد ، حيث يؤثر كل نمط من هذه الأنماط على سلوك

المراهق ، لذا يتناول البحث مفاهيم كل نمط من أنماط جماعة الرفاق ، ويصفه خاصة جماعة الشلة وجماعة الجمهرة وجماعة العصابة وجماعة الرفاق المتطرفة .

أ - تعريف جماعة الأصدقاء الحميمين : Chums

" هي جماعة الرفاق المتلازمين المؤتمنين على الأسرار ، تجمعهم إشباع حاجات ومصالح متبادلة واهتمامات مشتركة وتربطهم علاقات قوية حميمة ، عادة ما يكون لدى المراهق اثنين أو ثلاثة من الأصدقاء الحميمين "

(Hurlock E., 1973, 73)

ب - تعريف جماعة الشلة : Chique

" تتكون جماعة الشلة من ثنائيات أو ثلاثيات أو سداسيات مرتبطين معا بإشباعات متبادلة ، فكل فرد في هذه الجماعة يحصل على حاجاته من الفرد الآخر ، وتحقق هذه الجماعة قدراً مناسباً من الاتصال العاطفي بين أعضائها ، وتتميز بالتماسك والتعصب والولاء والاخلاص ، وهي ذات تأثير كبير على أعضائها ولا تتصل بالغرباء ."

(Horrocks, J., 1962 , 245)

" وجماعة الشلة شفرة محددة ، ونادراً ما توجد هذه الشفرة في أي منظمة اجتماعية أخرى ، وهي مصدر راحة وسعادة للمراهق ، ويتمسك بعضويته فيها حتى رغم اعتراض الوالدين أو المدرسين على الانخراط فيها ، وهي جماعة غير رسمية ، تتأثر بالطبقة الاجتماعية والاقتصادية ، ولاعضائها نفس المكانة الاجتماعية وهي تضع حواجز مانعة من دخول الأفراد الآخرين إليها ، وتعتبر مشاهدة المباريات الرياضية والمشاركة فيها والذهاب إلى السينما والزيارة والرقص من أنشطة جماعة الشلة الأكثر شيوعاً ."

" و هي جماعة يرتبط أعضاؤها بعلاقات اجتماعية حميمة وتظهر في الجماعات المدرسية والترفيهية والتنظيمية كوحدة متكاملة تربط أعضائها علاقات حب، و يعملون معاً عندما تكون هناك قضية متصلة باهتمامات الشلة ."

(المرجع السابق ص ص ٢٤٤ - ٢٤٦)

" وتمثل الشلة مصدر إشباع عاطفي لأعضائها ، وتنشأ فيها روابط صداقة قوية، وتعكس الشلة ثقافة الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها أعضاؤها ."

(سيد أحمد عثمان ، ١٩٧٠ : ٩٧)

وباختصار فان " الشلة هي جماعة صغيرة لها شروط في عضويتها وهي عبارة عن مجموعة من الأصدقاء الحميمين من جنس واحد ولهم أنشطة اجتماعية تستوعب وتستحوذ على كل الوقت داخل وخارج المدرسة ولها معايير وأنماط للسلوك."

(Hurlock, E., 1973 , 73)

تعريف جماعة الجماهرة Crowd

" الجماهرة هي أكبر الوحدات الاجتماعية حيث أنها شلة كبيرة أو مجموعة شلل أقل توحداً، وتتكون من مجموعة أفراد يجمعهم مكان ومصالح واهتمامات اجتماعية مشتركة ، واختيارها لأعضائها قائم على أساس التجانس. (Horrocks, J., 1962 , 225)

" و هي أكبر جماعات الرفاق التي تتكون من شلل عديدة ذات قيم متشابهة ومصالح وأنشطة مشتركة". (Hurlock, E., 1973 , 74)

" و هي مجموعة من المراهقين لا تزيد عن عشرين ، ممكن أن يلتقوا معاً في نشاط إجتماعي كالرحلات أو المعسكرات أو الحفلات الراقصة أحياناً ، ولهذه الجماعات عدة أغراض فهي تتيح الفرصة للقاء الجنسين ، وتعتبر بمثابة احتياطي يجد فيها المراهق الرفيق الذي يستدعيه عند اللزوم لمزاولة أى نشاط ، فهي عبارة عن جماعات الشلل يحدث الاتصال بينهم عن طريق قادة هذه الجماعات، وعلى ذلك فلا يمكن أن يوجد عضو في جماعة الجماهرة مالم يكن عضواً في جماعة الشلة أى أن عضوية جماعات الشلل شرط أساسى فى دخول الفرد فى جماعة الجماهرة إلا أن العكس غير صحيح أى قد يوجد عضو فى جماعات الشلة لا ينتمى فى نفس الوقت إلى جماعة الأصحاب ، والعلاقات السطحية بين المراهقين فى جماعة الجماهرة لا تسمح بوجود تأثير يُذكر على سلوكهم ، إلا إذا كان ذلك فى أثناء التجمع فقط ، أما التأثير فإنه يكون عن طريق الضغوط التي يتعرض لها المراهق من جماعة الشلة". (محمد عماد الدين اسماعيل ، ١٩٨٦ : ٢٢٦)

" فالجمهرة وحدة أكبر من الشلة ، عادة ما يلتقى أعضاؤها فى بعض أيام الأسبوع ، تتركز أنشطتها فى الرقص والحفلات ، وفى تنظيم وتقييم أنشطة الجماعة والرعاية لها ، وغالباً ما يتشابه أعضاء الجماهرة فى العمر ، المستوى الاقتصادي والاجتماعى والجنس والعنصر والاهتمامات ". (Shianbry, L., 1988, 625)

١- جماعة العصابة : Gang

" العصابة هي جماعة أكثر تنظيماً من جماعة الشلة وجماعة الجماهرة ، وتتكون من عدد قليل من الأفراد تربطهم علاقات وثيقة ، تتأثر بالدوافع الشخصية، وهذه الجماعة رمزية لها شفرة وكلمة سر مميزة ، وقد يكون انخراط المراهق فى سلك الجماعة سبباً فى أن يكون حدثاً جانحاً ، حيث أن نسبة كبيرة من جناح الأحداث كانت بدايتها نتيجة الانضمام إلى جماعة العصابة ". (Horrocks, J., 1962,232-233)

" و هي جماعة مكونة من أشخاص أهملتهم ونبذتهم جماعة الجماهرة فى مرحلة المراهقة ، وغالباً ما تتألف هذه الجماعة من أعضاء من كلا الجنسين

وتتصّب أنشطتها أساساً على إحداث الشغب للنّار من نبذ الرفاق لهم" (Hurlock, E., 1973, 74) " فالعصابة هي جماعة أكثر تعقيداً يميزها الصراع مع السلطة أو مع جماعات أخرى لها رموزها الخاصة المشتركة".

(حامد عبد السلام زهران ، ١٩٨٤ : ٢٦١)

" وهي جماعة تختلف عن جماعة الجمهرة وجماعة الشلة ، وتختلف كل الاختلاف في مضمونها بالنسبة للفرد والمجتمع ، فالعصابة جماعة لها تركيب اجتماعي على درجة عالية من التنظيم ، فأدوار القيادة ومسئوليات الأعضاء في جماعة العصابة تتحدد بشكل في منتهى الدقة، كما أن لهذه الجماعة اسم ومنطقة نفوذ محددة ، وتتميز عصابات الجانحين بخصائص هي : الفقر والتفكك الأسري وانعدام القدوة ، وانتمائهم إلى آباء ذوى تاريخ إجرامي وانخفاض مستوى الذكاء وانعدام الضبط والسلوك المضاد للمجتمع والاعتماد على العدوان الجسمي واللفظي كأساليب للمواجهة داخل الجماعة ذاتها". (محمد عماد الدين اسماعيل ، ١٩٨٦ : ٢٢٨)

هـ - جماعة الرفاق المتطرفة :

" هي إحدى الجماعات السياسية أو الدينية المتطرفة ، وهي جماعة لها أهداف واضحة ، ونظم قيمية محددة ، وإن كانت موجهة توجيهياً هداماً وليس بناءً ، أعضاؤها من المنعزلين الذين لا تقبلهم أية جماعة ، ذلك لأن المراهق لم ينجح في تحديد هويته فيجد في هذا التوجيه تغذية لموقفه الرفض أساساً للأدوار الاجتماعية القائمة ، كذلك تتيح هذه العضوية الفرصة للمراهق بتجريب القيام بدور القادة في السواحي السياسية والدينية. وتعد هذه الجماعة متنفساً يمتص انفجالات المراهق واحباطاته الناتجة من عدم قدرته على تحقيق أغراضه ، ومثل هذه الجماعات توفر له إشباعاً لحاجات أساسية لاغنى عنها فهي توفر له حاجاته إلى الانتماء وتزيل عنه شعوره بالاغتراب ، وهي تعتبر إطاراً مرجعياً يشجع لديه الثورة على الأوضاع القائمة ، ورفض الأدوار التي لا يملك المراهق تحديد ذاتيته فيها ، والتي تزيد من شعوره بالقلق والتوتر وعدم الرضا ، وبذلك قد يلجأ بطريقة عصابية إلى إزالة هذه التوترات عن طريق اللجوء إلى أساليب انحرافية أو عدوانية أو انسحابية". (المرجع السابق ، ١٧٨ - ١٨٠)

وترى الباحثة أنه يمكن أن تقتصر الدراسة الحالية على الجماعات التي تتسم بشدة التجاذب وشدة التأثير على المراهق ، وهي جماعة الشلة التي تعتبر من الجماعات الأولية .

نظريات اختيار جماعات الرفاق

إذا حدث تفاعل إجتماعى إيجابى متبادل بين شخصين بمعنى أنه إذا أدرك كل منهما الآخر ، وتم الاتصال بينهما وامتد هذا الاتصال لفترة زمنية معينة ، فإنه من المحتمل أن يحدث ارتباط بينهما قوامه الحب والتأييد والألفة ، هذا الارتباط هو ما يسمى التجاذب .
(منيرة احمد حلمي، ١٩٧٨ : ١٥٣)

ويختار الفرد جماعة رفاقه وفقاً لمعايير التجاذب بين الأشخاص ، ومن أهم نظريات اختيار جماعة الرفاق: نظريات التشابه والتكامل والتبادل .

١ - نظرية التشابه : Similarity Theory

أوضح "نيوكمب" (New Comb, 1956) أن إدراك التشابه فى الاتجاهات يؤدي إلى التجاذب كما أنه يؤدي إلى الإعجاب والتقدير من جانب الطرف الذى يدرك هذا التشابه ، فإذا اكتشف الطرف الآخر مثل هذا التشابه من الطرف الأول بادلله هذا التجاذب كما يادلله الإعجاب والتقدير ، مما يؤدي إلى زيادة تجاذب الطرف الأول نحوه وهكذا يولد التجاذب تجاذباً ، وتفترض نظرية "نيوكمب" (١٩٦١) أن الأفراد يسعون إلى الوصول لحالة من التوازن ، ويوجد هذا التوازن عندما ينجذب الأفراد نحو الاتجاهات المتشابهة ، فالفرد يحتاج إلى تأييد وتدعيم لاتجاهاته ومعتقداته من الآخرين ، حيث أن التشابه فى الاتجاه نحو موضوع على درجة عالية من الأهمية والاهتمام المشترك بين الأفراد أقوى من الاتفاق فى الاتجاه نحو موضوع أقل أهمية واهتماماً ، وإذا حدث اختلاف فى اتجاهات الأفراد يحدث نوع من التوتر بينهم ، مما يدفع إلى قطع العلاقات والتباعد بينهم .
ويعتبر التشابه بين الأفراد فى الاتجاهات نحو موضوع هام مشترك من أهم صلات التجاذب التى تقوى العلاقات فى الجماعة ، فالأفراد يحاولون التأكيد من صدق اتجاهاتهم من خلال الوصول إلى اتفاق مع اتجاهات الآخرين للوصول إلى حالة التوازن (محمد محسن سيد العرفان ، ١٩٧٧ : ٤-٦).

وقد أشارت كثير من البحوث إلى أن التشابه فى الشخصية يعتبر أيضاً أساساً للتجاذب بين الأفراد ، وإن كان أقل شأناً من التشابه فى الاتجاهات ، فقد ذكر "ريدر" ، و"انجلش" ١٩٤٧ أن الفرد يحب نفسه حباً شديداً ، وبالتالي يحب من يكون صورة له ، فهذه النرجسية تدفع الفرد لأن يحب فى الشخص الآخر الصفات التى يراها فى نفسه ، أى أن الإنسان يحب ما يكون أقرب إلى ذاته ، والشخص يدرك أحب الناس إليه على أنه أكثرهم شبهاً به ، كما يدرك أبغض الناس إليه على أنه أقل شبهاً له ، وتؤكد منيرة حلمي أن عامل التشابه فى الشخصية وإن كان أقل شأناً فى تحقيق التجاذب عن عامل التشابه فى الاتجاهات ، إلا أنه ليس سبباً كافياً لتحقيق

التجاذب في الحاجات ، وكلما تقدم الشخص في العمر ودخل مرحلة النضج أصبح عامل التشابه أقل تأثيراً في اختياره لأصدقائه ، وربما يكون الشخص الأكثر نضجاً أقل حاجة لأن يرى صفاته الشخصية منعكسة في أصدقائه ، وهناك نواح أخرى من التشابه تؤثر في تحقيق التجاذب واختيار جماعات الرفاق هي : التشابه في القدرات العقلية والذكاء ، والتشابه في الظروف الاجتماعية والعادات الاجتماعية كعادات التدخين وغير ذلك ، ومدى المشاركة والعلاقات الاجتماعية السائدة في الأسرة .

واتضح أن اختيار الأصدقاء يتم على أساس التشابه في اتجاهات الفرد ، والتشابه في السلوكيات ، بل إن اختيار الرفاق على أساس التشابه في السلوكيات يكون أكثر من اختيار الرفاق على أساس التشابه في الاتجاهات
(منيرة أحمد حلمي ، ١٩٧٨ : ١٦٠-١٦٦)

٢ - نظرية التكامل : Complementary theory

وقد يرجع التجاذب بين الأفراد إلى الاختلاف في بعض الصفات التي تحقق التكامل أكثر من التشابه ، وذلك لسببين هما :
(١) أن كل عضو في الثنائي يجد أن التفاعل مفيد له ، وبالتالي يشبع كل فرد منهما حاجاته .

(٢) ينجذب الفرد إلى الآخر إذا رأى فيه سمات كان يتمنى أن تكون لديه ، ولكن الظروف حالت دون تحقيق ذلك. (محمد محسن سيد العرقان ، ١٩٧٧ : ٨-١٠)
وقد تبين أن التكامل في الحاجات النفسية هو أساس الاختيار في الزواج بمعنى أن الشاب يختار من تكون عندها صفات تكمل صفاته وتشبع حاجاته ولا يختار من تشبهه في حاجاتها النفسية ، كما تبين أن التكامل في الصفات هو العامل الفعال في تحقيق التجاذب عندما تكون العلاقة بين الطرفين طويلة المدى ، أما في العلاقات قصيرة المدى فيكون التشابه في الصفات هو العامل الأكثر فعالية ، كذلك فإن الاختيار في الصداقة أو في الزواج توجهه الرغبة في امتلاك مميزات يشعر الشخص أنها ضرورية لفكرته عن نفسه وضرورية في توافقه في الحياة الزوجية ، فالشخص غير المتزن اجتماعياً يتطلع إلى زميل يمتاز باللباقة والاتزان الاجتماعى ، والشخص الذى يتسم بسمة السيطرة ينجذب نحو شخص يتسم بصفة الخضوع لأن سمة السيطرة والخضوع يكمل كل منهما الآخر وبالتالي يصبح الشخصان متكاملان.
(منيرة أحمد حلمي ، ١٩٧٨ : ١٦٦ - ١٦٨)

٣ - نظرية التبادل : Exchange theory

أن الشخص يحب من يشبهه من الأشخاص ، ويكره من يعاقبه منهم وأن مشاعر الفرد نحو شخص آخر تحدد مشاعر الشخص الثانى نحو الشخص

الأول ، وتحتوى نظرية التبادل على أربعة مفاهيم أساسية هي : المنافع Reward والتكاليف Costs والنتائج Outcome ومستوى المقارنة Comparison level . ويمكن ملاحظة المنافع فى النظريتين السابقتين ، وفى نظرية التشابه نوعاً من المنافع يحصل عليه الفرد من خلال التفاعل ، وفى نظرية التكامل فإن المنافع تعنى أن إشباع الحاجات النفسية يحقق الصورة التى يتمناها الشخص لنفسه فى شخص صديقه ، وهذا الإشباع يمكن اعتباره منفعة من وجهة نظر هذا الشخص ، ويعتبر تخفيف حدة القلق وتعزيز الثقة بالنفس والتعاون مع الآخرين من المنافع التى يحققها الفرد من عملية التجاذب .

أما بالنسبة للتكاليف فإن تكاليف الدخول فى أى نشاط لا يشمل فقط العقاب أو التعب أو القلق الذى يحدث من جراء هذا النشاط ، وإنما يشمل أيضاً قيمة المنافع التى يفقدها الشخص نتيجة دخول هذا النشاط .

أما اصطلاح "النتائج" فيشير إلى الفرق بين المنافع والتكاليف ، فإذا كان ناتج التفاعل إيجابياً يمكن القول بأن هذا التفاعل رابحاً ، أما إذا كان سالباً فإن هذا التفاعل يكون خاسراً ، ولحدوث التجاذب يجب أن يتوفر فى الناتج حداً أدنى من المتوقع وهو ما يسمى بمستوى المقارنة ، وهذا المستوى يتأثر بالخبرات السابقة ويبدرك الشخص للنتائج الذى يمكن أن يتلقاه لو أنه أقام علاقات أخرى بديلة .

وتقدم نظرية التبادل تفسيراً لظاهرة حصول بعض الأفراد وبالذات فى الجماعة على عدد كبير من الاختيارات ، حيث ان هؤلاء الأفراد يقدمون مكافآت عالية مقابل تكاليف بسيطة لمن يتفاعلون معهم ، بينما يقدم الآخرون مكافآت قليلة بتكاليف كبيرة ، كذلك فإن نظرية التبادل تقدم تفسيراً للسؤال : لماذا يودى التشابه بين الأشخاص إلى تجاذب متبادل ، فالتشابه فى المستوى الإجتماعى والقيم والقدرات والسمات الشخصية وازدياد فرص التفاعل كل هذا يحقق منافع كبيرة بتكاليف زهيدة لأعضاء الجماعة ، لذلك فإن نظرية التبادل تستوعب نظريتى التشابه والتكامل وتفسرهما. (محمد محسن سيد العرقان ، مرجع سابق : ١٠-١٧)

ومن النظريات التى أبدت فاعلية عامل التبادل فى تحقيق التجاذب "نظرية الاتساق المعرفى" لهيدر Heider, 1967 ومؤداها أنه بناءً على نظرية التوازن إذا أحب شخص ما نفسه ، وأحبه شخص ثان تحدث حالة من التوازن المعرفى ينتج عنها أن الشخص الأول يحب الشخص الثانى.

(منيرة أحمد حلمى ١٩٧٨ : ١٦٨-١٧١)

ويمكن تلخيص محددات الجاذبية الشخصية المتبادلة فيما يلى :

Determinant interpersonal attraction

- ١ - التشابه فى الاتجاهات
- ٢ - التشابه فى المعتقدات والقيم
- ٣ - التشابه فى المكانة الاجتماعية
- ٤ - التشابه فى التعزيز الإيجابى

- ٥ - التشابه في أهداف جماعة الرفاق
 ٧ - العاطفة والتكامل في الشخصية
 ٩ - الجاذبية الجسمية ، وهي تتعلق بالشكل والمظهر الخارجي للفرد.
- ٦ - التقويم
 ٨ - استخدام الحيز الملائم للفراغ الشخصي

(Feld, S. & Radin, N., 1982, 19)

تأثير جماعة الرفاق على سلوك المراهق

ان تجانس جماعة الرفاق يفسر عمليات التأثير والاختيار Influence Selection Processes ، وأساس الاختيار هو التشابه أو التبادل أو التكامل حيث يميل المراهق إلى اختيار أصدقائه من بين هؤلاء الذين يشيخون حاجاته الشخصية والاجتماعية ، ويشبهونه في الاتجاهات والسلوكيات ، أو يكملون نواحي القوة والضعف لديه ، ويتبادلون معه المنافع حيث يحدث التأثير ، وهناك ثلاث عمليات للتجانس بين جماعة الرفاق تتحصر في التأثير والاختيار وفي عدم الاختيار .

فالتأثير يأتي من أن جماعة الرفاق تؤثر على المراهق لتعديل سلوكه ، فمثلا يدخل المراهق استجابة لضغوط جماعة الرفاق أو اقتداء بهم .

ويأتي الاختيار من مصاحبة المراهق لمن يشبهه في اتجاهاته ، وسلوكه غير السوي مثل (تعاطي المخدرات ، الانحراف عن القيم ، والسلوك الجنسي) وكذلك التشابه في السلوك السوي الذي يتعلق بالطموحات الأكاديمية والانجاز .

ويأتي عدم الاختيار من عزوف (ابتعاد) المراهق عن مصاحبة من لا يشبهه في الاتجاهات أو السلوك (Ennett, S. & Bauman, K., 1994 , 222)

ويرغب المراهق في استحسان رفاقه ليكون عضوا في الجماعة ، فهو يختار من بين رفاق السن ما يتفق مع ثقافته ويظهر التشابه في مرحلة المراهقة كمحاولة للبحث عن الأمان ، وللجماعة معايير سلوكية فهي تضع قوالب من السلوك والأفكار يتبعها أعضاء الجماعة ليؤكدوا نواتهم وخاصة بالنسبة للبدع والموضات المستحدثة مثل موديلات الملابس وتسريحات الشعر .

وليس الامتثال لجماعة الرفاق من الأمور السيئة ، وانما قد يمثل العضو لقيم ومثل الجماعة التي تعكس صورة للأخلاق النبيلة والرموز الأخلاقية للسلوك . وتعتمد مكانة الفرد في الجماعة على درجة انتمائه إلى جماعة الرفاق ومدى امتثاله لمعاييرها ، ودرجة تحملها للمسئولية داخل الجماعة ، ولا يكفي امتثال العضو للجماعة وانما الأهم هو ادراك أعضاء الجماعة لهذا الامتثال ، ويحتاج المراهق إلى حب جماعة الرفاق فينتجه إلى التباهي بممتلكاته وانجازاته لتعترف الجماعة بأهميته . (Clark , P., without date, 231-233)

وتؤثر جماعة الرفاق ذات السلوكيات السلبية على سلوك المراهق بالوسائل التالية:

- ١ - تقديم القدوة لتعليم المراهق السلوك السلبى .
 - ٢ - وضع التسهيلات بالنسبة للسلوك غير المرغوب .
 - ٣ - اشباع حاجات المراهقين ذوى السلوك غير المرغوب على أساس أنها جماعتهم المرجعية
 - ٤ - تزويد المراهق بخبرات فعالة لإبطال أثر الضبط الإجتماعي الذى تمارسه الأسرة والمدرسة أو الضبط الشخصى لحماية المراهق من الأعراف والتقاليد التى ترفض سلوكه السلبى ، وذلك باتباع ثلاثة أساليب هى : -
 - أ) تبرير الجماعة للمراهق السلوك السلبى المضاد للتقاليد والقيم عن طريق الإقناع .
 - ب) تبعد الجماعة المراهق ذا السلوك السلبى عن التعامل مع المتمسكين بالقيم والتقاليد لأنهم لا يستحسنون سلوكهم غير المرغوب .
 - ج) تستخدم الجماعة الضغط على المراهقين للقيام بسلوكيات سلبية .
- ويختار المراهق ذو السلوكيات السلبية جماعات الرفاق ذات السلوكيات غير المرغوبة اجتماعيا للأسباب التالية : -

- ١ - ارتكاب المراهق للسلوكيات غير المرغوبة يزيد من جاذبيته وقربه من الجماعة ذات السلوكيات السلبية .
 - ٢ - احتياج المراهق للمساندة والتأييد لسلوكياته غير المرغوبة المتوفرة فى جماعة الرفاق ذات السلوكيات السلبية .
 - ٣ - نبذه لجماعات الرفاق الملتزمة بالقيم والتقاليد والبحث عن جماعة بديلة وهى جماعة الرفاق ذات السلوكيات السلبية. (Kaplane, R., et al; 1987, 278-279)
- وعندما تم توزيع أربعة عشرة طفلاً ذوى سلوكيات غير مرغوبة فى أربعة عشرة جماعة من الجماعات التى يؤيدها المجتمع ، فوجد أن السلوكيات المؤيدة للمجتمع ازدادت بصورة ملحوظة ، وبدأ الأطفال ذوى السلوكيات غير المرغوبة يغيرون من سلوكياتهم ويقومون بسلوكيات مؤيدة للمجتمع ، وهذا يدل على وجود تأثير قوى لجماعة الرفاق على سلوك المراهق.

(Feld , S. & Radin, N., 1982, p.330)

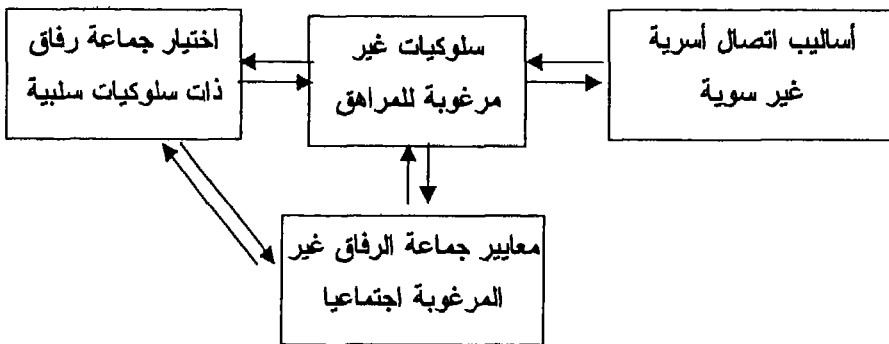
وهناك بعض الظروف الأسرية التي تشجع على عدم الامتثال لجماعة الرفاق ذات السلوكيات السلبية ، وتتلخص فيما يلي :

- (١) ممارسة الوالدين للأسلوب الديمقراطي الذى يمنح الأبناء التقبل والتفاهم والمساواة ويثير اتجاهات واستجابات الرضا والارتياح بين الأبناء والآباء .
- (٢) تشجيع الوالدين للطفل على أن يكون مهتما بالأمر السياسية والاجتماعية .
- (٣) إعطاء الطفل فرصة التعبير عن الذات وتشجيعه على اختيار مهنة المستقبل
- (٤) تقديم الأفكار السياسية والاجتماعية والتحريرية للطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة
- (٥) توفير مستوى اقتصادى آمن للأسرة .
- (٦) اتسام المناخ الأسرى بالدفء العاطفى .
- (٧) التقبل الوالدى للمظهر غير التقليدى .

(Hurlock , E., 1973, 123)

من العرض السابق يتضح أن المراهق يميل إلى اختيار أصدقائه من بين الذين يشبعون حاجاته الشخصية والاجتماعية ، ويشبهونه فى سمات الشخصية والاتجاهات والسلوكيات والمستويات الاقتصادية والاجتماعية ، ويتبادلون معه المنافع ، وفقاً لنظريتي التشابه والتبادل أو يكملون نواحي القوة والضعف لديه وفقاً لنظرية التكامل ، أى أن اختيار جماعة الرفاق يتم وفقاً لعامل أو أكثر من العوامل الستة تحقق التجاذب ، وبعد ذلك تأتى مرحلة تكوين الصداقات ، ثم مرحلة تأثير جماعة الرفاق ، وتأتى مرحلة تأثير الجماعة على سلوكيات المراهق .

وتلخص الباحثة فى الشكل التوضيحي التالي العلاقة بين شبكة الاتصال الأسرى وبين اختيار المراهق لجماعة الرفاق ذات السلوكيات السلبية غير المرغوبة والتي قد تتطور إلى سلوكيات غير سوية .



شكل (٧) يوضح العلاقة بين شبكة الاتصال الأسرى وبين اختيار المراهق لجماعة الرفاق السلبية .

ونظرا لأن الدراسات السابقة توضح أهمية الجزئيات التي تناولها الباحثون في دراستهم ، حيث تلقى الضوء على الإجراءات التي استخدمها الباحثون عند تناولهم لموضوعات مماثلة لهذه الدراسة ، مما يساعد على وضع الفروض ، لذا يتناول الفصل التالي الدراسات السابقة لتتمكن الباحثة من الاستفادة من دراسات واجراءات ونتائج الدراسات العربية والأجنبية .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يمكن تصنيف الدراسات السابقة التي أمكن للباحثة الاطلاع عليها إلي ثلاثة محاور رئيسية هي:
أولاً: الدراسات التي تناولت الاتصال داخل الأسرة:
ثانياً: الدراسات التي تناولت اختيار جماعة الرفاق:
ثالثاً: الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض السلوكيات أو جماعة الرفاق:
وتتناول الدراسة كل محور بالتفصيل على النحو التالي:-

أولاً: الدراسات التي تناولت الاتصال داخل الأسرة

١- قام اليكسندر (Alexander , J.,1973)

بدراسة بعنوان (الاتصال الدفاعي والتدعيمي في نظم الأسرة) بهدف التعرف على العلاقات المتبادلة في الأسرة من خلال أسلوبني الاتصال الدفاعي والتدعيمي داخل الأسرة ، و دراسة العلاقة بين أساليب الاتصال في الأسرة والسلوك العدوانى لأحد أفرادها، وذلك على عينــــة قوامها ٢١ أسرة مكونة من أب وأم وأبن واحد على الأقل، يتراوح عمره من ٩ - ١١ سنة في إحدى المدارس الثانوية الأمريكية، وتم الاختيار على أساس درجة السلوك العدوانى المبني على تقديرات المدرسين لتكرار الأولاد لخمسة عشر شكلا من أشكال السلوك العدوانى، وتم اختيار أسر العينة من مستوى اقتصادي اجتماعي واحد، وتم تطبيق مقياسين أحدهما عن الاتصال الدفاعي والآخر عن الاتصال التدعيمي وذلك على الآباء والأمهات والأبناء، وقد أوضحت النتائج مايلي :

- ١- توجد علاقة بين أسلوب الاتصال التدعيمي للآباء وبين أسلوب الاتصال التدعيمي للأبناء.
- ٢- لا توجد علاقة بين أسلوب الاتصال الدفاعي للآباء وبين أسلوب الاتصال الدفاعي للأبناء.
- ٣- توجد علاقة بين أسلوب الاتصال الدفاعي للأمهات وبين السلوك العدوانى للابن في المدرسة.
- ٤- توجد علاقة سالبة بين أسلوب الاتصال التدعيمي للآباء وبين السلوك العدوانى للابن في المدرسة.

وتبدو أهمية هذه النتائج في توضيحها للعلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين السلوكيات السوية وغير السوية للأبناء ، فأسلوب الاتصال الدفاعي للأمهات له علاقة بالسلوك العدوانى للابن ، وأيضاً كلما زاد أسلوب الاتصال التدعيمي من الآباء للأبناء كلما قل السلوك العدوانى لدى الأبناء فى المدرسة .

٢- كما قام جيسوب (Jessop,D.,1981)

بدراسة عن (العلاقات الأسرية من وجهة نظر الآباء والمراهقين) ، بهدف دراسة طبيعة الاتفاق والاختلاف بين الآباء والأبناء المراهقين على مختلف أنماط العلاقات الأسرية من واقع تقارير الآباء وتقارير الأبناء ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من تلاميذ خمس مدارس ثانوية بولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧١ ، وقد بلغت هذه العينة ٥٥٧٤ من الآباء والأبناء المراهقين ، وتم إرسال استبيان للآباء والأمهات فى المنازل بينما تم التطبيق على الأبناء فى المدارس وتم تطبيق مقياس الاتفاق الثنائى وأوضحت النتائج أن الاتفاق بين الآباء والأبناء يتوقف على طبيعة المشكلة ، كما وجدت فروق بين وجهتي نظر الآباء والأبناء فيما يتعلق بالضبط والسلطة الوالدية، حيث يفضل المراهق الاستقلالية والبعد عن السلطة والضبط الوالدى ، وأوضحت النتائج عن وجود تناقض بين المعايير الأسرية، ومعايير جماعة الرفاق بالنسبة للتدخين وشرب الخمر وتعاطى المخدرات، والواقع أن هذه النتائج من الأهمية بمكان نظراً لما توضحه من اختلاف الإدراكات بين الآباء والأبناء بالنسبة للعلاقات الأسرية، حيث يفضل الأبناء الاستقلال عن السلطة الوالدية، في حين يفضل الآباء السلطة والضبط الوالدى.

٣- وقام فيلسون (Felson, R., 1983)

بدراسة بعنوان (العدوانية والعنف بين الاخوة) ، تهدف إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

- ١- يزداد التشاجر بين الأخوة من نفس الجنس عن التشاجر بين الأخوة من جنس مختلف.
- ٢- تكثر الخلافات بين الأخوة عندما يزداد نجاح الأخ الأصغر.
- ٣- تكثر الخلافات بين الاخوة عند محاباة الوالدين أو تحيزهما تجاه الأخ الأصغر.
- ٤- تزداد عدوانية الأخ الأصغر عند زيادة العقوبات الوالدية المقيدة والحاكمة للأخ الأكبر.

وقد تم اختيار عينة من ٣٠٩ طالباً من طلبة الجامعة بقسم الاجتماع في ثلاث فصول في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية على أن يكون لكل طالب أخ واحد على الأقل ، وتم تطبيق ثلاث مقاييس عليهم أحدهما لقياس تكرار العدوان

اللفظي والآخر لقياس المحابة والتحيز الوالدي والثالث لقياس ممارسات العقاب الوالدي ، وقد أوضحت النتائج مايلي :

١- إن العدوان والعنف بين الأخوة أكثر تكرارا من العدوان والعنف للأطفال الآخرين خارج الأسرة.

٢- تكثر الخلافات بين الأخوة عندما يزداد نجاح الأخ الأصغر.

٣- تكثر الخلافات بين الأخوة عند محاباة الوالدين أو تحيزهما تجاه الأخ الأصغر.

٤- تزداد عدوانية الأخ الأصغر عند زيادة العقوبات الوالدية المقيدة والحاكمة للأخ الأكبر.

يتضح من هذه الدراسة أن محاباة الوالدين لأحد الأبناء الأكبر أو الأصغر يساعد علي كثرة الخلافات بين هذا الابن وإخوته، ونثير ممارسات العقاب الوالدي اتجاهات واستجابات غير سوية للأبناء المراهقين تجاه اخوتهم تتمثل في العنف والعدوانية، ولأهمية علاقة أحد الوالدين بالأبناء والعلاقات بين الاخوة فقد تضمنت الدراسة الحالية الاتصال بين الاخوة، وبين أحد الوالدين أو كليهما وبين الأبناء ضمن أشكال الاتصال الخمسة.

٤- وقد قام ريتشى (Richie, L., 1991)

بدراسة عن (أنماط الاتصال الأسري)، تهدف الي التعرف على العلاقة بين استجابات المراهق لأنماط الاتصال الأسري المقبولة اجتماعيا وبين المعايير السلوكية التي تشجع المراهق على السيطرة أو الانسجام بين أفراد الأسرة، والتعرف على العلاقة بين استجابات المراهق لأنماط الاتصال الأسري التابعة من رؤية الوالدين الذاتية وبين المعايير السلوكية التي تشجع المراهق على السيطرة أو الانسجام بين أفراد الأسرة، وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٣٠٨ تلميذا من تلاميذ المدارس الثانوية في مدينة "مديسون" بولاية "سكوتسون" بالولايات المتحدة الأمريكية في الصف السابع والتاسع والحادي عشر، وتم إجراء مقابلة مع الآباء والأمهات في ١٦١ أسرة من أسر تلاميذ العينة، وقد تم استخدام مقياس لقياس اساليب الاتصال الأسري ومقياس لقياس ادراك كل من الوالدين والأبناء لمعايير الانسجام، ومعايير السيطرة وثالث لقياس بناء العلاقات الأسرية ويندرج تحته مقياسان فرعيين هما:

أ- مقياس السلطة الوالدية كما يدركها الابن.

ب- مقياس الانسجام بين الوالدين والأبناء كما يدركه الابن.

وقد أوضحت النتائج ما يلي:

- ١- توجد علاقة بين استجابات المراهق لأنماط الاتصال الأسرى المقبولة اجتماعيا وبين المعايير السلوكية التي تشجع المراهق علي الانسجام مع أفراد الأسرة.
- ٢- توجد علاقة عكسية بين استجابات المراهق لأنماط الاتصال الأسرى النابعة من رؤية الوالدين الذاتية (أحادية الرؤية) وبين المعايير السلوكية التي تشجع المراهق علي الانسجام مع أفراد الأسرة.
- ٣- توجد علاقة عكسية بين استجابات المراهق لأنماط الاتصال الأسرى المقبولة اجتماعيا وبين المعايير السلوكية التي تشجع المراهق علي السيطرة.
- ٤- توجد علاقة بين استجابات المراهق لأنماط الاتصال الأسرى النابعة من رؤية الوالدين الذاتية وبين المعايير السلوكية التي تشجع المراهق علي السيطرة. أظهرت النتائج أنه إذا كانت الاستجابات مقبولة اجتماعيا يكون هناك انسجام وتوافق بين أفراد الأسرة، في حين أنه إذا كانت هذه الاستجابات نابعة من الفكر الشخصي الأحادي الرؤية لا يكون هناك انسجام وتوافق بين أفراد الأسرة، وترى الباحثة أن هذا البحث في غاية الأهمية لأن استجابات الاتصال الأسرى يجب أن تتماشى مع النظام الاجتماعي السائد حتى يحدث توافق وانسجام بين أفراد الأسرة.

٥- وقد قام مورجان وهاريس (Morgan, S. & Hurris, K., 1991)

بدراسة بعنوان (التفرة الأبوية في معاملة البنين والبنات)، بهدف التعرف على مدى التفرة الوالدية في معاملة البنين والبنات، ودراسة العلاقة بين التفرة الأبوية في معاملة البنين والبنات وبين العمر، والجنس، وترتيب الميلاد، وعمل الأم خارج المنزل، والرضا الزواجي، وذلك على عينة مكونة من ٢٣٠٠ طفل تتراوح أعمارهم ما بين ٧ - ١١ سنة في سنة ١٩٧٦ - وتم عمل استبيان يطبق على الأب والأم والطفل لقياس الرعاية الوالدية، كما تم مقابلة مدرس الفصل الذي يعرف التلميذ جيدا وذلك كمرحلة أولى للدراسة، وفي المرحلة الثانية جمعت البيانات من نفس الأطفال بعد خمس سنوات وقد بلغت العينة ١٤٣٢ طفلا تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ - ١٦ سنة، استبعد منهم الأطفال الذين توفى أحد والديهم أو انفصلا، وتمت مقابلة الآباء والأمهات لجمع معلومات عن المعاملة الوالدية للأبناء، وقد اوضحت النتائج ما يلي:

- ١- تبين أن رعاية الأمهات للأولاد أكبر من رعايتهن للبنات، بينما تبين أن رعاية الآباء للأولاد أقل من رعايتهم للبنات.
- ٢- توجد علاقة عكسية بين الرعاية الأبوية وبين عمر الطفل.
- ٣- توجد علاقة بين الرعاية الأبوية وبين التوافق الزواجي.
- ٤- تبين أن الرعاية الأبوية أقل مع البنات اللاتي ليس لهن أخوة من الذكور في حين أنها أكبر مع البنات اللاتي لهن أخوة من الذكور.

٥- توجد علاقة عكسية بين الرعاية الأبوية للبنين والبنات وبين عمل الأم. يتضح من هذه الدراسة أن التفرقة الأبوية في معاملة البنين والبنات لها علاقة بكل من العمر والجنس وترتيب الميلاد والرضا الزوجي، ولأهمية علاقة أحد الوالدين بالأبناء فقد تضمنت الدراسة الحالية تلك المتغيرات عند دراسة اتصال بين أحد الوالدين أو كليهما وبين الأبناء ضمن أشكال الاتصال الأسري.

٦- وقد قامت زينب عبد الرازق غريب (١٩٩٣)

بدراسة (شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو

الأسري العام)،

بهدف التعرف على أساليب الاتصال السائدة بين أفراد الأسرة من خلال مواقف حياتية متعددة، وذلك في ضوء إدراكات أفراد الأسرة لاستجابات بعضهم البعض والجو الأسري، وما قد تكشف عن هذه الاستجابات من تباعد أو تقارب بينهم خاصة في مرحلة المراهقة، وقد تم اختيار عينة الدراسة على مرحلتين:

في المرحلة الأولى: تكونت العينة من ٢٠٠ طالبة جامعية تتراوح أعمارهن فيما بين ١٨ - ٢٠ سنة، بحيث يمثلن مرحلة المراهقة المتأخرة، ومن تخصصات دراسية متنوعة (علمي - أدبي) من كلية البنات- جامعة عين شمس بشرط ألا تكون وحيدة أبويها، والاي يكون أحد الوالدين غائبا بسبب السفر أو الانفصال أو الوفاة وضرورة المعاشة الكاملة بين أفراد الأسرة في منزل واحد (الوالدان - الابنة).

في المرحلة الثانية: تم اختيار ٢٠ أسرة تضم الأم، الأب، الابنة. تمثل طرفي التوزيع على مقياس الجو الأسري، وقد تم إعداد مقياس لقياس الإتصال بين أفراد الأسرة واستخدمت مقياس لقياس المناخ الأسري وثالث لقياس التمايز السيمانتى، وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

١- تباين استجابات عينة الأسر المصرية (الأم - الأب - الابنة) فيما يختص بأسلوب الاتصال السائد في الأسرة على النحو التالي:-

أ - عبرت عينة الأمهات عن وجود قدر مرتفع من الأسلوب التدعيمي ثم الأسلوب الدفاعي ثم الأسلوب الانسحابي.

ب- عبرت عينة الآباء عن وجود قدر مرتفع من الأسلوب التدعيمي ثم الانسحابي ثم الدفاعي.

ج- عبرت عينة الطالبات عن وجود قدر مرتفع من الأسلوب الدفاعي ثم الأنسحابي ثم التدعيمي .

٢- يوجد تباين بين استجابات وإدراكات أفراد الأسرة ذات الجو الموجب واستجابات وإدراكات أفراد الأسرة ذات الجو السالب على مقياس " الجو الأسري" وصفات مقياس "التمايز السيمانتى" ومواقف "مقياس الاتصال".

٣- يتميز الجو السائد في الأسرة المصرية بقدر عال من التماسك والتوجه الديني والتوجه نحو التحصيل والإنجاز، وقدر منخفض من الاستقلال، والتوجه الثقافي، والتوجه التروحي، وقدر متوسط من حرية التعبير عن الرأي والتنظيم وصراع التفاعل.

هذه أول دراسة عربية ، على حد علم الباحثة في مجال علم النفس الاجتماعي تناولت الاتصال الأسرى شاملا الأساليب الثلاثة للاتصال (التدعيمي، الدفاعي، الانسحابي)، ولاشك أن هذا الجهد قد استفادت منه الباحثة عند تصميمها لمقياس الاتصال الأسرى.

تعقيب

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تيسر للباحثة الإطلاع عليها والتي تقترب بشكل أو بآخر من الاتصال داخل الأسرة يمكن أن نتوقف عند أهم النتائج :

١- ان هناك علاقة بين أسلوب الاتصال الدفاعي لآحد الوالدين وبين السلوك العدواني للابن في المدرسة ، وكلما زاد أسلوب الاتصال التدعيمي من الآباء للأبناء كلما قل السلوك العدواني للأبناء في المدرسة .

٢- تبين إستجابات عينة الأسرة المصرية (الأب - الأم - الابنة) فيما يختص بأسلوب الاتصال السائد في الأسرة .

٣- تختلف المعاملة الوالدية للأبناء باختلاف العمر والجنس وترتيب الميلاد ، وتكثر الخلافات بين الأخوة عند محابة أحد الوالدين أو كليهما لأبن عن آخر.

ثانيا: الدراسات التي تناولت اختيار جماعة الرفاق

١- قام برندت (Brendt, T, 1979)

بدراسة بعنوان (أثر تغيرات النمو في الامتثال للوالدين ولجماعات الرفاق)، بهدف دراسة العلاقة بين الامتثال للوالدين وبين الامتثال لجماعات الرفاق، ومدى اختلاف هذه العلاقة تبعا لاختلاف أنماط السلوك، ووفقا للتغيرات العمرية للطفل، وذلك على عينتين: العينة الأولى مكونة من ٢٥١ طفلا ومراهقا في الصف الثالث والسادس والتاسع والحادي عشر والثاني عشر في مدارس "تورينتو" بكندا تتراوح أعمارهم بين ٩-١٨ عاما، من الإناث والذكور في مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط، والعينة الثانية مكونة من ٢٧٣ طفلا ومراهقا وفي نفس

الصفوف والأعمار ومن الإناث والذكور والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للعينة الأولى، وتم تطبيق مقياس أنماط السلوك المضاد والمحايد والمؤيد للمجتمع ، وقد اوضحت النتائج وجود علاقة عكسية بين امتثال المراهقين للوالدين وبين امتثالهم لجماعة الرفاق، وقد اختلف الامتثال لجماعة الرفاق باختلاف العمر، حيث يصل الامتثال لجماعة الرفاق إلى قمته عندما يكون المراهق في الصف التاسع، كما يكون اتجاه المراهق أقوى نحو السلوك المضاد للمجتمع ، وقد اتضح ان امتثال الأولاد للسلوك المضاد للمجتمع كمسايرة للجماعة أعلى من امتثال البنات لهذا السلوك، بينما كان امتثال البنات للسلوك المحايد أعلى من امتثال الأولاد لنفس السلوك.

٢- قام رودجرز وآخرون (Rodgers, J., et al., 1984)

بدراسة عن (نموذج التشابه بين الأصدقاء في السلوكيات غير السوية)، بهدف وضع نموذج للتشابه بين الأصدقاء في السلوك غير السوي، والتعرف على مدى اختلاف هذا النموذج باختلاف الخصائص الديموجرافية وسمات الشخصية، وذلك على عينة مكونة من ٥٠٤ من تلاميذ المدرسة الثانوية في ولاية شمال كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٧٨، وفي السنة التالية تم استكمال المقياس لعدد ٤٠٨ تلميذا من أفراد العينة المشار إليها، وتم تطبيق مقياس سوسيو مترى لاختيار أفضل ثلاثة أصدقاء من الإناث أو الذكور، وقد اوضحت النتائج وجود تشابه بين الأصدقاء في القيادة غير القانونية للسيارة وفي التدخين، ووجود تشابه بين الصديقات في كل السلوكيات غير السوية: (التدخين، الغش المدرسي، شرب الخمر، والقيادة غير القانونية)، وقد اختلف نموذج الصداقة نظرا لاختلاف الخصائص الديموجرافية (من عنصر، جنس، مستوى اجتماعي واقتصادي وسمات الشخصية)، حيث وجد تشابه بين الأصدقاء البيض في سلوك التدخين.

٣- كما قام كابلان وآخرون (Kaplan, H., et al., 1987)

بدراسة بعنوان (الرفاق المنحرفون والسلوك المنحرف)، بهدف دراسة العلاقة بين جماعات الرفاق المنحرفة وسلوك المراهق المنحرف، وذلك على عينة مكونة من ٢٥٤٩ تلميذا من تلاميذ ٣٦ مدرسة ثانوية بمدينة هيوستون بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم تطبيق البحث على ثلاث مراحل إحداها في عام ١٩٧١ والثانية في عام ١٩٧٣ والثالثة في عام ١٩٧٤، في المرحلة الأولى تم تطبيق مقياس نبذ الذات ومقياس الانحراف، أما في المرحلتين الثانية والثالثة تم تطبيق مقياس الميل إلى الانحراف ومقياس جماعة الرفاق المنحرفين ومقياس الانحراف المتأخر وقد اوضحت النتائج ما يلي:

- ١- يوجد علاقة مباشرة بين السلوك المنحرف لجماعة الرفاق وبين سلوك الانحراف المتأخر للمراهق.
- ٢- يوجد علاقة بين السلوك المنحرف لجماعة الرفاق وبين كل من سلوك الانحراف المبكر للمراهق، وميله للانحراف، ونبذه للذات.
- ٣- يوجد علاقة بين سلوك الانحراف المتأخر للمراهق وبين كل من ميل المراهق للانحراف، وسلوكه المبكر للانحراف، نبذه للذات، وانضمامه لجماعة الرفاق ذات السلوك المنحرف.
- ٤- يوجد علاقة بين نبذ المراهق للذات وبين كل من ميل المراهق للانحراف، وسلوكه المتأخر للانحراف، وانضمامه لجماعة الرفاق ذات السلوك المنحرف.
- ٥- يوجد علاقة بين ميل المراهق للانحراف وبين كل من انضمامه لجماعة الرفاق وسلوك الانحراف المتأخر للمراهق.
- أوضحت تلك الدراسة أنه توجد علاقة بين السلوك غير السوي للمراهق وبين انضمامه لجماعة الرفاق غير السوية، وهو ما يتصل اتصالاً مباشراً بموضوع البحث.

٤- وقد قام فيشر وباومان (Fisher, L. & Bauman K.,1988)

بدراسة بعنوان (التأثير والاختيار في علاقة المراهق بصديقه: نتائج دراسات عن شرب الخمر والتدخين)، بهدف التعرف على تأثير جماعة الرفاق على تغيير سلوك المراهق في التدخين وشرب البيرة والخمر، ودراسة تأثير سلوك المراهق في التدخين وشرب الخمر والبيرة على اختياره لجماعة الرفاق، وذلك على عينة مكونة من ٣٨٧٨ تلميذاً من تلاميذ الصف السادس والثامن في بلدة جيلفورد بولاية كارولينا التي تمثل الولايات المتحدة الأمريكية من حيث الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والنظام الدراسي، وتم جمع البيانات في منازل المراهقين باستخدام مقياسين احدهما لقياس التقرير الذاتي للمراهق عن التدخين، والثاني لقياس التقرير الذاتي للمراهق عن شرب الخمر ، وقد تبين أنه إذا كان المراهق لا يدخن وله صديق يدخن، فإن احتمال أن يبدأ المراهق في التدخين أكبر مما لو كان له صديق لا يدخن ، وإذا كان المراهق يدخن وله صديق لا يدخن فإن احتمال أن يتوقف المراهق عن التدخين أكبر مما لو كان له صديق يدخن ، و إذا كان المراهق لا يشرب البيرة أو الخمر ولـه صديق يشرب البيرة أو الخمر، فإن احتمال أن يبدأ المراهق في الشرب أكبر مما لو كان له صديق لا يشرب البيرة أو الخمر، بينما لا يوجد تأثير للصديق الذي لا يشرب الخمر على توقف المراهق عن شرب الخمر، كما يوجد علاقة بين سلوك المراهق في شرب الخمر أو التدخين، وبين اكتساب أصدقاء لهم نفس السلوك ، كذلك يبتعد المراهقون الذين لا يشربون الخمر عن أصدقائهم شاربي الخمر أكثر مما

يبتعدون عن أصدقائهم الذين لا يشربون ، والعكس صحيح اذ يبتعد الذين يشربون الخمر عن الذين لا يشربون الخمر وذلك وفقا لعمليتي الإكتساب وعدم الاختيار تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الهامة، حيث أنها تدرس عمليتي التأثير والاختيار في علاقة المراهق بأصدقائه، حيث يختار المراهق أصدقاءه وفقا لمعايير سبق الإشارة إليها والتي من أهمها معيار التشابه بين الأفراد لأن الفرد يحتاج إلى تأثير وتدعيم لسلوكياته من الآخرين .

٥- كذلك قام ليفينثال وموسباش (Leventhal, H. & Mosbach, P. 1988) بدراسة عن (توحد جماعة الرفاق والتدخين) ، بهدف دراسة العلاقة بين السمات الشخصية للمراهق وتفضيلاتهم لجماعات الرفاق غير السوية ، والتعرف على العلاقة بين معايير الجماعة والسلوك المشكل للمراهق ، و دراسة العلاقة بين سلوك واتجاهات المراهق في التدخين والشرب وسلوك واتجاهات جماعات الرفاق التي ينضمون إليها ، و التعرف على مدى اختلاف هذه العلاقات باختلاف الجنس ، وذلك على عينة مكونة من ٣٥٢ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السابع والثامن في المدارس الثانوية بوسط غرب وسكوتسون بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقد تم التركيز على الصفيين السابع والثامن لأن أغلبية المدخنين يبدعون في تدخين السجارة الأولى في عمر يتراوح من ١١ - ١٣ سنة كما يظهر في هذا العمر تأثير جماعة الرفاق ، وقد تم تطبيق ثلاثة مقياس الاول لقياس النقري الذاتي للمراهق ثم مقياس التدخين والثالث مقياس الجماعة المرجعية ، وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي :

١- ان جماعة الرفاق ذات السلوك المنحرف أعلى درجة بالنسبة لحب المخاطرة تليها جماعة الرياضيين ، ثم جماعة المتميزين ثم جماعة العاديين، ولا يختلف ذلك باختلاف الجنس.

٢- تبين أن جماعة العاديين أعلى في مستويات تقرير الذات يليها جماعة المنحرفين ثم جماعة الرياضيين فجماعة المتميزين، فقد إتضح أن الذكور يتصفون بأنهم أقل من البنات في مستويات تقدير الذات وأعلى في مستويات الإحباط وعدم الرضا.

٣- يتصف أعضاء الجماعات ذات السلوك غير السوي بالتغيب عن المدرسة وانخفاض مستواهم الاقتصادي، ولا يختلف ذلك باختلاف الجنس.

أتضح من تلك الدراسة أن هناك علاقة بين السلوكيات غير السوية للمراهق وبين اختياره لجماعة الرفاق غير السوية، وتختلف تلك العلاقة باختلاف الجنس، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي؛ لذلك تركز الدراسة الحالية على مدى اختلاف العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية باختلاف الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

٦- وأيضاً قام جافين وفورمان (Gavin, L. & Furman, W., 1989)

بدراسة عن (الفروق العمرية في إدراك المراهقين لجماعة الرفاق) ، بهدف دراسة العلاقة بين الفروق العمرية وبين إدراك المراهقين لجماعة الرفاق وتفاعله معهم، والتعرف على مدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف الجنس ، وذلك على عينة مكونة من ٣١٢ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس إلى الصف الثاني عشر من مدارس "دنيفر" بولاية كلورادو بالولايات المتحدة الأمريكية من نظام ديني وعنصري واحد مع فروق في العمر، وهذه العينة تمثل أربع مراحل : مرحلة ما قبل المراهقة (الطفولة المتأخرة) في الصفين الخامس والسادس، ومرحلة المراهقة المبكرة في الصفين السابع والثامن، ومرحلة المراهقة المتوسطة في الصفين التاسع والعاشر، ومرحلة المراهقة المتأخرة في الصفين الحادي عشر والثاني عشر، وقد تم تطبيق مقياس خصائص بناء جماعة الرفاق، على العينة الذي يندرج تحته ثلاث مقاييس فرعية هي : مقياس القيادة في الجماعة، ومقياس الامتثال لجماعة الرفاق ، ومقياس الدخول في عضوية الجماعة ، وقد أوضحت نتائج الدراسة مايلي :

- ١- توجد علاقة بين العضوية في الجماعة وبين الجنس، فالعضوية في جماعة الرفاق ذات أهمية كبرى لدى الأولاد عنها لدى البنات.
- ٢- توجد علاقة بين العضوية في الجماعة وبين العمر، حيث أن العضوية في الجماعة ذات أهمية أكبر في مرحلتي المراهقة المبكرة والمتوسطة عنها في مرحلتي ما قبل المراهقة، والمراهقة المتأخرة.
- ٣- يزداد ميل المراهق للقيادة في مرحلة المراهقة المبكرة في حين ينخفض هذا الميل في مرحلة المراهقة المتأخرة.
- ٤- يعتبر الدخول في عضوية جماعات البنات أسهل من الدخول في عضوية جماعات الأولاد.

٧ - وقد قام اينت وباومان (Ennett, S. & Bauman, K., 1993)

بدراسة عن (بنية جماعة الرفاق وتدخين المراهق للسجائر)، بهدف دراسة تأثير مكانة الفرد في الجماعة على تدخين المراهق للسجائر، ودراسة تأثير كل من العضوية في جماعة الشلة Clique وغير الأعضاء في جماعة معينة Liaisons والمعزولين Isolates على تدخين المراهق للسجائر ، وذلك على عينة مكونة من ٢٩٢ تلميذا وتلميذة من المرحلة الثانوية من خمس مدارس ببلدة "جيفورد" شمالي ولاية كارولينا، وقد تم اختيار هذه البلدة لتشابهها في الخصائص الديموجرافية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لسكان الولايات المتحدة الأمريكية،

وكانت الأدوات المستخدمة مقياس التدخين ومقياس سوسيومترى لاختيار الأصدقاء ، وقد أشارت النتائج أنه :

- ١- لا توجد فروق جوهريّة بين البنين والبنات في التدخين بالمدارس الثانوية.
 - ٢- يوجد أعلى نسب التدخين بين المعزولين بالمقارنة بأعضاء جماعة الشلة وغير الأعضاء في جماعة معينة ولهم علاقة بجميع الجماعات.
 - ٣- يوجد فرق طفيف في التدخين بين الأعضاء في الشلة وغير الأعضاء في جماعة معينة.
 - ٤- يرجع الاختلاف في التدخين في المدارس الخمس إلى "الخصائص الديموجرافية" التي تشمل المركز الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، تعليم الأم، العنصر، درجة التحضر.
- أوضحت الدراسة أنه لا توجد فروق بين البنين والبنات في التدخين في المدارس الثانوية، وترى الباحثة أن السلوكيات غير السوية بصفة عامة والتدخين بصفة خاصة بين التلاميذ تختلف باختلاف المجتمعات، حيث أن تلك الدراسة قد تمت في المجتمع الأمريكي الذي تختلف عاداته وتقاليده عن المجتمع المصري.

٨- قام اينت وباومان (Ennett, S. & Bauman, K. , 1994)

بدراسة بعنوان (إسهام التأثير والاختيار في تجانس جماعة رفاق المراهق) ، بهدف دراسة أثر عمليتي التأثير والاختيار أو كليهما على تجانس الجماعة بالنسبة لسلوك التدخين ، والتعرف على مساهمة التأثير والاختيار فيما يتصل بأعضاء الجماعة، وغير الأعضاء في جماعة معينة والمعزولين في سلوك المراهق سواء في استمرار أو وقف عملية التدخين، وذلك على عينة مكونة من ١٠٩٢ تلميذا من تلاميذ الصف التاسع من خمس مدارس، ذات نظام تعليمي واحد في بلدة "جيلفورد" شمالي كارولينا الأمريكية، وبعد عام طبقت المقياس على ٥٩٥ تلميذا من نفس العينة، وكانت الأدوات تشمل مقياسا لتحليل الشبكة الاجتماعية للتعرف على أعضاء جماعة الرفاق ، ومقياس لتدخين السجائر ، وقد بينت نتائج الدراسة أن تأثير الجماعة يزداد كلما طالت المدة التي يقضيها المراهق في الجماعة، وأن الاختيار يحدث كلما زاد تمسك المراهق بعضوية الجماعة، وأن المراهق يبتعد عن مصاحبة من لا يشبهه في الاتجاهات والسلوك، لذلك ينتقل من جماعة إلى أخرى نتيجة عملية عدم الاختيار التي تحدث في مرحلة المراهقة الوسطى ، وقد تبين أن دخول المراهقين غير المدخنين في جماعات يدخن أعضاؤها يؤدي إلى تغيير سلوك المراهقين إلى التدخين، كما أن دخول المراهقين المدخنين في جماعات لا يدخن أعضاؤها قد أدى إلى توقفهم عن التدخين ، فالتأثير يأتي من أن جماعة الرفاق تحاول تغيير سلوك المراهق وتعديله.

اهتم هذا الباحث بدراسة أثر عمليتي الاختيار والتأثير على سلوك المراهق في مرحلة المراهقة الوسطى، حيث يختار المراهق الصديق الذي يشبهه في اتجاهاته وسلوكه، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التأثير حيث أن جماعة الرفاق تحاول تغيير سلوك المراهق وتعديله، ويعني ذلك أن سلوك المراهق يتأثر بسلوك جماعة الرفاق الذي ينمي إليها مما يوضح أهمية اختيار موضوع الدراسة الحالية.

٩- كما قام ويندل (Windle, M. , 1994)

بدراسة عن (خصائص الصداقة والسلوك المشكل في مرحلة المراهقة الوسطى)، بهدف دراسة أثر التغيرات العمرية في خصائص الصداقة، والتعرف على العلاقات الحالية والمستقبلية من خلال دراسة أثر خصائص الصداقة على السلوك المشكل للمراهق، ودراسة أثر التغيرات المستقبلية للسلوك المشكل على خصائص الصداقة، وذلك على عينة مكونة من ١٠٩٨ تلميذا وتلميذة، من ثلاث مدارس ثانوية بولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، يجمعهم مستوى اجتماعي واقتصادي واحد، وتم تطبيق مقياس الانتماء إلى جماعة الرفاق المتعاطفين وغير المتعاطفين للكحول، ومقياس الجناح أو السلوك المضاد للمجتمع ويتضمن أبعاد الانحراف المدرسي، تخريب الممتلكات، سرقة أشياء بسيطة، مقياس خصائص الصداقة الحميمة ويتضمن أبعاد (العلاقات التبادلية والعداوة المعلنة والعداوة المستترة والإفصاح عن الذات)، وقد أوضحت نتائج الدراسة:

١- يوجد علاقة بين الجنس والسلوك المشكل في مرحلة المراهقة الوسطى حيث تبين أن الذكور أكثر اتجاهًا نحو السلوك المشكل والمضاد للمجتمع من الإناث.
٢- لا توجد علاقة بين الجنس وبين خصائص الصداقة التي تتضمن العداوة المستترة والعداوة المعلنة.

٣- توجد علاقة بين خصائص الصداقة التي تتضمن العداوة المستترة والعداوة المعلنة وبين السلوك المشكل الذي يشمل (الانحرافات المدرسية وتخريب الممتلكات وسرقة الأشياء البسيطة) في مرحلة المراهقة الوسطى.

وهكذا يتضح أن السلوكيات غير السوية لتلاميذ المدارس الثانوية تختلف باختلاف الجنس، وتتحصر السلوكيات غير السوية في تخريب الممتلكات العامة والانحرافات المدرسية والسرقة والتدخين والهروب من المدرسة والتشاجر مع زملاء و الاحتكاك بالمدرسين .

التعليق:

بعد استعراض الدراسات السابقة لاختيار جماعة الرفاق التي تيسر للباحثة الإطلاع عليها والتي تقترب بشكل أو بآخر من موضوع البحث الحالي، ويمكن

أستخلاص أهم النتائج وهى :

١. يوجد تشابه بين الاصدقاء في السلوكيات السوية وغير السوية ، حيث وجدت علاقة بين سلوك المراهق في شرب الخمر أو التدخين وبين اكتساب المراهق لاصدقاء لهم نفس السلوك، فضلا عن أن المراهق يبتعد عن مصاحبة من لا يشبهه في الاتجاهات والسلوك ولذلك فهو ينتقل من جماعة لأخرى نتيجة عملية عدم الاختيار التي تحدث في مرحلة المراهقة الوسطى .
٢. وجود تأثير لجماعة الرفاق على سلوك المراهق ، فاذا كان المراهق لا يدخن وله أصدقاء يدخنون فإن احتمال أن يبدأ المراهق في التدخين أكبر مما لو كان له أصدقاء لا يدخنون .
٣. وجود علاقة بين الجنس والسلوك المشكل الذى يشمل الانحرافات المدرسية وتخريب الممتلكات وسرقة الأشياء البسيطة في مرحلة المراهقة الوسطى ، حيث تبين أن الذكور أكثر اتجاها نحو السلوك المشكل من الاناث .
٤. وصول الامتثال لجماعة الرفاق الى قمته في الصف الأول الثانوى ، ويكون الاتجاه أقوى في هذا العمر نحو السلوك المضاد للمجتمع.

ثالثا: الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض السلوكيات أو بجماعة الرفاق

١- وقد قامت سميرة عبد الحميد شحاتة (١٩٧٢)

بدراسة بعنوان "العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة وبعض الأبعاد السوسيو مترية للأبناء" ، بهدف التعرف على العلاقة بين الاتجاهات الوالدية لكل من الآباء والأمهات كما يعبر عنها الأبناء وبين العلاقات التي يكونها مع أفراد جماعته ، ودراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية لكل من الآباء والأمهات كما يعبر عنها الأبناء وبين بعض الصفات التي يتصف بها الابن في جماعته ، وذلك على عينة عشوائية من تلميذات المرحلة الإعدادية بإحدى مدارس محافظة القاهرة. وقد بلغت العينة ٨٦ تلميذة يدرسن في فصلين من السنة الثانية الإعدادية تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٤ سنة ، وتم تطبيق مقياس الاتجاهات الوالدية للتنشئة للآباء والأمهات كما يعبر عنها الأبناء وبعض المقاييس السوسيو مترية واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ، وقد أوضحت نتائج الدراسة الى أنه توجد علاقة موجبة بين درجة السواء في أسلوب التنشئة الاجتماعية وبين درجة تقبل التلميذة في المرحلة الإعدادية ، كما توجد علاقة سالبة بين السواء في أسلوب التنشئة الوالدية وبين التباعد الاجتماعي للتلميذة .

٢- قام بروك وآخرون (Brook, J., et al., 1980)

بدراسة عن (العلاقات الوالدية المدركة وشخصية المراهقة وعلاقتها بتعاطي المراهقة للقنب الهندي "الماريوانا")، بهدف دراسة العلاقة بين أسلوب الاتصال القائم على الدفاء والمساندة الوالدية كما تدركه الفتاة المراهقة وبين تعاطيها القنب الهندي، كما تدركه الفتاة المراهقة وبين تعاطيها القنب الهندي.

ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق ثلاثة مقاييس هي: مقياس تمرکز الوالدين حول الطفل، ومقياس الدفاء الوالدي، ومقياس التوحد مع الأب على عينة تتكون من ٣٦ مراهقة من المراهقات البيض من المدارس الثانوية بمدينة نيويورك، وتم عمل المقابلة في منازل المراهقات بعد أخذ موافقة الوالدين والإبنة على الاشتراك في الدراسة، وقد اتضح من نتائج الدراسة أن هناك علاقة سالبة بين أسلوب الاتصال القائم على المساندة والدفاء الوالدي كما تدركه المراهقة وبين تعاطي المراهقة للقنب الهندي، كما وجدت علاقة بين أسلوب الاتصال القائم على التسلط والقسوة والنحكم الوالدي كما تدركه المراهقة وبين تعاطيها القنب الهندي.

٣- قام هاندليبي وميرسر (Hundleby, J. & Mercer G., 1987)

بدراسة بعنوان (الأسرة والأصدقاء كبيئات اجتماعية وعلاقتها بشرب المراهقين والمراهقات للكحول، وتدخين التبغ، وتعاطي القنب الهندي في مرحلة المراهقة المبكرة)، حيث تم تطبيق مقياس الصداقة ومقياس خصائص الأسرة ومقياس تعاطي المخدرات على عينة طبقية على أساس المنطقة وحجم المدرسة ونوع التعليم والنظام المدرسي، وتتكون العينة من ١٠٠٨ من المراهقين و١٠٤٠ من المراهقات بالصف التاسع بمدارس مدينة أوناريو بكندا، وقد اوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

- ١- توجد علاقة عكسية بين الحب والمساندة الوالدية وبين كل من شرب المراهقين والمراهقات للخمر، وتدخين التبغ، وتعاطي القنب الهندي.
- ٢- توجد علاقة موجبة بين القسوة الوالدية وبين كل من شرب المراهقين للخمر وتدخين التبغ وتعاطي القنب الهندي، بينما لا توجد علاقة بين القسوة الوالدية وبين كل من شرب المراهقات للخمر وتدخين التبغ وتعاطي القنب الهندي.
- ٣- توجد علاقة بين تعاطي الوالدين للقنب الهندي وتدخينها التبغ وشربها الكحول وبين شرب وتعاطي وتدخين الأبناء المراهقين والمراهقات.
- ٤- توجد علاقة بين تدخين الأصدقاء للتبغ، وتعاطي القنب الهندي وشرب الكحول وبين كل من شرب وتدخين وتعاطي المراهقين والمراهقات.

هذه الدراسة غاية في الأهمية إذ تناولت أسلوبيين من أساليب المعاملة الوالدية المساندة والقسوة الوالدية وعلاقتها بالسلوكيات غير السوية ، كما أن تلك الدراسة قد أوضحت تأثير القدوة الوالدية السيئة سواء بالنسبة للوالدين أو الأصدقاء على سلوك المراهقين .

٤- كما قام كرون وآخرون (Krohn, M., et al. ,1988)

بدراسة عن (تداخل الأدوار وتعدد الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالسلوك غير السوي للمراهق) ، بهدف اكتشاف العلاقة بين كل من الاتصال التديمي بين والدين والمراهق وبين تدخين المراهق للسجائر، و الوقوف على العلاقة بين مساندة جماعة الرفاق التي يدخل أعضاؤها للمراهق وبين تدخين المراهق، والتعرف على العلاقة بين تدخين المراهق وبين كل من المشاركة الوالدية في أنشطة المراهق وعلاقة الآباء بأصدقاء المراهق، وإلقاء الضوء على العلاقة بين تدخين المراهق للسجائر وبين كل من تدخين والدين وتدخين أقرب الأصدقاء إليه، وذلك على عينة مكونة من ١٤٣٥ تلميذا من تلاميذ الصف التاسع، والعاشر والحادي عشر والثاني عشر من مدرسة ثانوية ومدرستين متوسطتين في غرب نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية من مستوى اقتصادي واجتماعي يتراوح ما بين تحت المتوسط إلى ما فوق المتوسط، وقد تم تطبيق اربعة مقاييس هي: مقياس التدخين باستخدام التقرير الذاتي، ومقياس الصداقة، ومقياس مشاركة الآباء والأصدقاء في أنشطة المراهق، ومقياس الاتصال بين المراهق والوالدين وبين المراهق والأصدقاء . وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

- ١- توجد علاقة سالبة بين الاتصال المساند من والدين لجماعة الرفاق وبين تدخين المراهق.
 - ٢- توجد علاقة بين مساندة جماعة الرفاق التي يدخل أعضاؤها للمراهق وبين تدخين المراهق.
 - ٣- توجد علاقة سالبة بين تدخين المراهق للسجائر وبين كل من: علاقة والدين بأصدقاء المراهق، واشتراك والدين في أنشطة المراهق.
 - ٤- توجد علاقة بين تدخين المراهق للسجائر، وبين تدخين أقرب الأصدقاء إليه.
- هذه الدراسة مهمة جدا إذ توضح أهمية مشاركة والدين بالرأي في اختيار أصدقاء المراهقين لأن للأصدقاء تأثير أكبر من تأثير الآباء على سلوك المراهقين في مرحلة المراهقة الوسطى.

٥ - كذلك قام جريب ومورجان (Grube, J. & Morgan, M., 1990)

بدراسة بعنوان (التفاعلات بين الاتجاه والمساندة الاجتماعية وأثرها في التنبؤ بتدخين المراهق وشربه للكحول وتعاطيه المخدرات)، بهدف التعرف على التفاعلات بين الاتجاه والمساندة الاجتماعية التي يدركها المراهق سواء أكانت مساندة من الوالدين أو جماعة الرفاق، ودراسة تأثير التفاعلات بين الاتجاه والمساندة الاجتماعية على سلوك المراهق في التدخين وشرب الخمر وتعاطي المخدرات. ، وذلك على عينة مكونة من ٢٩٢٧ تلميذا ما بين ١٢-١٩ سنة من تلاميذ المرحلة الإعدادية في ٢٤ مدرسة في "دبلن" بأيرلندا، وقد طبق المقاييس على ثلاث مراحل خلال سنة واحد وهي: مقياس المساندة الاجتماعية (من الأب، والأم، وأفضل صديق، ومن الأصدقاء الآخرين)، ومقياس أهمية العلاقات مع الوالدين ومع الأصدقاء، ومقياس التدخين وتعاطي المخدرات وشرب الخمر، ومن أهم نتائج الدراسة:

- ١- توجد علاقة بين كل من اتجاهات المراهق نحو التدخين والتعاطي والشرب والمساندة الاجتماعية لهذا السلوك وبين قيام المراهق بالتدخين والشرب والتعاطي.
- ٢- أوضحت استجابات الأبناء أنهم يدركون أن عدم الموافقة الأبوية على التدخين وشرب الخمر أقل بكثير من تعاطي المخدرات.
- ٣- أوضحت استجابات الأبناء المراهقين أنهم يدركون أن عدم الموافقة الوالدية على السلوكيات غير السوية أقل تأثيرا من مساندة جماعة الرفاق لهذه السلوكيات.

ينضح من هذه الدراسة أن لجماعة الرفاق تأثيرا أكبر من التأثير الوالدي في مرحلة المراهقة المتوسطة بالنسبة للسلوكيات السوية وغير السوية للمراهق، لذلك من الأفضل استخدام أسلوب الاتصال الديمقراطي بين الوالدين والمراهق لما يتميز به هذا الأسلوب الاتصالي من تفاهم ومناقشة تتيح للوالدين الفرصة لإبداء الرأي في اختيار جماعة الرفاق السوية.

٦- وأيضا قام "ديشون" وآخرون (Dishion, T., et al., 1991)

بدراسة بعنوان (الأسرة والمدرسة وسلوكيات المراهق السابقة على انضمامه إلى جماعات الرفاق المضادة للمجتمع غير السوية)، بهدف دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة التي تتعلق بتمارسات الوالدية والمهارات الأكاديمية، وسلوك الطفل المضاد للمجتمع وعلاقته بجماعة الرفاق في سن العاشرة وبين المتغير التابع الذي يتعلق بانضمام الطفل لجماعة الرفاق في مرحلة المراهقة المبكرة، كما تهدف الدراسة أيضا إلى تحديد المتغيرات المستقلة ذات التأثير الواضح والفعال على انضمام المراهق لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع في مرحلة المراهقة المبكرة،

وذلك على عينة من التلاميذ الجانحين من عشر مدارس امريكية، وروعى فى الاختيار انهم من اسر ذات مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض ،وقد اشتملت العينة على مجموعتين. المجموعة الأولى ١٠٢ تلميذا، والثانية ١٠٤ تلميذا وكلهم من الذكور بالصف الرابع فى سن ١٠ سنوات، وقد تم إعادة إجراء البحث بعد عامين على تلاميذ الصف السادس عندما أصبح التلاميذ فى سن ١٢ سنة، وقد تم تطبيق عدة مقاييس عليهم مثل مقياس الإنجاز الأكاديمي للطفل، ومقياس الضبط الوالدي فى سن العاشرة، ومقياس المتابعة الوالدية، ومقياس سلوك جماعة الرفاق المضادة للمجتمع، و مقياس المكانة السوسيو مترية فى سن العاشرة ، ومقياس سلوك الطفل المضاد للمجتمع فى سن العاشرة.

وكانت أهم النتائج ان هناك علاقة بين السلوكيات غير السوية للطفل فى سن العاشرة وبين انضمامه لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع فى سن الثانية عشرة، وعلى العكس اذ توجد علاقة عكسية بين السلوكيات السوية للطفل فى سن العاشرة وبين انضمامه لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع فى سن الثانية عشرة، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضا وجود علاقة عكسية بين مستوى الإنجاز الأكاديمي للطفل فى سن العاشرة وبين انضمامه لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع فى سن الثانية عشر، ووجود علاقة عكسية بين كل من مستوى تعليم الوالدين وممارساتهما التربوية وبين انضمام الطفل لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع فى سن الثانية عشر، ومن أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة على انضمام الطفل لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع فى سن الثانية عشرة هي: السلوكيات غير السوية للطفل فى سن العاشرة، وانضمامه لجماعة الرفاق غير السوية فى ذلك السن ومستوى الإنجاز الأكاديمي المنخفض فى نفس العمر، وبالتالي لم يكن للتأديب أو المتابعة الوالدية أي تأثير على الانضمام لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع حينما اصبح الطفل فى سن الثانية عشر.

وترى الباحثة أن تلك الدراسة ذات أهمية كبرى إذ توضح أن التأديب والمتابعة الوالدية يكون اجدى قبل ان يبلغ الطفل سن الثانية عشر اذ بعد ذلك لا يكون له تأثير كبير على الطفل ، حيث يتزايد تأثير جماعة الرفاق غير السوية ، وقد ركزت الدراسة على أن السلوكيات غير السوية للطفل وانخفاض مستوى تحصيله الاكاديمي وانخفاض مستوى تعليم الوالدين من العوامل الهامة التي تؤدي إلى انضمامه لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع، إلا أن الدراسة لم تتضمن أهم العوامل الأسرية التي تؤدي إلى اتجاه الطفل نحو السلوكيات غير السوية التي تحفزها إلى اختيار جماعة الرفاق غير السوية.

٧- وأيضا قام فاريل وبارنز (Farrel, M., & Barnes, G. 1992)

بدراسة عن (المساندة الوالدية والضبط الوالدي كمؤشرات تنبؤية لشرب المراهق للخمر والجناح والسلوك المشكل للمراهق) بهدف الإجابة عن الاسئلة التالية:

١- هل هناك علاقة بين المساندة الوالدية والضبط الوالدي وبين السلوك المشكل للمراهق؟

٢- أي أشكال الضبط الوالدي أفضل للتنبؤ بالسلوك المنحرف للمراهق؟

٣- هل توجد علاقة بين التنشئة الوالدية (المساندة - الضبط الوالدي) وبين انحرافات المراهقين في شرب الخمر بانتظام و تعاطى المراهق للمخدرات، والجناح، والسلوكيات غير السوية الأخرى، السلوك غير السوي في المدرسة؟

٤- وهل تختلف هذه السلوكيات باختلاف مستوى تعليم الأم، ومدة شرب الكحول، والتركييب الأسرى، توجيه جماعة الرفاق؟

وذلك على عينة عشوائية ممثلة لمنازل ٦٩٩ مراهقا وأسرهم منهم ٢١١ من السود في بافلو بنيويورك، ويدور البحث في ضواحي المدن، وقد تم اختيار أحد الأبوين على أن يكون له أحد المراهقين في عمر ١٣ - ١٦ سنة، وتم تطبيق مقاييس المساندة والضبط الوالدي، ومقاييس الضبط، والمتابعة الوالدية، ومقاييس الانحرافات المختلفة الشراب، تعاطى المخدرات، الانحراف، السلوك المدرسي غير السوي، وقد اتضح من النتائج وجود علاقة عكسية بين المساندة الوالدية لكل من الأب والأم وبين السلوكيات غير السوية للمراهق، كما وجدت علاقة بين أسلوب التسلط الوالدي وبين الانحراف والسلوك غير السوي للمراهق في المدرسة، ولم توجد ثمة علاقة بين كل من التركييب الأسرى وتعليم الأم وبين الانحرافات السلوكية للمراهق، ووجدت علاقة بين كل من الانضمام لجماعة الرفاق غير السوية والقذوة الوالدية السيئة وبين انحراف المراهق.

٨. وقد قام براون وآخرون (Brown, B., et al., 1993)

بدراسة بعنوان (الممارسات الوالدية والانتماء لجماعة الرفاق في مرحلة المراهقة)، بهدف التعرف على العلاقة بين الممارسات الوالدية وبين سلوكيات المراهق وبين انتماء لجماعة الرفاق، ولدراسة مدى الاختلاف في العضوية بجماعة الرياضيين، والمحبوبين، و المتميزين، و العاديين، و المنبوذين، و المدمنين باختلاف الجنس، وعمر المراهق، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ثم التنبؤ بمستويات سلوكيات المراهق من خلال العضوية في جماعة الرفاق المشار إليها، وذلك على عينة طبقية من ست مدارس عامة ريفية في "مديسون" بولاية "وسكونسون" بالولايات المتحدة الأمريكية تتراوح أعمارهم فيما بين ١٤ : ١٩ سنة

قوامها ٣٨٧١ تلميذا وتلميذة يتتبعون بين كثير من الأوربيين والأمريكيين وقلة من الجنسيات الأخرى من طبقة العمال والفلاحين، وقد روعي تمثيل العينة للحجم، الموقع، العنصر، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وبتطبيق خمسة مقاييس على العينة (مقياس الانضمام إلى جماعة الرفاق، ومقياس تقدير النمط الاجتماعي، ومقياس التقرير الذاتي للانضمام لجماعة الرفاق، ومقياس الممارسات الوالدية، ومقياس سلوكيات المراهق) أوضحت النتائج انه:

- ١- توجد علاقة عكسية بين المتابعة الوالدية وبين تعاطي المراهق للمخدرات.
- ٢- توجد علاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط للأسرة وبين الانتماء لجماعة المحبوبين وجماعة المتميزين، وليس للمستوى الاقتصادي والاجتماعي لجماعة الرياضيين والعاديين والمنبوذين والمدمنين.
- ٣- توجد علاقة بين الجنس وبين الانضمام لنمط معين من أنماط جماعات الرفاق المشار إليها حيث تفضل الإناث العضوية في جماعات المحبوبين والمتميزين والعاديين أكثر من تفضيل الأولاد، وهن أقل تفضيلا من الذكور بالنسبة للعضوية في جماعة الرياضيين وجماعة المنبوذين وجماعة المدمنين.
- ٤- توجد علاقة بين المتابعة الوالدية وبين عضوية المراهق لجماعة الرياضيين وجماعة المحبوبين وجماعة المتميزين.
- ٥- توجد علاقة بين مشاركة المراهقين الوالدين في صنع القرار داخل الأسرة وبين العضوية في جماعات الرفاق السوية.
- ٦- تعتبر العضوية في جماعة المحبوبين أو جماعة المتميزين أو جماعة الرياضيين مؤشرا للتنبؤ بمستوي عال لسلوك المراهق في الإنجاز الأكاديمي وبمستوي منخفض لسلوك المراهق بالنسبة لتعاطي المخدرات.

التعليق:

بعد استعراض الدراسات السابقة لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض السلوكيات أو بجماعة الرفاق التي تيسر للباحثة الإطلاع عليها والتي تقترب بشكل أو بآخر من موضوع البحث الحالي يمكن القول

- ١- إن بعض الدراسات قد ركزت على ان انضمام المراهق إلى جماعات الرفاق غير السوية قد تؤثر على سلوكياته السوية فتتحول إلى سلوكيات غير سوية تتمثل في التدخين والتعاطي والشرب والعدوانية.

٢- إن أهم العوامل المؤثرة على إنضمام الطفل لجماعة الرفاق غير السوية في سن الثانية عشر هي السلوكيات غير السوية في سن العاشرة ، وانضمامه لجماعة الرفاق غير السوية ، وانخفاض مستوى إنجازة الأكاديمي.

٣- ركزت معظم الدراسات على قياس الاتصال بين المراهق والوالدين من جهة وبين المراهق وأصدقائه من جهة أخرى.

وقد أسفرت الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الاتصال داخل الأسرة وسلوكيات المراهقين أو اختيار جماعة الرفاق عن نتائج هامة منها:

١- توجد علاقة سالبة بين أسلوب الاتصال القائم على المساندة والدفء الوالدى وبين السلوكيات غير السوية التي تتمثل في التدخين والتعاطي والشرب والعوانية.

٢- توجد علاقة بين أسلوب الاتصال القائم على التسلط والتحكم الوالدى وبين السلوكيات غير السوية.

٣- توجد علاقة بين المتابعة الوالدية ومشاركة المراهقين في صنع القرار داخل الأسرة وبين العضوية في جماعات الرفاق السوية.

وأخيراً: فإن الدراسات المصرية التي أجريت على موضوع الاتصال وسلوكيات المراهقين واختيار جماعة الرفاق هي دراسات قليلة للغاية حيث لم تتعد ثلاث دراسات على حد علم الباحثة في ميدان علم النفس الاجتماعي ، وترجع هذه الندرة في تلك الدراسات الى صعوبة تناول تلك الموضوعات .

ومن خلال استعراض أهداف البحوث والدراسات التي أطلعت عليها الباحثة لم توجد دراسة واحدة على المستوى المحلى والدولي تهدف إلى اكتشاف العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية، ومدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وبناء على نتائج البحوث والدراسات السابقة ومعرفة النقاط التي لم تركز عليها تلك الدراسات فقد تم صياغة الفروض التي ستحاول الدراسة التحقق من صحتها .

الفصل الرابع

خطة الدراسة

الفصل الرابع

خطة الدراسة

يتناول هذا الفصل خطة الدراسة التي تشمل الفروض والعينة ومواصفاتها والأدوات والإجراءات والمعالجة الإحصائية .

أولاً : الفروض :-

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، استطاعت الباحثة صياغة الفروض التالية للإجابة على تساؤلات الدراسة:

- ١- تختلف سلوكيات المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي).
- ٢- لا تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) عن سلوكيات جماعة الرفاق.
- ٣- يختلف اختيار الأبناء المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي).
- ٤- لا تختلف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.

ثانياً : عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة مكونة من ٢٣٠ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الثانوي ، ويرجع هذا الاختيار إلى ما يلي : -

- ١- إن الصف الأول الثانوي يمثل مرحلة المراهقة الوسطى التي أثبتت البحوث والدراسات السابقة أن الامتثال لجماعة الرفاق يصل إلى قمته في هذا الصف ، ويكون اتجاه المراهق نحو السلوكيات غير السوية أقوى في هذا العمر .

(Berndt , T., 1979), (Gavin,L. & Furman,W.,1989)

- ٢- إن توزيع التلاميذ في الفصول وفقاً لتخصص الشعبة (أدبي/علمي) يبدأ من الصف الثاني الثانوي ، وبناءً على ذلك يفصل التلميذ عن معارفه مما يصعب معه تطبيق مقياسي الصداقة والسلوك الاجتماعي للتلاميذ .

لذلك تم اختيار مدرستين حكوميتين بمنطقة مدينة نصر التعليمية روعي في اختيارهما أن يكون التعليم ممتداً من المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الثانوية لكي يستطيع التلميذ أن يحدد سلوكيات زملائه في الفصل ، ويختار منهم أفضل

أصدقائه ، ولهذا الغرض تم اختيار مدرسة السعيدية الثانوية بنات ، ومدرسة مدينة نصر النموذجية الثانوية بنين .

وقد تم اختيار ثلاثة فصول من كل مدرسة ، طبقت أدوات البحث على عينة بلغ عددها ٢٥١ تلميذاً وتلميذة ، و تم استبعاد خمسة منهم لعدم استكمال الاجابات، وكذلك تم استبعاد ١٦ تلميذاً وتلميذة حصلوا على أقل من أربع درجات في مجموع السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة حسب ما يقرره زملائهم ، وأصبحت عينة البحث الأساسية ٢٣٠ تلميذاً وتلميذة منهم ١١٥ من الإناث و ١١٥ من الذكور .

وصف العينة

استخدمت الباحثة استمارتي التوصيف الأسري والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لوصف العينة:

أ- بالنسبة لاستمارة التوصيف الأسري^(١):

استخدمت الباحثة استمارة التوصيف الأسري واشتقت منها الفئات العمرية، وفئات المعيشة مع الوالدين، وفئات عمل أحد الوالدين بعد أوقات العمل الرسمية لوصف العينة على النحو التالي:

١- بالنسبة للسن :

تكونت العينة من الفئات العمرية الموضحة بالجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

توزيع العينة وفقاً للعمر الزمنى

عينة الدراسة		ذكور		إناث		فئات عمرية
%	ت	%	ت	%	ت	
%١٢	٢٧	%١٢	١٤	%١١	١٣	١٤ _ ١٣
%٧٢	١٦٦	%٦٦	٧٦	%٧٨	٩٠	١٥ _ ١٤
%١٦	٣٧	%٢٢	٢٥	%١١	١٢	١٦ _ ١٥
%١٠٠	٢٣٠	%١٠٠	١١٥	%١٠٠	١١٥	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة من التلاميذ تبلغ أعمارهم ما بين ١٤-١٥ ، عاماً ، فقد بلغت في عينة الإناث ٧٨% ، بينما بلغت في الذكور ٦٦%

٢- بالنسبة للمعيشة مع الوالدين :

تكونت العينة من فئات المعيشة مع الوالدين الموضحة بالجدول رقم (٢) .

(١) ملحق (١٢).

جدول رقم (٢)
توزيع العينة وفقاً للمعيشة مع الوالدين

عينة الدراسة		ذكور		إناث		قوة الاتصال
%	ت	%	ت	%	ت	
%٨٥	١٩٦	%٨٧	١٠٠	%٨٤	٩٦	للمعيشة مع الوالدين
%٤	٩	%٤	٥	%٣	٤	سفر أحد الوالدين
%٣	٧	%٢	٢	%٤	٥	انفصال الوالدين
%١	١	-	-	%١	١	وفاة الوالدين
%٧	١٧	%٧	٨	%٨	٩	وفاة أحد الوالدين
%١٠٠	٢٣٠	%١٠٠	١١٥	%١٠٠	١١٥	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة من التلاميذ تقع في فئة الذين يعيشون مع الوالدين ، حيث بلغت نسبة من يعيش مع والديه من الذكور %٨٧ ، بينما بلغت تلك النسبة من الإناث %٨٤ .

٣- بالنسبة لعمل أحد الوالدين بعد الأوقات الرسمية : -
تكونت العينة من فئات عمل أحد الوالدين بعد الأوقات الرسمية الموضحة بالجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣)
توزيع العينة وفقاً لعمل أحد الوالدين بعد الأوقات الرسمية

عينة الدراسة		ذكور		إناث		العمل بعد الأوقات الرسمية
%	ت	%	ت	%	ت	
%٥٧	١٣٢	%٥٦	٦٤	%٥٩	٦٨	عمل الأب
%٤	٩	%٢	٣	%٥	٦	عمل الأم
%٣٩	٨٩	%٤٢	٤٨	%٣٦	٤١	لا يعمل أحدهما بعد الأوقات الرسمية
%١٠٠	٢٣٠	%١٠٠	١١٥	%١٠٠	١١٥	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن نسبة تأخر الأب أعلى من نسبة تأخر الأم في العمل بصفة عامة ، فقد بلغت نسبة تأخر الأب في عينة الإناث %٥٩ ،

وبلغت تلك النسبة في عينة الذكور نحو ٥٦% ، في حين بلغت نسبة تأخر الأم في العمل في عينة الإناث ٥% وبلغت تلك النسبة في عينة الذكور حوالي ٢% .

ب- بالنسبة لاستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي^(١): استخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي واشتقت منها فئات عدد أفراد الأسرة، وفئات الدخل الشهري للفرد في الأسرة، والفئات التعليمية لرب الأسرة، والفئات المهنية للوالدين لوصف العينة على النحو التالي:

١- بالنسبة لحجم الأسرة :-

تكونت العينة من فئات عدد أفراد الأسرة الموضحة بالجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

توزيع العينة وفقاً لحجم الأسرة

عينة الدراسة		ذكور		إناث		عدد أفراد الأسرة
%	ت	%	ت	%	ت	
١%	١	-	-	١%	١	٢
٢%	٥	٢%	٢	٣%	٣	٣
٢٤%	٥٦	٢٩%	٣٣	٢٠%	٢٣	٤
٤٢%	٩٧	٤٣%	٥٠	٤١%	٤٧	٥
٢٣%	٥٣	١٦%	١٩	٢٩%	٣٤	٦
٨%	١٨	١٠%	١١	٦%	٧	٧ فأكثر
١٠٠%	٢٣٠	١٠٠%	١١٥	١٠٠%	١١٥	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة من التلاميذ تتكون أسرهم من خمسة أفراد، حيث بلغت تلك النسبة في الذكور حوالي ٤٣% في حين بلغت في الإناث ٤١% .

٢- بالنسبة لدخل الفرد في الأسرة :-

تكونت العينة من فئات متوسط دخل الفرد الشهري في الأسرة الموضحة بالجدول رقم (٥) .

(١) ملحق (١٣).

جدول رقم (٥)
توزيع العينة وفقاً للدخل الشهري للفرد في الأسرة

عينة الدراسة		ذكور		إناث		فئة الدخل
%	ت	%	ت	%	ت	
%١٠	٢٤	%١٠	١٢	%١١	١٢	أقل من ١٠٠ جنية
%٢٢	٥١	%٢٣	٢٦	%٢٢	٢٥	١٠٠ — ١٩٩ جنية
%٣٦	٨٣	%٣٢	٣٧	%٤٠	٤٦	٢٠٠ — ٢٩٩ جنية
%١٤	٣٢	%١٥	١٧	%١٣	١٥	٣٠٠ — ٣٩٩ جنية
%٥	١٢	%٦	٧	%٤	٥	٤٠٠ — ٤٩٩ جنية
%٦	١٣	%٦	٧	%٥	٦	٥٠٠ — ٥٩٩ جنية
%٧	١٥	%٨	٩	%٥	٦	٦٠٠ فأكثر
%١٠٠	٢٣٠	%١٠٠	١١٥	%١٠٠	٢١٥	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة من التلاميذ يبلغ متوسط الدخل الشهري للفرد في أسرهم من ٢٠٠ — ٢٩٩ جنيهاً ، فقد بلغت في الإناث حوالي ٤٠% في حين بلغت في عينة الذكور ٣٢% .

٣- بالنسبة لمستوى تعليم رب الأسرة : —

تكونت العينة من الفئات التعليمية لرب الأسرة الموضحة بالجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)
توزيع العينة وفقاً لمستوى تعليم رب الأسرة

عينة الدراسة		ذكور		إناث		مستوى تعليم رب الأسرة
%	ت	%	ت	%	ت	
%٦	١٣	%٨	٩	%٤	٤	١- بدون مؤهل
%٨	١٨	%٨	٩	%٨	٩	٢- شهادة ابتدائية
-	-	-	-	-	-	٣- شهادة إعدادية
%٩	٢٠	%٥	٦	%١٢	١٤	٤- شهادة ثانوية ومافي مستواها
-	-	-	-	-	-	٥- شهادة أقل من الجامعية الأولى
%٧٣	١٦٨	%٧٣	٨٤	%٧٣	٨٤	٦- الشهادة الجامعية الأولى
%٤	١٠	%٥	٦	%٣	٤	٧- دراسات عليا وماجستير
-	١	%١	١	-	-	٨- شهادة الدكتوراه
%١٠٠	٢٣٠	%١٠٠	١١٥	%١٠٠	١١٥	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة من الآباء حصلوا على الشهادة الجامعية الأولى ، حيث بلغت تلك النسبة في كل من الإناث والذكور حوالي ٧٣%

٤- بالنسبة لمهنة الوالدين :-

تكونت العينة من الفئات المهنية للوالدين الموضحة بالجدول رقم (٧)

جدول رقم (٧)

توزيع العينة وفقاً لمهنة الوالدين

عينة الدراسة				ذكور				إناث				المهنة
رية الأسرة		رب الأسرة		رية الأسرة		رب الأسرة		رية الأسرة		رب الأسرة		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
٢	٤	١٢	٢٨	-	-	١٣	١٥	٣	٤	١٠	١٣	١- عامل
٨	١٩	-	-	٨	٩	-	-	٩	١٠	-	-	٢- رية بيت بدون مؤهل
٣٥	٨٠	-	-	٣٨	٤٤	-	-	٣١	٣٦	-	-	٣- رية بيت بمؤهل
٢	٦	٢	٥	٢	٣	١	١	٢	٣	٤	٤	٤- موظف بمؤهل متوسط
٤٣	٩٩	٢٢	٥٠	٤٤	٥٠	٢٠	٢٣	٤٣	٤٩	٢٤	٢٧	٥- موظف بمؤهل جامعي
٧	١٥	٤	٩	٥	٦	٤	٥	٨	٩	٤	٤	٦- مديرو إدارات
-	-	٢	٤	-	-	١	١	-	-	٣	٣	٧- كبار تجار
٢	٤	٣٧	٨٦	١	١	٣٧	٤٢	٣	٣	٣٨	٤٤	٨- مديرو عموم وكبار ضباط
١	٣	٢١	٤٨	٢	٢	٢٤	٢٨	١	١	١٧	٢٠	٩- وكلاء وزارة وضباط عظام ورجال أعمال
١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	١١٥	١٠٠	١١٥	١٠٠	١١٥	١٠٠	١١٥	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة من الطلبة يعمل آباؤهم مديري عموم وكبار ضباط ، حيث أن تلك النسبة في الإناث تماثل نظيرتها تقريباً في الذكور إذ بلغت في عينة الإناث ٣٨% في حين بلغت في عينة الذكور ٣٧%.

ويشير نفس الجدول إلى أن أكبر نسبة من الطلبة والطالبات تعمل أمهاتهم موظفات بمؤهل جامعي، حيث أن تلك النسبة في الإناث تماثل نظيرتها تقريباً في الذكور إذ بلغت في عينة الإناث ٤٣%، في حين بلغت في عينة الذكور ٤٤%.

ثالثاً : الأدوات :-

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها ، وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثة من مقاييس في الدراسات السابقة ، قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة التالية:-

- ١- مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة
- ٢- استمارة السلوك الاجتماعي للتلاميذ من وجهة نظر التلميذ
- ٣- استمارة الصداقة للتلميذ
- ٤- استمارة التوصيف الأسري
- ٥- استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي

١- إعداد مقياس شبكة الاتصال الأسري :-

يهدف المقياس إلى التعرف على أساليب الاتصال السائدة في الأسرة كما يدركها الأبناء ، وقد استندت الباحثة في بنائها لمقياس شبكة الاتصال الأسري على الأسس التالية :-

- أ- الإطار النظري
- ب- الدراسات السابقة
- ج- الدراسة الاستطلاعية
- د- المقياس في صورته الأولية
- هـ- آراء المحكمين

أ- الإطار النظري :

يستخلص من الإطار النظري أن شبكة الاتصال داخل الأسرة تتكون من خمسة أشكال للاتصال هي الاتصال بين الأب والمراهقين ، الاتصال بين الأم والمراهقين ، الاتصال بين الأب والأم ، الاتصال بين الوالدين والأبناء ، والاتصال بين الأخوة ، وتأخذ هذه الأشكال أساليب عديدة تم استخلاص ثلاثة أساليب منها هي الديمقراطي والتسلطي والتساهلي .

— الأسلوب الديمقراطي يتسم بالتفاهم والتوزيع العادل للأدوار والمشاركة في اتخاذ القرارات ، ومناقشة القضايا الهامة بين أفراد الأسرة .

— الأسلوب التسلطي : يتسم باحتكار السلطة ، والنقد اللاذع لتصرفات الآخرين والتقليل من شأنهم ، وإثبات الذات على حساب الآخر .

— الأسلوب التساهلي : يتسم بعدم اهتمام الوالدين بالأبن ، وعدم اتسامه بالضبط ، وتجاهل الوالدين للسلوك السيئ للمراهق ، والإفراط في التدليل .

وقد أخذت الباحثة هذه المفاهيم في الاعتبار عند قيامها ببناء مقياس شبكة الاتصال الأسرى .

ب - الدراسات السابقة :

يمكن الاستفادة بطريق مباشر وغير مباشر من مقاييس الاتصال الأسرى التي سبق عرضها في الدراسات السابقة ، وتركز الباحثة على الاستفادة المباشرة من تلك المقاييس والتي يمكن تلخيصها في الجدول (٨) .

جدول (٨)

ملخص مقاييس الاتصال الأسرى التي استُخدمت منها الباحثة

اسم المقياس	اسم واضع المقياس	اسم الناشر	الأبعاد التي يتناولها المقياس	عدد البنود	بعض عبارات المقياس
١ - الاتفاق الثنائي	Robinson, 1957	Jessop, 1981	١- نوعية العلاقات بين الوالدين والأبناء ٢- التميم والتواعد الأوبرية	٢٢ سؤالاً	إلى أي حد تعتمد على نصيح وإرشاد أحد الأوبرين ؟ هل يسمح لك والدك بمناقشة القضايا الأسرية ؟ من هم أحسن الوالدين في نظرك ؟ من هم أسوأ الوالدين في نظرك ؟
٢-الاتصال الدفاعي والتدعيمي	Alexander, 1973	Alexander, 1973	١- الاتصال التدعيمي ويتضمن إعطاء المعلومة والمشاركة والمساواة والتفاهم الوجداني . ٢- الاتصال الدفاعي ويتضمن التحكم والضبط الوالدي	١٦ سؤالاً	كم مرة اشتركت مع والدك أو والدتك في عمل شئ ما ؟ كيف يتصرف الأب أو الأم بالنسبة للملوك المشكل ؟
٣- المساعدة والضبط الوالدي	Rollins & Thomas, 1979	Farrel & Barnes, 1992	١- المساعدة وتتضمن المناقشة والمشاركة والمكافأة ٢- الضبط ويتضمن وضع قواعد ومعايير للضبط الوالدي	٢٣ سؤالاً	يشعرني أي باني قريب منه - يستمع إلى - يناقشني يعرف أبائي من هم أصدقائي .
٤ - الاتصال بين الوالدين والمراهقين	Krohn, 1988	Krohn, 1988	١- الاتصال بين الوالدين والمراهقين ٢- الاتصال بين المراهقين والأصدقاء	٢٨ سؤالاً وبنداً	١- كيف يصل الأباء والأبناء إلى قرار في مختلف القضايا ؟ ٢- هل يتخذ الوالدان القرارات بدون مناقشتك ؟ ٣- هل يناقشك والدك في اتفاق مصروفك ؟
٥- الممارسات الوالدية	Baumrind & Bronfenbrenner, 1991	Brown, et al., 1993	١- المشاركة في الأنشطة ٢- مناقشة أوجه اتفاق المصروف ٣- اختيار أماكن قضاء وقت الفراغ ٤- معرفة أصدقاء الأبناء	٢٥ سؤالاً	

تابع جدول (٨)

اسم المقياس	اسم واضع المقياس	اسم الناشر	الأبعاد التي يتناولها المقياس	عدد البنود	بعض عبارات المقياس
٦- أساليب الاتصال الأسرى	Ritchie, 1991	Ritchie, 1991	إدراك الوالدين والأبناء لمعايير الضبط والانسجام والسلطة الوالدية	٤١ بنداً	— يجب ألا يتناقض الصغير مع الكبير — تشجعني والداي على الاعتراض على آرائهم وأفكارهم — أحسن طريقة لمواجهة المشكلة هو الهرب منها
٧- مقياس الرعاية الوالدية	Morgan & Harris, 1991	Morgan & Harris, 1991	دور الأب في الرعاية الصحية والمساندة للذين والبنات والصغار وال كبار	٢٠ سؤالاً	هل يفضل والدك أحد الأخوة عليك ؟ هل تختلف المعاملة الوالدية باختلاف الجنس ؟
٨- مقياس المتابعة الوالدية	Dishion, 1991	Dishion, 1991	متابعة الوالدين للإنجاز الأكاديمي وقضاء وقت الفراغ وإنفاق المال.	١٦ سؤالاً	هل يعرف أبواك من هم أصدقاؤك ؟ هل يناقشك والداك في كيفية إنفاق المصروف ؟ هل تفكرون معاً في قضاء وقت الفراغ ؟
٩- الاتصال بين أفراد الأسرة	زنب عبد الرازق، ١٩٩٣	زنب عبد الرازق، ١٩٩٣	١- مجالات خاصة بالأبنة وتتضمن علاقات الأبنة مع الأخوة والصديقات وممارسة الهوايات ، و حرية الاختيار ، و حرية التعبير عن الرأي ، و مستقبل الابنة الدراسي والوظيفي. ٢- مجالات خاصة بالأسرة وتتضمن قضاء وقت الفراغ ، والعلاقات بين الزوجين ، والحوار والتفاهم ، والاهتمام بأفراد الأسرة والأمور المادية .	٣٢ موقفاً	١- عندما تزورني صديقتي في المنزل لا يهتم بأمرهم (أمي - أبي) ٢- يهتم (أمي - أبي) بمعرفة صديقتي والترحيب بهم . ٣- لا يسمح لي (أمي - أبي) بذلك ويثور علي .

وقد استفادت الباحثة من اطلاعها على المقاييس الموضحة بالجدول السابق عند وضعها لمقياس شبكة الاتصال الأسري، ففيما يتعلق بأساليب الاتصال استخدمت الدراسات الأجنبية أسلوب الاتصال الدفاعي والتدعيمي، بينما استخدمت (زينب عبد الرازق، ١٩٩٣) ثلاثة أساليب للاتصال الأسري التدعيمي والدفاعي والانسحابي، وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند صياغتها لعبارات المقياس.

وفيما يتعلق بأشكال الاتصال أظهرت جميع المقاييس المشار إليها الاتصال بين أحد الوالدين أو كليهما وبين الأبناء بالإضافة الى الاتصال بين الأخوة والاتصال بين الزوجين الذي أظهره مقياس زينب عبد الرازق، ١٩٩٣. وفيما يتعلق بالأبعاد الخاصة بمواقف الاتصال استفادت الباحثة من الأبعاد التي تناولها كل من Baumrind & Bronfenbrenner, 1991 وزينب عبد الرازق، ١٩٩٣ حيث تناولوا أبعاد المشاركة في الأنشطة - مناقشة أوجه انفاق المصروف - اختيار أماكن قضاء وقت الفراغ - الصداقة - حرية التعبير عن الرأي - التعليم والثقافة.

ج - الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بصياغة خمسة أسئلة عرضتها على عينة صغيرة مكونة من ٥٠ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الثانوية بمدينة نصر الثانوية النموذجية للبنين ، ومدرسة السعيدية الثانوية بنات ، وكانت الأسئلة على النحو التالي :-

- ماهي المشكلات التي تواجهك في علاقتك بأسرتك ؟
- ماهي أساليب معاملة الوالدين لأبنائهما؟ وما هو الأسلوب الذي يتبعه والداك في معاملتك:-
- ١- هل تجلس الأسرة معاً لمناقشة أمور حياتها؟
- ٢- إذا كانت هناك مشكلة خاصة بك هل يصر أحد الوالدين على تنفيذ آرائه؟
- ٣- إذا كانت هناك مشكلة خاصة بك هل يرفض الوالدان المشاركة في حلها؟

وكانت نتائج هذه الأسئلة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلاب كانت مشكلات دراسية وأسرية تنحصر فيما يلي:

١- مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية داخل الأسرة.

- ٢- مناقشة الموضوعات الأسرية.
- ٣- الاشتراك في الرحلات المدرسية.
- ٤- المذاكرة مع الأصدقاء.
- ٥- تدخل الوالدين في اختيار ملابس الطالب.
- ٦- معاقبة الطالب بالإهانة المتكررة عند ارتكابه أي خطأ.

كما أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن هناك أساليب معاملة والدية متبعة في بعض الأسر قائمة إما على التفاهم أو الإهمال أو الاستبداد في الرأي، فقد قرر عدد كبير من الطلبة أن العلاقات بينهم وبين الوالدين تقوم على التفاهم والمشاركة والحرية والديمقراطية ، بينما قرر بعضهم أن علاقاتهم تقوم على الرفض والتسلط والاستبداد بالرأى ، فسي حين قرر البعض الآخر أن علاقاتهم بالوالدين تقوم على اللامبالاة والتساهل والإهمال.

١- إعداد المقياس في صورته الأولية :-

بناء على نتائج العينة الاستطلاعية وما سبقها من خطوات أعدت الباحثة مقياس الاتصال داخل الأسرة في صورته الأولية ^(١) ، حيث تم تصنيف شبكة الاتصال داخل الأسرة الى خمسة أشكال للاتصال هي :

- الاتصال بين الأب والأبناء .
- الاتصال بين الأم والأبناء .
- الاتصال بين الأب والأم .
- الاتصال بين الوالدين والأبناء .
- الاتصال بين الأخوة .

وبما أن أساليب الاتصال الشائعة داخل الأسرة المصرية هي الأسلوب الديمقراطي والتسلطي والتساهلي (كما أسفرت عن ذلك الدراسة الاستطلاعية)، فقد استقر الرأي على أن تتناول الدراسة هذه الأساليب الثلاثة للاتصال.

وتم تصنيف المواقف التي تكشف عن أساليب الاتصال داخل شبكة الاتصال الأسري إلى ستة أبعاد لكل شكل من أشكال الاتصال هي:

- التعليم والثقافة: ويقصد به المواقف التي تتضمن اختيار التخصص الدراسي والكتب التي يقرأها المراهق والأفلام التي يشاهدها.
- الترفيه: ويقصد به المواقف التي تتضمن الاشتراك في الرحلات واختيار مكان النزهة.

(١) ملحق رقم (١)

- الصداقة : ويقصد به المواقف التي تتضمن اختيار المراهق لأصدقائه ودعوتهم للزيارة والخروج معهم للنزهة.
- القضايا الأسرية: ويقصد به المواقف التي تتضمن تحديد أوجه إنفاق مصروف المراهق وتوزيع ميزانية المنزل والموضوعات العائلية الأخرى.
- العلاقات الشخصية: ويقصد به المواقف التي تتضمن التفاعل الاجتماعي بغرض التوصل إلى أسلوب الاتصال السائد داخل الأسرة فيما يتعلق باختيار ملابس المراهق ولوازمه واتخاذ القرار في الأمور التي تخصه.
- قضايا تربية: ويقصد به المواقف التي تتضمن أساليب المعاملة الوالدية عندما يقوم الأبناء بسلوكيات غير مرغوبة.

ويتضمن المقياس في صورته الأولية خمسة أشكال للاتصال (بين الأب والأبناء ، الأم والأبناء، الأب والأم، الوالدين والأبناء، الأخوة) ويتكون كل شكل من أشكال الاتصال من ستة أبعاد (التعليم والثقافة، الترفيه، الصداقة، القضايا الأسرية، العلاقات الشخصية، قضايا تربية)، ويندرج تحت كل بعد منها مجموعة من المواقف، يتضمن كل موقف منها ثلاثة احتمالات للسلوك يمثل كل احتمال منها أحد أساليب الاتصال (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي) يختار الطالب منها ما ينطبق على السلوك السائد لديه أو لدى أسرته في الموقف.

جدول رقم (٩)
توزيع بنود (مواقف) مقياس شبكة
الاتصال في صورته الأولية تبعاً لأشكال وأبعاد الاتصال

أشكال الاتصال										الأبعاد
الاتصال بين الأخوة		الاتصال بين الوالدين والأبناء		الاتصال بين الأب والأم		الاتصال بين الأم والأبناء		الاتصال بين الأب والأبناء		
العدد	أرقام المواقف	العدد	أرقام المواقف	العدد	أرقام المواقف	العدد	أرقام المواقف	العدد	أرقام المواقف	
٤	-٨٥-٨٤ ٨٧-٨٦	٣	-٦٥-٦٤ ٦٦	٢	٤٨-٤٧	٤	-٢٥-٢٤ ٢٧-٢٦	٤	-٣-٢-١ ٤	١- التعليم
٣	-٨٩-٨٨ ٩٠	٣	-٦٨-٦٧ ٦٩	٢	٥٠-٤٩	٤	-٢٩-٢٨ ٣١-٣٠	٤	-٧-٦-٥ ٨	٢- الترفيه
٣	-٩٢-٩١ ٩٢	٣	-٧١-٧٠ ٧٢	٤	-٥٢-٥١ ٥٤-٥٣	٤	-٣٣-٣٢ ٣٥-٣٤	٤	-١٠-٩ ١٢-١١	٣- الصداقة
٢	٩٥-٩٤	٢	٧٤-٧٣	٣	-٥٦-٥٥ ٥٧	٤	-٣٧-٣٦ ٣٩-٣٨	٤	-١٤-١٣ ١٦-١٥	٤- قضايا أسرية
٤	-٩٧-٩٦ ٩٩-٩٨	٢	٧٦-٧٥	٤	-٥٩-٥٨ ٦١-٦٠	٣	-٤١-٤٠ ٤٢	٣	-١٨-١٧ ١٩	٥- علاقات شخصية
٣	-١٠٠ -١٠١ ١٠٢	٧	-٧٨-٧٧ -٨٠-٧٩ -٨٢-٨١ ٨٣	٢	٦٣-٦٢	٤	-٤٤-٤٣ ٤٦-٤٥	٤	-٢١-٢٠ ٢٣-٢٢	٦- قضايا تربية
١٩		٢٠		١٧		٢٣		٢٣		العدد الكلي
١٠٢										المجموع الكلي

هـ - العرض على المحكمين : -

- قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على ثمانية^(١) محكمين من أساتذة علم النفس بكلية البنات ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، وقد طلب من المحكمين تحكيم المقياس من حيث :
- أ. صياغة التعليمات ، دقتها ووضوحها.
 - ب. تمثيل المواقف لكل بعد من الأبعاد عند كل شكل من أشكال الاتصال .
 - ج. تعبير البدائل الموضوعية في كل موقف عن الأساليب الثلاثة للاتصال (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي).
 - د. إعطاء درجة من (١٠) عن مدى جوهرية البنود ودقتها ، بمعنى أنه:
 - إذا كان البند جوهرياً ولا غنى عنه في قياس الظاهرة ، ويكون حذفه مؤثراً على عملية القياس ولا يحتاج إلى تعديل فإنه يُعطى الدرجة (١٠).
 - وإذا كان البند غير جوهري ، أو به عيوب أساسية في الصياغة تبعده عن قياس الظاهرة المقصودة فإنه يعطى الدرجة (صفر).
 - يعطى درجة بين (صفر)، (١٠) تبعاً لصدق البند.

ونظراً لأن معظم المحكمين لم يعطوا درجات واكتفوا بأهمية العبارة وجوهريتها ، فقد قامت الباحثة بتسجيل عدد المحكمين الذين أجابوا بأهمية كل عبارة من عبارات المقياس .

صدق المحكمين :

تم حساب درجة صدق المحكمين باستخدام معادلة لاوش
(Cohen, R., et. al, without date, 127) Lawshe, 1975) التالية :

عدد المحكمين الذين أجابوا بأهمية البند — العدد الكلي للمحكمين

٢

معدل صدق المحكمين =

العدد الكلي للمحكمين

٢

وذلك بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس ، وقد أتضح أن أقل قيمة لمعدل صدق العبارة هي ٠,٧٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، في حالة ما إذا كان عدد المحكمين ٨ في جدول "لاوش" ، ولذلك تم استبعاد ٣٩ موقفاً حصلت على معدل

(١) ملحق رقم (٢).

صدق العبارة أقل من ٠,٧٥ ، وذلك لأنها لم تحصل على دلالة عند مستوى ٠,٠٥ ، وأرقام تلك المواقف هي :

٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠١

وقد تم إضافة موقف جديد في مجال التعليم والثقافة لكل من الاتصال بين الأب والمراهقين ، الاتصال بين الأم والمراهقين ، والاتصال بين الأب والأم ، وبذلك أصبح عدد مواقف المقياس بعد التعديلات (١) التي أجريت عليه ٦٦ موقفاً.

التطبيق الإستطلاعي للمقياس :-

قامت الباحثة بتطبيق مقياس شبكة الاتصال الأسرى على خمس تلاميذ من مدرسة مدينة نصر النموذجية الثانوية بنين تم اختيارهم بمعرفة وكيل المدرسة ، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية : -

- ١- اعتمدت على أسلوب المقابلة الفردية في تطبيق مقياس شبكة الاتصال الأسرى للتأكد من وضوح التعليمات وعبارات المقياس .
- ٢- طلبت الباحثة من التلميذ أن يذكر أية صعوبة قد تكون واجهته في فهم مضمون أية عبارة ، وكذلك الأمر بالنسبة لوضوح التعليمات .
- ٣- تم إدخال بعض التعديلات في صياغة بعض المواقف حتى وصلت الباحثة إلى درجة اطمأنت بعدها إلى وضوح التعليمات والعبارات .

مقياس شبكة الاتصال في صورته النهائية : -

أصبح مقياس شبكة الاتصال الأسرى في صورته النهائية مصنفاً إلى خمسة أشكال للاتصال يندرج تحتها ستة أبعاد، ويتضمن كل بعد منها مجموعة من المواقف لكل موقف ثلاثة بدائل تمثل أساليب الاتصال الثلاثة (الديمقراطي / التسلسلي / التساهلي) وعلى التلميذ اختيار الأسلوب الذي ينطبق عليه. وقد بلغ عدد المواقف (البنود) التي يتضمنها المقياس (٦٦) بنداً أو موقفاً.

ولتجنب اتساق الإجابات في ذهن التلميذ أو التلميذة تم حذف عناوين أشكال الاتصال وأبعادها، كما تم تغيير ترتيب المواقف وكذا البدائل المندرجة تحت كل موقف ، وأصبحت المجالات والمواقف في الصورة (٢) النهائية للمقياس موضحة في الجدول التالي : -

(١) ملحق رقم (٣)

(٢) ملحق رقم (٤)

جدول (١٠)
توزيع بنود (مواقف) مقياس شبكة
الاتصال في صورته النهائية تبعا لأشكال وأبعاد الاتصال

أشكال الاتصال										الأبعاد
الاتصال بين الأخوة		الاتصال بين الوالدين والأبناء		الاتصال بين الأب والأم		الاتصال بين الأم والأبناء		الاتصال بين الأب والأبناء		
البنود	أرقام المواقف	البنود	أرقام المواقف	البنود	أرقام المواقف	البنود	أرقام المواقف	البنود	أرقام المواقف	
٢	٦٥-٥٧	٢	٢٤-١٥	٢	٤٦-٣٨	٣	-٦٠-٥٢ ٣	٣	-١٠-١ ١٩	١- التعليم
٢	١٧-٨	٢	٤٠-٣٢	٢	٦٢-٥٤	٢	٢١-١٢	٢	٣٥-٢٧	٢- الترفيه
٢	٣٤-٢٦	٣	-٥٦-٤٨ ٦٤	٣	-١٤-٥ ٢٣	٣	-٣٧-٢٩ ٤٥	٣	-٥١-٤٣ ٥٩	٣- الصداقة
٢	٥٠-٤٢	٢	١٦-٧	٢	٣٩-٣١	٢	٦١-٥٣	٢	١١-٢	٤- قضايا أسرية
٢	٦٦-٥٨	٢	٣٣-٢٥	٢	٥٤-٤٧	٢	١٣-٤	٢	٢٨-٢٠	٥- علاقات شخصية
٢	١٨-٩	٢	٤٩-٤١	٢	٦-٦٣	٢	٣٠-٢٢	٢	٤٤-٣٦	٦- قضايا تربوية
١٢		١٣		١٣		١٤		١٤		العدد الكلي
٦٦										المجموع الكلي

ورقة الإجابة:

يوضح الملحق (٥) ورقة الإجابة الخاصة بمقياس شبكة الاتصال الأسرى، وتتضمن بيانات عن الإسم والفصل والسن، ويقوم الطالب بوضع علامة (✓) في المكان المناسب الذي يناظر السلوك الذي ينطبق على كل موقف من المواقف من وجهة نظره والذي يعبر عن أحد أساليب الاتصال (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي).

مفتاح الإجابة:

أعد مفتاح للإجابة يمكن به تحديد الأسلوب الذي إختاره الطالب للإستجابة لكل موقف.

تقدير الدرجة على المقياس:

- تقدر كل علامة (✓) مقابل السلوك (أسلوب الاتصال) الذي إختاره الطالب لموقف معين بالدرجة (١).
- تقدر درجة الطالب على كل أسلوب من أساليب الاتصال الثلاثة لكل بعد من أبعاد الاتصال بمجموع الدرجات على كل أسلوب من أساليب الاتصال^(١) على المواقف التي تشكل كل بعد.
- تقدر درجة الطالب على كل أسلوب من أساليب الاتصال الثلاثة على كل شكل من أشكال الاتصال بمجموع الدرجات على كل أسلوب من أساليب الاتصال على الأبعاد التي تندرج تحت كل شكل^(٢).
- تقدر درجة الطالب على أسلوب الاتصال السائد في الأسرة بمجموع الدرجات على كل أسلوب من أساليب الاتصال على كل شكل من أشكال الاتصال، حيث يعبر المجموع الأعلى للدرجات^(٣) عن الأسلوب السائد في الأسرة.

ثبات المقياس : -

يشير الثبات إلى ناحيتين : أولهما أن وضع الفرد أو ترتيبه بالنسبة لمجموعته لا يتغير جوهريا إذا ما أعيد عليه تطبيق المقياس تحت ظروف واحدة ، وثانيهما أنه مع تكرار تطبيق المقياس يمكن الحصول على نتائج لها صفة الاستقرار، ويعبر عن الثبات في كل هذه الحالات بمعامل الارتباط بين درجات

(١) ملحق رقم (٦) ، (٧).

(٢) ملحق رقم (٨).

(٣) ملحق رقم (٩) جدول رقم (١) ، (٢).

الأفراد التي حصلوا عليها في التطبيق الأول ودرجاتهم التي حصلوا عليها في التطبيق الثاني على نفس المقياس (جابر عبد الحميد جابر ، وأحمد خيرى كاظم ، ١٩٧٣ : ٢٧٦-٢٧٧) ، وقد استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس.

وقد تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بعد فترة زمنية تقدر بأسبوعين على عينة حجمها ٨٧ تلميذاً وتلميذة منهم ٤٣ تلميذة في فصل ٦/١ بمدرسة السعيدية الثانوية للبنات ، و ٤٤ تلميذاً في فصل ٢/١ بمدرسة مدينة نصر النموذجية للبنين وبحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين وذلك على كل أسلوب من أساليب الاتصال الثلاثة كانت النتائج كما يلي :

- ١ - معامل الثبات بالنسبة للأسلوب الديمقراطي ٠,٧٨
- ٢ - معامل الثبات بالنسبة للأسلوب التسلطى ٠,٧٦
- ٣ - معامل الثبات بالنسبة للأسلوب التساهلى ٠,٦٨

صدق المقياس :

يقصد بصدق المقياس أنه يقيس فعلاً ما وضع لقياسه. وهناك طرق عديدة للتأكد من صدق المقياس ، وقد أتمدت الباحثة للتأكد من صدق المقياس على صدق البناء ، وقد تم استخدام الأساليب الآتية :

أ - صدق المحكمين :

وقد تم عرضه فى خطوات بناء المقياس

ب - حساسية المقياس :

وتقوم هذه الطريقة فى جوهرها على مقارنة متوسطات المجموعات التي حصلت على أعلى الدرجات على المقاييس بالمجموعات التي حصلت على أدنى الدرجات ، ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة احصائية واضحة يمكن القول بأن الاختبار يميز بين المجموعات التي حصلت على أعلى الدرجات والمجموعات التي حصلت على أدنى الدرجات وبذلك يكون المقياس حساساً للتمييز بين الأفراد على المتغير الذى يقيسه ، وعندما لا تصبح لتلك الفروق دلالة احصائية واضحة فإنه لا يمكن الاطمئنان إلى صدق مثل هذا المقياس .. (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٨ : ٤٠٦)

وتمت المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين اللتين تشكلان الربعين الأعلى والأدنى من التوزيع لكل أسلوب من أساليب الاتصال وذلك باستخدام النسبة التائية، وقد بلغت قيمتها ما يلي :

٦,٧	=	الأسلوب الديمقراطي
٤,١	=	الأسلوب التسلطى
٦	=	الأسلوب التساهلى

وتدل النتائج على أن الفروق القائمة بين المتوسطات لها دلالة احصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١، أى أن الاختبار له قدرة على التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لأفراد العينة ، وبهذا تتحقق حساسية المقياس، وعلى ذلك فالمقياس يحقق قدرا مطمئنا لصدق القياس.

٢- إعداد إستمارة السلوك الإجتماعى للتلاميذ :

تهدف الإستمارة إلى التعرف على التلاميذ الذين يسلكون سلوكيات مرغوبة أو غير مرغوبة من وجهة نظر التلاميذ ، وقد استندت الباحثة فى بنائها لإستمارة السلوك الإجتماعى على الخطوات الآتية :

أ - الاطلاع على الإطار النظرى :

اتضح من الإطار النظرى أن من مشكلات النمو الاجتماعى للمراهق هى السلوك العدوانى والجناح والانطواء وأحلام اليقظة .
وتركز الباحثة على السلوك العدوانى الذى يتنوع من عدوان بدنى الى لفظى ويتضح فى كثير من السلوكيات مثل التشاجر مع الزملاء والنقوه بالفاظ وعبارات غير لائقة و التهريج فى الفصل ، وعدم احترام المدرسين وغير ذلك من سلوكيات غير مرغوبة .

ب - الدراسات السابقة :

يمكن الاستفادة بطريق مباشر وغير مباشر من مقاييس السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة والتي سبق عرضها فى الدراسات السابقة ، وتركز الباحثة على الاستفادة المباشرة من تلك المقاييس ، والتي يمكن تلخيصها فى جدول (١١) .

جدول (١١)

ملخص مقاييس السلوك الاجتماعي التي استُخدمت منها الباحثة

اسم المقياس	اسم واضع المقياس	اسم الناشر	الأبعاد التي يتناولها المقياس	عدد البنود	بعض خصائص المقوماس
١- من تطن للسلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة	سميرة شحاتة، ١٩٧٢	سميرة شحاتة، ١٩٧٢	١- سلوكيات مرغوبة منها : حب الغير ، تكويرين صدقات ، الحلم ، التفاؤل ، وتحمل المسؤولية ٢- سلوكيات غير مرغوبة منها : الانعاج والاعتداء على الآخرين - النكد - التساط - خشونة الطباع	٢٤ بدأ	زميلة تحب لغيرها ما تحبه لنفسها زميلة تعتدى على الآخرين بدون سبب ظاهر
٢- السلوك المضاد والمحايد والمؤيد للمجتمع	Berndt, 1979	Berndt, 1979	١- الامتنان لجامعة الرفاق السوية ويشمل الهوايات - الرياضة ٢- الامتنان لجامعة الرفاق غير السوية ويشمل سلوكيات النصب - السرقة - السطر - التخريب	١٨ سوألاً	إذا وجدت شيئاً مسا تحبه على رفوف أحد المحلات وأخبرك صديقك بأنه يمكنك أخذ هذا الشيء، فهل تأخذ منه أو لا تأخذ؟
٣- مقياس التخزين	Leventhal & Moshach, 1988	Leventhal & Moshach, 1988	١ - التخزين ٢ - تأثير تخزين الصديق على المراقب	٢٢ سوألاً	هل حاولت شرب السجائر؟ إذا كنت لا تتخمن ووجدت صديقك يدخن فهل تتدخن مثله؟
٤- السلوك المضاد للمجتمع	Windle, 1994	Windle, 1994	الانحراف المدرسي ويتضمن تخريب الممتلكات - التساجر - سرقة أشياء بسيطة .	١٠ بنود	إذا التحت لك سرقة أشياء بسيطة هل تسرقها؟ هل توافق أصدقائك على تخريب الممتلكات؟
٥- جماعة الرفاق المنخرقة	Kaplane, et al., 1987	Kaplane, et al., 1987	١ - جماعة الرفاق المنخرقة ٢ - السلوك المنخرق في الجامعة.	٢٠ بدأ	أحسب أن أهرب من المدرسة - أصدقائي أحياناً يتساجرون ، يخربون الممتلكات ، يسرقون ، يدفنون ، يتعاطون المخدرات.

يتضح من الجدول السابق أن بنود المقاييس كانت أسئلة في بعضها ومواقف في البعض الآخر سواء كانت بالنسبة للسلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة.

جـ - توجيه سؤال مفتوح إلى عينة تتكون من ٥٠ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الثانوية وعلى ١٢ مدرساً ومدرسة بمدرسة السعيدية الثانوية للبنات ، ومدرسة مدينة نصر النموذجية للبنين وكان السؤال على النحو التالي :

ما هي السلوكيات السائدة بين تلاميذ الفصل سواء أكانت سلوكيات مرغوبة أو غير مرغوبة ؟

وأمكن بذلك تحديد أهم السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة التي تناولتها هذه المقاييس، وتتلخص أهم السلوكيات المرغوبة في الاشتراك في الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية، الأخلاق الرفيعة، إحترام المدرسين والزملاء، كما تتلخص أهم السلوكيات غير المرغوبة في التدخين، الهروب من المدرسة، التشاجر مع الزملاء، عدم احترام المدرسين، التقوه بألفاظ وعبارات غير لائقة.

من الخطوات السابقة أمكن تصميم إستمارة السلوك الإجتماعي للتلاميذ، وتتكون الاستمارة من صفحتين^(١) : في الصفحة الأولى عرض لأهم السلوكيات غير المرغوبة، ثم يطلب من التلميذ كتابة أسماء التلاميذ الذين يسلكون سلوكاً غير مرغوب ، وأمام كل أسم يذكر أنواع السلوكيات التي تصدر عن كل واحد منهم ، وفي الصفحة الثانية عرض لأهم السلوكيات المرغوبة، ثم يطلب من التلميذ كتابة أسماء التلاميذ الذين يسلكون سلوكاً مرغوباً وأن يذكر أنواع السلوكيات المرغوبة التي تصدر عن كل واحد منهم.

٣ - إعداد إستمارة الصداقة :

تكونت من سؤال مفتوح^(٢) طلب فيه من التلميذ ذكر أفضل صديق له في الفصل مع توضيح أسباب إختياره له كصديق، كما يتمثل في أهم ما يتميز به هذا الصديق من صفات.

(١) ملحق (١٠)

(٢) ملحق (١١)

٤- إعداد استمارة التوصيف الأسرى^(١) :

وتتكون من عدة بنود تبدأ بالبيانات الشخصية للطالب (السن - المدرسة - الفصل) ثم سبعة عشر سؤال تدور حول الظروف الاجتماعية التي تحيط به ، والتي تتضمن معلومات عن المعيشة مع الوالدين وسبب عدم المعيشة مع أحدهما أو كليهما ، وكيفية قضاء وقت الفراغ عند قيام أحد الوالدين أو كليهما بالعمل بعد الأوقات الرسمية، وتلك البيانات مفيدة في وصف عينة الدراسة كما أنها مفيدة في التعرف على مدى قوة وضعف الاتصال داخل الأسرة .
وقد تم التأكيد على أن كل ما يدلى به التلميذ من بيانات لن يطلع عليه أحد ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي الذي يتوقف نجاحه على مدى مساهمته في الادلاء بمعلومات حقيقية.

٥- إعداد استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة^(٢):

قامت الباحثة بتصميم استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي التي تشمل على ما يلي:

أ - المستوى الاقتصادي الاجتماعي يتضمن إجمالي الدخل الشهري للأسرة ، ومهنة رب الأسرة ، ومهنة ربة الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد الغرف ، وعدد السيارات التي تمتلكها الأسرة ، ومدى توفر جهاز فيديو ومكان للتصيف ، وجهاز تليفزيون ملون ، وجهاز كمبيوتر ، وجهاز تكيف ، وغسالة ، وغسالة أطباق ، وثلاجة ، وبوتاجاز .

ب - المستوى الاجتماعي (الثقافي) ويتضمن مستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم الأم ، والاشتراك في النوادي ، والقيام برحلات ثقافية ترفيهية ، والاشتراك في أنشطة اجتماعية وثقافية ، والقيام بممارسة إحدى الهوايات الفنية والرياضية ... الخ .

تقدير درجات المستوى الاجتماعي الاقتصادي :

استعانت الباحثة بدليل عبد العزيز الشخص (١٩٩٥) لتقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي في صورة كمية، حيث تم وضع تسع مستويات لوظيفة الأب والأم وهي:

١ - عامل - بائع متجول - ربة بيت غير مؤهلة - أعمال حرفية صغيرة (كهربائي) صغار رجال الشرطة والجيش (عسكري) (درجة واحدة).

(١) ملحق (١٢)

(٢) ملحق (١٣)

- ٢ - أعمال حرفية مثل الترزى - السباك - السائق - ربة بيت مؤهل متوسط
رجل شرطة أو جيش بدرجة رقيب (درجتان).
- ٣ - وظائف فنية ومتوسطة مثل - صغار التجار - أمين مخزن - ربة بيت
بمؤهل فوق المتوسط (رقيب أول شرطة أو جيش) (ثلاث درجات).
- ٤ - مهن حرة (ميكانيكى - كهربائى سيارات) - مدرسو المرحلة الاعدادية -
وكلاء ونظار المرحلة الابتدائية - وكلاء إدارة حكومية - ربة بيت جامعية
(أربع درجات).
- ٥ - موظف بمؤهل جامعى - موجه تعليم إعدادى - وكيل مدرسة إعدادية -
مدرس مرحلة ثانوية - رؤساء وحدات إدارية - صغار ضباط - معيد - مدرس
مساعد بالجامعة - مدير مخزن (خمس درجات).
- ٦ - كبار التجار - نظار التعليم الاعدادى - مدرسون أوائل ثانوى - مديرو
الادارات الحكومية - رؤساء الأقسام بالمصالح الحكومية - الأطباء البيطريون
والبشريون - المحاسبون - وكلاء المراقبات الحسابة - مديرو الشؤون القانونية
- المحامون - الصيادلة - رائد - مقدم - عقيد . (ست درجات).
- ٧ - مديرو العموم - رجال الأعمال - مديرو البنوك - مدرسون بالجامعة
(سبع درجات).
- ٨ - ضباط عظام (عميد - لواء) بالقوات المسلحة والشرطة - أستاذ مساعد
بالجامعة . (ثمان درجات).
- ٩ - أستاذ بالجامعة - أو عميد أو رئيس جامعة - رؤساء مجالس إدارات
الشركات - الوزراء - المحافظين. (تسع درجات).

وتم تصنيف بُعد مستوى التعليم للجنسين إلى ثمان مستويات بحيث تُعطى
درجة لكل مستوى كما يلي : -

درجة واحدة	١ - بدون مؤهل
درجتان	٢ - ابتدائية
ثلاث درجات	٣ - اعدادية
أربع درجات	٤ - ثانوية وما فى مستواها
خمس درجات	٥ - شهادة أعلى من الثانوية وأقل من الجامعة الأولى
ست درجات	٦ - الشهادة الجامعية الأولى
سبع درجات	٧ - دراسات عليا حتى الماجستير
ثمان درجات	٨ - شهادة الدكتوراه

وتم تصنيف متوسط دخل الفرد في الشهر إلى سبع فئات بحيث تعطى درجة لكل مستوى ، ونظراً لأن متوسط دخل الفرد في مصر قد تضاغت في عام ١٩٩٨ بالمقارنة بنظيره في عام ١٩٩٥ علاوة على أن حى مدينة نصر -حيث سحبت عينة الدراسة - يعتبر من أحياء القاهرة ذات الدخل المرتفعة ، لذلك تم تصنيف متوسط دخل الفرد في الشهر في سبع فئات في عينة الدراسة كما يلي : -

درجة واحدة	١ - أقل من ١٠٠ جنيه
درجتان	٢ - ١٠٠ - ١٩٩ جنيه
ثلاث درجات	٣ - ٢٠٠ - ٢٩٩ جنيه
أربع درجات	٤ - ٣٠٠ - ٣٩٩ جنيه
خمس درجات	٥ - ٤٠٠ - ٤٩٩ جنيه
ست درجات	٦ - ٥٠٠ - ٥٩٩ جنيه
سبع درجات	٧ - فأكثر ٦٠٠ ر

رابعا : الإجراءات:

فيما يلي خطوات الإجراءات التي أتبع في هذه الدراسة:

١- تطبيق مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة: -

تم تطبيق مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة على أفراد عينة الدراسة والتي بلغت ٢٣٠ تلميذاً من الإناث والذكور موزعة على ستة فصول دراسية ، وقد استغرق التطبيق حصتين في كل فصل من فصول الدراسة.

تعليمات التطبيق:

تم وضع التعليمات وطريقة تسجيل الإجابة على النحو التالي : -

- * يحتوى هذا المقياس على عدد من المواقف التي تواجهك ، وهذه المواقف بعضها شخصى وبعضها يدور حول علاقتك بوالديك وبأخوتك .
- * والمطلوب منك قراءة كل موقف من هذه المواقف قراءة جيدة من ورقة الأسئلة وكذلك الإجابات الثلاث المحتملة لكل موقف ، ثم تختار الإجابة التي تنطبق عليك في علاقتك بأفراد أسرتك ، وفي ورقة الإجابة المرفقة ضع علامة (✓) في المربع الذى يشير إلى الإجابة التي وقع عليها اختيارك ، إذ يجب أن تختار من كل موقف إجابة واحدة من الإجابات الثلاث (أ) أو (ب) أو (ج) .
- * مع العلم بأنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وإنما المطلوب منك اختيار الإجابة التي تنطبق عليك بالفعل في علاقتك بأسرتك .

وقد تم التأكيد للتلاميذ على أن المعلومات والآراء لن يطلع عليها أحد ، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمى ، وليس لها علاقة بالتحصيل الدراسى ، كما روعى فى تطبيق أدوات المقياس عدم شعور التلاميذ بالملل والتخمين ، حيث كانت عملية التطبيق تتم فى الحصة الأولى والثانية .

٢- تطبيق إستمارة السلوك الاجتماعى:

تم تطبيق إستمارة السلوك الاجتماعى على التلاميذ وعلى إدارة المدرسة (مدير المدرسة ، المدرس ، الأخصائى الاجتماعى).

أ - تطبيق الاستمارة على التلاميذ :

تم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعى للتلاميذ على أفراد العينة التى بلغت ٢٣٠ تلميذاً وتلميذة تطبيقاً جماعياً ، وقد استغرق التطبيق حصتين فى كل فصل من فصول الدراسة .

وقد ظهرت صعوبة فى تطبيق مقياس السلوك الاجتماعى غير المرغوب للتلميذ حيث رفض التلاميذ الإدلاء بأسماء زملائهم على أساس أن ذلك يعتبر من قبيل الفتنة ، ولذلك قامت الباحثة بالإجراءين التاليين : -

- ١- عدم كتابة اسم التلميذ على ورقة الإجابة .
- ٢- تقسيم تلاميذ الفصل إلى ثلاث مجموعات صغيرة حسب ورود أسمائهم بالقوائم المدرسية وبحيث يجلس كل تلميذ على منضدة بمفرده فلا يرى ما يكتبه زميله وبذلك تكفل للتلميذ السرية التامة والطمأنينة الكاملة ، وبذلك تمكنت الباحثة من تخطى صعوبة عدم الإدلاء بأسماء التلاميذ الذين يسلكون سلوكاً غير مرغوب .

ب - تطبيق الإستمارة على إدارة المدرسة :

تم إعطاء استمارة السلوك الاجتماعى للمدرسين والمدرسات والإخصائيين الاجتماعيين ومديرى المدرستين التى طبقت عليهما أدوات البحث ، إلا أنهم لم يدلووا بالمعلومات المطلوبة للأسباب التالية :

- ١- إن مشاغبات التلاميذ التى يبلغها المدرسون لإدارة المدرسة تسجل فى سجلات تقييم السلوك لدى الأخصائى الاجتماعى .
- ٢- إن المدرسين وإدارة المدرسة لا يتذكرون شيئاً عما يحدث فى الفصل من مشاغبات التلاميذ ما لم يسجلوها فى السجلات ولذلك فهم يرجعون إلى ما تم تسجيله فى كراسة خاصة بالسلوك وفقاً للتعليمات الصادرة فى هذا الشأن ،

وحتى لا يكون الحكم على سلوكيات التلاميذ وفقاً لأهواء المدرسين ، إذ يتم التحقيق مع الطالب فور حدوث الواقعة.

٣- أوضح المدرسون أن ما يسجل من مشاغبات هو ما يحدث أثناء الحصص أو ما يبلغ عن التلاميذ فيما بين الحصص أو أثناء الفسحة .

وقد تحدث حالات كثيرة لا يبلغ عنها التلاميذ للأسباب التالية : —
أ — ان التلميذ المشاغب له من القوة والسطوة مما يجعل بعض التلاميذ يحاولون ارضاءه أو يتحاشوه خوفاً من بطشه، وفي كلتا الحالتين لا يتم تبليغ إدارة المدرسة بما يحدث بين التلاميذ .

ب — إن معظم التلاميذ في مرحلة المراهقة الوسطى يعتبرون التبليغ عن سلوكيات زملائهم من قبيل الفتنة أو نقص في الشخصية.

ج — إن معظم السلوكيات غير المرغوبة تحدث بين الحصص أو في الفسحة أو بعد الخروج من المدرسة ، لذلك لا تعرف إدارة المدرسة عن هذه السلوكيات شيئاً، وإنما يعرفها التلاميذ لأنها خاصة بالعلاقات بين بعضهم البعض.

د — قد يكون للتلميذ سلوك غير مرغوب ويتظاهر أثناء الحصص بالهدوء أو يقوم بعمل سلوك معين ويتهم به زميلاً آخر ، ويشهد معه باقي التلاميذ نتيجة لسطوته.

هـ — قد يحدث من بعض التلاميذ مشاغبات داخل الفصل ويكتفى بعض المدرسين بتوبيخه أو الإصلاح فيما بينه وبين زملائه دون إبلاغ إدارة المدرسة .

وبناءً على ذلك فقد اقتصرَت الباحثة على تطبيق إستمارة السلوك الاجتماعي المرغوب فيه وغير المرغوب فيه على التلاميذ فقط

تحديد السلوك (المرغوب / غير المرغوب) لكل تلميذ وصديقه :

تم تقدير الدرجات من الاستمارة على النحو التالي : —

١- إعداد كشوف بأسماء التلاميذ لكل فصل من الفصول.

٢- تحديد السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة في كل فصل من الفصول.

٣- وضع علامة (✓) أمام اسم كل تلميذ أو تلميذة بالنسبة لكل سلوك من السلوكيات المرغوبة ، وكذلك الحال بالنسبة للسلوكيات غير المرغوبة.

- ٤- حساب تكرار العلامات التي تعبر عن السلوك المرغوب وكذا تلك التي تعبر عن السلوك غير المرغوب للتعرف من خلال هذه التكرارات على مجموع السلوكيات^(١) المرغوبة وغير المرغوبة لكل تلميذ.
- ٥- تم استبعاد التلميذ الذي حصل على أقل من أربع تكرارات من مجموع السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة وفقا لما قرره زملاؤه حيث أن هذا يعني أن التلاميذ لم يستطيعوا تحديد سلوكيات الزميل .
- ٦- تم حساب النسبة المئوية لتكرارات السلوكيات (المرغوبة/ غير المرغوبة) لكل تلميذ على أساس :
- النسبة المئوية للسلوكيات (مرغوبة / غير مرغوبة) =

$$\frac{\text{مجموع تكرارات السلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة}}{100 \times \text{العدد الكلي للسلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة}} \times \text{عدد تلاميذ الفصل}$$

قورنت النسبة المئوية للسلوكيات المرغوبة بمثلاتها غير المرغوبة وتمثل النسبة الأعلى فيهما سلوك التلميذ (المرغوب / غير المرغوب) .

٧- بنفس الخطوات السابقة حددت سلوكيات أفضل صديق للتلميذ وسجلت مقابل اسمه.

٣- تطبيق استمارة الصداقة

بعد تطبيق الاستمارة على التلاميذ تم تفرغ البيانات وجدولتها ثم التعرف على السلوك السائد لدى الصديق مرغوب أو غير مرغوب وذلك من خلال استمارة السلوك الاجتماعي للتلميذ.

٤- تطبيق استمارة التوصيف الأسري

بعد تطبيق الاستمارة على التلاميذ تم تفرغ البيانات ثم تجميعها في جداول أرقام (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) التي سبق عرضها في وصف العينة.

٥- تطبيق استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي

تم تطبيق استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي على الطلبة وتم تفرغ البيانات وجدولتها، ثم تحويل البيانات الخاصة بالمؤشرات المستخدمة في

(١) ملحق (١٤) جدول رقم (٣)، رقم (٤)

تقدير المستوى الاجتماعى الإقتصادى إلى تقديرات رقمية ، باستخدام معادلة التنبؤ التالية :

$$ص = ٢,٢٥٩ + ١(١,٠١٦) + ٢(٠,٨٨٦) + ٣(٠,٦٣٢) + ٤(٠,٠١٣)س$$

حيث (ص) تعبر عن المستوى الإقتصادى الاجتماعى المطلوب التنبؤ به.

(س١) تعبر عن درجة متوسط دخل الفرد فى الشهر .

(س٢) تعبر عن درجة وظيفة رب الأسرة .

(س٣) تعبر عن درجة مستوى تعليم رب الأسرة .

(س٤) تعبر عن وظيفة ربة الأسرة .

وقد تم تطبيق المعادلة المشار إليها على عينة الدراسة الحالية البالغة (٢٣٠) تلميذاً و تلميذة بهدف تقدير المستوى الاجتماعى والإقتصادى لكل فرد من أفراد العينة ، وقد تم الاكتفاء برقم عشرى واحد ثم ضرب الناتج $\times ١٠$ وذلك لتسهيل الاستخدام ، وقد تمخض ذلك عن متصل من الدرجات (من ٤٨ - ٢١٦) فى سبع مستويات يضم كل منها مدى معين من الدرجات وفقاً لما أشار به عبد العزيز الشخص.

ويوضح الجدول التالى هذه المستويات ومدى الدرجات والتكرارات والنسبة المئوية لحالات العينة فى كل مستوى إقتصادى اجتماعى .

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية للمستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة

النسبة المئوية من العينة الكلية	التكرارات	مدى الدرجات	المستوى
١١ %	٢٦	٤٨ - ٧٢	منخفض جداً .
٤ %	٩	٧٣ - ٩٦	منخفض
٤ %	١٠	٩٧ - ١٢٠	دون المتوسط
١٧ %	٣٩	١٢١ - ١٤٤	متوسط
٤٥ %	١٠٣	١٤٥ - ١٦٨	فوق المتوسط
١٤ %	٣٣	١٦٩ - ١٩٢	مرتفع
٥ %	١٠	١٩٣ - ٢١٦	مرتفع جداً
١٠٠ %	٢٣٠		المجموع

ويمكن اختصار خلايا الجدول إلى ثلاث خلايا هي منخفض ومتوسط ومرتفع على النحو التالي :

منخفض = منخفض جداً + منخفض
 متوسط = دون المتوسط + المتوسط + فوق المتوسط
 مرتفع = مرتفع جداً + مرتفع
 وبذلك تصبح النسبة المئوية لأفراد العينة على النحو التالي : -

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية وفقا للمستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاث

المستوى	مدى الدرجات	التكرارات	النسبة المئوية من العينة الكلية
منخفض	٤٨ - ٩٦	٣٥	١٥ %
متوسط	٩٧ - ١٦٨	١٥٢	٦٧ %
مرتفع	١٦٩ - ٢١٦	٤٣	١٨ %
المجموع		٢٣٠	١٠٠ %

انضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يتركزون في المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط ، حيث أن عينة الإناث والذكور من حى واحد هو حى مدينة نصر ذى المستويات المرتفعة فى الدخل ، والمتقارب فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، ويتركز معظم أفراد العينة حول المتوسط (٦٧%) .

خامسا: خطة المعالجة الإحصائية:

بعد تصحيح النتائج وتفرينها في جداول وكشوف خاصة، اعتمدت الباحثة على الإحصاء اللابرامتري في وصف البيانات وتوضيح مدى علاقتها ببعض وتحليلها بالأساليب الإحصائية التالية:-

- ١- حساب التكرارات والنسب المئوية.
- ٢- حساب ك^٢ لاختبار مستوى دلالة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- ٣- حساب معامل التوافق لقياس حجم التأثير وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\frac{214}{214 + n} = \text{معامل التوافق}$$

ويكون حجم التأثير ضعيفا إذا بلغ ٠,١ ويكون متوسطا إذا بلغ ٠,٢٤ ويكون كبيرا إذا بلغ ٠,٣٣ . (رشدي فام منصور، ١٩٩٧، ٥٧ : ٧٥).

الفصل الخامس

النتائج وتفسيرها

الفصل الخامس

النتائج وتفسيرها

تحقيقاً لأهداف الدراسة التي تتعلق بتحديد العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق السوية وغير السوية والتي تعني في هذه الدراسة من يسلكون سلوكاً مرغوباً أو غير مرغوب اجتماعياً، يتناول هذا الفصل اختبار صحة الفروض التي سبق وضعها في الفصل السابق وتفسير النتائج المتحصل عليها.

تحقيق الفرض الأول :

تختلف سلوكيات الأبناء المراهقين (مرغوبة/غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي)

لتحقيق هذا الفرض تبدأ الباحثة أولاً بتحديد أساليب الاتصال السائدة في عينة الأسر موضوع الدراسة وذلك من وجهة نظر الأبناء ثانياً: تحديد السلوك السائد لدى أفراد العينة من وجهة نظر زملائهم، ثالثاً: اكتشاف العلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين.

١- تحديد أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي) لدى عينة الدراسة (من وجهة نظر الأبناء):

- طبق مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة على عينة الدراسة التي بلغت ٢٣٠ فرداً (١١٥ تلميذاً ، ١١٥ تلميذة من تلاميذ الصف الأول الثانوي).
 - تم حساب مجموع درجات الفرد لكل أسلوب من أساليب الاتصال الثلاثة (كما ورد في تقدير الدرجة على المقياس في إجراءات الدراسة).
 - حدد أسلوب الاتصال السائد في أسرة كل فرد حيث يعبر المجموع الأعلى لدرجات الفرد في أي أسلوب من أساليب الاتصال الثلاثة (الديمقراطي / للتسلطي / التساهلي) عن الأسلوب السائد في الأسرة.
 - حسب تكرار كل أسلوب من أساليب الاتصال السائدة لدى جميع الأسر موضوع الدراسة.
 - حسب اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات أساليب الاتصال السائدة، كما حددت أي أساليب الاتصال أكثر سيادة لدى عينة الأسر موضوع الدراسة.
- والجدول التالي يوضح نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات أساليب الاتصال السائدة في عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة.

جدول (١٤)

نتائج اختبار ٢١ للفروق بين تكرارات أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية. (ن = ٢٣٠)

أساليب الاتصال	ديمقراطي		تسلطي		تساهلي		قيمة الدلالة	مستوى
	ت	%	ت	%	ت	%		
التكرار	١٤٠	%٦١	٣٢	%١٤	٥٨	%٢٥	٨٢,٨٩	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين تكرارات أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية، كما يتضح من الجدول أن الأسلوب الديمقراطي هو أسلوب الاتصال الأكثر سيادة (٦١%) يليه الأسلوب التساهلي (٢٥%) ثم الأسلوب التسلطي (١٤%).

٢- تحديد السلوك السائد (مرغوب/غير مرغوب) لدى أفراد العينة (من وجهة نظر الزملاء):

- طبقت استمارة السلوك الاجتماعي على عينة الأفراد لتحديد السلوك السائد (مرغوب/غير مرغوب) لدى أفراد العينة من وجهة نظر زملاء هؤلاء الأفراد.
- حسبت تكرارات السلوكيات (المرغوبة وغير المرغوبة) لكل تلميذ وتلميذة ثم حسبت النسبة المئوية للتكرار.
- حدد السلوك السائد للفرد، حيث تمثل النسبة المئوية الأعلى السلوك السائد للتلميذ سواء كان مرغوباً أو غير مرغوب .

ويوضح الجدول التالي النسب المئوية للتلاميذ الذين يسلكون من وجهة نظر زملائهم سلوكيات مرغوبة وغير مرغوبة في كل فصل من فصول عينة الدراسة .

جدول (١٥)

النسب المئوية للتلاميذ الذين يسلكون من وجهة نظر زملائهم سلوكيات مرغوبة وغير مرغوبة في عينة الدراسة (ن = ٢٣٠).

السلوكيات غير المرغوبة	السلوكيات المرغوبة	العدد	الفصل	المنهجية	
				ت	%
%٣٥	١٥	%٦٥	٢٨	٤٣	٦/١
%٢٧	١٠	%٧٣	٢٧	٣٧	٧/١
%٩	٣	%٩١	٣٢	٣٥	٥/١
%٢٠	٩	%٨٠	٣٥	٤٤	٥/١
%٥٢	٢٣	%٤٨	٢١	٤٤	٢/١
%٥٩	١٦	%٤١	١١	٢٧	١/١
%٣٣	٧٦	%٦٧	١٥٤	٢٣٠	العينة الكلية

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ الذين يسلكون سلوكاً مرغوباً من وجهة نظر زملائهم من التلاميذ بلغت حوالي ٦٧% من عينة الدراسة الكلية في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين يسلكون سلوكاً غير مرغوب نحو ٣٣% منها.

٣- العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي/ تسلطي/ تساهلي) وبين سلوكيات الأبناء المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة):

يوضح الجدول التالي العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين سلوكيات المراهقين.

جدول (١٦)

نتائج اختبار كا^٢ لدلالة للفروق بين تكرارات سلوكيات المراهقين تبعاً لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة في عينة الدراسة الكلية (ن = ٢٣٠).

حجم التأثير	معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	تساهلي		تسلطي		ديمقراطي		سلوكيات المراهقين
				%	ت	%	ت	%	ت	
كبير	٠,٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠٠١	٥٠,٨١	٣٤	٢٠	٥٠	١٦	٨٤	١١٨	مرغوبة
				٦٦	٣٨	٥٠	١٦	١٦	٢٢	غير مرغوبة
				١٠٠	٥٨	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٤٠	المجموع

يتضح من جدول (١٦) أن كا^٢ دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ ، كما أن حجم التأثير كبير ، وهذا يعني أن أساليب الاتصال السائدة لدى عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة (ديمقراطي / تسلطي/ تساهلي) لها علاقة بسلوكيات الأبناء المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة).

وتشكل السلوكيات المرغوبة نسبة ٨٤% من مجموع سلوكيات أفراد العينة من الأسر ذات الأسلوب الديمقراطي في الاتصال، في حين تشكل السلوكيات غير المرغوبة ٦٦% من مجموع سلوكيات أفراد العينة من الأسر ذات السلوك التساهلي في الاتصال. كما تتساوى نسبة السلوكيات (مرغوبة / غير مرغوبة) لدى أفراد العينة من الأسر ذات السلوك التسلطي، وهذا يعني اقتران السلوكيات المرغوبة بأسلوب الاتصال الديمقراطي بالأسرة وهو أسلوب يتسم بالتفاهم والمشاركة في اتخاذ القرارات ومناقشة القضايا الهامة بين جميع أفراد الأسرة، في حين تقترن السلوكيات غير المرغوبة غالباً بأسلوب الاتصال التساهلي بالأسرة وهو أسلوب يتسم بالإهمال والإفراط في التسامح وتجاهل الوالدين

للسلوك السيئ للمراهق، أما أسلوب الاتصال التسلطي فتتساوى فيه نسبة السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة لأنه أسلوب يتسم باحتكار السلطة مما قد يدفع المراهق إلى القيام بسلوكيات مرغوبة خوفاً من تسلط الوالدين أو القيام بسلوكيات غير مرغوبة عوضاً عن المعاملة الودية واشباعاً للحاجة إلى تأكيد الذات.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول القائل بأنه "تختلف سلوكيات الأبناء المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة" (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه (Alexander, J., 1973) من أنه توجد علاقة سالبة بين أسلوب الاتصال التدميمي في الأسرة وبين السلوك العدواني للابن في المدرسة، في حين توجد علاقة بين أسلوب الاتصال الدفاعي في الأسرة وبين السلوك العدواني للابن في المدرسة، كما تتفق نتائج الدراسة مع ما توصل إليه (Felson, R., 1983) من أن ممارسات العقاب الوالدي تثير اتجاهات واستجابات غير سوية للأبناء المراهقين.

تحقيق الفرض الثاني:

لا تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) عن سلوكيات جماعة الرفاق.

حددت الباحثة سلوكيات أفراد العينة (مرغوبة / غير مرغوبة) من وجهة نظر زملائهم كما سبق، ومن هذا أمكن للباحثة تحديد السلوكيات السائدة لدى أفضل صديق لكل فرد من أفراد العينة ويمثل السلوك الذي يتميز به أفضل صديق نوعية السلوكيات التي تتميز بها جماعة الرفاق التي يفضل المراهق اختيارها.

١- تحديد السلوك الاجتماعي السائد (مرغوب / غير مرغوب) لدى أفضل صديق :

- طبقت استمارة الصداقة على جميع أفراد العينة حيث طلب من كل فرد من أفراد العينة أن يحدد اسم أفضل صديق له.
- حددت الباحثة ما إذا كان السلوك السائد لدى أفضل صديق يعتبر سلوكاً مرغوباً أو غير مرغوب وذلك اعتماداً على نتائج تطبيق استمارة السلوك الاجتماعي على جميع أفراد العينة.

٢- العلاقة بين سلوكيات المراهق وسلوكيات جماعة الرفاق:

لاكتشاف العلاقة بين سلوكيات المراهق وسلوكيات جماعة الرفاق كما يعبر عنها بالعلاقة بين سلوكيات المراهق وسلوكيات أفضل صديق. يوضح الجدول التالي اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات السلوك (مرغوب / غير مرغوب) لدى المراهق وأفضل صديق.

جدول (١٧)

نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات السلوك (مرغوب / غير مرغوب) لدى المراهق وأفضل صديق في العينة الكلية (ن = ٢٣٠).

حجم التأثير	معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	غير مرغوب		مرغوب		
				%	ت	%	ت	
ضعيف	٠,٠٣	غير دالة	٠,١٥	٣٣	٧٦	٦٧	١٥٤	المراهق
				٣٤	٧٩	٦٦	١٥١	أفضل صديق
				٣٤	١٥٥	٦٦	٣٠٥	المجموع

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة كا^٢ غير دالة إحصائياً ، كما أن حجم التأثير ضعيف وبذلك يمكن القول بأنه لا يختلف سلوك المراهق عن سلوك أفضل صديق الذي ينم عن نوعية السلوكيات التي تتميز بها جماعة الرفاق التي يفضلها المراهق، ومعنى ذلك أن أغلب التلاميذ الذين يسلكون سلوكاً مرغوباً أو غير مرغوب يختارون أصدقاءً مشابهيين لهم في السلوك، وهذه النتيجة تتفق مع نظرية التشابه في التجاذب الاجتماعي.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني القائِل بأن "سلوكيات المراهق (مرغوبة/ غير مرغوبة) لا تختلف مع سلوكيات جماعة الرفاق".

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه (Rodgers, J., et al., 1984) في وجود تشابه بين الأصدقاء في السلوكيات غير السوية (التدخين، الغش المدرسي، شرب الخمر، القيادة غير القانونية)، كما تتفق نتائج الدراسة مع ما توصل إليه (Kaplan, H., et al., 1987) من وجود علاقة بين السلوك المنحرف لجماعة الرفاق وبين كل من ميل المراهق للانحراف، ونبذه لذاته.

وكذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه (Fisher, L. & Bauman, K., 1988) في أنه إذا كان المراهق لا يدخن وله صديق يدخن فإن احتمال أن يبدأ المراهق في التدخين أكبر مما لو كان له صديق لا يدخن، وإذا كان المراهق يدخن وله صديق لا يدخن فإن احتمال أن يتوقف المراهق عن التدخين أكبر مما لو كان له صديق

يدخن، كما توجد علاقة بين سلوك المراهق في شرب الخمر أو التدخين وبين اكتساب أصدقاء لهم نفس السلوك.

تحقيق الفرض الثالث:

يختلف اختيار الأبناء المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي).

لتحقيق هذا الفرض الرئيسي للدراسة تبدأ الباحثة أولاً باكتشاف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق ذوي السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة (التي تتمثل في اختيار أفضل صديق)، ثم تختبر بعد ذلك عند أي أسلوب من أساليب الاتصال يكمن الاختلاف في اختيار نوع الصديق (مرغوب/غير مرغوب).

١- العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في اختيار أفضل صديق) في عينة الدراسة.

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات الصديق (مرغوبة / غير مرغوبة) تبعاً لأساليب الاتصال (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي):

جدول (١٨)

نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق (مرغوبة / غير مرغوبة) تبعاً لأساليب الاتصال (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي) في عينة الدراسة (ن = ٢٣٠).

حجم التأثير	معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	غير مرغوب		مرغوب		سلوكيات الصديق / أسلوب الاتصال
				%	ت	%	ت	
كبير	٠,٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠٠١	٤٨,٥٥	١٨	٢٥	٨٢	١١٥	ديمقراطي
				٤٤	١٤	٥٦	١٨	تسلطي
				٦٩	٤٠	٣١	١٨	تساهلي
				٣٤	٧٩	٦٦	١٥١	المجموع

يتضح من الجدول (١٨) أن كاً داله احصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ ، كما أن حجم التأثير كبير وهذا يعني أن أساليب الاتصال السائدة في عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة لها علاقة باختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في اختيار أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.

٢- لدراسة عند أي أسلوب من أساليب الاتصال يكمن الاختلاف في اختيار الصديق ذي السلوك المرغوب أو غير المرغوب تم اتباع الخطوات التالية:

أ- العلاقة بين أسلوب الاتصال الديمقراطي وبين اختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة .

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا ٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق تبعاً لأسلوب الاتصال الديمقراطي السائد في الأسرة:

جدول (١٩)

نتائج اختبار كا ٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات

أفضل صديق تبعاً لأسلوب الاتصال الديمقراطي السائد في الأسرة. (ن = ٢٣٠)

حجم التأثير	معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة كا ٢	غير ذلك (تسلطي + تساهلي)		ديمقراطي		سلوكيات الصديق
				ت	%	ت	%	
كبير	٠,٤٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١	٤٢,٨	٣٦	%٤٠	١١٥	%٨٢	مرغوبة
				٥٤	%٦٠	٢٥	%١٨	غير مرغوبة
				٩٠	%١٠٠	١٤٠	%١٠٠	المجموع

ويتضح من الجدول (١٩) أن كاً دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ ، كما أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يمكن القول بأن أسلوب الاتصال الديمقراطي السائد في عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة لها علاقة باختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في اختيار أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة ، ذلك لأن %٨٢ من التلاميذ الذين يدركون أنهم يعيشون في ظل أسلوب الاتصال الديمقراطي قد اختاروا رفاقاً ذوي سلوكيات مرغوبة، في حين تقدر نسبة من يختارون أصدقاء ذوي سلوكيات غير مرغوبة بحوالي %١٨ ، وهذا يعني أن الأسلوب الديمقراطي الذي يسوده التفاهم ومناقشة القضايا

الهامة بين جميع أفراد الأسرة قد يثير لدى المراهق استجابات الثقة في النفس وضبط الذات والتعاون مع الكبار والسلوك الهادف الذي يدفعه إلى اختيار الرفيق ذي السلوك المرغوب. ويتفق ذلك مع خصائص مرحلة المراهقة التي يفضل فيها المراهق أن يعامله والداه على أنه شخص كبير تتيح له الأسرة المشاركة في أنشطتها، فهو يزعج إلى الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها وعدم الانصياع للأوامر والتعليمات ولا سبيل لإقناعه بتوجيه معين إلا عن طريق المناقشة والحوار الذي يصل به إلى الإقناع.

ب – العلاقة بين أسلوب الاتصال التسلطي وبين اختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في أفضل صديق). ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق تبعاً لأسلوب الاتصال التسلطي :

جدول (٢٠)

نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات

أفضل صديق تبعاً لأسلوب الاتصال التسلطي في عينة الدراسة. (ن = ٢٣٠)

حجم التأثير	معامل التوافق	مستوى دلالة	قيمة كا ^٢	غير ذلك (ديمقراطي+تساهلي)		تسلطي		سلوكيات الصديق
				%	ت	%	ت	
ضعيف	٠.٠٠٨	غير دالة	١.٤٥	٦٧%	١٣٣	٥٦%	١٨	مرغوبة
				٣٣%	٦٥	٤٤%	١٤	غير مرغوبة
				١٠٠%	١٩٨	١٠٠%	٣٢	المجموع

يتضح من الجدول (٢٠) أن كا^٢ غير دالة إحصائياً ، كما ان حجم التأثير ضعيف ، وبذلك يمكن القول أن أسلوب الاتصال التسلطي لدى عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة ليس لها علاقة باختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في اختيار أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة ، ذلك لأن التلاميذ الذين يدركون أنهم يعيشون في ظل الأسلوب التسلطي قد اختاروا رفاقاً ذوي سلوكيات مرغوبة بنسبة تقترب من اختيارهم لأصدقاء ذوي سلوكيات غير مرغوبة، وهذا يعني أن الخوف من الأب المتسلط قد يكون حافزاً للمراهق على الإنجاز واختيار الرفيق السوي الذي يقوم بسلوكيات مرغوبة لدى الأب وقد يختار رقيقاً ذا سلوكيات غير مرغوبة يلتمس فيه العوض عن المعاملة الوالدية لإشباع الحاجة إلى الأمن وتأكيد الذات.

وتشير هذه النتيجة أيضاً إلى أن أسلوب الاتصال التسلطي لا يعد عاملاً حاسماً في اختيار أفضل صديق فربما تكون هناك عوامل أخرى أكثر تأثيراً من أسلوب الاتصال مما

يعكس فقدان الأسرة لدورها التأثيري في هذه المرحلة العمرية الهامة عندما يسودها أسلوب الاتصال التساهلي، حيث يبدأ المراهق باتخاذ العديد من قراراته الهامة والتي قد تكون مصيرية بمعزل عن باقي أفراد أسرته، وقد تكون هذه القرارات جيدة أحيانا وقد تكون غير جيدة في أحيان أخرى.

جـ - العلاقة بين أسلوب الاتصال التساهلي وبين اختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق تبعاً لأسلوب الاتصال التساهلي السائد في الأسرة في عينة الدراسة .

جدول (٢١)

نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق

تبعاً لأسلوب الاتصال التساهلي السائد في الأسرة في عينة الدراسة. (ن = ٢٣٠)

حجم التأثير	معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	غير تلك (ديمقراطي + تسلطي)		تساهلي		سلوكيات الصديق
				ت	%	ت	%	
كبير	٠,٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠٠١	٤٠,٨٥	١٣٢	٧٧%	١٨	٣١%	مرغوبة
				٣٩	٢٢%	٤٠	٦٩%	غير مرغوبة
				١٧٢	١٠٠%	٥٨	١٠٠%	المجموع

يتضح من الجدول (٢١). أن كا^٢ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، كما أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يمكن القول أن أسلوب الاتصال التساهلي لدى عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة له علاقة باختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في اختيار أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة ، ذلك لأن التلاميذ الذين يدركون أنهم يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التساهلي قد اختاروا رفاقاً غير أسوياء بنسبة بلغت ٦٩% وأصدقاء ذوي سلوكيات مرغوبة بنسبة تقدر بحوالي ٣١% من عينة الدراسة الكلية، وهذا يعني أن الأسلوب التساهلي الذي تسوده اللامبالاة والإهمال والتباعد بين أفراد الأسرة، قد يدفع المراهق إلى البحث عن إرفيق ذي السلوك غير المرغوب فيه استعداداً لإشباع حاجاته من المساندة والتأييد.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث الخاص بأنه "يختلف اختيار المراهقين لجماعة الرفاق (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي/ تسلطي / تساهلي)".

ويتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما وصلت إليه سميرة شحاته (١٩٧٢) من أن هناك علاقة بين السواء في أسلوب التنشئة الوالدية وبين التقبل والنبذ والتباعد الجماعي والذاتى للبنات ، كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Brook, J., et al., 1980) من أنه توجد علاقة بين أسلوب الاتصال القائم على التسلط والقسوة والتحكم الوالدى كما تتركه الابنة المراهقة وبين تعاطيها القنب الهندى ، وتوجد علاقة سالبة بين أسلوب الاتصال القائم على المساندة والدفع الوالدى كما تتركه الابنة المراهقة وبين تعاطيها القنب الهندى.

ويتفق مع ما ذكره (Watson, R., 1979) من أن بلام Blum قد قام بدراسة على مجموعة من المتعاطين ، واتضح منها أنهم أقل التزاما بالمعايير السلوكية ، وأنهم يتصفون بعدم الاستقرار والتماسك ، وأن سبب انحرافاتهم السلوكية هو شعورهم بتخلي والديهم عنهم واستيائهم من عدم وجود الدفع الوالدى ، كما أوضحت تلك الدراسة أن سلطة جماعة الرفاق لها علاقة عكسية بالتماسك والدفع الأسرى ، حيث تعبر السلوكيات غير المرغوبة عن اغتراب المراهق في أسرته وعدم تحمل الوالدين للمسئولية وغياب الضبط الوالدى فى حين يجد فى جماعة الرفاق غير السوية استعداداً لإشباع تلك الحاجات.

ويتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه أنور الشرقاوى (١٩٨٦) من أن الأسرة بما فيها من أساليب تربية ، أو سوء معاملة أو فساد أو قذوة سيئة تعد من أهم العوامل المؤثرة على انحراف الأحداث ، بالإضافة إلى أنه توجد عوامل أخرى مثل الإهمال الشديد أو القسوة الزائدة فى المعاملة الوالدية تدفعه إلى الإندماج فى جماعة أو شلة يلتمس فيها العوض عن المعاملة الوالدية لإشباع الحاجة إلى الأمن وتأكيد الذات لما فيها من قوة ومنعة ، ولذلك نجد المراهق قد يتهور فى سلوكياته بدافع إرضاء الجماعة أو التفوق على الأقران ليشعر الجماعة بولائه وامتناله لها.

ويتفق نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع ما توصل إليه (Hundleby, J., & Mercer, G., 1987) من أنه توجد علاقة سالبة بين المساندة الوالدية وبين التدخين أو التعاطى أو الشرب ، بالإضافة إلى تأثير القذوة الوالدية السيئة أو قذوة الأصدقاء على سلوك المراهقين.

كما توصلت دراسة (Krohn, M., et al., 1988) إلى أنه توجد علاقة سالبة بين كل من المساندة الوالدية ومساندة الرفاق وبين تدخين المراهق ، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Grube, J., & Morgan, M., 1990) التي توصلت إلى أن لجماعة الرفاق تأثير أكبر من تأثير الوالدين في مرحلة المراهقة الوسطى بالنسبة لسلوكيات المراهق المرغوبة وغير المرغوبة .

كذلك تتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Dishion, T., et al., 1991) من أنه توجد علاقة عكسية بين الممارسات الوالدية مع الأبناء وبين انضمام الطفل لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع في سن الثانية عشرة ، حيث أوضحت تلك الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة على انضمام الطفل لجماعة الرفاق المضادة للمجتمع في سن الثانية عشرة هي السلوكيات غير السوية للطفل في سن العاشرة وانضمامه لجماعة الرفاق غير السوية.

وأيضاً تتفق الدراسة الحالية مع ما توصل إليه (Farrel, M., & Barnes, G., 1992) إلى أنه توجد علاقة بين كل من القدوة الوالدية السيئة والانضمام لجماعة الرفاق غير السوية وبين انحراف المراهق ، كما توجد علاقة سالبة بين المساندة الوالدية وبين السلوك غير السوي للمراهق ، وكذلك توجد علاقة موجبة بين التسلط الوالدي وبين السلوك المدرسي غير السوي.

وأخيراً فهناك اتفاق في بعض النتائج بين الدراسة الحالية وبين دراسة (Brown, B., et al., 1993) في أنه توجد علاقة بين المتابعة الوالدية وبين عضوية المراهق في جماعة الرفاق السوية مثل جماعة الرياضيين والمحبيين والمتميزين ، وكذلك بين مشاركة المراهقين لوالديهم في صنع القرار وبين العضوية في الجماعات السوية ، كما توجد علاقة عكسية بين المتابعة الوالدية وبين تعاطي المراهقين للمخدرات.

تحقيق الفرض الرابع:

لا تختلف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف الجنس ، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.

لتحقيق هذا الفرض تبدأ الباحثة أولاً باختبار علاقة بعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما، بمتغير أساليب الاتصال السائدة في الأسرة من جهة، وبمتغير سلوكيات المراهقين من جهة أخرى.

١- علاقة بعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، وغياب أحد الوالدين أو كليهما، بمتغير أساليب الاتصال السائدة في الأسرة المصرية.

أ- علاقة الجنس (ذكور / إناث) بأساليب الاتصال السائدة في الأسرة:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا ٢ا لدلالة الفروق بين إدراك المراهقين من الجنسين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة المصرية.

جدول (٢٢)

نتائج اختبار كا ٢ا لدلالة الفروق بين إدراك

المراهقين من الجنسين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة. (ن = ٢٣٠)

أساليب الاتصال الجنس	ديمقراطي		تسلطي		تساهلي		قيمة كا	مستوى الدلالة	معامل التوافق	حجم التأثير
	%	ت	%	ت	%	ت				
إناث	٦٥%	١٥	١٣%	٢٥	٢٢%	٢٥	١,٩٤	غير دالة	٠,٠٩	ضعيف
ذكور	٥٦%	١٧	١٥%	٣٣	٢٩%	٣٣				
المجموع	٦١%	٣٢	١٤%	٥٨	٢٥%	٥٨				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا ٢ا المحسوبة غير دالة احصائياً، مما يعني أنه لا يختلف الذكور عن الإناث في إدراكهم لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة المصرية، أي أن أساليب الاتصال السائدة لا تختلف باختلاف الجنس مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب الاتصال والجنس، وهذا ما تؤكد من خلال قيمة معامل التوافق (مقياس حجم التأثير) والتي أوضحت وجود تأثير ضعيف لمتغير الجنس على إدراك المراهقين لأساليب الاتصال، كما يتضح من النسبة المئوية لتكرار كل أسلوب من أساليب الاتصال داخل كل عينة من الذكور والإناث أن الأسلوب الديمقراطي يأتي في المقدمة لدى كل من العينتين يليه الأسلوب التساهلي ثم التسلطي.

ب- علاقة المستوى الاجتماعي الاقتصادي بأساليب الاتصال السائدة في الأسرة:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا ٢ا لدلالة الفروق بين تكرارات إدراك المراهقين المنتمين للمستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة.

جدول (٢٣)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق

بين تكرارات إدراك المراهقين المنتمين للمستويات الاجتماعية

الاقتصادية المختلفة لأساليب الاتصال في عينة الدراسة الكلية (ن = ٢٣٠)

حجم التأثير	معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة كا٢	تساهلي		تسلطي		ديموقراطي		أساليب الاتصال الاجتماعي الاقتصادي
				%	ت	%	ت	%	ت	
ضعيف	٠,١٧	غير دالة	٦,٥٩	٢٩	١٠	٢٠	٧	٥١	١٨	منخفض
				٢١	٣٢	١٣	٢٠	٦٦	١٠٠	متوسط
				٣٧	١٦	١٢	٥	٥١	٢٢	مرتفع
				٢٥	٥٨	١٤	٣٢	٦١	١٤٠	المجموع

يتضح من الجدول (٢٣) أن قيمة كا٢ غير دالة ، وبذلك يمكن القول بأنه لا توجد علاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي وبين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة، وهذا ما نأكد من خلال قيمة معامل التوافق (مقياس حجم التأثير) والتي أوضحت وجود تأثير ضعيف لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي على إدراك المراهقين لأساليب الاتصال.

ج- علاقة عمل الأم بأساليب الاتصال السائدة في الأسرة:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات إدراك المراهقين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة في حالة خروج أو عدم خروج الأم للعمل.

جدول (٢٤)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق

بين تكرارات إدراك المراهقين لأساليب الاتصال السائدة

في الأسرة في حالة خروج أو عدم خروج الأم للعمل في عينة الدراسة. (ن=٢٣٠)

حجم التأثير	معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة كا٢	تساهلي		تسلطي		ديموقراطي		أساليب الاتصال عمل الأم
				%	ت	%	ت	%	ت	
ضعيف	٠,٠٩	غير دالة	١,٦٨	٢٢	٢٩	١٤	١٨	٦٤	٨٤	تعمل
				٢٩	٢٩	١٤	١٤	٥٧	٥٦	لا تعمل
				٢٥	٥٨	١٤	٣٢	٦١	١٤٠	المجموع

يتضح من جدول (٢٤) أن K^2 غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، وهذا ما تؤكد من خلال قيمة معامل التوافق (مقياس حجم التأثير) والتي أوضحت وجود تأثير ضعيف لمتغير عمل الأم على إدراك المراهقين لأساليب الاتصال.

د- علاقة غياب أحد الوالدين أو كليهما بأساليب الاتصال السائدة في الأسرة:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار K^2 لدلالة الفروق بين تكرارات إدراك المراهقين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة في حالة غياب / عدم غياب أحد الوالدين أو كليهما.

جدول (٢٥)

نتائج اختبار K^2 لدلالة الفروق

بين تكرارات إدراك المراهقين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة

في حالة غياب / عدم غياب أحد الوالدين أو كليهما في عينة الدراسة الكلية (ن=٢٣٠)

حجم معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة K^2	تساهلي		تسلطي		ديموقراطي		أساليب الاتصال غياب أحد الوالدين
			%	ت	%	ت	%	ت	
ضعيف	غير دالة	٠,٩٣	٣٢	١١	١٤	٥	٥٤	١٩	غائب
			٢٤	٤٧	١٤	٢٧	٦٢	١٢١	غير غائب
			٢٥	٥٨	١٤	٣٢	٦١	١٤٠	المجموع

يتضح من جدول (٢٥) أن K^2 غير دالة إحصائياً ، وهذا ما تؤكد من خلال قيمة معامل التوافق (مقياس حجم التأثير) والتي أوضحت وجود تأثير ضعيف لمتغير غياب أحد الوالدين أو كليهما على إدراك المراهقين لأساليب الاتصال.

مما سبق يتضح أنه ليس هناك علاقة بين كل من الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما وبين إدراك المراهقين لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة المصرية.

٢- علاقة بعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما بمتغير سلوكيات المراهقين.

أ- علاقة الجنس (ذكور/ إناث) بسلوكيات المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة)

لتحقيق ذلك تم اتباع الخطوات التالية:

١- المقارنة بين الذكور والإناث من حيث السلوكيات المرغوبة.

تبين من تطبيق استمارة السلوك الاجتماعي أن هناك اتفاقاً بين كل من عينة الذكور وعينة الإناث على أن سلوكيات المراهق المرغوبة خمسة أنواع من السلوكيات هي الأخلاق الرفيعة واحترام المدرسين واحترام الزملاء والاشتراك في الأنشطة الرياضية والاشتراك في الأنشطة الثقافية.

والجدول التالي يوضح نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات السلوكيات المرغوبة لدى كل من الذكور والإناث في كل نوع من أنواع السلوكيات المرغوبة.

جدول (٢٦)

نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات كل نوع من أنواع السلوكيات المرغوبة بين الذكور والإناث.

مستوى الدلالة	قيمة كا	الذكور		الإناث		الجنس السلوكيات المرغوبة
		%	ت	%	ت	
غير دالة	٠,٠٠٤	%٩٨	١١٣	%٩٩	١١٤	١ - الأخلاق الرفيعة
غير دالة	٠,١٥	%٨٥	٩٨	%٨٨	١٠١	٢ - احترام المدرسين
دالة عند مستوى ٠,٠٠١	٣٣,٠٩	%٦٧	٧٧	%٩٦	١١٠	٣ - احترام الزملاء
دالة عند مستوى ٠,٠٠١	٢٦,١٦	%٥٧	٦٥	%٢٤	٢٧	٤ - الاشتراك في الأنشطة الرياضية
دالة عند مستوى ٠,٠١	٨,٦٦	%٣٢	٣٧	%٥١	٥٩	٥ - الاشتراك في الأنشطة الثقافية (الاجتماعية)

يتضح من الجدول السابق أن تكرارات السلوكيات المرغوبة قد اختلفت بين الإناث والذكور ، وقد اتضح أن أعلى تكرار للسلوكيات المرغوبة لدى الإناث كانت في سلوك الأخلاق الرفيعة يليها احترام الزميلات ثم احترام المدرسين يليها الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية (الثقافية) ثم الاشتراك في الأنشطة الرياضية ، بينما اتضح أن أعلى تكرار للسلوكيات المرغوبة لدى الذكور كانت في سلوك الأخلاق الرفيعة يليها احترام المدرسين ثم احترام الزملاء يليها الاشتراك في الأنشطة الرياضية ثم الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية.

وهذا يعنى أن الإناث تفضلن الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية أكثر من الاشتراك فى الأنشطة الرياضية ، فى حين يفضل الذكور الاشتراك فى الأنشطة الرياضية أكثر من الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية .

ويتضح من الجدول (٢٦) أن الأخلاق الرفيعة هى السلوك السائد فى كلتا العينتين ، ولا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة للأخلاق الرفيعة، وكذلك الحال بالنسبة لاحترام المدرسين، حيث يتضح من نفس الجدول أن قيمة كا ٢٤ غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ أى لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة لهذا السلوك.

أما بالنسبة لاحترام الزملاء فإن كا ٢٤ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، ويعنى ذلك أن هناك فروق جوهرية بين الإناث والذكور فيما يتعلق باحترام الزملاء ، إذ أن الإناث تحترم زميلاتهن بنسبة تفوق الذكور فى هذا السلوك.

وبالنسبة للاشتراك فى الأنشطة الرياضية فإن قيمة كا ٢٤ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، ويعنى ذلك أن هناك فروق جوهرية بين الإناث والذكور فيما يتعلق بالاشتراك فى الأنشطة الرياضية ، إذ يفضل الذكور الاشتراك فى الأنشطة الرياضية بنسبة تفوق الإناث فى هذا الشأن. وبالنسبة للاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية فإن قيمة كا ٢٤ دالة عند مستوى ٠,٠١ ويعنى ذلك أنه توجد فروق جوهرية بين الإناث والذكور فيما يتعلق بالاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية ، إذ يفضل الإناث الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية بنسبة تفوق الذكور فى هذا الشأن.

ويعنى ذلك أن السلوكيات المرغوبة تختلف لدى كل من الذكور والإناث بوجه عام.

٢- المقارنة بين الذكور والإناث من حيث السلوكيات غير المرغوبة.

أوضح الذكور سلوكيات تختلف عن تلك السلوكيات التى ذكرتها عينة الإناث حيث ذكرت الإناث خمسة أنواع من السلوكيات غير المرغوبة هى : التشاجر مع الزملاء وعدم احترام المدرسين والتهريج فى الفصل والتفوه بألفاظ غير لائقة وعدم التعاون مع الزميلات. فى حين أوضح الذكور سبعة أنواع من تلك السلوكيات هى : التشاجر مع الزملاء وعدم احترام المدرسين والتهريج فى الفصل والتفوه بألفاظ غير لائقة والتدخين والهروب من المدرسة وصداقة الجنس الآخر .

ويلاحظ أن عينة الإناث لم تذكر سلوكيات التدخين والهروب من المدرسة ومصادقة الجنس الآخر ، فى حين أنهن ركزن على نوعيات أخرى من السلوكيات غير المرغوبة مثل عدم التعاون.

والجدول التالي يوضح أنواع السلوكيات غير المرغوبة ، والدلالة الإحصائية للفروق بين تكرارات كل نوع من أنواع السلوكيات غير المرغوبة لدى العينتين .

جدول (٢٧)

نتائج اختبار كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات كل نوع من أنواع السلوكيات غير المرغوبة بين الذكور والإناث.

مستوى الدلالة	قيمة كا٢	الذكور(ن=١١٥)		الإناث(ن=١١٥)		السلوكيات غير المرغوبة
		%	ت	%	ت	
غير دلالة	٣,٢٨	%٣٠	٣٥	%٢١	٢٤	١ - التشاجر مع الزملاء
غير دلالة	١,٤٣	%٣٠	٣٥	%٢٣	٢٦	٢ - التفوه بألفاظ غير لائقة
غير دلالة	٣,٤٤	%٢٩	٢٣	%١٩	٢٢	٣ - عدم احترام المدرسين
غير دلالة	٠,٤٢	%١٩	٢٢	%٢٣	٢٦	٤ - التهريج في الفصل
		-	-	%١٥	١٧	٥ - عدم التعاون
		%٢٢	٢٥	-	-	٦ - التدخين
		%٢٤	٢٨	-	-	٧ - الهروب من المدرسة
		%١١	١٣	-	-	٨ - صداقة الجنس الآخر

يتضح من الجدول السابق أنه ليس هناك فروق دالة بين البنين والبنات في السلوكيات غير المرغوبة، وقد اتضح أن أعلى تكرار للسلوكيات غير المرغوبة لدى الإناث كانت في سلوك التهريج في الفصل، والتفوه بألفاظ غير لائقة ثم التشاجر مع الزميلات يليها عدم احترام المدرسين ثم عدم التعاون مع الزميلات، في حين اتضح أن أعلى تكرار للسلوكيات غير المرغوبة لدى الذكور كانت في سلوك التشاجر مع الزملاء والتفوه بألفاظ غير لائقة يليها عدم احترام المدرسين ثم الهروب من المدرسة يليها التدخين ثم التهريج في الفصل وتعتبر صداقة الجنس الآخر أقل تكرار للسلوكيات غير المرغوبة بين الذكور حيث أنها تمثل ١١% من عينة الذكور .

وقد حصل بعض الذكور والإناث على تكرارات كبيرة في السلوكيات غير المرغوبة، حيث كان هناك تأكيد من زملائهم على أنهم ذوى سلوكيات غير مرغوبة، فعلى سبيل المثال حصلت إحدى التلميذات في الفصل على (٦٤ تكرارا) وتنوعت سلوكياتها غير المرغوبة من التشاجر مع الزميلات (١٧ تكرارا) والتفوه بألفاظ غير لائقة (٣١ تكرارا) ، وعدم احترام المدرسين (١٣ تكرارا) والتهريج في الفصل (٣ تكرارات).

وقد حصل أحد التلاميذ في الفصل على (٦٧ تكرارا) وتنوعت سلوكياته غير المرغوبة من التشاجر مع زملاء (١٩ تكرارا) والتفوه بعبارات غير لائقة (٧ تكرارات) ، وعدم احترام المدرسين (٩ تكرارات) التهريج في الفصل (تكرارا واحدا) ، ومصادقة الجنس الآخر (٧ تكرارات) ، الهروب من المدرسة (١٠ تكرارات) ، والتدخين (١٤ تكرارا).

ويتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لسلوك التشاجر مع الزملاء فإن قيمة كا ٢١ غير دالة ، أي لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة لهذا السلوك ، وبالنسبة للتفوه بألفاظ غير لائقة فإن قيمة كا ٢١ غير دالة ، أي لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة لهذا السلوك.

ويتضح من نفس الجدول أنه بالنسبة لعدم احترام المدرسين فإن قيمة كا ٢١ غير دالة، أي لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة لهذا السلوك ، وبالنسبة للتهريج في الفصل فإن قيمة كا ٢١ غير دالة ، أي لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة لهذا السلوك.

بالرغم من عدم وجود فروق دالة احصائيا بين عيني الذكور والإناث بالنسبة لبعض السلوكيات غير المرغوبة مثل التشاجر مع الزملاء، التفوه بألفاظ غير لائقة، عدم احترام المدرسين، التهريج في الفصل إلا أنه توجد بعض السلوكيات غير المرغوبة خاصة بعينة الإناث وليس لها نظير في عينة الذكور مثل سلوك عدم التعاون، كما توجد بعض السلوكيات غير المرغوبة خاصة بعينة الذكور وليس لها نظير لدى عينة الإناث مثل سلوك التدخين، الهروب من المدرسة، صداقة الجنس الآخر. وهذا يعني وجود اختلاف نوعي في السلوك غير المرغوب لدى كل من عيني الذكور والإناث.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه (Berndt, T., 1979) من أن امتثال الأولاد للسلوك المضاد للمجتمع أعلى من امتثال البنات لهذا السلوك، كما تتفق نتائج الدراسة مع ما توصل إليه (Windle, M., 1994) من أن الذكور أكثر اتجاها نحو السلوك المشكل من الإناث، في حين لا تتفق الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (Ennett, S., & Bauman, K., 1993) من أنه لا توجد فروق جوهرية بين البنين والبنات في التدخين بالمدارس الثانوية، حيث أن البنات في عينة الدراسة لم تذكرن سلوك التدخين.

ب- علاقة المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض / متوسط / مرتفع) بسلوكيات المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة):

الجدول التالي يوضح نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات المراهقين تبعاً للمستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة.

جدول (٢٨)

نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات المراهقين

تبعاً للمستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة في عينة الدراسة الكلية (ن=٢٣٠)

حجم التأثير	معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	مرتفع		متوسط		منخفض		المستوى الاجتماعي سلوكيات المراهقين
				%	ت	%	ت	%	ت	
ضعيف	٠,٠٧	غير دالة	٠,٩١٣	٦٣	٢٧	٦٩	١٠٥	٦٣	٢٢	مرغوبة
				٢٧	١٦	٢١	٤٧	٣٧	١٣	غير مرغوبة
				١٠٠	٤٣	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٣٥	المجموع

يتضح من جدول (٢٨) أنه لا توجد علاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي وبين سلوكيات المراهقين، حيث أن العلاقة بين المتغيرين ليس لها دلالة، وهذا ما تؤكد من خلال قيمة معامل التوافق (مقياس حجم التأثير) والتي أوضحت وجود تأثير ضعيف لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي على سلوكيات المراهقين.

جـ- علاقة عمل الأم (تعمل / لا تعمل) بسلوكيات المراهقين (مرغوبة/ غير مرغوبة):

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرار سلوكيات المراهقين في حالة عمل/ عدم عمل الأم.

جدول (٢٩)

نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات

المراهقين في حالة عمل/ عدم عمل الأم في عينة الدراسة الكلية (ن=٢٣٠)

حجم التأثير	معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	لا تعمل		تعمل		عمل الأم سلوكيات المراهقين
				%	ت	%	ت	
ضعيف	٠,٠٩	غير دالة	٢	٦٢	٦١	٧١	٩٣	مرغوبة
				٣٨	٣٨	٢٩	٣٨	غير مرغوبة
				١٠٠	٩٩	١٠٠	١٣١	المجموع

يتضح من جدول (٢٩) أن كا^٢ غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، وهذا ما تؤكد من خلال قيمة معامل التوافق (مقياس حجم التأثير) والتي أوضحت وجود تأثير ضعيف لمتغير عمل الأم على سلوكيات المراهقين.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن كثيراً من الآباء في عينة الدراسة من ضباط القوات المسلحة المتقاعدين ، فضلاً عن أن الأمهات لا يتأخرن في العمل وتعودن في نفس موعد عودة التلاميذ في الساعة الثانية ظهراً ، مما يجعل التلاميذ لا يشعرون بحرمان جزئى من الأم نتيجة العمل .

ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات الأجنبية أمثال "شيانبرى" (Shianbry, L., 1988) من أن رعاية الأم للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة تكون كافية إلى حد ما ، وغير كافية بعد دخولهم المدرسة ذلك لأن الأم تذهب إلى العمل حتى الساعة الخامسة مساءً تاركة الطفل بالمدرسة ، أو أن يدخل المنزل بمفتاحه الخاص بعد انتهاء اليوم الدراسى الذى يترتب عليه كثير من المخاطر ، أو أن ينتظر خارج المنزل لحين عودة الأم أو الأب من العمل ، وقد يترتب على ذلك الإنحراف نحو أنشطة غير مرغوبة ، وقد رجح عدم إتفاق النتيجة إلى أن قواعد العمل في المجتمع المصري تختلف عن مثيلتها في المجتمع الغربي.

د- علاقة غياب أحد الوالدين أو كليهما (غائب / غير غائب) بسلوكيات المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة):

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات المراهقين في حالة غياب / عدم غياب أحد الوالدين أو كليهما.

جدول (٣٠)

نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات المراهقين

في حالة غياب/ عدم غياب أحد الوالدين أو كليهما في عينة الدراسة الكلية (ن=٢٣٠)

حجم التأثير	معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	غير غائب		غائب		غياب أحد الوالدين
				%	ت	%	ت	
ضعيف	٠,٠٥	غير دالة	٠,٥٩	٦٨	١٣٢	٦١	٢٢	مرغوبة
				٣٢	٦٢	٣٩	١٤	غير مرغوبة
				١٠٠	١٩٤	١٠٠	٣٦	المجموع

يتضح من جدول (٣٠) أن كاً غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، وهذا ما تؤكد من خلال قيمة معامل التوافق (مقياس حجم التأثير) والتي أوضحت وجود تأثير ضعيف لمتغير غياب أحد الوالدين أو كليهما على سلوكيات المراهقين.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات التي قام بها كل من حامد زهران (١٩٨٤) ، وراوية محمود حسين (١٩٨٦) ، حيث أشار كل منهما أن الأمر لا يتعلق بغياب أحد الوالدين فقط ، وإنما قد يتطرق الضرر إلى الخلافات والتعاسة الزوجية ، فليس شرطاً أن يحرم الأبناء من الآباء ، وإنما قد يعيشون مع الوالدين في بيت واحد ولكن في شقاء وخلافات مستمرة ، مما قد يؤدي إلى استجابات العجز عن التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين والاتجاهات نحو السلوكيات غير المرغوبة.

وترى الباحثة أنه وفقاً لظروف المجتمع المصري الذي تقضى تقاليد وعاداته وتنشئته الاجتماعية بأن غياب أحد الوالدين يعوضه احتضان الآخر ، فما أكثر الأمهات اللاتي يفقدن أزواجهن فيحتضن أبناءهن ولا يتزوجن أى أن فكرة الأب البديل السائدة في المجتمع الغربي غير سائدة في المجتمع المصري ، لذلك لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Watson, R., 1979) فقد ذكر أن تصدع البيت بسبب غياب أحد الوالدين بالطلاق أو الهجرة أو بالحرمان من الترابط الأسرى والإشباع العاطفى يُعد بيئة خصبة تدفع المراهق لأن ينفس عن نفسه خارج الأسرة بالتخريب والقيام بأفعال غير سوية .

كذلك لا تتفق النتائج مع دراسات "شيانبرى" (Shianbry, L., 1988) الذى أكد أن تصدع الأسرة بسبب غياب أحد الوالدين يؤدي إلى مواجهة المراهقين لمشكلات انفعالية وسلوكية وتوافقية ، كما تجعلهم أقل انجازاً وأكثر إحباطاً وقد تتسم سلوكياتهم بأنها غير مرغوبة.

مما سبق يتضح أنه "لا تختلف سلوكيات المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما، في حين تختلف سلوكيات المراهقين باختلاف الجنس".

٣- اختلاف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق باختلاف الجنس.

تبين من اختبار علاقة بعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس ، المستوى الاجتماعى الاقتصادى ، عمل الأم ، غياب أحد الوالدين أو كليهما، بمتغير أساليب الاتصال السائدة في الأسرة من جهة، وبمتغير سلوكيات المراهقين من جهة أخرى أنه:

• ليس هناك علاقة بين هذه المتغيرات المستقلة وبين متغير أساليب الاتصال داخل الأسرة.

• ليس هناك علاقة بين هذه المتغيرات المستقلة وبين متغير سلوكيات المراهقين ما عدا الجنس، حيث تختلف بوجه عام السلوكيات المرغوبة لدى كل من عيني الذكور والإناث، كما يوجد اختلاف نوعي في السلوكيات غير المرغوبة لكل من عيني الذكور والإناث، فهناك سلوكيات غير مرغوبة خاصة بكل عينة منهما وليس لها نظير في العينة الأخرى.

لذا فإن الباحثة ستقتصر على دراسة اختلاف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسر وبين اختيار جماعة الرفاق باختلاف الجنس.

أ- العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في أفضل صديق) لعينة الإناث.

يوضح الجدول التالي ٢١ ك دلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق (مرغوبة/ غير مرغوبة) تبعاً لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة وذلك بالنسبة لعينة الإناث.

جدول (٣١)

نتائج اختبار ٢١ ك دلالة الفروق بين

تكرارات سلوكيات أفضل صديق (مرغوبة / غير مرغوبة)

تبعاً لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة وذلك بالنسبة لعينة الإناث (ن = ١١٥).

حجم التأثير	معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة ٢١ ك	تساهلي		تسلطي		ديمقراطي		أساليب الاتصال سلوكيات الصديق
				%	ت	%	ت	%	ت	
كبير	٠,٢١	دالة عند مستوى ٠,٠٠١	٤٠,٣	٣٢	٨	٦٧	١٠	٩١	٦٨	مرغوبة
				٦٨	١٧	٣٣	٥	٩	٧	غير مرغوبة
				١٠٠	٢٥	١٠٠	١٥	١٠٠	٧٥	المجموع

يتضح من الجدول (٣١) أن ك^٢ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ كما أن أساليب الاتصال السائدة في الأسرة ذات تأثير كبير على اختيار الإناث لجماعة الرفاق (التي تتمثل في أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.

ويأتي أسلوب الاتصال الديمقراطي في مقدمة الأساليب السائدة لدى ذوات السلوك المرغوب من عينة الإناث يليه أسلوب الاتصال التسلطي ثم الأسلوب التساهلي، في حين يأتي أسلوب الاتصال التساهلي في مقدمة الأساليب السائدة لدى ذوات السلوك غير المرغوب من عينة الإناث ثم الأسلوب التسلطي ثم الأسلوب الديمقراطي، ولا تختلف تلك

النتيجة لدى عينة الإناث عما أسفرت عنه نتيجة العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق لدى العينة الكلية.

ب- العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق (التي تتمثل في أفضل صديق) لعينة الذكور.

يوضح الجدول التالي اختبار كا^٢ لدلالة الفروق بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق (مرغوبة / غير مرغوبة) تبعاً لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة وذلك بالنسبة لعينة الذكور.

جدول (٣٢)

نتائج اختبار كا^٢ لدلالة الفروق

بين تكرارات سلوكيات أفضل صديق (مرغوبة / غير مرغوبة)

تبعاً لأساليب الاتصال السائدة في الأسرة وذلك بالنسبة لعينة الذكور (ن = ١١٥).

حجم التأثير	معامل التوافق	مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	تساهلي		تسلطي		ديمقراطي		سلوكيات الصديق
				%	ت	%	ت	%	ت	
كبير	٠,٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	١٦,٤٤	٢٠%	١٠	٤٧%	٨	٧٢%	٤٧	مرغوبة
				٧٠%	٢٢	٥٣%	٩	٢٨%	١٨	غير مرغوبة
				١٠٠	٣٢	١٠٠	١٧	١٠٠	٦٥	المجموع

يتضح من الجدول (٣٢) أن كا^٢ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، كما أن أساليب الاتصال السائدة لدى عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة ذات تأثير كبير على اختيار الذكور لجماعة الرفاق (التي تتمثل في اختيار أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.

ويأتي أسلوب الاتصال الديمقراطي في مقدمة الأساليب السائدة لدى ذوات السلوك المرغوب من عينة الإناث يليه أسلوب الاتصال التساهلي ثم الأسلوب التسلطي، في حين يأتي أسلوب الاتصال التساهلي في مقدمة الأساليب السائدة لدى ذوي السلوك غير المرغوب من عينة الذكور ثم الأسلوب التسلطي ثم الأسلوب الديمقراطي. ولا تختلف تلك النتيجة عما أسفرت عنه نتيجة العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق لدى العينة الكلية.

وبذلك يمكن القول بأن "هناك علاقة بين أساليب الاتصال السائدة لدى عينة الأسر المصرية موضوع الدراسة وبين اختيار الأبناء المراهقين لجماعة الرفاق

(التي تتمثل في أفضل صديق) ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة في عينتي الإناث والذكور كل على حده.

ومعنى هذا أن العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية موضوع الدراسة وبين اختيار جماعة الرفاق لا تختلف باختلاف الجنس وتتفق مع النتيجة المشتقة من العينة الكلية.

خاتمة

أمكن لهذه الدراسة أن تتوصل إلى النتائج التالية:

- ١- أسلوب الاتصال في الأسرة الأكثر سيادة من وجهة نظر الأبناء المراهقين هو الأسلوب الديمقراطي يليه الأسلوب التساهلي ثم الأسلوب التسلطي.
- ٢- إن السلوكيات المرغوبة لدى المراهقين من وجهة نظر زملائهم هي الأكثر شيوعاً عن السلوكيات غير المرغوبة.
- ٣- توجد علاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية موضوع الدراسة وبين اختيار جماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة حيث أن:
 - أ- التلاميذ الذين يختارون أصدقاء ذوي سلوكيات مرغوبة يعيشون في ظل أسلوب الاتصال الديمقراطي يليهم التلاميذ الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التسلطي ثم الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التساهلي.
 - ب- التلاميذ الذين يختارون أصدقاء ذوي سلوكيات غير مرغوبة يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التساهلي يليهم الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التسلطي ثم الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال الديمقراطي.
 - ج- لا تختلف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة باختلاف الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.
- ٤- تختلف سلوكيات الأبناء المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي)، حيث تقترن السلوكيات المرغوبة لدى الأبناء المراهقين بأسلوب الاتصال الديمقراطي في حين تقترن السلوكيات غير المرغوبة بأسلوب الاتصال التساهلي وتتساوى السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة في ظل أسلوب الاتصال التسلطي.
- ٥- تختلف بوجه عام السلوكيات المرغوبة لدى كل من عيني الذكور والإناث، حيث تفضل الإناث الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية أكثر من اشتراكهن في الأنشطة الرياضية، في حين يفضل الذكور الاشتراك في الأنشطة الرياضية أكثر من اشتراكهم في الأنشطة الاجتماعية.

- ٦- هناك اختلاف نوعي في السلوكيات غير المرغوبة لكل من عيني الذكور والإناث فهناك سلوكيات غير مرغوبة خاصة بكل عينة منهما وليس لها نظير في العينة الأخرى، حيث أن عينة الإناث لم تذكر سلوكيات التدخين والهروب من المدرسة ومصادقة الجنس الآخر، في حين أنهن ركزن على نوعيات أخرى من السلوكيات غير المرغوبة مثل عدم التعاون مع الزميلات.
- ٧- لا تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) مع سلوكيات جماعة الرفاق.
- ٨- لا تختلف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية موضوع الدراسة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية تقدم الباحثة التوصيات التالية:
- ١- علي الآباء والأمهات أن يعلموا أن أسلوب الاتصال الديمقراطي في الأسرة الذي يتسم بالمشاركة في اتخاذ القرارات ومناقشة القضايا الهامة بين جميع أفراد الأسرة قد يثير لدى المراهق استجابات الثقة في النفس والسلوك الهادف الذي يدفعه إلى اختيار الرفيق ذي السلوك المرغوب ويتفق ذلك مع خصائص مرحلة المراهقة التي يفضل فيها المراهق أن يعامله والداه على أنه شخص كبير تتيح له الأسرة المشاركة في أنشطتها، فهو ينزع إلى الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها وعدم الانصياع للأوامر والتعليمات ولا سبيل لإقناعه بتوجيه معين إلا عن طريق المناقشة والحوار الذي يصل به إلى الإقناع.
- ٢- يجب ألا يسود الأسلوب التساهلي في الأسرة الذي يتسم بالإهمال وتجاهل الوالدين للسلوك السيئ للمراهق مما يدفعه إلى اختيار أصدقاء ذوي سلوكيات غير مرغوبة.
- ٣- يجب ألا يسود الأسلوب التسلطي في الأسرة الذي يتسم بالتحكم واحتكار السلطة مما قد يدفع المراهق إلى القيام بسلوكيات غير مرغوبة عوضا عن المعاملة الودية واشباعا للحاجة إلى تأكيد الذات مما يؤدي إلى اختيار جماعة رفاق ذات سلوكيات غير مرغوبة.

البحوث المقترحة:

- ١- العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق.
- ٢- العلاقة بين خروج الأم للعمل وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق.
- ٣- العلاقة بين غياب أحد الوالدين أو كليهما وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق.
- ٤- العلاقة بين شبكة الاتصال الأسري وبين جناح الأحداث.

الملخصات

جامعة عين شمس
كلية البنات
(الآداب والعلوم والتربية)
قسم علم النفس

ملخص الدراسة باللغة العربية
العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة
وبين اختيار المرشحين لجامعة الرفاق غير السوية

بحث مقدم من

الطالبة / سهير إبراهيم محمد إبراهيم
للحصول على درجة الماجستير
في
التربية (علم النفس التعليمي)

إشراف

أ.م.د. أسماء عبد المنعم إبراهيم
أستاذ مساعد علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

أ.د. أمينة محمد كاظم
أستاذ علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

ملخص الدراسة

من المعروف علمياً أنه في مرحلة المراهقة ينحسر دور الأسرة في مقابل تزايد دور الرفاق في حياة المراهق ، حيث يتخذ من أصدقائه جماعة مرجعية يستمد منها كثيراً من الأفكار والمعايير ، وإن أهم ما قد يدفع المراهق إلى اختيار جماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة هي أسلوب الاتصال السائد في الأسرة ، ونظراً لأن الدراسات المصرية لم تتناول موضوع شبكة الاتصال الأسرى وعلاقته باختيار جماعة الرفاق ، ورغبة في الوصول إلى فهم أعمق وأشمل لهذه العلاقة تم التركيز على إدراكات المراهق لأسلوب الاتصال السائد وعلاقته باختيار أفضل صديق .

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية : -

- ١- ما أهم أساليب الاتصال السائدة في الأسرة كما يدركها المراهق؟
- ٢- ما أهم السلوكيات السائدة لدى المراهق؟
- ٣- هل تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي)؟
- ٤- هل تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) مع سلوكيات جماعة الرفاق؟
- ٥- هل يختلف اختيار المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة؟
- ٦- هل تختلف هذه العلاقة إن وجدت تبعاً لبعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما؟

فروض الدراسة :

وللإجابة على التساؤلات وضعت الفروض التالية .:

- ١- تختلف سلوكيات المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي).
- ٢- لا تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) عن سلوكيات جماعة الرفاق.

- ٣- يختلف اختيار الأبناء المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلطي / تساهلي).
- ٤- لا تختلف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.

إجراءات الدراسة

١ - عينة الدراسة :

تتكون العينة من ٢٣٠ تلميذاً وتلميذة منها ١١٥ من الإناث ، ١١٥ من الذكور من تلاميذ الصف الأول الثانوي في مدرستين حكوميتين هما مدرسة السعيدية الثانوية للبنات ومدرسة مدينة نصر النموذجية الثانوية للبنين بمنطقة مدينة نصر التعليمية .

٢ - أدوات الدراسة :

- قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة التالية : -
- ١ - مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة.
 - ٢ - مقياس السلوك الاجتماعي للتلاميذ من وجهة نظر التلميذ
 - ٣ - مقياس الصداقة للتلميذ .
 - ٤ - استمارة التوصيف الأسرى .
 - ٥ - استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

نتائج الدراسة :

- ١- أسلوب الاتصال في الأسرة الأكثر سيادة من وجهة نظر الأبناء المراهقين هو الأسلوب الديمقراطي يليه الأسلوب التساهلي ثم الأسلوب التسلطي.
- ٢- إن السلوكيات المرغوبة لدى المراهقين من وجهة نظر زملائهم هي الأكثر شيوعاً عن السلوكيات غير المرغوبة.
- ٣- توجد علاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية موضوع الدراسة وبين اختيار جماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة حيث أن:

- أ- التلاميذ الذين يختارون أصدقاء نوى سلوكيات مرغوبة يعيشون في ظل أسلوب الاتصال الديمقراطي يليهم التلاميذ الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التسلسلي ثم الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التساهلي.
- ب- التلاميذ الذين يختارون أصدقاء نوى سلوكيات غير مرغوبة يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التساهلي يليهم الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال التسلسلي ثم الذين يعيشون في ظل أسلوب الاتصال الديمقراطي.
- ج- لا تختلف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة باختلاف الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.
- ٤- تختلف سلوكيات الأبناء المراهقين (مرغوبة / غير مرغوبة) باختلاف أساليب الاتصال السائدة في الأسرة (ديمقراطي / تسلسلي / تساهلي)، حيث تقترن السلوكيات المرغوبة لدى الأبناء المراهقين بأسلوب الاتصال الديمقراطي في حين تقترن السلوكيات غير المرغوبة بأسلوب الاتصال التساهلي وتتساوى السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة في ظل أسلوب الاتصال التسلسلي.
- ٥- تختلف بوجه عام السلوكيات المرغوبة لدى كل من عيني الذكور والإناث، حيث تفضل الإناث الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية أكثر من اشتراكهن في الأنشطة الرياضية، في حين يفضل الذكور الاشتراك في الأنشطة الرياضية أكثر من اشتراكهن في الأنشطة الاجتماعية.
- ٦- هناك اختلاف نوعي في السلوكيات غير المرغوبة لكل من عيني الذكور والإناث فهناك سلوكيات غير مرغوبة خاصة بكل عينة منهما وليس لها نظير في العينة الأخرى، حيث أن عينة الإناث لم تذكر سلوكيات التدخين والهروب من المدرسة ومصادقة الجنس الآخر، في حين أنهن ركزن على نوعيات أخرى من السلوكيات غير المرغوبة مثل عدم التعاون مع الزميلات.
- ٧- لا تختلف سلوكيات المراهق (مرغوبة / غير مرغوبة) مع سلوكيات جماعة الرفاق.
- ٨- لا تختلف العلاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية موضوع الدراسة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة باختلاف الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.

مستخلص البحث

سهير إبراهيم محمد إبراهيم - العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية - ماجستير - جامعة عين شمس - كلية البنات قسم علم النفس

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية، وتنبثق أهمية البحث من فهم ظاهرة انجذاب بعض المراهقين إلى الجماعات غير السوية والتحكم في الظاهرة من خلال برامج إرشادية للأباء لتوعيتهم بالأسلوب المثالي للتربية.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الأول الثانوي من مدرستين حكوميتين إحداهما للبنين وأخرى للبنات بإدارة مدينة نصر التعليمية، وقد طبق عليهم مقياس شبكة الاتصال داخل الأسرة، واستمارة السلوك الاجتماعي من وجهة نظر التلميذ واستمارة الصداقة، واستمارة الجو الأسري، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين أساليب الاتصال السائدة في الأسر المصرية موضوع الدراسة وبين اختيار جماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة، حيث توجد علاقة بين أسلوب الاتصال الديمقراطي السائد في الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة، بينما توجد علاقة بين أسلوب الاتصال التساهلي وبين اختيار جماعة الرفاق ذات السلوكيات غير المرغوبة، كما أوضحت النتائج إلى وجود علاقة بين الأسلوب التساهلي السائد في الأسرة وبين اختيار جماعة الرفاق ذات السلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة، وهذه العلاقات لا تختلف باختلاف الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمل الأم، غياب أحد الوالدين أو كليهما.

**Ain Shams University
Girls College
Psychology Department**

Summary of the study

**The relationship between family communication
Network and Adolescents' choice of
deviated peer groups**

**Research for Master Degree in Education
(Ed. Psychology)**

Presented by

Soher Ibrahim Mohamed Ibrahim

Supervision

<i>Prof. Dr. Amina Mohamed Kazem</i>	<i>Dr. Asma Abd El Menem Ibrahim</i>
Professor of Psychology	Assistant Professor of Psychology
Girls College	Girls College
Ain Shams University	Ain Shams University

2001

Summary

Introduction :-

It is noticed recently the emergence of some peer groups that adopt a set of norms in contradiction to the prevailing norms of the society. Among those peer group are terrorists, addicts, and delinquents. The most important reason behind youth deviation is the influence of deviated friends on them.

It is obviously known that the influence of family is retreating in favour of fellow's influence during the adolescence stage. The adolescent often resorts to his peer group for getting some sort of help with respect to his own problems or thoughts. What are the variables that affect an adolescent to choose a good or deviated peer group ?.

This variables are either personal or social. Personality variables could be mental or a motional. Social variables could be in the family such as : The employment of the mother, the absence of the father, the economic problems and could be in the community such as : Media, over population, and others.

Communication styles in the family are democratic authoritative and permissive style. If democratic style is adopted, family members relationship becomes positive. But authoritative style creates gaps between parents and their sons which leads to more dependence on peer groups rather than on parents. Thus adolescents become trouble makers and abstain from going to school regularly and at the end they become delinquents and deviated. With respect to permissive style, it makes the adolescent indecisive and easy to be contained and at last may fall in addict and terrorism trap.

Based on the great importance of relationship between parents and their sons, this study is concerned with finding the answer of this question : Is there any relationship between the

communication styles in the family and influence of deviated peer groups on the adolescents ?.

Importance of the study :

Understand the phenomenon of youth choice of deviated peer groups and its relationship with communication styles in the family helps in controlling such phenomenon through the application of guidance programs. These programs helps parents to deal with their children in a positive way.

Aim of the study :

- 1- Finding out the relationship between communication styles in the family and the adolescents' choice of deviated peer groups.
- 2- Clarifying the relationship between communication styles in the family and adolescents' behaviours.
- 3- Defining the relationship between adolescents' behaviours and peer groups' behaviours.
- 4- Identifying the different cases of the relationship mentioned above in point 1 with respect to gender, socio-economic level, mother occupation, and parent absence.

Procedures

• Subjects:-

The samples consisted of 230 students in the first grade from two governmental secondary schools in Nasr City, 115 female from AL Saidia secondary school for girls, 115 male from Nasr City Model Secondary school for boys.

• The tools:-

Five measures were administrated as follows:-

- 1- Family communications network measure
- 2- Social behavior questionnaire
- 3- Friendship questionnaire
- 4- Family climate questionnaire
- 5- Socio-economic questionnaire

Research Result:-

- 1- There was a relationship between communication styles in the family and the adolescents' choice of normal and deviated peer group.
- 2- The study showed relationship between democratic communication style and the adolescents' choice of normal peer group.
- 3- There was a relationship between Authoritative communication style and the adolescents' choice of normal or deviated peer group.
- 4- The relationship between permissive communication style and the adolescents' choice of deviated peer group.
- 5- The relationship mentioned in point 1 didn't differ according to gender, socio-economic level, mother occupation, parent absence.
- 6- There was a relationship between the adolescents' behaviours and peer group' behaviours.
- 7- There was a relationship between communication styles in the family and the adolescents' behaviours.

Abstract

Soher Ebrahim Mohammed, the relationship between family communication network and adolescents' choice of deviated peer group. Master degree/Ein Shams University, Girl Collage, Psychology department.

The aim of this research is to find out the relationship between communication styles in the family and the adolescents' choice of deviated peer group.

The importance of this work is based upon understanding the phenomenon of youth choice of deviated peer groups and its relationship with communication styles in the family helps in controlling such phenomenon through the application of guidance programs. these programs help parents to deal with there children in a positive way.

The sample consisted of 230 students in the first grade from two governmental secondary schools in Nasr City, 115 female from AL Saidia secondary school for girls, and 115 male from Nasr City model secondary school for boys.

The results of research showed a relationship between communication styles in the family and the adolescents' choice of normal and deviated peer group. Also there was a relationship between democratic style and the adolescents' choice of normal peer group, while there was a relationship between permissive communication style and adolescents' choice of deviated peer group, the result proved also that there was a relationship between authoritative communication style and adolescents' choice of normal or deviated peer group. These relations didn't differ according to gender, socio-economic level, mother occupation, parent absence.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم زكي قشقوش : سيكولوجية المراهقة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠ .
- ٢- أنور محمد الشرقاوى : إحتراف الأحداث ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٦ : ١٧٦-٢٠٥
- ٣- جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٣ : ٢٧٦-٢٧٧ .
- ٤- جابر عبد الحميد جابر ومصطفى الشعبينى : النمو النفسى والتكيف الاجتماعى ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٨
- ٥- جيهان أحمد رشتى : الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ : ٥٣
- ٦- حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥ : ٣٨٧-٣٣٢ ، ٢٥٦
- ٧- _____ : علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٨٤ : ٦٧ ، ٢٦١ - ٢٨٤ .
- ٨- حامد عبد العزيز الفقى : دراسات فى سيكولوجية النمو ، القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٧١ : ٢٠٣
- ٩- رشدى فام منصور : حجم التأثير الوجهه المكمل للدلالة الإحصائية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ع (١٦) ، م (٧) القاهرة : الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١٩٩٧ : ٥٧-٧٥ .
- ١٠- رمزية الغريب : العلاقات الإنسانية فى حياة الصغير ومشكلاته اليومية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٧ .

- ١١- زينب عبد الرازق غريب : شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسرى العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ : ١٠ - ١٣ .
- ١٢- زينب محمود إبراهيم : صورة السلطة الوالدية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ : ٢٥ - ٤١ .
- ١٣- سميرة عبد الحميد شحاتة : العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وبعض الأبعاد السوسيو مترية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٢ .
- ١٤- سيد أحمد عثمان : علم النفس الاجتماعي التربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠ : ٥ ، ٩٧ - ٩٨ ، ١٠٢ .
- ١٥- صلاح مخيمر : تناول جديد للمراهقة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠ : ١٥ .
- ١٦- صموئيل مغاريوس : أضواء على المراهق المصري ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٧ .
- ١٧- عادل عز الدين الأشول : علم نفس النمو ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٢ : ٤٢٥ - ٤٢٦ ، ٥٦٧ - ٥٧١ .
- ١٨- عائشة السيد بدر نزار : دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتمائل القيمي بين الآباء والأبناء لدى الطلاب الجامعيين من الجنسين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٧٨ .
- ١٩- عبد الرحمن محمد العيسوي : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، الاسكندرية دار الفكر الجامعي ، ١٩٨٥/٨٤ : ٩٥ ، ٢٠٧ - ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٣٠ .
- ٢٠- عبد السلام عبد الغفار وأحمد عبد العزيز سلامة : علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٠ : ٩٨ .

٢١- عبد العزيز السيد الشخص : مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، دليل المقياس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٥.

٢٢- عبد العزيز القوصى وسيد غنيم: علم النفس للصف الثالث الثانوي، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، ١٩٨٦/٨٥ : ٩٧.

٢٣- عواطف حسين حسين صالح : دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية لدى المراهقين والمراهقات فى الريف والحضر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٦ .

٢٤- فؤاد البهى السيد : الأسس النفسية للنمو ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٦٨ : ٣٣٠ ، ٣٣٧ - ٣٣٨

٢٥- _____ : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربى ١٩٧٨ : ٤٠٢ ، ٤٠٦ .

٢٦- محمد القطان ومصطفى فهمى : علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٧٥

٢٧- محمد توفيق على : العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاعتمادية فى الموقف المدرسى ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ : ٤٦-٤٧.

٢٨- محمد عبد الله شوكت : دراسة التفوق العقلى من حيث علاقته باتجاهات الوالدين فى التنشئة ومستواها الثقافى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ .

٢٩- محمد على حسن : علاقة الوالدين بالطفل وأثرها فى جناح الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٧ .

- ٣٠- _____ : علاقة الوالدين بالطفل وجناح الأحداث ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧١ .
- ٣١- محمد عماد الدين اسماعيل : نمو الطفل من المهد إلى الرشد ، الكويت ، ١٩٨٦ : ١٧٨-١٨٠ ، ٢٢٦-٢٢٨
- ٣٢- محمد محسن سيد العرقان : ديناميات الاختيار السوسيو مترى (دراسة فى الجماعة الصغيرة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ : ٤-١٧
- ٣٣- محمد مصطفى مياسا : الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وارتباطها بسمات شخصية الأبناء فى المستويات الاجتماعية - الاقتصادية المختلفة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٩ : ٣١-٣٢ .
- ٣٤- مختار حمزة : مشكلات الآباء والأبناء ، القاهرة ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٥٩ : ٧٣ .
- ٣٥- مديحة محمود الجنادي : دراسة تحليلية لبعض الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بتقبل الذات وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٤ : ٣-٤ ، ٣٥-٣٦ .
- ٣٦- مدحت محمود صبري: محاضرات فى نماذج الاتصال لطلبة الدراسات العليا، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ١٩٧٢ .
- ٣٧- مصطفى فهمى : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة دار مصر للطباعة ، ١٩٧٤ : ٢٨٤ .
- ٣٨- منيرة أحمد حلمى : التفاعل الاجتماعى ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ : ١٢١ ، ١٥٣ ، ١٦٠-١٧١ .
- ٣٩- مهاب محمد جمال الدين هاشم الوقاد : جناح الأحداث الكامن ، خصائصه والعوامل التى قد تحوله إلى جناح ظاهر ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة
عين شمس ، ١٩٩١ : ١٧-١٩ .

٤٠- هانم إبراهيم الشبيني : السلوك المشكل لدى أطفال ما قبل المدرسة
وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية ، رسالة ماجستير
غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،
جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ : ١٠ .

٤١- هناء محمد جبر آل ثان : المناخ الأسري وعلاقته ببعض سمات الشخصية،
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة
عين شمس ، ١٩٩٢ : ٥ ، ٢٧-٤٣ .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 42- Alexander, J. (1973): **Defensive and Supportive Communication Family Systems**, Journal of Marriage and the Family, pp. 613-617
- 43- Applbaum, R. et al. (1973): **Fundamental Concepts Human Communication**, San Francisco Confield Press, pp. 223-225.
- 44- Berlo, D. (1963): **The Process of Communication, An Introduction to Theory and Practice** , N.Y, Holt. Rinehart and Winston, pp. 28-70.
- 45- Berndt, T. (1979): **Development Changes in Conformity to Peers and Parents**, Development Psychology, Vol. 15, No. 6, pp. 608-616
- 46- Borden, G. (1971): **An Introduction to Human Communication Theory**, Iowa W.M.C. Brown Company Publishers, Dubuque,

Iowa, pp. 8-18.

- 47- Brook, J. et al. (1980): **Percieved Parental Relationships Adolescent Personality and Family Marijuana Use**, Journal of Psychology, Vol. 105, pp. 277-285.
- 48- Brown, B. et al (1993):**Parenting Practice and Peer Group Affiliation in Adolescence**, Child Developmental, Vol. 64, pp. 467-482.
- 49- Clarke, P. Without date: **Child – Adolescent psychology**, Ohio, Charles, E. Merril Publishing Company, pp. 231-233.
- 50- Cohen, R. Montgue, p., Nathanson, L . S & Swerdlik, M., without date: **Psychological Testing, An Introduction to Tests & Measurement**. California: Mayfield publishing company, pp. 126-129
- 51- Cole, L. and Hall, I. (1970): **Psychology of Adolescence**, Chicago, Holt Rinehart and Winston, Inc. New York, pp. 432-434.
- 52- Dishion, T. et al. (1991): **Family, School and Behavioral Antecedents to Early Adolescent Involvement with Anti- social Peers**, Developmental Psychology, Vol. 27, No.1, pp. 178-180.
- 53- Elder, G. (1971): **Readings in Adolescent Development and Behavior**, New Jersey, Practice – Hall Inc, Englewood Cliff, pp. 180-183.
- 54- Ennett, S.T. and Bauman, K.E. (1993): **Peer Group Structure and Adolescent Cigarette Smoking**, Journal of Health and Social Behavior, vol. 34, pp. 226-236.

- 55- _____ (1994): **Contribution influence and selection to Adolescent Peer Group Homogeneity**, *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol. 67, No. 4, pp. 222, 653 - 663
- 56- Farrel, M. and Barnes, G. M. (1992): **Parental Support and Control as Predictors of Adolescent Drinking, Delinquency and Related Problem behaviors**, *Journal of Marriage and the Family*, Vol. 54, pp. 763-776.
- 57- Feld, S. and Radin, N. (1982): **Social Psychology, Social Work and the Mental Health Professions** New York Columbia University, Press New York, pp. 19, 279, 330.
- 58- Felson, R. (1983): **Aggressive and Violence between Siblings**, *Social Psychology Quarterly*, Vol. 46, No. 4, pp. 271-285
- 59- Fisher, L. and Bauman, K. (1988): **Influence and Selections in the Friends-Adolescent Relationship**, *Journal of Applied Social Psychology*, Vol. 18, No. 4, pp. 289-314.
- 60- Gavin, L., and Furman, W. (1989): **Age Differences in Adolescents Perceptions of Their Peer Group**, *Developmental Psychology*, Vol. 25, No. 5, pp. 827-834.
- 61- Grube, J. and Morgan, M. (1990): **Attitude Social Support Interactions Contingent Consistency Effects in the Prediction of Adolescent Smoking, Drinking and Drug Use**, *Social Psychology Quarterly*, Vol. 53, No. 4, pp. 329-339.

- 62- Horroks, J. (1962): **Psychology of Adolescence**, Boston, Houghton, Mifflin Company, pp. 220-225, 232-233, 245-246
- 63- Hovland, C. (1963): **Communication and Persuasion, Psychology Studies of Opinion Changes**, New Haven, Yale University Press.
- 64- Hurlock, E. (1973): **Adolescent Development**, New York, McGraw Hill Book Company, pp. 73-74, 110-123, 318-337.
- 65- Hundleby, J. & Mercer, G.W. (1987): **Family and Friends as Social Environment and their Relationship to Young Adolescents use of Alcohol, Tobacco and Marijuana**, *Journal of Marriage and the Family*, Vol. 49, pp. 151-164.
- 66- Jessop, D. (1981): **Family Relationships as Views by Parents and Adolescents**: *Journal of Marriage and the Family*, pp. 95-105
- 67- Kaplane, H. et al. (1987): **Deviant Peers and Deviant Behaviors**, *Social Psychology Quarterly*, Vol. 50, No. 3, pp. 277-284.
- 68- Krohn, M. et al (1988): **Role Overlap, Network Multiplexity, and Adolescent Deviant Behavior**, *Social Psychology Quarterly*, Vol. 51, No. 4, pp. 346-356 .
- 69- Leventhal, H. & Mosbash, P. (1988): **Peer Group Identification and Smoking**, *Journal of Abnormal Psychology*, Vol. 97, No. 2, pp. 289-314.
- 70- Lin, N. (1973): **The study of Human Communication** Indiana Polis, The Bobbos Merrill Company Inc, pp. 4-8, 15-20.

- 71- Miller, G. (1974): **Psychology and Communication Voice of America**, Furman Series, pp. 115-117.
- 72- Morgan, S.P., & Hurris, K.M. (1991): **Fathers, Sons and Daughters, Differential Parental Involvement in Parenting**”, Journal of Marriage and the Family, Vol. 53, pp. 531-544.
- 73- Riley, M.W., & Riley, J.W. (1959): **Mass Communication and Social System**, sociology today, Problems and Prospects in R.K. Merton, et al., Basic Book.
- 74- Richie, L.D. (1991): **Family Communication Patterns**, Communication Research, Vol. 18, pp. 548-565.
- 75- Rodgers, J.L., et al. (1984): **A Model of Friendship Similarity in Mildly Deviant Behaviors**, Journal of Applied Social Psychology, Vol. 14, No. 5, pp. 413-425.
- 76- Shianbry, L.B. (1988): **Child and Adolescent Development**, New York. Macmillan Publishing Company, pp. 320-321, 467-468, 624-625, 695.
- 77- Watson, R.I. & Lindgren, H.C. (1979): **Psychology of Child and the Adolescent** New York, Macmillan Publishing Co., Inc, New York, pp. 539- 540, 542-543.
- 78- Windle, M. (1994): **A Study of Friend Characteristics and Problems Behaviors Among Middle Adolescents** Child Development, Vol. 65, pp. 1764-1777.

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس شبكة الاتصال الاسرى

فى صورته الاولى

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
		أولاً : الاتصال بين الأب والمراهقين: <u>١- التعليم والثقافة :</u>	
١.	أ -	يشجعني أبي على حرية اختيار الكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	
	ب -	يحضر لي أبي الكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	
	ج -	لا يدرى أبي بالكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	
٢.	أ -	يفسح أبي صدره لأرائي حول القضايا السياسية والاجتماعية والدينية	
	ب -	لا يسمح أبي بأرائي حول هذه القضايا.	
	ج -	لا يهتم أبي بأرائي في أية قضية من القضايا .	
٣.		عندما أحصل على درجات منخفضة في بعض المواد:	
	أ -	يساعدني أبي في رفع مستوى إنجازي	
	ب -	ينهرني أبي دون معرفة السبب أو مساعدتي.	
	ج -	لا يهتم أبي بمستوى إنجازي .	
٤.		عندما أحصل على درجات مرتفعة في بعض المواد:	
	أ -	يكافئني أبي عندما أقوم بإنجاز متميز.	
	ب -	ينتقص أبي من أعمالي ويأمرني دائماً بالمزيد من الإنجاز.	
	ج -	لا يهتم أبي بالإنجاز الذي أقوم به.	
		<u>٢. الترفيه</u>	
٥.	أ -	يشجعني أبي على حرية الاشتراك في أية رحلة مدرسية.	
	ب -	لا يسمح لي أبي بالاشتراك في أية رحلة مدرسية.	
	ج -	لا يهتم أبي بالاشتراك في الرحلة أو عدم اشتراكي.	
٦.	أ -	أشترك مع أبي في تحديد مواعيد مشاهدة التلفزيون.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	ب - ج -	يحدد أبي مواعيد مشاهدة التليفزيون بصرف النظر عن رأيي. لا يهتم أبي بتحديد مواعيد مشاهدة التليفزيون.	
٧.	أ - ب - ج -	أختار مع أبي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي. يحدد أبي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي. لا يهتم أبي بتحديد الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	
٨.	أ - ب - ج -	أشترك مع أبي في اختيار مكان النزهة. يختار أبي مكان النزهة دون التشاور مع أي فرد من أفراد الأسرة. كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون مشاوره الآخرين.	
٩.	أ - ب - ج -	يشجعني أبي على اختيار أصدقائي المناسبين. يختار لي أبي أصدقائي ويفرض على صداقات معينة. لا يبالي أبي باختيار أصدقائي.	
١٠.	أ - ب - ج -	أناقش أبي دعوة الأصدقاء لزيارتي. يرفض أبي دعوة أصدقائي إلى المنزل. سيان عند أبي أن أدعو أصدقائي أو لا أدعوهم.	
١١.	أ - ب - ج -	أخرج مع أصدقائي في حدود الوقت المتفق عليه مع أبي. لا يسمح أبي بالخروج مع الأصدقاء. أخرج مع أصدقائي و في أي وقت أريد.	
١٢.	أ - ب - ج -	يناقش أبي مبدأ مذاكرتي مع أصدقائي. لا يوافق أبي على مبدأ مذاكرتي مع أصدقائي. لا يهتم أبي سواء ذاكرت مع أصدقائي أو بمفردي.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
		٤. القضايا الأسرية	
١٣.	أ —	يشركني أبي في تحديد المصروف اللازم لي.	
	ب —	يحدد أبي المصروف الذي يراه مناسباً لي.	
	ج —	يعطيني أبي أية نقود أطلبها دون أن يسألني عن أوجه إنفاقها.	
١٤.	أ —	تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع في جلساتنا العائلية.	
	ب —	لا يسمح أبي لأفراد الأسرة بالمناقشة أو بمراجعة الرأي.	
	ج —	لا يهتم أبي بمحادثتي في الجلسات العائلية.	
١٥.	أ —	يناقش أبي معي أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	
	ب —	يتدخل أبي ويحدد أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	
	ج —	لا يعني أبي كيف أنفق مصروفي الخاص.	
١٦.	أ —	تجتمع الأسرة أول الشهر لمناقشة توزيع ميزانية المنزل.	
	ب —	لا يسمح أبي بتعبير أفراد الأسرة عن رأيهم في توزيع الميزانية.	
	ج —	لا يهتم أبي بأخذ آراء أفراد الأسرة في توزيع الميزانية.	
		٥. العلاقات الشخصية	
١٧.	أ —	أختار مع أبي ملابس ولوازمي.	
	ب —	يقوم أبي بشراء ملابس ولوازمي.	
	ج —	لا يلتفت أبي إلي اختياري لملابسي ولا لي مظهري.	
١٨.	أ —	يشعرنني أبي بأني صديق له و يحترم آرائي.	
	ب —	يتمسك أبي بآرائه و يرفض آرائي و لو كانت صائبة.	
	ج —	يستخف أبي بآرائي.	
١٩.	أ —	يناقشني أبي في كثير من الأمور التي تخصني قبل اتخاذ القرار.	
	ب —	يتخذ أبي القرار في الأمور التي تخصني دون مناقشتي.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
٢٠	ج - أ - ب - ج -	لا يهتم أبى بالأمر التي تخصني. <u>٦. قضايا تربوية</u> عندما أتقوه بألفاظ وعبارات غير لائقة: يفهمني أبى أن هذا خطأ وعيب يجب تجنبه. يعاقب أبى من يفعل ذلك. لا يهتم أبى بذلك.	
٢١	أ - ب - ج -	إذا دخن أحد أفراد الأسرة: يناقشه أبى في مضار التدخين. يعاقبه أبى بالإهانة المتكررة والحرمان من الامتيازات. لا يهتم أبى بموضوع التدخين.	
٢٢	أ - ب - ج -	فيما يتعلق بالسلوكيات غير السوية في المدرسة مثل (تخريب أثاث المدرسة - الاحتكاك بالمعلمين - الهروب من المدرسة): يناقشني أبى في هذه السلوكيات مع توضيح العواقب. يحذر أبى من يرتكب هذه السلوكيات بالعقاب. لا يهتم أبى بارتكاب مثل هذه السلوكيات.	
٢٣	أ - ب - ج -	عندما تحدث مشاجرة او خلاف بينى وبين زملائي في المدرسة : يوجهني أبى لمعالجة الموقف بنفسى. يقوم أبى بمعالجة الموقف. لا يهتم أبى بمعالجة الموقف.	
٢٤	أ -	ثانياً: الاتصال بين الأم والمراهقين: <u>١- التعليم والثقافة :</u> تشجعني أمي على حرية اختيار الكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	ب - ج -	تحضر لي أمي الكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها. لا تدرى أمي بالكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	
٢٥	أ - ج -	تفصح أمي لي صدرها لآرائى حول القضايا السياسية والاجتماعية والدينية. لا تهتم أمي بآرائى في أية قضية من القضايا .	
٢٦	أ - ب - ج -	عندما أحصل على درجات منخفضة في بعض المواد: تساعدني أمي في رفع مستوى إنجازي. تتهرنى أمي دون معرفة السبب أو مساعدتي. لا تهتم أمي بمستوى إنجازي.	
٢٧	أ - ب - ج -	عندما أحصل على درجات مرتفعة في بعض المواد: تكافئني أمي عندما أقوم بإنجاز متميز. تنتقص أمي من أعمالي ويأمرني دائما بالمزيد من الإنجاز. لا تهتم أمي بالإنجاز الذي أقوم به.	
		<u>٢. الترفيه</u>	
٢٨	أ - ب - ج -	تشجعني أمي على حرية الاشتراك في أية رحلة مدرسية. لا تسمح لي أمي بالاشتراك في أية رحلة مدرسية. لا تهتم أمي بالاشتراك في الرحلة أو عدم اشتراكى.	
٢٩	أ - ب - ج -	أشترك مع أمي في تحديد مواعيد مشاهدة التلفزيون. تحدد أمي مواعيد لمشاهدة التلفزيون بصرف النظر عن رأيى. لا تهتم أمي بتحديد مواعيد مشاهدة التلفزيون.	
٣٠	أ -	أختار مع أمي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغى.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	ب - ج -	تحدد أمي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي. لا تهتم أمي بتحديد الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	
٣١.	أ - ب - ج -	أشترك مع أمي في اختيار مكان النزهة. تختار أمي مكان النزهة دون التشاور مع أي فرد من أفراد الأسرة. كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.	
		<u>٣. الصداقة</u>	
٣٢.	أ - ب - ج -	تشجعني أمي على اختيار أصدقائي المناسبين. تختار لي أمي أصدقائي وتفرض علي صداقات معينة. لا تبالي أمي باختيار أصدقائي.	
٣٣.	أ - ب - ج -	أناقش أمي دعوة الأصدقاء لزيارتي. ترفض أمي دعوة أصدقائي إلى المنزل. سيان عند أمي أن أدعو أصدقائي أو لا أدعوهم.	
٣٤.	أ - ب - ج -	أخرج مع أصدقائي في حدود الوقت المتفق عليه مع أمي. لا تسمح لي أمي بالخروج مع الأصدقاء. أخرج مع أصدقائي في أي وقت أريد.	
٣٥.	أ - ب - ج -	تناقش معي أمي مبدأ مذاكرتي مع أصدقائي. لا توافق أمي علي مبدأ مذاكرتي مع أصدقائي. لا يهم أمي سواء ذاكرت مع أصدقائي أو بمفردي.	
٣٦.	أ - ب - ج -	تشركني أمي في تحديد المصروف اللازم لي. تحدد أمي المصروف الذي تراه مناسباً لي. تعطيني أمي أية نقود أطلبها دون أن تسألني عن أوجه إنفاقها.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
٣٧.	أ - ب - ج -	تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع في جلساتنا العائلية. لا تسمح أمي لأفراد الأسرة بالمناقشة أو بمراجعة الرأي. لا تهتم أمي بمحادثتي في الجلسات العائلية.	
٣٨.	أ - ب - ج -	تناقش أمي معي أوجه إنفاق مصروفي الخاص. تتدخل أمي وتحدد أوجه إنفاق مصروفي الخاص. لا يعنى أمي كيف أنفق مصروفي الخاص.	
٣٩.	أ - ب - ج -	تجتمع الأسرة أول الشهر لمناقشة توزيع ميزانية المنزل. لا تسمح أمي بتعبير أفراد الأسرة عن رأيهم في توزيع الميزانية. لا تهتم أمي بأخذ آراء أفراد الأسرة في توزيع الميزانية.	
٥. العلاقات الشخصية			
٤٠.	أ - ب - ج -	أختار مع أمي ملابس ولوازمي. تقوم أمي بشراء ملابس ولوازمي. لا تلتفت أمي إلي اختياري لملابسي ولا الى مظهري.	
٤١.	أ - ب - ج -	تسعرني أمي بآتي صديق لها و تحترم رأيي. تتمسك أمي بآرائها و ترفض رأيي و لو كانت صائبة. تستخف أمي بآرائي.	
٤٢.	أ - ب - ج -	تناقشني أمي في كثير من الأمور التي تخصني قبل اتخاذ القرار. تتخذ أمي القرار في الأمور التي تخصني دون مناقشتي. لا تهتم أمي بالأمور التي تخصني.	
٦. قضايا تربوية			

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
٤٣	أ - ب - ج -	عندما أتقوه بألفاظ وعبارات غير لائقة: تفهمني أمي أن هذا خطأ و عيب يجب تجنبه. تعاقب أمي من يفعل ذلك. لا تهتم أمي بذلك.	
٤٤	أ - ب - ج -	إذا دخن أحد أفراد الأسرة: تناقشه أمي في مضار التدخين. تعاقبه أمي بالإهانة المتكررة والحرمان من الامتيازات. لا تهتم أمي بموضوع التدخين.	
٤٥	أ - ب - ج -	فيما يتعلق بالسلوكيات غير السوية في المدرسة مثل (تخريب أثاث المدرسة الاحتكاك بالمعلمين الهروب من المدرسة): تناقشني أمي في هذه السلوكيات مع توضيح العواقب. تحذر أمي من يرتكب هذه السلوكيات بالعقاب. لاتهتم أمي بارتكاب مثل هذه السلوكيات.	
٤٦	أ - ب - ج -	عندما تحدث مشاجرة أو خلاف بيني وبين زملائي في: المدرسة توجهني أمي لمعالجة الموقف بنفسي. تقوم أمي بمعالجة الموقف. لا تهتم أمي بمعالجة الموقف.	
		ثالثا: الاتصال بين الأب و الأم ١. التعليم والثقافة:	
٤٧	أ - ب -	يتناقش أبي و أمي في اختيار الكتب والمجلات والأفلام التي يشاهدونها يحضر أبي لأمي الكتب والمجلات والأفلام التي تشاهدها	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
.٤٨	ج -	لايهتم اى من الوالدين بالكتب والمجلات والأفلام التي يشاهدها الآخر.	
	أ -	يتناقش أبى مع أمى فى القضايا السياسية والاجتماعية والدينية.	
	ب -	يفرض أحدهما على الآخر رأيه فى هذه القضايا.	
	ج -	لايهتم اى منهما بتلك القضايا.	
<u>٢. الترفيه</u>			
.٤٩	أ -	يتناقش أبى مع أمى فى اختيار أماكن قضاء أوقات الفراغ.	
	ب -	يحدد أحد الوالدين الأماكن التي يقضي فيها الآخر أوقات الفراغ.	
	ج -	لا يهتم أى منهما بتحديد الأماكن التي يقضي فيها الآخر أوقات الفراغ.	
.٥٠	أ -	يتفق أبى مع أمى فى مواعيد الذهاب للمصايف.	
	ب -	يفرض أحد الوالدين على الآخر مواعيد الذهاب للمصايف.	
	ج -	لا يهتم اى منهما بموضوع الذهاب للمصايف.	
<u>٣. الصداقة</u>			
.٥١	أ -	يتناقش أبى مع أمى فى اختيار أصدقاء كل منهما.	
	ب -	يفرض أحدهما على الآخر صداقات معينة.	
	ج -	لا يبالي أى من الوالدين باختيار أصدقاء الآخر.	
.٥٢	أ -	يشارك أحد الوالدين الآخر فى أفراح وأحزان أصدقائه.	
	ب -	يفرض أحد الوالدين على الآخر مشاركته فى أفراح وأحزان أصدقائه.	
	ج -	لا يهتم أى منهما بمشاركة الآخر فى أفراح وأحزان أصدقائه.	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	يتناقش أبي مع أمي في قضايا التعامل مع زملاء كل منهما في العمل.	أ -	٥٣
	لايسمح أحد الوالدين للآخر بمناقشته في أسلوب التعامل مع زملائه في العمل.	ب -	
	لا يتحدث أبي مع أمي في أسلوب التعامل مع الزملاء في العمل.	ج -	
	يتناقش أبي مع أمي في مواعيد دعوة أصدقاء كل منهما للمنزل.	أ -	٥٤
	يفرض أحد الوالدين على الآخر مواعيد زيارة أصدقائه للمنزل.	ب -	
	يترك أحد الوالدين للآخر موضوع دعوة الأصدقاء للمنزل.	ج -	
	<u>٤- القضايا الأسرية</u>		
	يتناقش أبي مع أمي في أسلوب إنفاق دخل الأسرة.	أ -	٥٥
	يفرض احد الوالدين على الآخر أسلوب إنفاق دخل الأسرة.	ب -	
	يترك احد الوالدين للآخر أسلوب إنفاق دخل الأسرة دون مناقشة.	ج -	
	يتناقش أبي مع أمي في أسلوب صرف أموالها الخاصة.	أ -	٥٦
	يحدد أبي لأمي أسلوب صرف أموالها الخاصة.	ب -	
	يترك أبي لأمي أسلوب صرف أموالها الخاصة دون مناقشة.	ج -	
	يتناقش أبي مع أمي في اساليب تحسين دخل الأسرة.	أ -	٥٧
	يفرض احد الوالدين على الآخر اسلوبا محددًا لتحسين دخل الأسرة.	ب -	
	يترك احد الوالدين للآخر اساليب تحسين دخل الأسرة.	ج -	
	<u>٥- العلاقات الشخصية</u>		
	يتناقش أبي مع أمي في اختيار ملابسهما ولوازمهما.	أ -	٥٨
	يفرض احد الوالدين على الآخر ارتداء ملابس معينة.	ب -	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	ج -	لا يلتفت أي من الوالدين إلى ملابس ومظهر الآخر.	
٥٩	أ - ب - ج -	يتفق أبي مع أمي في الوصول الى حل لأية مشكلة تقع بينهما. يفرض احد الوالدين على الآخر حل لأية مشكلة تقع بينهما. لا يهتم احد الوالدين بالمشاكل التي يثيرها الآخر.	
٦٠	أ - ب - ج -	ينتظر أحد الوالدين الآخر لتناول وجبة الغداء. يغضب أحد الوالدين إذا تأخر الآخر عن موعد تناول وجبة الغداء. لا يهتم أي من الوالدين بمشاركة الآخر في تناول وجبة الغداء.	
٦١	أ - ب - ج -	يتناقش أبي مع أمي في الاحتياجات الشخصية لهما. يرفض أحد الوالدين تلبية الاحتياجات الشخصية التي يطلبها الآخر. لا يهتم أي من الوالدين بالاحتياجات الشخصية التي يطلبها الآخر.	
		<u>٦. قضايا تربوية</u>	
٦٢	أ - ب - ج -	يتناقش أبي مع أمي في أسلوب تربية الأبناء. يفرض أحد الوالدين أسلوبا معيناً لتربية الأبناء. لا يهتم أي من الوالدين بأسلوب تربية الأبناء.	
٦٣	أ - ب - ج -	يتناقش أبي مع أمي في موضوع الدروس الخصوصية للأبناء. يفرض أحد الوالدين على الآخر رأيه في الدروس الخصوصية للأبناء. لا يهتم أي من الوالدين بحاجة الأبناء للدروس الخصوصية. رابعا : الاتصال بين الوالدين والأبناء.	
		<u>١. التعليم والثقافة:</u>	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
٦٤	أ -	يفسح أحد الوالدين أو كلاهما صدرهما لآراء اخوتي حول القضايا السياسية والاجتماعية والدينية .	
	ب -	لايسمح احد الوالدين او كلاهما لآراء اخوتى حول هذه القضايا .	
	ج -	لا يهتم أي من الوالدين لآراء اخوتى حول اى قضية من القضايا.	
٦٥		عندما يحصل احد اخوتى على درجات منخفضة :	
	أ -	يساعده احد الوالدين او كلاهما فى رفع مستوى انجازه.	
	ب -	ينهره احد الوالدين او كلاهما دون معرفة السبب او مساعدته.	
	ج -	لا يهتم أي من الوالدين بمستوى انجازه.	
٦٦		عندما يحصل احد اخوتى على درجات مرتفعة :	
	أ -	يكافئه أحد الوالدين أو كلاهما.	
	ب -	ينتقد أحد الوالدين أو كلاهما من اعماله ويأمرانه دائما المزيد من الانجاز	
	ج -	لا يهتم أي من الوالدين بالانجاز الذى يقوم به.	
		<u>٢. الترفيه</u>	
٦٧	أ -	يشترك اخوتى مع أحد الوالدين أو كلاهما فى تحديد مواعيد مشاهدة التلفزيون .	
	ب -	يحدد أحد الوالدين أو كلاهما مواعيد لمشاهدة التلفزيون بصرف النظر عن رأيهم.	
	ج -	لايهتم أي من الوالدين لتحديد مواعيد لمشاهدة التلفزيون.	
٦٨	أ -	يختار اخوتى مع أحد الوالدين أو كلاهما الأماكن التى يقضون فيها أوقات الفراغ .	
	ب -	يحدد أحد الوالدين أو كلاهما الأماكن التى يقضون فيها أوقات الفراغ.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	ج -	لا يهتم أحد الوالدين أو كلاهما بتحديد الأماكن التي يقضون فيها أوقات الفراغ.	
٦٩ .	أ -	يشارك اخوتي مع أحد الوالدين أو كلاهما في اختيار مكان النزهة .	
	ب -	يختار أحد الوالدين أو كلاهما لاختياري مكان النزهة دون التشاور معهم .	
	ج -	كل أخ من الاخوة له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين .	
٧٠ .	أ -	يشجع أحد الوالدين أو كلاهما اخوتي في اختيار كل منهم لأصدقائه المناسبين .	
	ب -	يختار أحد الوالدين أو كلاهما لأخوتي أصدقائهم ويفرض عليهم صداقات معينة .	
	ج -	لا يبالي أحد الوالدين أو كلاهما باختيار اخوتي لأصدقائهم .	
٧١ .	أ -	يناقش اخوتي أحد الوالدين أو كلاهما في دعوة أصدقائهم للمنزل .	
	ب -	يرفض أحد الوالدين أو كلاهما دعوة أصدقاء أبنائهم الى المنزل .	
	ج -	سيان عند الوالدين أن يدعو اخوتي أصدقائهم أو لا يدعونهم .	
٧٢ .	أ -	يخرج اخوتي مع أصدقائهم في حدود الوقت المتفق عليه مع والديهم .	
	ب -	لا يسمح أحد الوالدين أو كلاهما بخروج اخوتي مع أصدقائهم .	
	ج -	يخرج اخوتي مع أصدقائهم وفي أي وقت يريدون .	
		٤- القضايا الأسرية	
٧٣ .	أ -	يشرك أحد الوالدين أو كلاهما اخوتي في تحديد المصروف اللازم لهم .	
	ب -	يحدد أحد الوالدين أو كلاهما المصروف الذي يريانه مناسباً لأخوتي	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	ج -	يعطى أحد الوالدين أو كلاهما اخوتى أية نقود يطلبونها دون سؤالهم عن أوجه انفاقها .	
٧٤ .	أ -	يناقش أحد الوالدين أو كلاهما مع اخوتى أوجه انفاق المصروف الخاص بكل منهم.	
	ب -	يتدخل أحد الوالدين أو كلاهما أو يحددان أوجه انفاق مصروف كل منهم.	
	ج -	لا يهتم أى من الوالدين بكيفية انفاق الاخوة لمصروفهم.	
		<u>٥ . العلاقات الشخصية</u>	
٧٥ .	أ -	يختار اخوتى مع أحد الوالدين أو كلاهما ملابسهم ولوازمهم.	
	ب -	يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بشراء ملابس ولوازم الاخوة.	
	ج -	لا يلتفت أى من الوالدين الى اختيار الاخوة لملابسهم ولا الى مظهرهم.	
٧٦ .	أ -	يناقش أحد الوالدين أو كلاهما اخوتى فى كثير من الأمور التى تخصهم قبل اتخاذ القرار .	
	ب -	يتخذ أحد الوالدين أو كلاهما القرار فى الأمور التى تخص اخوتى دون مناقشتهم.	
	ج -	لا يهتم أحد الوالدين أو كلاهما بالأمور التى تخص اخوتى.	
		<u>٦ . القضايا التربوية</u>	
٧٧ .		عندما يتقوه اخوتى بألفاظ وعبارات غير لائقة:	
	أ -	يفهمهم أحد الوالدين أو كلاهما ان هذا خطأ و عيب يجب تجنبه.	
	ب -	يعاقب أحد الوالدين أو كلاهما من يفعل ذلك.	
	ج -	لا يهتم أى من الوالدين بذلك.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
٧٨	أ - ب - ج -	إذا دخن أحد اخوتي: يناقشه أحد الوالدين أو كلاهما في مضار التدخين. يعاقبه أحد الوالدين أو كلاهما بالاهانة المتكررة والحرمان من الامتيازات. لا يهتّم أى من الوالدين بموضوع التدخين.	
٧٩	أ - ب - ج -	فيما يتعلق بالسلوكيات الغير سوية فى المدرسة مثل (تخريب أثاث المدرسة الاحتكاك بالمعلمين الهروب من المدرسة). يناقش أحد الوالدين أو كلاهما هذه السلوكيات مع اخوتى مع توضيح العواقب . يحذر أحد الوالدين أو كلاهما من يرتكب هذه السلوكيات بالعقاب. لا يهتّم أى من الوالدين بارتكاب مثل هذه السلوكيات.	
٨٠	أ - ب - ج -	عندما تحدث مشاجرة أو خلاف بين أحد اخوتى وبين أحد زملائى فى المدرسة: يوجه أحد الوالدين أو كلاهما أحد الاخوة لمعالجة الموقف بنفسه. يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بمعالجة الموقف. لا يهتّم أى من الوالدين بمعالجة الموقف.	
٨١	أ - ب - ج -	عندما يشكو أحد الاخوة لأحد الوالدين أو كلاهما من إيذاء الآخر: يناقش أحد الوالدين أو كلاهما معهم النزاع لكى يفهم كل منهم خطأه. يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بعقاب المعتدى. لا يهتّم أحد الوالدين أو كلاهما بشكواه.	
٨٢	أ - ب - ج -	يحقق أحد الوالدين أو كلاهما فى الخلافات بين اخوتى. يرى أحد الوالدين أن الأخ الاكبر أو الأصغر عليه أن يتنازل عن حقه للآخر. لا يتدخل أى من الوالدين فى حسم الخلافات بين اخوتى.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
٨٣	أ -	يحق أحد الوالدين أو كلاهما في الخلاف بين الأخ وأخته ويساوى بينهما في الحقوق.	
	ب -	يرى أحد الوالدين أن الأخت يجب أن تتنازل لأخيها عن حقها حتى لو كان مخطئا.	
	ج -	لا يهتم أي من الوالدين بتسوية الخلاف بين الأخ والأخت.	
		خامسا : مجالات خاصة بالاتصال بين الأخوة	
		١. التعليم والثقافة	
٨٤	أ -	أتناقش أنا واخوتي في شراء الكتب والمجلات والأفلام التي نشاهدها	
	ب -	يحدد أحد الاخوة الكتب والمجلات والأفلام التي نشاهدها.	
	ج -	لا يدرى أحد منا بالكتب والمجلات والأفلام التي يشتريها أي منا.	
٨٥	أ -	أتناقش أنا واخوتي في تخصص الشعبة التي يلتحق بها أي منا.	
	ب -	يفرض أحد الاخوة رأيه في تخصص الشعبة التي يلتحق بها أحدنا.	
	ج -	يتخصص أي منا في الشعبة التي يرغبها دون مناقشتها مع أخوته .	
٨٦		عندما يجتاز أحد الاخوة الامتحان بنجاح:	
	أ -	يقيم الاخوة له حفل بهذه المناسبة.	
	ب -	يقال أحد الاخوة من نجاح الآخر بمقارنته بزميل حصل علي درجة أعلى.	
	ج -	لا يهتم أحد الاخوة بنجاح أخيه.	
٨٧		عند مشاهدة برنامج تليفزيوني عن العنف والإرهاب.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	أ -	أنتاقش أنا و اخوتي في الموضوع من جميع جوانبه ونعبر عن آرائنا بحرية.	
	ب -	يصر أحد الاخوة على صحة رأيه ويقلل من شأن الآخرين.	
	ج -	لا يهتم أي من الاخوة بمناقشة هذا الموضوع.	
		<u>٢. الترفيه</u>	
.٨٨	أ -	أنتاقش مع اخوتي في اختيار أماكن قضاء أوقات الفراغ.	
	ب -	يفرض أحد الاخوة على أخوته الأماكن التي يقضون فيها أوقات الفراغ.	
	ج -	لا يهتم أحد من الاخوة بتحديد الأماكن التي نقضى فيها أوقات الفراغ.	
.٨٩	أ -	أنتاقش مع أخوتي في تحديد البرامج التليفزيونية التي نشاهدها.	
	ب -	يفرض أحد الاخوة على أخوته مشاهدة برامج معينة.	
	ج -	لا يهتم أي من الأخوة بتحديد البرامج التليفزيونية.	
.٩٠	أ -	أنتاقش مع اخوتي في الرحلات التي نقوم بها.	
	ب -	يفرض أحد الاخوة علينا القيام برحلات معينة.	
	ج -	يوافق أي من الاخوة على الرحلات التي نقوم بها دون مناقشة.	
		<u>٣. الصداقة</u>	
.٩١	أ -	أنتاقش مع أخوتي في اختيار الأصدقاء.	
	ب -	يعنف أحد الأخوة أخاه عند اختياره أصدقاء معينين.	
	ج -	نختار أصدقاءنا بأنفسنا دون مناقشة أحدنا للآخر.	
.٩٢	أ -	يحرص الأخ على دعوة أخيه لحضور المناسبات الخاصة بأصدقائه.	
	ب -	يفرض الأخ على أخيه حضور المناسبات الخاصة بأصدقائه.	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	لا يهتم الأخ بدعوة أخيه لحضور المناسبات الخاصة بأصدقائه.	ج -	.٩٣
	عندما يدعو أحد الاخوة أصدقائه لزيارة المنزل: يحتفي الاخوة بأصدقاء أخيه.	أ -	
	يعنفه أحد الاخوة على دعوة أصدقائه للزيارة في المنزل.	ب -	
	يدعو أي من الاخوة أصدقائه دون الاهتمام بالآخرين.	ج -	
	٤. القضايا الأسرية		
	تسود المشاركة بين الاخوة في مناقشة أي موضوع عائلي.	أ -	.٩٤
	لا يسمح أحد الاخوة لأخوته بالمناقشة أو بمراجعة الرأي في الموضوعات العائلية.	ب -	
	لا يهتم أحد الاخوة بمناقشة اخوته في أي موضوع عائلي.	ج -	
	إذا مرض أحد الاخوة:		.٩٥
	يصر اخوته على الذهاب معه إلى الطبيب المختص فوراً.	أ -	
	يرفض الأخ الذهاب مع أخيه إلى الطبيب المختص . لا يهتم الأخ بمرض أخيه إلا إذا أشد المرض عليه.	ب - ج -	
	٥. العلاقات الشخصية		
	أنا واخوتي نتبادل المساعدة في استذكار دروسنا.	أ -	.٩٦
	يضيق صدر اخوتي إذا طلب أحد الاخوة المساعدة في الاستذكار.	ب -	
	لا يساعد أي من الاخوة الآخر في الاستذكار.	ج -	
	أتناقش مع اخوتي في تحدد أماكن المذاكرة لكل منا في المنزل.	أ -	.٩٧
	يستولي أحدنا على مكان معين في المنزل للمذاكرة.	ب -	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	ج -	لا يهتم أي من الاخوة بمكان المذاكرة في المنزل.	
٩٨ .	أ -	يناقش الأخ أخته في اختيار ملابسها .	
	ب -	يفرض الأخ على أخته ارتداء ملابس معينة.	
	ج -	لا يهتم الأخ باختيار ملابس أخته.	
٩٩ .		إذا حدثت مشكلة بين الأخ الأكبر والأخ الأصغر:	
	أ -	يناقش كل منهما الآخر لتوضيح الأخطاء.	
	ب -	يعنف الأخ الأكبر الأخ الأصغر.	
	ج -	لا يبالي أي منا بما يحدث بين الاخوة.	
		<u>٦ . القضايا التربوية</u>	
١٠٠ .		عندما يحتاج أحد الاخوة إلى استخدام ممتلكات اخوته:	
	أ -	يستأذن الأخ أخاه قبل استخدام ممتلكاته.	
	ب -	يستحوذ أحد الاخوة على ممتلكات الآخر.	
	ج -	لا يهتم كل أخ بممتلكات الآخر .	
١٠١ .		عندما تستمع الأخت إلى الموسيقى الراقصة:	
	أ -	يشجعها أخوها على ذلك.	
	ب -	يعنفها أخوها على استماعها للموسيقى الراقصة.	
	ج -	لا يبالي أي من الاخوة بسماع أخته للموسيقى الراقصة.	
١٠٢ .		عندما يستيقظ أي من الاخوة من نومه:	
	أ -	يتبادل الاخوة والأخوات ترتيب الأسرة بالمشاركة والتعاون.	
	ب -	يأمر أحد الاخوة أخاه أو أخته بترتيب سريره.	
	ج -	يترك الأخ سريره كما هو .	

ملحق رقم (٣)

أسماء المحكمين

ملحق رقم (٢) اسماء المحكمين

أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس	ا.د صفاء الأعسر
أستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس	ا.د سيد احمد عثمان
أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس	ا.د عزيزة محمد السيد
أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس	ا.د ثناء محمد سليمان
أستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس	ا.د نجيب خزام
أستاذ مساعد بكلية البنات جامعة عين شمس	ا.م.د سوسن عبد الهادي إسماعيل
مدرس بكلية البنات جامعة عين شمس	د.شادية احمد عبد الخالق
مدرس بكلية البنات جامعة عين شمس	د. محمد توفيق على

ملحق رقم (٣)

التعديلات التي أجريتها على مقياس
شبكة الاتصال الاسرى

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
		أولاً: الاتصال بين الأب والمراهقين:	
		<u>١- التعليم والثقافة:</u>	
١.	أ -	يشجعني أبي على حرية اختيار الكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	
	ب -	يحضر لي أبي الكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	
	ج -	لا يدرى أبي بالكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	
٢.	أ -	يفسح أبي صدره لأرائي حول القضايا السياسية والاجتماعية والدينية.	
	ب -	لا يسمح أبي بأرائي حول هذه القضايا.	
	ج -	لا يهتم أبي بأرائي في أية قضية من القضايا	
٣.	أ -	يترك لي أبي حرية اختيار تخصص الشعبة التي سألتحق بها بعد ان يناقشني في هذا الأمر.	
	ب -	يفرض عليا ابي اختيار تخصص شعبة معينة بصرف النظر عن رأيي.	
	ج -	لا يهتم أبي بنوع التخصص الذي سأختاره والتحق به.	
		<u>٢- الترفيه:</u>	
٤.	أ -	أختار مع أبي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	
	ب -	يحدد أبي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	
	ج -	لا يهتم أبي بتحديد الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	
٥.	أ -	أشترك مع أبي في اختيار مكان النزهة.	
	ب -	يختار أبي مكان النزهة دون التشاور مع أي فرد من أفراد الأسرة.	
	ج -	كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	<u>٣- الصداقة:</u>		
	يشجعني أبي على اختيار أصدقائي المناسبين.	أ -	.٦
	يختار لي أبي أصدقائي ويفرض على صداقات معينة.	ب -	
	لا يبالي أبي باختياري لأصدقائي.	ج -	
	أناقش أبي دعوة الأصدقاء لزيارتي.	أ -	.٧
	يرفض أبي دعوة أصدقائي إلى المنزل.	ب -	
	سيان عند أبي أن أدعو أصدقائي أولاً أذعوهم.	ج -	
	أخرج مع أصدقائي في حدود الوقت المتفق عليه مع أبي.	أ -	.٨
	لا يسمح أبي بالخروج مع الأصدقاء.	ب -	
	أخرج مع أصدقائي و في أي وقت أريد.	ج -	
	<u>٤- القضايا الأسرية:</u>		
	تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع في جلساتنا العائلية.	أ -	.٩
	لا يسمح أبي لأفراد الأسرة بالمناقشة أو بمراجعة الرأي.	ب -	
	لا يهتم أبي بمحادثتي في الجلسات العائلية.	ج -	
	يناقش أبي معي أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	أ -	.١٠
	يتدخل أبي ويحدد أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	ب -	
	لا يعنى أبي كيف أنفق مصروفي الخاص.	ج -	
	<u>٥- العلاقات الشخصية:</u>		
	يشعرنني أبي بأني صديق له و يحترم آرائي.	أ -	.١١
	يتمسك أبي بآرائه و يرفض آرائي و لو كانت صائبة.	ب -	
	يستخف أبي بآرائي.	ج -	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
١٢.	أ -	يناقشني أبي في كثير من الأمور التي تخصني قبل اتخاذ القرار.	
	ب -	يتخذ أبي القرار في الأمور التي تخصني دون مناقشتي.	
	ج -	لا يهتم أبي بالأمور التي تخصني.	
١٣.		<u>٦- القضايا التربوية:</u> عندما أتفوه بالفاظ وعبارات غير لائقة: يفهمني أبي أن هذا خطأ وعيب يجب تجنبه. يعاقب أبي من يفعل ذلك. لا يهتم أبي بذلك.	
١٤.		فيما يتعلق بالسلوكيات غير السوية في المدرسة مثل (تخريب أثاث المدرسة - الاحتكاك بالمعلمين - الهروب من المدرسة): يناقشني أبي في هذه السلوكيات مع توضيح العواقب. يحذر أبي من يرتكب هذه السلوكيات بالعقاب. لا يهتم أبي بارتكاب مثل هذه السلوكيات.	
	أ -		
	ب -		
	ج -		
		<u>ثانياً: الاتصال بين الأم والمراهقين:</u> <u>١- التعليم والثقافة:</u>	
١٥.	أ -	تشجعتني أمي على حرية اختيار الكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	
	ب -	تحضر لي أمي الكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	
	ج -	لا تدرى أمي بالكتب والمجلات والأفلام التي أشاهدها.	
١٦.	أ -	تفصح أمي لي صدرها لأرائي حول القضايا السياسية والاجتماعية والدينية.	
	ب -	لا تسمح أمي بأرائي حول هذه القضايا.	
	ج -	لا تهتم أمي بأرائي في أية قضية من القضايا.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
١٧.	أ - ب - ج -	تترك لي أمي حرية اختيار تخصص الشعبة التي سألتحق بها بعد ان نتناقشني في هذا الأمر تفرض علي أمي اختيار تخصص شعبة معينة بصرف النظر عن رأيي. لا تهتم أمي بنوع التخصص الذي سأختاره والتحق به.	
		<u>٢- الترفيه:</u>	
١٨.	أ - ب - ج -	أختار مع أمي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي. تحدد أمي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي. لا تهتم أمي بتحديد الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	
١٩.	أ - ب - ج -	أشترك مع أمي في اختيار مكان النزهة. تختار أمي مكان النزهة دون التشاور مع أي فرد من أفراد الأسرة. كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.	
		<u>٣- الصداقة:</u>	
٢٠.	أ - ب - ج -	تشجعني أمي على اختيار أصدقائي المناسبين. تختار لي أمي أصدقائي وتفرض علي صداقات معينة. لا تبالي أمي باختيار أصدقائي.	
٢١.	أ - ب - ج -	أناقش أمي دعوة الأصدقاء لزيارتي. ترفض أمي دعوة أصدقائي إلى المنزل. سيان عند أمي أن أدعو أصدقائي أولاً أدهمهم.	
٢٢.	أ - ب - ج -	أخرج مع أصدقائي في حدود الوقت المتفق عليه مع أمي. لا تسمح لي أمي بالخروج مع الأصدقاء. أخرج مع أصدقائي في أي وقت أريد.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
		<u>٤- القضايا الأسرية:</u>	
٢٣.	أ -	تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع في جلساتنا العائلية.	
	ب -	لا تسمح أمي لأفراد الأسرة بالمناقشة أو بمراجعة الرأي.	
	ج -	لا تهتم أمي بمحادثتي في الجلسات العائلية.	
٢٤.	أ -	تناقش أمي معي أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	
	ب -	تتدخل أمي وتحدد أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	
	ج -	لا يعنى أمي كيف أنفق مصروفي الخاص.	
		<u>٥- العلاقات الشخصية:</u>	
٢٥.	أ -	تشعرنى أمي بأنى صديق لها و تحترم آرائى.	
	ب -	تتمسك أمي بآرائها و ترفض آرائى و لو كانت صائبة.	
	ج -	تستخف أمي بآرائى.	
٢٦.	أ -	تتأقشنى أمى فى كثير من الأمور التى تخصنى قبل اتخاذ القرار.	
	ب -	تتخذ أمى القرار فى الأمور التى تخصنى دون مناقشتى.	
	ج -	لا تهتم أمى بالأمور التى تخصنى.	
		<u>٦- القضايا التربوية:</u>	
٢٧.	أ -	عندما أتقوه بألفاظ وعبارات غير لائقة:	
	ب -	تفهمنى أمى أن هذا خطأ و عيب يجب تجنبه.	
	ج -	تعاقب أمى من يفعل ذلك. لا تهتم أمى بذلك.	
٢٨.		فيما يتعلق بالسلوكيات غير السوية فى المدرسة مثل (تخريب أثاث المدرسة الاحتكاك بالمعلمين الهروب من المدرسة):	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
	أ - ب - ج -	تتناقشنى أمى فى هذه السلوكيات مع توضيح العواقب. تحذر أمى من يرتكب هذه السلوكيات بالعقاب. لا تهتم أمى بارتكاب مثل هذه السلوكيات. ثالثا: الاتصال بين الأب والأم: <u>١- التعليم والتثافة:</u>	
.٢٩	أ - ب - ج -	يتناقش أبى مع أمى فى القضايا السياسية والاجتماعية والدينية. يفرض أحدهما على الآخر رأيه فى هذه القضايا. لا يهتم اى منهما بتلك القضايا.	
.٣٠	أ - ب - ج -	عند مشاهدة برنامج تليفزيوني يتناول احد القضايا او الاحداث الهامة: يتناقش أبى وأمى فى الموضوع ويعبر كل منهما عن رأيه بحرية. يفرض أحد الوالدين رأيه على الآخر . لا يهتم اى منهما بمعرفة رأى الآخر. <u>٢- الترفيه:</u>	
.٣١	أ - ب - ج -	يتناقش أبى مع أمى فى اختيار أماكن قضاء أوقات الفراغ. يحدد أحد الوالدين الأماكن التي يقضي فيها الآخر أوقات الفراغ. لا يهتم أى منهما بتحديد الأماكن التي يقضي فيها الآخر أوقات الفراغ.	
.٣٢	أ - ب - ج -	يتفق أبى مع أمى فى مواعيد الذهاب للمصايف. يفرض أحد الوالدين على الآخر مواعيد الذهاب للمصايف. لا يهتم اى منهما بموضوع الذهاب للمصايف.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
		<u>٣- الصداقة:</u>	
٣٣.	أ - ب - ج -	يتناقش أبي مع أمي في اختيار أصدقاء كل منهما. يفرض أحدهما على الآخر صداقات معينة. لا يبالي أي من الوالدين باختيار أصدقاء الآخر.	
٣٤.	أ - ب - ج -	يشارك أحد الوالدين الآخر في أفراح وأحزان أصدقائه. يفرض أحد الوالدين على الآخر مشاركته في أفراح وأحزان أصدقائه. لا يهتم أي منهما بمشاركة الآخر في أفراح وأحزان أصدقائه.	
٣٥.	أ - ب - ج -	يتناقش أبي مع أمي في مواعيد دعوة أصدقاء كل منهما للمنزل. يفرض أحد الوالدين على الآخر مواعيد زيارة أصدقائه للمنزل. يتترك أحد الوالدين للآخر موضوع دعوة الأصدقاء للمنزل.	
		<u>٤- القضايا الأسرية:</u>	
٣٦.	أ - ب - ج -	يتناقش أبي مع أمي في أسلوب إنفاق دخل الأسرة. يفرض احد الوالدين على الآخر أسلوب إنفاق دخل الأسرة. يتترك احد الوالدين للآخر أسلوب إنفاق دخل الأسرة دون مناقشة.	
٣٧.	أ - ب - ج -	يتناقش أبي مع أمي في أساليب تحسين دخل الأسرة. يفرض احد الوالدين على الآخر أسلوبا محددًا لتحسين دخل الأسرة. يتترك احد الوالدين للآخر أساليب تحسين دخل الأسرة.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
		<u>٥- العلاقات الشخصية:</u>	
٣٨.	أ - ب - ج -	يتناقش أبي مع أمي في اختيار ملابسهما ولوازمهما. يفرض أحد الوالدين على الآخر ارتداء ملابس معينة. لا يلتفت أي من الوالدين إلى ملابس ومظهر الآخر.	
٣٩.	أ - ب - ج -	يتفق أبي مع أمي في الوصول الى حل لأية مشكلة تقع بينهما. يفرض احد الوالدين على الآخر حل لأية مشكلة تقع بينهما. لا يهتم احد الوالدين بالمشاكل التي يثيرها الآخر.	
		<u>٦- القضايا التربوية:</u>	
٤٠.	أ - ب - ج -	يتناقش أبي مع أمي في أسلوب تربية الأبناء. يفرض أحد الوالدين أسلوبا معيناً لتربية الأبناء. لا يهتم أي من الوالدين بأسلوب تربية الأبناء.	
٤١.	أ - ب - ج -	يتناقش أبي مع أمي في موضوع الدروس الخصوصية للأبناء. يفرض أحد الوالدين على الآخر رأيه في الدروس الخصوصية للأبناء. لا يهتم أي من الوالدين بحاجة الأبناء للدروس الخصوصية.	
		رابعاً: الاتصال بين الوالدين والأبناء:	
		<u>١- التعليم والثقافة:</u>	
٤٢.	أ - ب - ج -	يفسح أحد الوالدين أو كلاهما صدرهما لآراء اخوتي حول القضايا السياسية والاجتماعية والدينية . لايسمح احد الوالدين او كلاهما لآراء اخوتي حول هذه القضايا . لا يهتم أي من الوالدين لآراء اخوتي حول اي قضية من القضايا.	

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
٤٣ .	أ - ب - ج -	عندما يحصل احد اخوتى على درجات منخفضة : يساعده احد الوالدين او كلاهما فى رفع مستوى انجازه . ينهره احد الوالدين او كلاهما دون معرفة السبب . لا يهتم أي من الوالدين بمستوى انجازه . <u>٢- الترفيه:</u>	
٤٤ .	أ - ب - ج -	يختار اخوتى مع أحد الوالدين أو كلاهما الأماكن التى يقضون فيها أوقات الفراغ . يحدد أحد الوالدين أو كلاهما الأماكن التى يقضون فيها أوقات الفراغ . لا يهتم أحد الوالدين او كلاهما بتحديد الأماكن التى يقضون فيها أوقات الفراغ .	
٤٥ .	أ - ب - ج -	يشارك اخوتى مع أحد الوالدين أو كلاهما فى اختيار مكان النزهة . يختار أحد الوالدين أو كلاهما ل اخوتى مكان النزهة دون التشاور معهم . كل أخ من الاخوة له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين . <u>٣- الصداقة:</u>	
٤٦ .	أ - ب - ج -	يشجع أحد الوالدين أو كلاهما اخوتى فى اختيار كل منهم لأصدقائه المناسبين . يختار أحد الوالدين أو كلاهما لأخوتى أصدقائهم ويفرض عليهم صداقات معينة . لا يبالى أحد الوالدين أو كلاهما باختيار اخوتى لأصدقائهم .	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	<p>يتناقش اخوتى أحد الوالدين أو كلاهما فى دعوة أصدقائهم للمنزل .</p> <p>يرفض أحد الوالدين أو كلاهما دعوة أصدقاء أبنائهم الى المنزل .</p> <p>سيان عند الوالدين أن يدعو اخوتى أصدقائهم أو لا يدعونهم.</p>	<p>أ -</p> <p>ب -</p> <p>ج -</p>	٤٧ .
	<p>يخرج اخوتى مع أصدقائهم فى حدود الوقت المتفق عليه مع والديهم .</p> <p>لا يسمح أحد الوالدين أو كلاهما بخروج اخوتى مع أصدقائهم.</p> <p>يخرج اخوتى مع أصدقائهم وفى أى وقت يريدون .</p>	<p>أ -</p> <p>ب -</p> <p>ج -</p>	٤٨ .
	<p><u>٤- القضايا الأسرية:</u></p> <p>يشترك أحد الوالدين أو كلاهما اخوتى فى تحديد المصروف اللازم لهم .</p> <p>يحدد أحد الوالدين أو كلاهما المصروف الذى يريانه مناسباً لأخوتى .</p> <p>يعطى أحد الوالدين أو كلاهما اخوتى أية نقود يطلبونها دون سؤالهم عن أوجه انفاقها .</p>	<p>أ -</p> <p>ب -</p> <p>ج -</p>	٤٩ .
	<p>يناقش أحد الوالدين أو كلاهما مع اخوتى أوجه انفاق المصروف الخاص بكل منهم.</p> <p>يتدخل أحد الوالدين أو كلاهما أو يحددان أوجه انفاق مصروف كل منهم.</p> <p>لا يهتم أى من الوالدين بكيفية انفاق الاخوة لمصروفهم.</p>	<p>أ -</p> <p>ب -</p> <p>ج -</p>	٥٠ .
	<p><u>٥- العلاقات الشخصية:</u></p> <p>يختار اخوتى مع أحد الوالدين أو كلاهما ملابسهم ولوازمهم.</p> <p>يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بشراء ملابس ولوازم الاخوة.</p> <p>لا يلتفت أى من الوالدين الى اختيار الاخوة لملابسهم ولا الى مظهرهم.</p>	<p>أ -</p> <p>ب -</p> <p>ج -</p>	٥١ .

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
٥٢.	أ - ب - ج -	يناقش أحد الوالدين أو كلاهما اخوتى فى كثير من الأمور التى تخصهم قبل اتخاذ القرار. يتخذ أحد الوالدين أو كلاهما القرار فى الأمور التى تخص اخوتى دون مناقشتهم. لا يهتم أحد الوالدين أو كلاهما بالأمور التى تخص اخوتى.	
		<u>٦- القضايا التربوية:</u>	
٥٣.	أ - ب - ج -	عندما يشكو أحد الاخوة لأحد الوالدين أو كلاهما من إيذاء الأخر: يناقش أحد الوالدين أو كلاهما معهم النزاع لكى يفهم كل منهم خطأه. يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بعقاب المعتدى. لا يهتم أحد الوالدين أو كلاهما بشكواه.	
٥٤.	أ - ب - ج -	يحقق أحد الوالدين أو كلاهما فى الخلافات بين اخوتى. يرى أحد الوالدين أن الأخ الأكبر أو الأصغر عليه أن يتنازل عن حقه للأخر. لا يتدخل أى من الوالدين فى حسم الخلافات بين اخوتى.	
		<u>خامساً: الاتصال بين الأخوة:</u>	
		<u>١- التعليم والثقافة:</u>	
٥٥.	أ - ب - ج -	أتناقش أنا واخوتى فى شراء الكتب والمجلات والأفلام التى نشاهدها. يحدد أحد الاخوة الكتب والمجلات والأفلام التى نشاهدها. لا يدرى أحد منا بالكتب والمجلات والأفلام التى يشتريها أى منا.	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	<p>عند مشاهدة برنامج تليفزيوني عن العنف والإرهاب.</p> <p>أتناقش أنا واخوتي في الموضوع من جميع جوانبه ونعبر عن آرائنا بحرية.</p> <p>ب- يصبر أحد الاخوة على صحة رأيه ويقلل من شأن الآخرين.</p> <p>ج- لا يهتم أي من الاخوة بمناقشة هذا الموضوع.</p> <p><u>٢- الترفيه:</u></p>	<p>أ -</p> <p>ب -</p> <p>ج -</p>	.٥٦
	<p>أتناقش مع اخوتي في اختيار أماكن قضاء أوقات الفراغ.</p> <p>ب- يفرض أحد الاخوة على أخوته الأماكن التي يقضون فيها أوقات الفراغ.</p> <p>ج- لا يهتم أحد من الاخوة بتحديد الأماكن التي نقضى فيها أوقات الفراغ.</p>	<p>أ -</p> <p>ب -</p> <p>ج -</p>	.٥٧
	<p>أتناقش مع اخوتي في تحديد البرامج التليفزيونية التي نشاهدها.</p> <p>ب- يفرض أحد الاخوة على اخوته مشاهدة برامج معينة.</p> <p>ج- لا يهتم أي من الأخوة بتحديد البرامج التليفزيونية.</p> <p><u>٣- الصداقة:</u></p>	<p>أ -</p> <p>ب -</p> <p>ج -</p>	.٥٨
	<p>أتناقش مع اخوتي في اختيار الاصدقاء.</p> <p>ب- يعنف أحد الاخوة أخاه عند إختياره أصدقاء معينين.</p> <p>ج- نختار أصدقاءنا بأنفسنا دون مناقشة أحدنا للآخر.</p>	<p>أ -</p> <p>ب -</p> <p>ج -</p>	.٥٩
	<p>عندما يدعو أحد الاخوة أصدقائه لزيارة المنزل:</p> <p>أ- يحتفي الاخوة بأصدقاء أخيه.</p> <p>ب- يعنفه أحد الاخوة على دعوة أصدقائه للزيارة في المنزل.</p> <p>ج- يدعو أي من الاخوة أصدقائه دون الاهتمام بالآخرين.</p>	<p>أ -</p> <p>ب -</p> <p>ج -</p>	.٦٠

رقم الموقف	م	الموقف	درجة التحكيم
		<u>٤- القضايا الأسرية:</u>	
.٦١	أ - ب - ج -	تسود المشاركة بين الاخوة في مناقشة أي موضوع عائلي. لا يسمح أحد الاخوة لأخوته بالمناقشة أو بمراجعة الرأي في الموضوعات العائلية. لا يهتم أحد الاخوة بمناقشة اخوته في أي موضوع عائلي.	
.٦٢	أ - ب - ج -	أنتاقش مع اخوتي في تحدد أماكن المذاكرة لكل منا في المنزل. يستولي أحدنا على مكان معين في المنزل للمذاكرة. لا يهتم أي من الاخوة بمكان المذاكرة في المنزل.	
		<u>٥- العلاقات الشخصية:</u>	
.٦٣	أ - ب - ج -	أنا واخوتي نتبادل المساعدة في استنكار دروسنا. يضيق صدر اخوتي إذا طلب أحد الاخوة المساعدة في الاستنكار. لا يساعد أي من الاخوة الآخر في الاستنكار.	
.٦٤	أ - ب - ج -	يناقش الأخ أخته في اختيار ملابسها . يفرض الأخ على أخته ارتداء ملابس معينة. لا يهتم الأخ باختيار ملابس أخته.	
		<u>٦- القضايا التربوية:</u>	
.٦٥	أ - ب - ج -	عندما يحتاج أحد الاخوة إلى استخدام ممتلكات اخوته: يستأذن الأخ أخاه قبل استخدام ممتلكاته. يستحوذ أحد الاخوة على ممتلكات الآخر. لا يهتم كل أخ بممتلكات الآخر.	

درجة التحكيم	الموقف	م	رقم الموقف
	<p>عندما يستيقظ أي من الاخوة من نومه: يتبادل الاخوة والأخوات ترتيب الأسرة بالمشاركة والتعاون. يأمر أحد الاخوة أخاه أو أخته بترتيب سريره. يترك الأخ سريره كما هو.</p>	<p>أ - ب - ج -</p>	٦٦.

ملحق رقم (٤)

الصورة النهائية لمقياس

شبكة الاتصال الاسرى

جامعة عين شمس

كلية البنات

قسم علم النفس

التعليمات الموجهة إلي الطلبة والطالبات

أخي الطالب وأختي الطالبة

يحتوي هذا المقياس علي عدد من المواقف التي قد تواجهك في حياتك، وهذه المواقف بعضها شخصي وبعضها يدور حول علاقتك بوالديك وبأخوتك.

والمطلوب منك:

* قراءة كل موقف من هذه المواقف قراءة جيدة وكذلك الإجابات الثلاث المحتملة لكل موقف

* اختر الإجابة الأقرب التي تنطبق عليك ثم ضع علامة (v) في المربع الذي يشير إلي الإجابة التي وقع عليها اختيارك، إذ يجب أن تختار من كل موقف إجابة واحدة من الإجابات الثلاث (أ) أو (ب) أو (ج).

مع العلم بأنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخري خاطئة، وإنما المطلوب منك اختيار الإجابة التي قد تنطبق عليك في علاقتك بإسرتك.

متأكد أن جميع ما تدلي به من معلومات وآراء لن يطلع عليها أحد، ولن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي.

والباحثة تشكرك علي حسن تعاونك معها.

الموقف	م	رقم الموقف
عندما أريد أن أقرأ بعض الكتب والمجلات أو أشاهد أحد الأفلام:		.١
أ - يشجعني أبي على حرية اختيارها.	—	
ب - يحضرها لي أبي.	—	
ج - لا يدرى أبي بما أقرأ أو أشاهد.	—	
عندما نجلس معا في جلسات عائلية:		.٢
أ - لا يسمح أبي لأفراد الأسرة بالمناقشة أو بمراجعة الرأي.	—	
ب - تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع في جلستنا العائلية	—	
ج - لا يهتم أبي بمحادثتي في الجلسات العائلية.	—	
إذا أردت الالتحاق بشعبة معينة في الصف الثاني الثانوي:		.٣
أ - لا تبالي أمي بنوع التخصص الذي سأختاره وألتحق به.	—	
ب - تترك لي أمي حرية اختيار تخصص الشعبة..	—	
ج - تفرض علي أمي اختيار تخصص شعبة معينة بصرف النظر عن رأيي	—	
عندما أبدي رأي في أي موضوع:		.٤
أ - تستخف أمي بآرائتي.	—	
ب - تتمسك أمي بآرائها و ترفض آرائتي و لو كانت صائبة.	—	
ج - تشعرني أمي بأني صديق لها و تحترم آرائتي.	—	
عندما يرغب أحد الوالدين في مصادقة شخص ما:		.٥
أ - يتناقش أبي مع أمي في اختيار أصدقاء كل منهما.	—	

الموقف	م	رقم الموقف
لا يبالي أي من الوالدين باختيار أصدقاء الآخر. يفرض أحدهما على الآخر صداقات معينة.	ب - ج -	
عندما أحتاج أنا أو أحد اخوتي لدروس خصوصية: يتناقش أبي مع أمي في هذا الموضوع. يفرض أحد الوالدين على الآخر رأيه في الموضوع. لا يهتم أي من الوالدين بحاجة الأبناء للدروس الخصوصية.	أ - ب - ج -	٦.
عندما يوزع الوالدان المصروف علي اخوتي: يحدد أحد الوالدين أو كلاهما المصروف الذي يربانه مناسباً لاختوتي. يشرك أحد الوالدين أو كلاهما اخوتي في تحديده. يعطى أحد الوالدين أو كلاهما اخوتي أية نقود يطلبونها دون سؤالهم عن أوجه إنفاقها.	أ - ب - ج -	٧.
إذا أردت أن أقضي أوقات فراغي في أماكن معينة: لا يهتم أحد من الاخوة بتحديد الأماكن التي نقضي فيها أوقات الفراغ. أنتاقش مع اخوتي في اختيار هذه الأماكن. يفرض أحد الاخوة على أخوته أماكن معينة.	أ - ب - ج -	٨.
عندما يحتاج أحد الاخوة إلى استخدام ممتلكات اخوته: لا يعترف أي من الاخوة بما يملكه الآخر.	أ -	٩.

الموقف	م	رقم الموقف
يستحوذ أحد الاخوة على ممتلكات الآخر.	ب -	
يستأنن الأخ أخاه قبل استخدام ممتلكاته.	ج -	
عندما نتناقش في القضايا السياسية والاجتماعية والدينية:		.١٠
يفسح أبي صدره لآرائه حول هذه القضايا.	أ -	
لا يلتفت أبي الى آرائه في أية قضية من القضايا .	ب -	
لا يسمح أبي بآرائه حول هذه القضايا.	ج -	
إذا أردت إنفاق المصروف الخاص بي:		.١١
يناقش أبي معي أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	أ -	
يتدخل أبي ويحدد أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	ب -	
لا يعنى أبي كيف أنفق مصروفي الخاص.	ج -	
عندما أريد أن أقضي وقت فراغي في أماكن معينة:		.١٢
تحدد أمي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	أ -	
فراغياًختار مع أمي الأماكن التي أقضي فيها أوقات.	ب -	
لا تهتم أمي بتحديد الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	ج -	
عندما أريد أن اتخذ قراراً في الأمور التي تخصني:		.١٣
لا تدرى أمي بالأمور التي تخصني.	أ -	
تناقشني أمي في كثير من الأمور التي تخصني قبل اتخاذ القرار.	ب -	
تتخذ أمي القرار في الأمور التي تخصني دون مناقشتي.	ج -	

الموقف	م	رقم الموقف
إذا تعرض أحد أصدقاء الوالدين لظروف فرح أو حزن: لا يبالي أي منهما بمشاركة الآخر في أفراح وأحزان أصدقائه يفرض أحد الوالدين على الآخر مشاركته في أفراح وأحزان أصدقائه. يشارك أحد الوالدين الآخر في أفراح وأحزان أصدقائه.	أ - ب - ج -	١٤.
إذا جلسنا لمناقشة بعض القضايا السياسية والاجتماعية والدينية: يفصح أحد الوالدين أو كلاهما صدره لآراء اخوتي حول هذه القضايا. لا يلتفت أي من الوالدين إلى آراء اخوتي حول أي قضية من القضايا. لا يسمح أحد الوالدين أو كلاهما لآراء اخوتي حول هذه القضايا.	أ - ب - ج -	١٥.
عندما يرغب أحد الاخوة في إنفاق المصروف الخاص به: يناقش أحد الوالدين أو كلاهما مع اخوتي أوجه الإنفاق. يتدخل أحد الوالدين أو كلاهما في تحديد أوجه الإنفاق. لا يبالي أي من الوالدين بكيفية إنفاق الاخوة لمصروفهم.	أ - ب - ج -	١٦.
عندما يرغب اخوتي في مشاهدة بعض البرامج التليفزيونية: يفرض أحد الاخوة على اخوته مشاهدة برامج معينة. أتناقش مع اخوتي في تحديدها. لا يهتم أي من الاخوة بتحديد البرامج التليفزيونية.	أ - ب - ج -	١٧.

الموقف	م	رقم الموقف
عندما يستيقظ أي من الاخوة من نومه:		١٨
أ - يترك الأخ سريره كما هو	-	
ب - يتبادل الاخوة والأخوات ترتيب الأسرة بالمشاركة والتعاون..	-	
ج - يأمر أحد الاخوة أخاه أو أخته بترتيب سريره.	-	
إذا أردت الالتحاق بشعبة معينة:		١٩
أ - لا يلتفت أبي الى نوع التخصص الذي سأختاره وألتحق به.	-	
ب - يفرض علي أبي اختيار تخصص شعبة معينة بصرف النظر عن رأيي.	-	
ج - يترك لي أبي حرية اختيار تخصص الشعبة.	-	
إذا أبديت رأيي في أمر من الأمور:		٢٠
أ - يشعرني أبي بأني صديق له و يحترم آرائي.	-	
ب - يستخف أبي بآرائي.	-	
ج - يتمسك أبي بآرائه و يرفض آرائي و لو كانت صائبة.	-	
إذا أردت أن أخرج للنزهة:		٢١
أ - أشارك مع أمي في اختيار مكان النزهة.	-	
ب - تختار أمي مكان النزهة دون التشاور مع أي فرد من أفراد الأسرة.	-	
ج - كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.	-	
عندما أتفوه بألفاظ وعبارات غير لائقة:		٢٢

الموقف	م	رقم الموقف
تعاقب أمي من يفعل ذلك.	أ -	
تفهمني أمي أن هذا خطأ وعيب يجب تجنبه.	ب -	
لا تهتم أمي بذلك.	ج -	
عندما يريد أحد الوالدين أن يدعوا أصدقائه للمنزل:		٢٣.
يترك أحد الوالدين للآخر موضوع دعوة الأصدقاء للمنزل.	أ -	
يتناقش أبي مع أمي في مواعيد دعوة أصدقاء كل منهما للمتلئ.	ب -	
يفرض أحد الوالدين على الآخر مواعيد زيارة أصدقائه للمتلئ.	ج -	
عندما يحصل أحد اخوتي على درجات منخفضة :		٢٤.
لا يهتم أي من الوالدين بمستوى إنجازه.	أ -	
ينهره أحد الوالدين أو كلاهما دون معرفة السبب أو مساعدته.	ب -	
يساعده أحد الوالدين أو كلاهما في رفع مستوى إنجازه.	ج -	
عندما يرغب الاخوة في شراء ملابسهم ولوازمهم:		٢٥.
يختار اخوتي مع أحد الوالدين أو كلاهما ملابسهم ولوازمهم.	أ -	
يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بشراء ملابس ولوازم الاخوة.	ب -	
لا يلتفت أي من الوالدين إلى اختيار الاخوة لملابسهم ولا إلى مظهرهم.	ج -	
عندما أرغب في صداقة شخص ما:		٢٦.
أتناقش مع اخوتي في اختيار الأصدقاء.	أ -	
يعنف أحد الاخوة أخاه عند اختياره أصدقاء معينين.	ب -	
نختار أصدقاءنا بأنفسنا دون مناقشة أحدنا للآخر.	ج -	

الموقف	م	رقم الموقف
إذا أردت أن أقضي أوقات فراغي في أماكن معينة: يحدد أبي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي. أختار مع أبي الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي. لا يهتم أبي بتحديد الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.	أ - ب - ج -	.٢٧
عندما أريد أن اتخذ قرارا في الأمور التي تخصني: لا يدرى أبي بالأمور التي تخصني. يناقشني أبي في كثير من الأمور التي تخصني قبل اتخاذ القرار. يتخذ أبي القرار في الأمور التي تخصني دون مناقشتي.	أ - ب - ج -	.٢٨
عندما أربغ في صداقة شخص ما: لا تبالي أمي باختياري لأصدقائي. تختار لي أمي أصدقائي وتفرض علي صداقات معينة. تشجعني أمي على اختيار أصدقائي المناسبين.	أ - ب - ج -	.٢٩
إذا حكيت شيئا عن السلوكيات غير السوية في المدرسة مثل (تخريب أثاث المدرسة - الاحتكاك بالمعلمين- الهروب من المدرسة): تناقشني أمي في هذه السلوكيات مع توضيح العواقب. لا تهتم أمي بارتكاب مثل هذه السلوكيات. تحذر أمي من يرتكب هذه السلوكيات بالعقاب.	أ - ب - ج -	.٣٠

الموقف	م	رقم الموقف
عندما يريد أحد الوالدين إنفاق دخل الأسرة: أ - يتناقش أبي مع أمي في أسلوب إنفاق دخل الأسرة. ب - يفرض أحد الوالدين على الآخر أسلوب إنفاق دخل الأسرة. ج - يترك أحد الوالدين للآخر أسلوب إنفاق دخل الأسرة دون مناقشة.		.٣١
إذا أراد أحد الاخوة قضاء وقت الفراغ في أماكن معينة: أ - يحدد أحد الوالدين أو كلاهما هذه الأماكن. ب - يختار اخوتي مع أحد الوالدين أو كلاهما هذه الأماكن. ج - لا يهتم أحد الوالدين أو كلاهما بتحديد هذه الأماكن.		.٣٢
عندما يريد اخوتي اتخاذ قرار في أمر يخصهم: أ - لا يبالي أحد الوالدين أو كلاهما بالأمور التي تخص اخوتي. ب - يناقش أحد الوالدين أو كلاهما اخوتي في كثير من هذه الأمور التي تخصهم قبل اتخاذ القرار. ج - يتخذ أحد الوالدين أو كلاهما القرار في الأمور التي تخص اخوتي دون مناقشتهم.		.٣٣
عندما يدعو أحد الاخوة أصدقائه لزيارته في المنزل: أ - يدعو أي من الاخوة أصدقائه دون الاهتمام بالآخرين. ب - يعنفه أحد الاخوة على دعوة أصدقائه للزيارة في المنزل. ج - يحتفي الاخوة بأصدقاء أخيه.		.٣٤

الموقف	م	رقم الموقف
إذا أردت الخروج للنزهة: أشترك مع أبي في اختيار مكان النزهة. كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين. يختار أبي مكان النزهة دون التشاور مع أي فرد من أفراد الأسرة.	أ - ب - ج -	.٣٥
عندما أتفوه بالفاظ وعبارات غير لائقة: يفهمني أبي أن هذا خطأ وعيب يجب تجنبه. يعاقب أبي من يفعل ذلك. لا يهتم أبي بذلك.	أ - ب - ج -	.٣٦
عندما أرغب في دعوة أصدقائي للمنزل: ترفض أمي دعوة أصدقائي إلى المنزل. أناقش أمي دعوة الأصدقاء لزيارتي. سيان عند أمي أن أدعو أصدقائي أولاً أدعوهم.	أ - ب - ج -	.٣٧
عندما نجلس للتحدث عن القضايا السياسية والاجتماعية والدينية لا يهتم أي منهما بتلك القضايا. يتناقش أبي مع أمي في القضايا السياسية والاجتماعية والدينية. يفرض أحدهما على الآخر رأيه في هذه القضايا.	أ - ب - ج -	.٣٨
عندما يرغب أحد الوالدين في تحسين دخل الأسرة: يترك أحد الوالدين للآخر أساليب تحسين دخل الأسرة. يفرض أحد الوالدين على الآخر أسلوباً محدداً	أ - ب -	.٣٩

الموقف	م	رقم الموقف
لتحسين دخل الأسرة. يتناقش أبي مع أمي في أساليب تحسين دخل الأسرة.	ج -	
إذا أراد أحد الاخوة الخروج للنزهة: يشترك اخوتي مع أحد الوالدين أو كلاهما في اختيار مكان النزهة .	أ -	. ٤٠
كل أخ من الاخوة له حرية التنزه بنفسه دون مشاوره الآخرين. يختار أحد الوالدين أو كلاهما لاختي مكان النزهة دون التشاور معهم .	ب - ج -	
عندما يشكو أحد الاخوة لأحد الوالدين أو كلاهما من إيذاء الآخر: يناقش أحد الوالدين أو كلاهما معهم النزاع لكي يفهم كل منهم خطأه.	أ -	. ٤١
يقوم أحد الوالدين أو كلاهما بعقاب المعتدى. لا يهتم أحد الوالدين أو كلاهما بشكواه.	ب - ج -	
عند مناقشة الموضوعات العائلية: لا يسمح أحد الاخوة لأخوته بالمناقشة أو بمراجعة الرأي في الموضوعات العائلية.	أ -	. ٤٢
تسود المشاركة بين الاخوة في مناقشة أي موضوع عائلي. لا يهتم أحد الاخوة مناقشة اخوته في أي موضوع عائلي.	ب - ج -	

الموقف	م	رقم الموقف
إذا رغبت في صداقة شخص ما: لا يبالي أبى باختياري لأصدقائي. يشجعني أبى على اختيار أصدقائي المناسبين. يختار لي أبى أصدقائي ويفرض على صداقات معينة.	أ - ب - ج -	.٤٣
إذا حكيت شيئاً عن السلوكيات غير السوية في المدرسة مثل (تخريب أثاث المدرسة - الاحتكاك بالمعلمين - الهروب من المدرسة): لا يهتم أبى بارتكاب مثل هذه السلوكيات. يحذر أبى من يرتكب هذه السلوكيات بالعقاب. يناقشني أبى في هذه السلوكيات مع توضيح العواقب.	أ - ب - ج -	.٤٤
عندما أريد الخروج مع أصدقائي: أخرج مع أصدقائي في حدود الوقت المنفق عليه مع أمي. أخرج مع أصدقائي في أي وقت أريد. لا تسمح لي أمي بالخروج مع الأصدقاء.	أ - ب - ج -	.٤٥
عند مشاهدة برنامج تليفزيوني يتناول أحد القضايا أو الأحداث الهامة: أ - يتناقش أبى وأمى في الموضوع ويعبر كل منهما عن رأيه بحرية. ب - يفرض أحد الوالدين رأيه علي الآخر. ج - لا يهتم أي منهما بمعرفة رأي الآخر.	أ - ب - ج -	.٤٦

الموقف	م	رقم الموقف
إذا أراد أحد الوالدين شراء ملابسه ولوازمه: يفرض أحد الوالدين على الآخر ارتداء ملابس معينة. يتناقش أبي مع أمي في اختيار ملابسهما ولوازمهما. لا يلتفت أي من الوالدين إلى ملابس ومظهر الآخر.	أ - ب - ج -	. ٤٧
عندما يريد أحد الاخوة صداقة شخص ما: لا يبالي أحد الوالدين أو كلاهما باختيار اخوتي لأصدقائهم. يشجع أحد الوالدين أو كلاهما اخوتي في اختيار كل منهم لأصدقائه المناسبين يختار أحد الوالدين أو كلاهما لاختوتي أصدقائهم ويفرض عليهم صداقات معينة .	أ - ب - ج -	. ٤٨
عند حدوث خلاف بين الاخوة: لا يتدخل أي من الوالدين في حسم الخلافات بين اخوتي. يرى أحد الوالدين أن الأخ الأكبر أو الأصغر عليه أن يتنازل عن حقه للآخر. يحقق أحد الوالدين أو كلاهما في الخلافات بين اخوتي.	أ - ب - ج -	. ٤٩
عندما أريد أنا واخوتي تحديد أماكن المذاكرة: أتناقش مع اخوتي في تحديد أماكن المذاكرة لكل منا في المنزل. لا يهتم أي من الاخوة بمكان المذاكرة في المنزل . يستولي أحدهما علي مكان معين في المنزل للمذاكرة.	أ - ب - ج -	. ٥٠

الموقف	م	رقم الموقف
عندما أريد دعوة أصدقائي للمنزل: أناقش أبي في دعوة الأصدقاء لزيارتي. يرفض أبي دعوة أصدقائي إلى المنزل. سيان عند أبي أن أدعو أصدقائي أو لا أدعوهم.	أ - ب - ج -	.٥١
عندما أرغب في قراءة بعض الكتب والمجلات ومشاهدة بعض الأفلام: تحضرها لي أمي. تشجعني أمي على حرية اختيارها. لا تدرى أمي بما أقرأ أو أشاهد.	أ - ب - ج -	.٥٢
عند جلوسنا لمناقشة الموضوعات العائلية: لا تلتفت أمي إلى محادثتي في الجلسات العائلية. تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع في جلستنا العائلية. لا تسمح أمي لأفراد الأسرة بالمناقشة أو بمراجعة الرأي.	أ - ب - ج -	.٥٣
إذا أراد أحد الوالدين قضاء وقت الفراغ في أماكن معينة: لا يهتم أي منهما بتحديد هذه الأماكن. يحدد أحد الوالدين هذه الأماكن. يتناقش أبي مع أمي في اختيار هذه الأماكن.	أ - ب - ج -	.٥٤
عند وقوع مشكلة بين الأب والأم: ينفق أبي مع أمي في الوصول إلى حل لأية مشكلة تقع بينهما. لا يدرى أحد الوالدين بالمشاكل التي يثيرها الآخر.	أ - ب -	.٥٥

الموقف	م	رقم الموقف
يفرض أحد الوالدين على الآخر حل لأية مشكلة تقع بينهما.	ج -	.٥٦
عندما يرغب أحد الاخوة في دعوة أصدقائه للمنزل:	أ -	
يناقش اخوتي أحد الوالدين أو كلاهما في دعوة أصدقائهم للمنزل .	ب -	
يرفض أحد الوالدين أو كلاهما دعوة أبنائهم إلى المنزل .	ج -	
سيان عند الوالدين أن يدعو اخوتي أصدقائهم أو لا يدعونهم .	ج -	.٥٧
عندما يرغب أحد الاخوة في قراءة بعض الكتب والمجلات ومشاهدة بعض الأفلام:	أ -	
يحدد أحد الاخوة الكتب والمجلات والأفلام التي نشاهدها.	ب -	
أنتاقش أنا واخوتي في شراء الكتب والمجلات والأفلام التي نشاهدها.	ج -	
لا يدرى أحد منا بالكتب والمجلات والأفلام التي يشتريها أي منا.	ج -	.٥٨
عندما يطلب احد الاخوة من اخوته مساعدته في الاستنكار:	أ -	
لا يهم أيا من الاخوة ذاكر أخوه أو لم يذكر.	ب -	
نتبادل أنا واخوتي المساعدة في الاستنكار.	ج -	
يضيق صدر اخوتي إذا طلب أحد الاخوة المساعدة في الاستنكار.	ج -	

الموقف	م	رقم الموقف
عندما أريد الخروج مع أصدقائي:		٥٩
أخرج مع أصدقائي و في أي وقت أريد.	أ -	
لا يسمح أبي بالخروج مع الأصدقاء.	ب -	
أخرج مع أصدقائي في حدود الوقت المتفق عليه مع أبي.	ج -	
عند مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية والدينية:		٦٠
تفصح أمي لي صدرها لآرائني حول هذه القضايا.	أ -	
لا تلتفت أمي الى آرائني في أية قضية من القضايا .	ب -	
لا تسمح أمي بآرائني حول هذه القضايا.	ج -	
عندما أرغب في إنفاق مصروفي:		٦١
تتناقش أمي معي أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	أ -	
تتدخل أمي وتحدد أوجه إنفاق مصروفي الخاص.	ب -	
لا يعنى أمي كيف أنفق مصروفي الخاص.	ج -	
إذا أراد أحد الوالدين الذهاب إلي المصرف:		٦٢
يفرض أحد الوالدين على الآخر مواعيد الذهاب للمصرف.	أ -	
يتفق أبي مع أمي في مواعيد الذهاب للمصرف.	ب -	
لا يهتم أي منهما بموضوع الذهاب للمصرف.	ج -	
عند مناقشة موضوع تربية الأبناء:		٦٣
لا يبالي أي من الوالدين بأسلوب تربية الأبناء.	أ -	
يتناقش أبي مع أمي في أسلوب تربية الأبناء.	ب -	
يفرض أحد الوالدين أسلوبا معيناً لتربية الأبناء.	ج -	

الموقف	م	رقم الموقف
إذا أراد اخوتي الخروج مع أصدقائهم:		.٦٤
أ - يخرج اخوتي مع أصدقائهم وفي أي وقت يريدون .	-	
ب - لا يسمح أحد الوالدين أو كلاهما بخروج اخوتي مع أصدقائهم.	-	
ج - يخرج اخوتي مع أصدقائهم في حدود الوقت المتفق عليه مع والديهم	-	
عند مشاهدة برنامج تليفزيوني عن العنف والإرهاب:		.٦٥
أ - أتناقش أنا واخوتي في الموضوع من جميع جوانبه ونعبر عن آرائنا بحرية.	-	
ب - لا يبالي أي من الاخوة بمناقشة هذا الموضوع.	-	
ج - يصر أحد الاخوة على صحة رأيه ويقلل من شأن الآخرين.	-	
عندما تريد أختي اختيار ملابس معينة:		.٦٦
أ - يناقش الأخ أخته في اختيار ملابسها .	-	
ب - يفرض الأخ على أخته ارتداء ملابس معينة.	-	
ج - لا يهتم الأخ باختيار ملابس أخته.	-	

ملحق رقم (٥)
ورقة إجابة التلاميذ

ورقة إجابة

المدرسة			السن			الفصل			الاسم		
.....				
ج	ب	أ	رقم الموقف	ج	ب	أ	رقم الموقف	ج	ب	أ	رقم الموقف
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤٥	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٣	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤٦	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٤	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤٧	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٥	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤٨	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٦	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤٩	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٧	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥٠	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٨	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥١	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٩	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥٢	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣٠	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥٣	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣١	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٩
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥٤	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣٢	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٠
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥٥	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣٣	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١١
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥٦	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣٤	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٢
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥٧	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣٥	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٣
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥٨	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣٦	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٤
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥٩	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣٧	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٥
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦٠	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣٨	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٦
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦١	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣٩	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٧
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦٢	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤٠	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٨
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦٣	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤١	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٩
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦٤	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤٢	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٠
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦٥	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤٣	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢١
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦٦	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤٤	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢٢

ملحق رقم (٦)

تفريغ مقياس شبكة الاتصال وفقاً لكل بعد
من أبعاد الاتصال

ملحق رقم (٦) تفرغ مقياس شبكة الاتصال الأسري وفقاً لكل بعد من أبعاد الاتصال

قضايا تربوية			العلاقات الشخصية			القضايا الأسرية			الصدائفة			التربية			التعليم والثقافة			سلسل
د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س	د	ط	س	

س = الأسلوب التساهلي

ط = الأسلوب التسلطي

د = الأسلوب الديمقراطي

ملحق رقم (٧)

درجات كل شكل من أشكال الاتصال
وفقاً للأساليب المختلفة

ملحق رقم (٧) درجات الاتصال بين الأب والمراهقين في كل بعد
من أبعاد الاتصال وفقا لكل أسلوب

قضايا تربوية			العلاقات الشخصية			القضايا الأسرية			الصدائفة			الترفيه			التعليم والثقافة			مسلسل
س	ط	د	س	ط	د	س	ط	د	س	ط	د	س	ط	د	س	ط	د	

ملحق رقم (٨)

مجموع درجات كل أسلوب من أساليب الاتصال
وفقاً لكل شكل من أشكال الاتصال

ملحق رقم (٨) يوضح مجموع درجات كل أسلوب من أساليب الإتصال
وفقاً لكل شكل من أشكال الإتصال

مجموع التكرارات			الأخوة			الوالدين والأبناء			الأب والأم			الأم والمراهقين			الأب والمراهقين			مسلسل
س	ط	د	س	ط	د	س	ط	د	س	ط	د	س	ط	د	س	ط	د	

ملحق رقم (٩)

جدول رقم (١)

و جدول رقم (٢)

جدول (١) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وفقاًتكرارات الاتصال داخل الاسره وعلاقته بعمل
الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الإناث

غياب أحد الوالدين أو كليهما				عمل الأم		اسلوب الاتصال السائد في الاسره			درجات الاتصال داخل الاسره			مسل
انفصال الوالدين	رعاية الوالدين	رعاية أحد الوالدين	سفر أحد الوالدين	لا تعمل	تعمل	س	ط	د	س	ط	د	
				✓				✓	٢٥	٨	٣٣	١
					✓			✓	٣	٧	٥٦	٢
					✓	✓			٢٧	١٩	٢٠	٣
				✓		✓			٤٥	١٢	٩	٤
				✓				✓	٥	٥	٥٦	٥
					✓		✓		١٦	٣٢	١٨	٦
		✓		✓			✓		-	٣٤	١٥	٧
				✓				✓	٢	٢	٦٢	٨
				✓				✓	٨	٨	٥٠	٩
					✓			✓	١٠	٨	٤٨	١٠
					✓	✓			٢٦	١٨	٢٢	١١
					✓			✓	١٥	٩	٤٢	١٢
					✓			✓	٣	٤	٥٩	١٣
				✓				✓	٧	٣	٥٦	١٤
				✓				✓	١٥	٨	٤٣	١٥
					✓	✓			٣٢	١٤	٢٠	١٦
					✓	✓			٢٩	١٠	٢٧	١٧
				✓		✓			٣٥	٢	٢٩	١٨
					✓			✓	١٩	١٠	٣٧	١٩
					✓			✓	١٥	١٢	٣٩	٢٠
✓				✓				✓	١٥	٨	٤٣	٢١
				✓		✓			١٨	٧	١٤	٢٢
					✓	✓			٣٥	٧	٢٤	٢٣
					✓			✓	١٣	٣١	٢٢	٢٤
				✓				✓	٦	١	٥٩	٢٥
					✓			✓	٢١	٢٧	١٨	٢٦

تابع جدول (١) أسلوب الاتصال السائد في الأسرة وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الإناث

غياب أحد الوالدين أو كليهما				عمل الأم		أسلوب الاتصال السائد في الأسرة			درجات الاتصال داخل الأسرة			مسلسل
انفصال الوالدين	وفاة الوالدين	وفاة أحد الوالدين	سعر أحد الوالدين	تعلم	تعلم	س	ط	د	س	ط	د	
				✓				✓	٨	٤	٥٤	٢٧
					✓	✓			٣٩	١٠	١٧	٢٨
					✓			✓	٦	٦	٥٤	٢٩
					✓		✓		٦	٣٤	٢٦	٣٠
					✓			✓	٦	٣	٥٧	٣١
					✓			✓	١٣	٢٠	٣٣	٣٢
		✓		✓		✓			٢٢	٩	٨	٣٣
		✓		✓				✓	١١	١٢	١٦	٣٤
		✓			✓			✓	٣	٧	٢٩	٣٥
				✓		✓			٢٥	٢٢	١٩	٣٦
				✓		✓			٣٠	١٥	٢١	٣٧
					✓			✓	١٢	١٣	٤١	٣٨
		✓			✓		✓		١٠	٢٠	٩	٣٩
					✓			✓	١١	٣	٥٢	٤٠
				✓				✓	٢٣	٨	٣٥	٤١
					✓			✓	١٥	٩	٤٢	٤٢
					✓			✓	٩	٢١	٣٦	٤٣
١	-	٥	-	١٨	٢٥	١٢	٦	٢٥	مجموع فصل ١/٦ % بنات			
%٢	-	%١٢	-	%٤٢	%٥٨	%٢٨	%١٤	%٥٨	%			
				✓		✓			٢٦	١٨	٢٢	٤٤
					✓			✓	١٥	٥	٤٦	٤٥
					✓			✓	٣	٣	٦٠	٤٦
		✓		✓			✓		٦	٢٢	١١	٤٧
				✓		✓			٣١	٧	٢٨	٤٨
					✓	✓			٤١	٩	١٦	٤٩
					✓	✓			٢٨	١٢	٢٦	٥٠

تابع جدول (١) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الإناث

غياب أحد الوالدين أو كليهما				عمل الأم		اسلوب الاتصال السائد في الاسره			درجات الاتصال داخل الاسره			مسلسل
انفصال الوالدين	رفاة الوالدين	رفاة أحد الوالدين	سفر أحد الوالدين	لا تعمل	تعمل	س	ط	د	س	ط	د	
				✓			✓		٦	٣٢	٢٨	٥١
				✓		✓			٣٣	٦	٢٧	٥٢
		✓			✓			✓	-	١	٣٨	٥٣
					✓			✓	٢	٤	٦٠	٥٤
					✓			✓	١٠	٦	٥٠	٥٥
					✓			✓	٩	١٧	٤٠	٥٦
					✓			✓	٤	١٠	٥٢	٥٧
				✓		✓			٣٦	٧	٢٣	٥٨
			✓		✓	✓			٢١	٨	١٠	٥٩
✓					✓			✓	٤	-	٢٣	٦٠
					✓			✓	٧	٢	٥٧	٦١
					✓		✓		٧	٣٥	٢٤	٦٢
✓					✓			✓	٢	١	٣٦	٦٣
		✓			✓	✓			١٨	٦	١٥	٦٤
		✓			✓			✓	١١	٤	٢٤	٦٥
					✓			✓	٨	٥	٥٣	٦٦
					✓			✓	٢	٥	٥٩	٦٧
					✓			✓	٨	٦	٥٢	٦٨
					✓			✓	٣	٤	٥٩	٦٩
					✓			✓	٢	-	٦٤	٧٠
			✓		✓			✓	٣	٤	٣٢	٧١
					✓			✓	٩	١٠	٤٧	٧٢
					✓			✓	٩	١٣	٤٤	٧٣
			✓		✓		✓		٧	٣٣	٢٦	٧٤
					✓			✓	٩	٤	٢٦	٧٥
					✓			✓	٣	٤	٥٩	٧٦

تابع جدول (١) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما

لدى عينة الإناث

غياب أحد الوالدين أو كليهما				عمل الأم		اسلوب الاتصال السائد في الاسره			درجات الاتصال داخل الاسره			مسلسل
انفصال الوالدين	وفاة الوالدين	وفاة أحد الوالدين	سفر أحد الوالدين	لا تعمل	تعمل	س	ط	د	س	ط	د	
					✓			✓	٣	٦	٥٧	٧٧
					✓			✓	٢٦	١٢	٢٨	٧٨
				✓			✓		٩	٣٥	٢٢	٧٩
				✓				✓	١٠	٤	٥٢	٨٠
٢	-	٤	٣	١٥	٢٢	٨	٥	٢٤	مجموع فصل ٧/١ بنات			
%٥	-	%١٦	%٨	%٤١	%٥٩	%٢٢	%١٣	%٦٥	%			
			✓	✓	✓	✓			٣٧	٨	٢١	٨١
			✓	✓	✓	✓			١٤	١٣	١٢	٨٢
					✓			✓	٤	١٠	٥٢	٨٣
					✓			✓	١١	١٠	٤٥	٨٤
					✓			✓	٣	١٠	٥٣	٨٥
				✓				✓	١١	٨	٤٧	٨٦
					✓			✓	١٠	٤	٥٢	٨٧
					✓		✓		١٣	٣٢	٢١	٨٨
					✓			✓	٦	٩	٥١	٨٩
					✓			✓	٦	٢	٥٨	٩٠
				✓				✓	٢	١٥	٤٩	٩١
				✓				✓	٨	٤	٥٤	٩٢
				✓		✓			٣٨	٩	١٩	٩٣
				✓		✓			٤٣	١١	١٢	٩٤
					✓			✓	١٠	١٦	٤٠	٩٥
		✓		✓				✓	٤	٤	٣١	٩٦
				✓				✓	٣	٤	٥٩	٩٧
				✓			✓		٢٦	٢٨	١٢	٩٨
				✓				✓	١٠	٤	٥٢	٩٩
	✓				✓	✓			٨	٢	٢	١٠٠
				✓				✓	٤	٦	٥٦	١٠١

تابع جدول (١) أسلوب الاتصال السائد في الأسرة وعلاقته بعمل الأم

وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الإناث

غياب أحد الوالدين أو كليهما				عمل الأم		أسلوب الاتصال السائد في الأسرة			درجات الاتصال داخل الأسرة			مسلسل
انفصال الوالدين	وفاة الوالدين	وفاة أحد الوالدين	سفر أحد الوالدين	لا تعمل	تعمل	س	ط	د	س	ط	د	
					✓			✓	٧	٢	٥٧	١٠٢
					✓			✓	٤	٩	٥٣	١٠٣
					✓			✓	٦	٦	٥٤	١٠٤
					✓			✓	٥	٢	٥٩	١٠٥
					✓			✓	١٧	١١	٣٨	١٠٦
					✓		✓		١٠	٣٢	٢٤	١٠٧
					✓			✓	٥	١	٦٠	١٠٨
					✓			✓	٧	١٥	٤٤	١٠٩
					✓		✓		١٦	٢٧	٢٣	١١٠
✓				✓				✓	٢	٤	٣٣	١١١
					✓			✓	٢	٤	٦٠	١١٢
					✓			✓	٢٠	١٢	٣٤	١١٣
					✓			✓	١	٢	٦٣	١١٤
					✓			✓	٢	٢	٦٢	١١٥
١	١	١	١	١٢	٢٣	٥	٤	٢٦	مجموع فصل ٥/١ نوات			
%٥٣	%٥٣	%٥٣	%٥٣	%٥٣٤	%٥٦٦	%٥١٤	%٥١٢	%٥٧٤	%			
٤	١	١٠	٤	٤٥	٧٠	٢٥	١٥	٧٥	مجموع عينة الإناث			
%٥٤	%٥١	%٥٩	%٥٤	%٥٣٩	%٥٦١	%٥٢٢	%٥١٣	%٥٦٥	%			

جدول (٢) أسلوب الاتصال السائد في الأسرة وفقاً تكرارات الاتصال داخل الأسرة وعلاقته بعمل
الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الذكور

غياب أحد الوالدين أو كليهما				عمل الأم		أسلوب الاتصال السائد في الأسرة			درجات الاتصال داخل الأسرة			مسلسل
انفصال الوالدين	وفاة الوالدين	وفاة أحد الوالدين	سفر أحد الوالدين	لا تعمل	تعمل	س	ط	د	س	ط	د	
			✓		✓			✓	٥	٥	٢٩	١
				✓				✓	٢٠	٢	٤٤	٢
					✓			✓	١٢	١٥	٣٩	٣
				✓				✓	٤	٤	٥٨	٤
					✓			✓	٤	١	٦١	٥
				✓		✓			٤٧	١١	٨	٦
				✓				✓	-	٥	٦١	٧
				✓				✓	-	١	٦٥	٨
					✓	✓			-	-	٦٦	٩
					✓		✓		٢٩	١١	٢٦	١٠
				✓				✓	٢٦	١٣	٢٧	١١
				✓				✓	١	٢	٦٣	١٢
				✓				✓	٧	٦	٥٣	١٣
					✓			✓	١٣	٨	٤٥	١٤
					✓			✓	١٥	٨	٤٣	١٥
				✓				✓	٢	١	٦٣	١٦
		✓		✓				✓	-	١	٣٨	١٧
				✓				✓	-	٥	٦١	١٨
					✓			✓	١٥	٦	٤٥	١٩
					✓			✓	١٣	٥	٥٨	٢٠
				✓				✓	٤	٣	٥٩	٢١
				✓				✓	١٢	١٠	٤٤	٢٢
				✓					٢٠	٢٧	١٩	٢٣
					✓	✓	✓		٢٩	١٢	٢٥	٢٤

تابع جدول (٢) أسلوب الاتصال السائد في الأسرة وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما
لدى عينة الذكور

غياب أحد الوالدين أو كليهما				عمل الأم		أسلوب الاتصال السائد في الأسرة			درجات الاتصال داخل الأسرة			مسلسل
انفصال الوالدين	رفاة الوالدين	وفاة أحد الوالدين	سفر أحد الوالدين	لا تعمل	تعمل	س	ط	د	س	ط	د	
				✓	✓			✓	١٣	٨	٤٥	٢٥
				✓		✓			٣٧	١٥	١٤	٢٦
				✓				✓	١٥	٦	٤٥	٢٧
				✓			✓		٢١	٢٨	١٧	٢٨
					✓			✓	٢	٢	٦٢	٢٩
					✓			✓	٢١	٢	٤٣	٣٠
					✓		✓		١٣	٣٠	٢٣	٣١
		✓		✓		✓			١٨	٧	١٤	٣٢
				✓				✓	٥	١٠	٥١	٣٣
				✓				✓	١٢	٨	٤٦	٣٤
				✓		✓			٣٢	٦	٢٨	٣٥
				✓				✓	١٨	٤	٤٤	٣٦
				✓		✓			٣٣	٦	٢٧	٣٧
				✓			✓		٢٢	٢٧	١٧	٣٨
				✓				✓	٤	٦	٥٦	٣٩
				✓		✓			٢٩	١٥	٢٢	٤٠
				✓			✓		١٤	٢٨	٢٤	٤١
				✓		✓			٢٧	١٧	٢٢	٤٢
				✓		✓			٣٣	١٢	٢١	٤٣
					✓	✓			٣٠	١٠	٢٦	٤٤
-	-	٢	١	٢٣	٢١	١١	٥	٢٨	مجموع فصل ٥/١ بين			
-	-	%٩	%٢	%٥٢	%٤٨	%٢٥	%١١	%٦٤	%			

تابع جدول (٢) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما
لدى عينة الذكور

غياب أحد الوالدين أو كليهما				عمل الأم		اسلوب الاتصال السائد في الاسره			درجات الاتصال داخل الاسره			مسلسل
انفصال الوالدين	وفاة الوالدين	وفاة أحد الوالدين	سفر أحد الوالدين	لا تعمل	تعمل	س	ط	د	س	ط	د	
				✓				✓	٩	٩	٤٨	٤٥
					✓			✓	٣	٤	٥٩	٤٦
				✓				✓	١٢	٤	٥٠	٤٧
				✓				✓	٣	٦	٥٧	٤٨
					✓			✓	٣	٥	٥٨	٤٩
					✓			✓	٢	٢	٦٢	٥٠
				✓			✓		١٨	٢٧	٢١	٥١
					✓	✓			٣٦	٧	٢٣	٥٢
		✓			✓			✓	٢	٣	٣٤	٥٣
					✓			✓	١٧	١٦	٣٣	٥٤
				✓				✓	١	٧	٥٨	٥٥
				✓				✓	٣	١	٦٢	٥٦
				✓				✓	١٦	١٥	٣٥	٥٧
				✓				✓	٧	٦	٥٣	٥٨
✓				✓		✓			٢٢	٥	١١	٥٩
				✓				✓	١	٢	٦٣	٦٠
				✓				✓	٣	٩	٥٤	٦١
				✓			✓		٨	٣٣	٢٥	٦٢
				✓	✓			✓	-	٥	٦١	٦٣
				✓		✓			٤١	٩	١٦	٦٤
					✓	✓			٢٩	١٣	٢٤	٦٥
					✓	✓			٢٥	١٨	٢٣	٦٦
				✓		✓			٣٤	٩	٢٣	٦٧
			✓	✓				✓	٧	٢	٣٠	٦٨
					✓		✓		١٥	٢٨	٢٣	٦٩
				✓				✓	١٦	٣	٤٧	٧٠

تابع جدول (٢) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما لدى عينة الذكور

غياب أحد الوالدين أو كليهما				عمل الأم		اسلوب الاتصال السائد في الاسره			درجات الاتصال داخل الاسره			مسلسل
افصال الوالدين	وفاة الوالدين	وفاة أحد الوالدين	سفر أحد الوالدين	لا تعمل	تعمل	س	ط	د	س	ط	د	
		✓	✓	✓				✓	١	١	٣٧	٧١
				✓			✓		٧	٢٣	٩	٧٢
					✓			✓	١١	١١	٤٤	٧٣
					✓	✓			٢٥	٢٣	١٨	٧٤
					✓			✓	٢١	١٢	٣٣	٧٥
					✓			✓	١٨	١٤	٣٤	٧٦
					✓	✓			٣٩	٨	١٩	٧٧
					✓	✓			٢٨	١٢	٢٦	٧٨
✓					✓			✓	١٥	٦	١٨	٧٩
					✓			✓	٢٢	٨	٣٦	٨٠
					✓	✓			٣٨	٦	٢٢	٨١
				✓				✓	٢٢	١٨	٢٦	٨٢
					✓	✓			٢٨	١٣	٢٥	٨٣
					✓	✓			٣٩	٩	١٨	٨٤
		✓		✓			✓		٢١	٢٦	١٩	٨٥
				✓		✓		✓	٢٤	٣	١٢	٨٦
					✓		✓		٢٢	٢٨	١٦	٨٧
					✓		✓		٩	٣٣	٢٤	٨٨
٢	-	٣	٢	٢١	٢٣	١٣	٧	٢٤	مجموع فصل ٢/١ بنين			
%٥	-	%٧	%٥	%٤٨	%٥٢	%٣٠	%١٦	%٥٤	%			
					✓			✓	١١	٦	٤٩	٨٩
				✓			✓		٢١	٢٩	١٦	٩٠
				✓	✓	✓			٣٩	٨	١٩	٩١
					✓		✓		-	١	٦٥	٩٢

تابع جدول (٢) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما
لدى عينة المذكور

غياب أحد الوالدين أو كليهما				عمل الأم		اسلوب الاتصال السائد في الاسره			درجات الاتصال داخل الاسره			مسلسل
الفصال الوالدين	وفاة الوالدين	وفاة أحد الوالدين	سفر أحد الوالدين	لا تعمل	تعمل	س	ط	د	س	ط	د	
				✓		✓			٤٢	١١	١٣	٩٣
					✓			✓	١	٤	٦١	٩٤
			✓	✓		✓			٢٩	٥	٥	٩٥
			✓					✓	٩	٩	٢١	٩٦
						✓			٤٣	١٢	١١	٩٧
								✓	١٧	٧	٤٢	٩٨
				✓				✓	٢٥	٥	٣٦	٩٩
		✓						✓	٥	٢	٣٢	١٠٠
		✓							١٠	١٧	١٢	١٠١
								✓	٢٢	٢	٤٢	١٠٢
				✓				✓	٢٢	١٥	٢٩	١٠٣
				✓					١٣	٣١	٢٢	١٠٤
			✓	✓		✓			١٧	١١	١١	١٠٥
								✓	١٥	١٣	٣٨	١٠٦
									٢١	٢٧	١٨	١٠٧
						✓			٢٩	١٧	٢٠	١٠٨
								✓	١٩	٢٩	١٨	١٠٩
						✓			٣٨	٨	٢٠	١١٠
								✓	٢٧	٧	٣٢	١١١
		✓		✓				✓	٣	٦	٣٠	١١٢
								✓	١	٤	٦١	١١٣

تابع جدول (٢) أسلوب الاتصال السائد في الأسره وعلاقته بعمل الأم وغياب أحد الوالدين أو كليهما
لدى عينة الذكور

غياب أحد الوالدين أو كليهما				عمل الأم		اسلوب الاتصال السائد في الاسره			درجات الاتصال داخل الاسره			مسلسل
انفصال الوالدين	وفاة الوالدين	وفاة أحد الوالدين	سفر أحد الوالدين	لا تعمل	تعمل	س	ط	د	س	ط	د	
					✓	✓			٢٩	١٩	١٨	١١٤
			✓	✓		✓			٢٧	٣	٩	١١٥
-	-	٣	٤	١٠	١٧	٩	٥	١٣	مجموع فصل ١/١ بين			
-	-	%١١	%١٥	%٣٧	%٦٣	%٣٣	%١٩	%٤٨	%			
٢	-	٨	٧	٥٤	٦١	٣٣	١٧	٦٥	مجموع عية الذكور			
%٢	-	%٥٧	%٦	%٤٧	%٥٣	%٢٩	%١٥	%٥٦	%			
٦	١	١٨	١١	٩٩	١٣١	٥٨	٣٢	١٤٠	مجموع عينة الدراسة			
%٣		%٨	%٥	%٤٠	%٦٠	%٢٥	%١٤	%٦١	%			

د = ديمقراط ي

ط = تسلط ي

س = تساهل ي

ملحق رقم (١٠)

السلوك الاجتماعي المرغوب و غير المرغوب
من وجهة نظر التلميذ

ملحق رقم (١١)

استمارة الصداقة
من وجهة نظر التلميذ

ملحق رقم (١٢)

استمارة التوصيف الأسرى

جامعة عين شمس

كلية البنات

قسم علم النفس

استمارة التوصيف الأسري

أخي الطالب:-

تأكد أن كل ما تدلى به من بيانات لن يطلع عليه أحد، ولن تستخدم إلا لغرض البحث فقط، ويتوقف نجاح البحث على مدى مساهمتك في الإدلاء بمعلومات حقيقية.

الاسم:

السن:

المدرسة:

الفصل:

أولاً: غياب أحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق أو السفر للخارج:

لا

١- هل تعيش مع والديك؟ . نعم

٢- إذا كانت إجابتك بلا فمع من تعيش؟

ضع علامة (✓) أمام أجابتك: -

الأب فقط الأب وزوجته

الأم فقط الأم وزوجها

الاخوة فقط الجد أو الجدة

مع آخرين أنكرهم

٣- ما سبب عدم معيشتك مع والديك؟

ضع علامة (✓) أمام أجابتك:

سفر أحد الوالدين إلى الخارج.

سفر الوالدين معا إلى الخارج.

وفاة أحد الوالدين.

وفاة الوالدين.

انفصال الوالدين.

إذا كانت هناك أسباب أخرى ... أذكرها

ثانياً: تأخر الأب أو الأم في العمل:

٤- هل يتطلب عمل والدك أن يتغيب عن المنزل معظم اليوم؟

لا نعم

٥- كيف تقضى وقتك أثناء غياب والدك عن المنزل؟

٦- هل يتطلب عمل والدتك أن تتغيب عن المنزل معظم اليوم؟

لا نعم

٧- كيف تقضى وقتك أثناء غياب والدتك عن المنزل؟

٨- مع من تقضى معظم وقتك في المنزل؟

الأب - الأم - كليهما - الاخوة - مع آخرين - أذكرهم

ثالثاً: سلوك الوالدين:

٩ - هل يشرب الأب السجائر؟

١٠ - هل تشرب الأم السجائر؟

١١ - هل سبق للأب أن شرب الخمر؟

١٢ - هل سبق للأم أن شربت الخمر؟

١٣ - هل سبق أن تعاطى الأب المخدرات؟

١٤ - هل يتشاجر الوالدان أمامك؟

١٥ - هل يتشاجر الأب مع الجيران؟

١٦ - هل تتشاجر الأم مع الجيران؟

١٧ - من هو مثلك الأعلى؟ ولماذا

ملحق رقم (١٣)

استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي

استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي

أخي الطالب:-

تأكد أن كل ما تدلى به من بيانات لن يطلع عليه أحد، ولن تستخدم إلا لغرض البحث فقط، ويتوقف نجاح البحث على مدى مساهمتك في الإدلاء بمعلومات حقيقية.

١- الاسم:

٢- السن:

٣- السنة الدراسية:

٤- العنوان:

٥- وظيفة الأب:

٦- مستوى تعليم الأب: أمي يقرأ ويكتب ابتدائي متوسط جامعي

دراسات عليا

٧- مستوى تعليم الأم: أمي يقرأ ويكتب ابتدائي متوسط جامعي

دراسات عليا

٨- وظيفة الأم:

٩- دخل الأسرة تقريبا (في الشهر):

١٠- عدد غرف المسكن:

١١- (تمليك - إيجار):

١٢- عدد أفراد الأسرة:

١٣- ممتلكات الأسرة من الأجهزة والآلات : ضع علامة (✓) أمام ما تملكه الأسرة مما يلي:-

- | | |
|------------------------|--------------------------|
| ١- سيارة واحدة | ٢- أكثر من سيارة |
| ٣- تليفون عادي | ٤- تليفون محمول |
| ٥- راديو استريو | ٦- أكثر من راديو |
| ٧- تليفزيون ملون | ٨- أكثر من تليفزيون ملون |
| ٩- تليفزيون أبيض وأسود | ١٠- أنارى |
| ١١- فيديو | ١٢- دِشْ |
| ١٣- كمبيوتر | ١٤- جهاز تكييف |
| ١٥- أكثر من جهاز تكييف | ١٦- مكنسة كهربائية |
| ١٧- ثلاجة | ١٨- ديب فريزر |
| ١٩- غسالة عادية | ٢٠- غسالة فول أوتوماتيك |
| ٢١- غسالة أطباق | ٢٢- بوتاجاز |
| ٢٣- مدفأة كهربائية | ٢٤- مدفأة غاز |

١٤- قضاء وقت الفراغ : ضع علامة (✓) أمام المكان الذي تقضى فيه الأسرة وقت الفراغ:

- | | |
|---|------------------|
| ١- في السفر خارج البلاد للسياحة والتصنيف. | ٤- المسرح |
| ٢- في السفر داخل البلاد للسياحة والتصنيف. | ٦- الكازينو |
| ٣- النادي | ٨- زيارة الأقارب |
| ٥- السينما | |
| ٧- الحدائق العامة | |
| ٩- في المنزل | |
| أ- في القراءة | |
| ب- أمام التليفزيون | |
| ج- في لعبة معينة | |
| د- ممارسة هواية (رسم أو غيره) | |

ملحق رقم (١٤)

جدول رقم (٣)

وجداول رقم (٤)

جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الإناث
 عدد التلاميذ : ٤٣
 عدد السلوكيات المرغوبة : ٥
 عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

سلوكيات الصديق		مسلل الصديق	سلوكيات التلميذ		السلوكيات غير المرغوبة		السلوكيات المرغوبة		مسلل التلميذ
غير مرغوبة	مرغوبة		غير مرغوبة	مرغوبة	%	ت	%	ت	
✓		٣٦	✓		١٠	٢١	٢	٤	١
✓		٣	✓		١٠	٢١	-	-	٢
✓		٣٣	✓		٦	١٣	٤	٩	٣
✓		٣٩	✓		٣٠	٦٤	-	-	٤
	✓	٨		✓	-	-	٢٧	٥٨	٥
✓		٣٦	✓		٥	١١	٤	٨	٦
✓		٣٥		✓	-	-	٣	٧	٧
	✓	٥		✓	-	-	٣٠	٦٥	٨
	✓	٣١		✓	-	-	٦	١٣	٩
✓		٣٥		✓	-	-	٤	٩	١٠
✓		١٧	✓		٤	٩	٢	٥	١١
	✓	١٣		✓	-	-	٢٠	٤٤	١٢
	✓	١٢		✓	-	-	١٧	٣٧	١٣
	✓	٢٥		✓	-	-	٩	٢٠	١٤
	✓	١٢		✓	-	-	١٠	٢١	١٥
	✓	٤٣		✓	٢	٤	٣	٦	١٦
✓		١١	✓		٧	١٤	٤	٨	١٧
	✓	٤٢		✓	-	-	١٢	٢٦	١٨
	✓	٣٤		✓	-	-	٢٨	٦١	١٩
	✓	٤١		✓	-	-	٨	١٧	٢٠
	✓	٢٥		✓	-	-	٧	١٦	٢١
	✓	٤٢		✓	-	-	١٧	٣٧	٢٢
✓		٢٨	✓		١٠	٢١	٣	٧	٢٣
	✓	٣٧	✓		٤	٢٢	-	-	٢٤
	✓	١٤		✓	-	-	٧	١٦	٢٥
✓		١١	✓		٥	١٠	٢	٥	٢٦

تابع جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المتوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الإناث

عدد التلاميذ : ٤٣

عدد السلوكيات المرغوبة : ٥

عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

سلوكيات الصديق		مسلل الصديق	سلوكيات التلميذ		السلوكيات غير المرغوبة		السلوكيات المرغوبة		مسلل التلميذ
غير مرغوبة	مرغوبة		غير مرغوبة	مرغوبة	%	ت	%	ت	
	✓	١٩		✓	-	-	١٢	٢٥	٢٧
✓		٢٣	✓		١٨	٣٩	٣	٧	٢٨
	✓	١٢		✓	-	-	٢٠	٤٢	٢٩
	✓	٤٠		✓	-	-	٥	١٠	٣٠
	✓	١٥		✓	-	-	٧	١٥	٣١
	✓	٣٤		✓	-	-	١٠	٢١	٣٢
✓		٣	✓		٤	٩	٢	٤	٣٣
	✓	٣٢		✓	-	-	١٦	٣٥	٣٤
✓		١١	✓		٤	٨	-	-	٣٥
	✓	٣٧	✓		٦	١٢	٢	٤	٣٦
	✓	١		✓	٣	٧	٨	١٧	٣٧
✓		٣٠		✓	-	-	٧	١٤	٣٨
✓		٤	✓		٢٥	٥٤	-	-	٣٩
	✓	٣٠		✓	٢	٤	٥	١٠	٤٠
	✓	٢٠		✓	-	-	٧	١٦	٤١
	✓	٢٢		✓	-	-	١٦	٣٤	٤٢
	✓	١٥		✓	-	-	٦	١٣	٤٣
١٦	٢٧		١٥	٢٨			مجموع فصل ٦/١ بنات		
%٣٧	%٦٣		%٣٥	%٦٥			%		

تابع جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الإناث
 عدد التلاميذ : ٣٧
 عدد السلوكيات المرغوبة : ٥
 عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

سلوكيات الصديق		مسلسل الصديق	سلوكيات التلميذ		السلوكيات غير المرغوبة		السلوكيات المرغوبة		مسلسل التلميذ
غير مرغوبة	مرغوبة		غير مرغوبة	مرغوبة	%	ت	%	ت	
✓		٧٨	✓		١١	٢٠	٢	٤	٤٤
	✓	٧٩		✓	-	-	٤	٧	٤٥
✓		٥٢	✓		٨	١٤	-	-	٤٦
✓		٥٠	✓		٥	١٠	-	-	٤٧
✓		٥٨	✓		١٠	١٨	٦	١١	٤٨
✓		٤٨	✓		٢٠	٣٦	٣	٥	٤٩
✓		٥٢	✓		٨	١٤	٣	٦	٥٠
	✓	٦٧		✓	-	-	١٨	٣٣	٥١
✓		٥٠	✓		١٠	١٩	٦	١١	٥٢
	✓	٥٤		✓	-	-	١١	٢١	٥٣
	✓	٥٦		✓	-	-	١١	٢٠	٥٤
	✓	٦٦		✓	-	-	٥	٩	٥٥
	✓	٥٤		✓	-	-	١٦	٢٩	٥٦
	✓	٦٨		✓	-	-	٣	٦	٥٧
✓		٥٩	✓		١٥	٢٨	٦	١١	٥٨
✓		٥٨	✓		٥	٩	-	-	٥٩
	✓	٦٧		✓	-	-	١٥	٢٨	٦٠
	✓	٦٣		✓	-	-	١٤	٢٦	٦١
	✓	٧٥		✓	-	-	١٧	٣١	٦٢
	✓	٧٤		✓	-	-	١٤	٢٥	٦٣
	✓	٧٢		✓	-	-	٢١	٣٨	٦٤
	✓	٥٦		✓	-	-	٨	١٤	٦٥
	✓	٧٥		✓	-	-	٤	٧	٦٦
	✓	٥٢		✓	-	-	٢٥	٤٧	٦٧
	✓	٥٧		✓	-	-	١٠	١٩	٦٨
	✓	٥١		✓	-	-	١٢	٢٢	٦٩

تابع جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الإناث

عدد التلاميذ : ٣٧

عدد السلوكيات المرغوبة : ٥

عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

سلوكيات الصديق		مسلسل الصديق	سلوكيات التلميذ		السلوكيات غير المرغوبة		السلوكيات المرغوبة		مسلسل التلميذ
غير مرغوبة	مرغوبة		غير مرغوبة	مرغوبة	%	ت	%	ت	
	✓	٧٧		✓	-	-	٨	١٤	٧٠
	✓	٧٣		✓	-	-	١١	٢٠	٧١
	✓	٦٤		✓	-	-	٢١	٣٩	٧٢
	✓	٧١		✓	-	-	٩	١٦	٧٣
	✓	٧٢		✓	-	-	٥	٩	٧٤
	✓	٦٢		✓	-	-	٢٢	٤٠	٧٥
	✓	٧٧		✓	-	-	٣	٥	٧٦
	✓	٧٦		✓	-	-	٤	٨	٧٧
✓		٥٨	✓		٥	٩	٣	٦	٧٨
	✓	٤٥		✓	-	-	٤	٨	٧٩
	✓	٤٥		✓	-	-	١٠	١٨	٨٠
١٠ %٢٧	٢٧ %٧٣		١٠ %٢٧	٢٧ %٧٣			مجموع فصل ٧/١ إناث %		

تابع جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الإناث

عدد التلاميذ : ٣٥

عدد السلوكيات المرغوبة : ٥

عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

سلوكيات الصديق		مسلسل الصديق	سلوكيات التلميذ		السلوكيات غير المرغوبة		السلوكيات المرغوبة		مسلسل التلميذ
غير مرغوبة	مرغوبة		غير مرغوبة	مرغوبة	%	ت	%	ت	
	✓	٨٣		✓	٥	٨	١٨	٣١	٨١
✓		٨٦		✓	-	-	٥	٨	٨٢
	✓	١١٣		✓	-	-	١٢	٢١	٨٣
	✓	١٠٤		✓	-	-	٧	١٢	٨٤
	✓	٩٧		✓	-	-	٥	٨	٨٥
	✓	١٠٧	✓		٢٢	٣٨	-	-	٨٦
	✓	١٠٤		✓	-	-	٩	١٦	٨٧
	✓	٨٩		✓	-	-	١٩	٣٤	٨٨
	✓	٩٥		✓	-	-	٣٢	٥٦	٨٩
	✓	٨٩		✓	-	-	١٧	٣٠	٩٠
	✓	١٠٦		✓	-	-	١٣	٢٢	٩١
	✓	١٠٦		✓	-	-	١٨	٣١	٩٢
✓		٩٤	✓		١٩	٣٤	٣	٦	٩٣
✓		٩٣	✓		٢٥	٤٣	٢	٤	٩٤
	✓	٨٩		✓	-	-	٦	١١	٩٥
	✓	٨٨		✓	-	-	٦	١١	٩٦
	✓	١١٢		✓	-	-	٩	١٦	٩٧
	✓	١١١		✓	-	-	٢	٤	٩٨
	✓	١١٢		✓	-	-	٤	٧	٩٩
	✓	٩٧		✓	-	-	٩	١٥	١٠٠
	✓	٩١		✓	-	-	١١	٢٠	١٠١
	✓	١٠٦		✓	-	-	٩	١٦	١٠٢
	✓	٩٩		✓	٢	٤	٥	٨	١٠٣
	✓	١٠٥		✓	-	-	٢٠	٣٥	١٠٤
	✓	١٠٤		✓	-	-	٢١	٣٦	١٠٥
	✓	٩٢		✓	-	-	١٥	٢٧	١٠٦
	✓	٩٧		✓	٢	٤	٣	٥	١٠٧

تابع جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المتوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الإناث

عدد التلاميذ : ٣٥

عدد السلوكيات المرغوبة : ٥

عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

سلوكيات الصديق		مسلسل الصديق	سلوكيات التلميذ		السلوكيات غير المرغوبة		السلوكيات المرغوبة		مسلسل التلميذ
غير مرغوب	مرغوب		غير مرغوب	مرغوب	%	ت	%	ت	
	✓	١٠٤		✓	-	-	٩	١٦	١٠٨
	✓	١١٢		✓	-	-	٣	٦	١٠٩
	✓	٩٨		✓	-	-	٥	٨	١١٠
	✓	١٠٤		✓	-	-	٥	٨	١١١
	✓	٩٧		✓	-	-	٦	١١	١١٢
	✓	١١٤		✓	-	-	٩	١٦	١١٣
	✓	٨٣		✓	-	-	١٥	٢٦	١١٤
	✓	١١٣		✓	-	-	١٦	٢٨	١١٥
٣	٣٢		٣	٣٢			مجموع فصل ٥/١ بنات		
%٩	%٩١		%٩	%٩١			%		
٢٩	٨٦		٢٨	٨٧			مجموع عينة البنات		
%٢٥	%٧٥		%٢٤	%٧٦			%		

جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى
 عينة الذكور
 عدد التلاميذ : ٤٤
 عدد السلوكيات المرغوبة : ٥
 عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

سلوكيات الصديق		مسلسل الصديق	سلوكيات التلميذ		السلوكيات غير المرغوبة		السلوكيات المرغوبة		مسلسل التلميذ
غير مرغوبة	مرغوبة		غير مرغوبة	مرغوبة	%	ت	%	ت	
	✓	٣٣		✓	-	-	٥	١١	١
	✓	٢٣		✓			٤	٨	٢
	✓	٢٤		✓	-	-	٥	١١	٣
	✓	٣٩		✓	-	-	١٠	٢١	٤
	✓	٢٥		✓	-	-	٨	١٨	٥
	✓	٣٩		✓	٧	١٥	٢٢	٦٧	٦
	✓	١		✓	-	-	١٠	٢١	٧
	✓	٣٦		✓	-	-	٣	٧	٨
	✓	١٧		✓	-	-	٥	١١	٩
✓		٢٢		✓	٦	١٤	٨	٢٥	١٠
	✓	١٥		✓	-	-	٣	٧	١١
	✓	٢٠		✓	-	-	٢	٥	١٢
	✓	٤٤	✓		٧	١٦	-	-	١٣
	✓	١١		✓	-	-	٧	١٥	١٤
	✓	١١		✓	-	-	٢	٥	١٥
	✓	٣		✓	-	-	٢	٤	١٦
	✓	٩		✓	-	-	٥	١٢	١٧
	✓	٣		✓	-	-	٥	١٢	١٨
✓		٢٢		✓	-	-	٣	٩	١٩
	✓	١٢		✓	-	-	٣	٧	٢٠
	✓	٣٦		✓	-	-	٧	١٥	٢١
	✓	١٠	✓		٦	١٤	-	-	٢٢
	✓	٢		✓	-	-	٣	٧	٢٣
	✓	٣		✓	-	-	٣	٧	٢٤
	✓	٥		✓	-	-	٤	٨	٢٥
✓		٤٢	✓		٦	١٤	٤	٨	٢٦

تابع جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الذكور

عدد التلاميذ : ٤٤
 عدد السلوكيات المرغوبة : ٥
 عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

سلوكيات الصديق		مسلل الصديق	سلوكيات التلميذ		السلوكيات غير المرغوبة		السلوكيات المرغوبة		مسلل التلميذ
غير مرغوبة	مرغوبة		غير مرغوبة	مرغوبة	%	ت	%	ت	
	✓	٣٢		✓	-	-	٥	١١	٢٧
	✓	٣٦		✓	-	-	٣	٦	٢٨
	✓	١٧		✓	-	-	٧	١٥	٢٩
	✓	٢٣		✓	-	-	٥	١١	٣٠
	✓	٣٨	✓		٤	٨	-	-	٣١
	✓	١٢		✓	-	-	٣	٧	٣٢
	✓	١		✓	-	-	٢	٤	٣٣
	✓	٣٧	✓		٢	٤	-	-	٣٤
	✓	١٧		✓	٣	٧	٥	١٤	٣٥
	✓	٨		✓	-	-	٥	١١	٣٦
✓		٣٤		✓	٢	٤	٥	١٤	٣٧
✓		٣١		✓	-	-	١	٤	٣٨
	✓	٩		✓	-	-	١٥	٣٣	٣٩
✓		٤١	✓		٤	١٣	-	-	٤٠
✓		٤٠	✓		٦	١٩	٤	٩	٤١
	✓	٣٥	✓		٢	٥	-	-	٤٢
✓		٤٠	✓		١٨	٥٤	-	-	٤٣
	✓	١٣		✓	٢	٥	٤	١٣	٤٤
٨	٣٦		٩	٣٥			مجموع فصل ٥/١ بين		
%١٨	%٨٢		%٢٠	%٨٠			%		

تابع جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المتوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة
لدى عينة الذكور

عدد التلاميذ : ٤٤

عدد السلوكيات المرغوبة : ٥

عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

سلوكيات الصديق		مسلسل الصديق	سلوكيات التلميذ		السلوكيات غير المرغوبة		السلوكيات المرغوبة		مسلسل التلميذ
غير مرغوبة	مرغوبة		غير مرغوبة	مرغوبة	%	ت	%	ت	
✓		٥١	✓		٢	٤٤	-	-	٤٥
	✓	٤٨		✓	-	-	١٨	٤٠	٤٦
✓		٦٥	✓		٦	١٣	-	-	٤٧
	✓	٤٦		✓	-	-	٢١	٤٨	٤٨
	✓	٧٢		✓	-	-	٦	١٤	٤٩
	✓	٤٩		✓	-	-	٣	٨	٥٠
✓		٤٥	✓		٤	١١	٢	٤	٥١
✓		٧٨	✓		٦	١٨	٣	٧	٥٢
✓		٦٤	✓		٢	٥	-	-	٥٣
	✓	٤٩		✓	-	-	٢	٤	٥٤
✓		٥٢	✓		٥	١٢	-	-	٥٥
✓		٦٤	✓		٧	١٦	-	-	٥٦
	✓	٤٦		✓	-	-	٤	٨	٥٧
✓		٧٦	✓		-	-	٦	١٤	٥٨
✓		٦٤	✓		٥	١٧	٤	٩	٥٩
	✓	٧٢		✓	-	-	١٠	٢٣	٦٠
✓		٨٦	✓		٢	٤	-	-	٦١
	✓	٧٠		✓	-	-	٤	٨	٦٢
✓		٨٧	✓		-	-	٤	٩	٦٣
✓		٨٦	✓		١٠	٣١	٦	١٣	٦٤
✓		٨٦	✓		٤	١٢	٣	٦	٦٥
✓		٨١	✓		٨	١٧	١	٤	٦٦
✓		٦٤	✓		٤	١٤	٢	٥	٦٧
✓		٧٨	✓		١٣	٣٠	-	-	٦٨
	✓	٦٣	✓		٣	٨	٢	٤	٦٩
✓		٧٤	✓		-	-	٣	٦	٧٠

تابع جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المتوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الذكور

عدد التلاميذ : ٤٤

عدد السلوكيات المرغوبة : ٥

عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٥

سلوكيات الصديق		مسلسل الصديق	سلوكيات التلميذ		السلوكيات غير المرغوبة		السلوكيات المرغوبة		مسلسل التلميذ
غير مرغوبة	مرغوبة		غير مرغوبة	مرغوبة	%	ت	%	ت	
	✓	٦٠		✓	-	-	٥	١١	٧١
	✓	٤٩		✓	-	-	٨	١٧	٧٢
	✓	٤٩		✓	-	-	٣	٧	٧٣
✓		٨١	✓		٦	١٣	١	٤	٧٤
✓		٨٧		✓	-	-	٥	١١	٧٥
✓		٦٧	✓		١٦	٣٧	-	-	٧٦
✓		٧٦		✓	-	-	٤	٩	٧٧
	✓	٨٤	✓		٣	١٠	٢	٥	٧٨
	✓	٨٠		✓	-	-	٤	١٠	٧٩
	✓	٤٩		✓	١	٤	٩	٢١	٨٠
✓		٦٧	✓		٤	١٣	٢	٤	٨١
	✓	٧٩		✓	-	-	٣	٦	٨٢
	✓	٨٠		✓	٢	٥	٣	٨	٨٣
✓		٨٧		✓	-	-	١	٤	٨٤
✓		٨٨	✓		٦	١٨	٥	١١	٨٥
✓		٦٤	✓		٦	١٨	٣	٧	٨٦
✓		٧٨	✓		٥	١١	-	-	٨٧
✓		٨٥	✓		٧	٢٣	٤	٨	٨٨
٢٧	١٧		٢٣	٢١			مجموع لفصل ٢/١ بين		
%٦١	%٣٩		%٥٢	%٤٨			%		

تابع جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المتوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الذكور

عدد التلاميذ : ٢٧

عدد السلوكيات المرغوبة : ٥

عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٧

سلوكيات الصديق		مسلسل الصديق	سلوكيات التلميذ		السلوكيات غير المرغوبة		السلوكيات المرغوبة		مسلسل التلميذ
غير مرغوبة	مرغوبة		غير مرغوبة	مرغوبة	%	ت	%	ت	
	✓	١١٣.		✓	-	-	١٠	١٣	٨٩
	✓	٩٨		✓	-	-	٢	٤	٩٠
✓		١٠٨	✓		١٢	٢٢	٣	٤	٩١
✓		١١٤	✓		٣	٤	-	-	٩٢
✓		١١٥	✓		١٨	٣٤	٤	٦	٩٣
	✓	١١٣		✓	-	-	٥	٧	٩٤
✓		١١٥	✓		١٤	٢٦	٥	٧	٩٥
✓		٩٣	✓		١٠	١٤	-	-	٩٦
	✓	١٠٦		✓	٥	٧	١٩	٣٥	٩٧
	✓	١١٣		✓			١٠	١٣	٩٨
✓		١١٢	✓		٣	٤	٤	٧	٩٩
	✓	٨٩		✓	-	-	١٠	١٤	١٠٠
✓		١٠٧	✓		١١	١٥	٢	٤	١٠١
✓		١٠٧	✓		٨	١١	٢	٤	١٠٢
	✓	١٠٠		✓	-	-	١٠	١٤	١٠٣
✓		١١٤	✓		٤	٦	-	-	١٠٤
	✓	١٠٦		✓	٥	٧	١١	٢١	١٠٥
	✓	٩٧		✓	-	-	٥	٧	١٠٦
	✓	٩٧	✓	-	٤	٦	٣	٤	١٠٧
✓		١١٤	✓		٤	٧	٣	٤	١٠٨
✓		١٠٨	✓		٤	٨	-	-	١٠٩
✓		٩١	✓		٥	٧	-	-	١١٠
✓		١٠٧	✓		٤	٥	-	-	١١١
	✓	٩٩	✓		٤	٦	-	-	١١٢

تابع جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية لسلوكيات التلميذ وسلوكيات الصديق المرغوبة وغير المرغوبة لدى عينة الذكور

عدد التلاميذ : ٢٧

عدد السلوكيات المرغوبة : ٥

عدد السلوكيات غير المرغوبة : ٧

سلوكيات الصديق		مسلسل الصديق	سلوكيات التلميذ		السلوكيات غير المرغوبة		السلوكيات المرغوبة		مسلسل التلميذ
غير مرغوبة	مرغوبة		غير مرغوبة	مرغوبة	%	ت	%	ت	
	✓	٩٨		✓	-	-	٣٤	٤٦	١١٣
✓		١٠٨	✓		٤	٧	٣	٤	١١٤
✓		١١٤	✓		١٢	٢٢	-	-	١١٥
١٥	١٢		١٦	١١			مجموع فصل ١/١ بين		
%٥٦	%٤٤		%٥٩	%٤١			%		
٥٠	٦٥		٤٨	٦٧			مجموع عينة الذكور		
%٤٣	%٥٧		%٤٢	%٥٨			%		
٧٩	١٥١		٧٦	١٥٤			إجمالي عينة الدراسة		
%٣٤	%٦٦		%٣٣	%٦٧			%		

